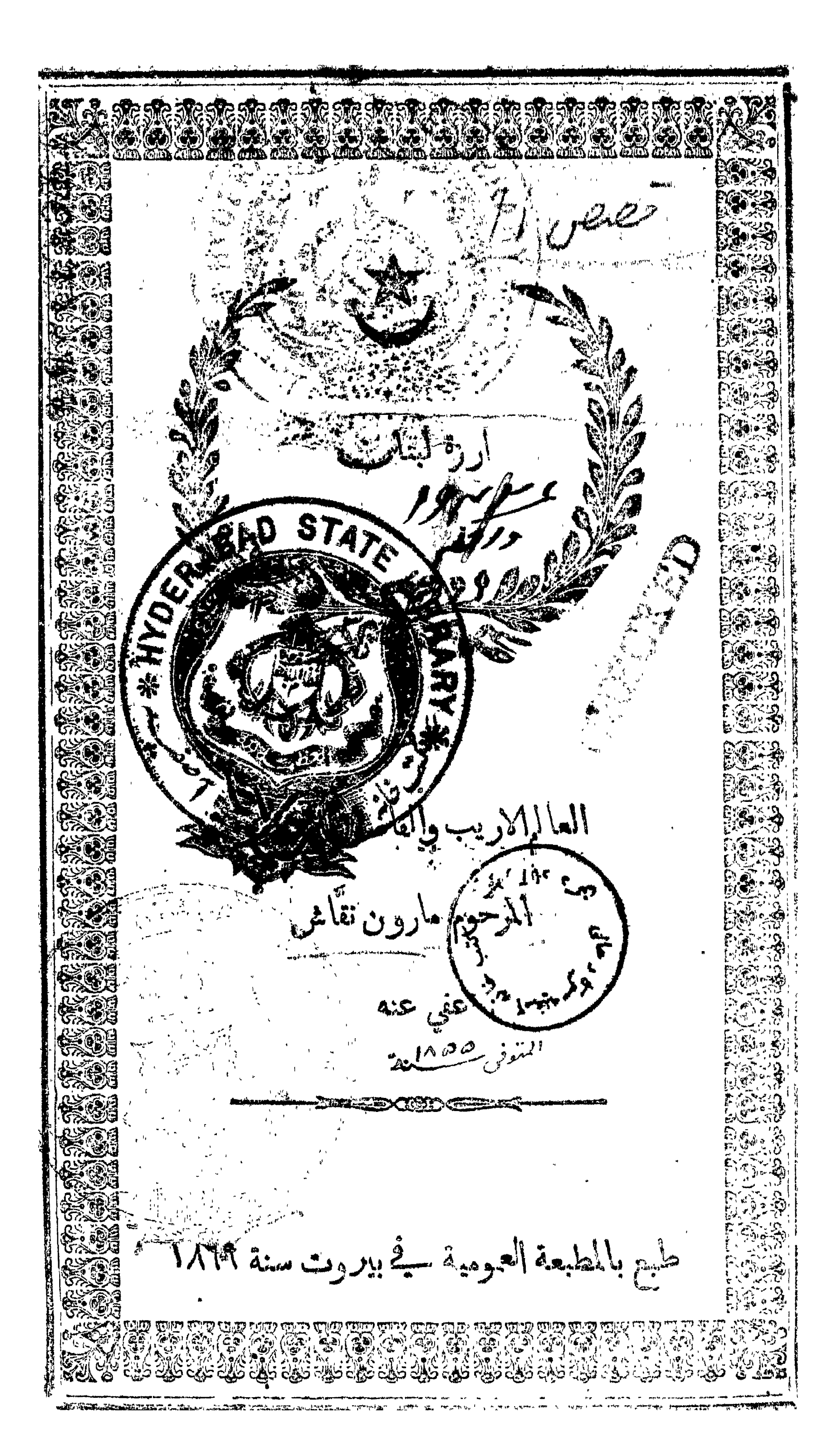


ارزة لبنان

العالم الاريب والفا

المرحوم مارون نقاش

عفي عنه

المتوفى سنة ١٨٥٥

طبع بالمطبعة العمومية في بيروت سنة ١٨٦٩

بسم الله الحي الدائم

احمدك اللهم يا من طبعت بصحائف القلوب والفكر * انواع الفنون اللطيفة التي [illegible] بين البشر * [illegible] نشر جد النصائح والعبر * بطي هزل الروايات والنوادر والسمر * وخصيت بتخليد الذكر الجميل في الزمن * من قضى عمره مخلصاً لوجهك الكريم ساعياً لخير الصحب والوطن * واسالك رحمة على الحالين وسبل سترك في الدارين * حمداً وسؤالاً من قلب حزين * وضعيف ليس له سواك معين *

اما بعد فيقول العبد الحقير * نقولا بن الياس نقاش المقر بالعجز والتقصير * انه من مدة يسيرة عند افتتاح المرسح العربي في بيروت لتقدمة الروايات (قوميديه) بغاية توزيع الايراد على الفقرا قد تلوت خطاباً لدي حضرة الجمهور بحسبما اقتضي الحال كما تراه مدوناً بعد هذه المقدمة * وذكرت به شيئاً من سيرة حيوة اخي المرحوم مارون نقاش مبدع هذا الفن بلساننا العربي * موجهاً اباه الي اولائك التلامذة الانجاب الذين شخَّصوا الرواية التي تقدمت وقتئذ وهي رواية الحسود السليط الرواية الفريدة بهذا الفن * وبعد تلاوة ذلك الخطاب تقدمت الرواية المذكورة اذ رُفع الحجاب عن بديع حسنها * وزيح الستار عن رونق جمالها * فبرزت بكراً تنجلي بحلة

اليها التي افرغها عليها منشئها مظهرةً ما قد ضمه صدره رحمه الله
من العلوم والمعارف * ساحرةً العقول بمعاني الفاظها الدقيقة *
آخذةً بمجامع القلوب بحسن نظمها وبيانها * حتى كادت تطرب الجماد
ايضاً بالحانها المرقصة * وبعد ان تلاعبت بالالباب بهزلها * حتى اضحكت
كل عبوس * وهذّبت الافكار بجدّها * واحبتها النفوس * ونثرت
حكمها وفوائدها على الروس * فاقر واعترف كل ذي ذوق سليم
بفضل وبراعة مبدعها وشهد بلا قيل وقال * ان هذا هو السحر
الحلال * ولما قرّت بانسها العيون وطابت النفوس * هتف الجمع
ذكراً ما قد حرره على الطروس * لا عطر بعد عروس * وحيث كان
حضرة ذي الدولة مولاي نصرالله فرانقو باشا متصرف جبل لبنان
الافخم قد شرف ذلك المقام بتلك الليلة السعيدة بحضور ذاته
السنية فسمع ما قد تُلي من اوصاف اخي المرما اليه وشاهد حسن
تلك الرواية وعرف فضل وبراعة مولفها وكم بها من الفوائد * ونظراً
لكون فطرته الشريفة حفظه الله مستجمعةً جميع انواع الفضل
والمزايا الحميدة ومجبولةً على حب المعارف والفنون * موصوفةً بعلو
الهمة والانصاف وحب الوطن * فكما انه اظهر كمال الاسف لفقد
ذلك الاديب الافضل هكذا ايضاً قد تعطفت ارادته السامية
لاظهار شوقه بان يحيط علمه الشريف مختصر حيوته ويطلع على ما
له من التاليفات الاثر * ولما كان عبد غرس نعمته هذا ظمآناً
من غير حاد ... لاعتاب دولته العالية فاتخذتها فرصة

جميلة ووسيلة حسنة لنوال القصد وبادرت بالحال لاتمام ذلك
جامعاً ما تيسر جمعه من تأليف ونظم اخي الموما اليه (حيث من سوء
الحظ قد فقد الاكثر) مبتدياً بالترتيب برواياته الشهيرات بعد
ان سطرت مختصر حيوته كما ستري * ولما تم جمع ذلك بهذا
الكتاب الذي بالحقيقة مستحق ان يطالعه ويزوره كل لبيب مشتاق
سميته «ارزة لبنان» وقدمته لاعتاب حضرة ذي الدولة المشار
اليه * واذ كان صديقي الخواجا عبد الاحد نخله خضرا من اعز تلامذة
اخي المرحوم وكان من زمن مديد يرغب ويطلب طبع ونشر ذلك
سلمته اياه ليطبعه * فاسأله تعالى ان يجعلها خدمة مقبولة لدي دولته
ويرحم المولف بغزير رحمته اذ انه ارحم الراحمين امين *

الخطاب الذي تلوته عند فتح المرسح بهذه السنه الوارد ذكره انفاً

بعد ترتيب فوائحنا * وتهذيب مراسحنا * بحمد الله اللطيف راحة
النفوس * وبهجة الشموس * اقول ان رفع هذا الستار لا بدّ ان
يكون حرك احساساتكم ايها التلامذة الانجاب اذ تذكرتم ان بهذا
المكان عينه قد تقدمت اول رواية عربية من استاذي واستاذكم
اخي مارون نقاش تغمده الله بغزير رحمته وموقفي الان هنا مكان
موقفه في سنة ١٨٤٨ يذكرني ما قاله بخطبته على رواية البخيل التي
هي اول رواية تقدمت بلساننا العربي حيث حرك غيرة الجمهور

لم تقتفوا اثاره باشهار هذا الفن في بلادنا مظهراً كم به من الفوايد غير ان لم يقتفِ اثره غير هذا الفقير ومع قصر معرفتي ففي السنة الثانية قدمت رواية الشيخ الجاهل وفي السنة الثالثة قدم رحمه الله رواية ابي الحسن المغفل وقدّم داعيكم بعدها الرواية المعبوسة وهي رواية ربيعة بن زيد المكدّم الى ان قدم هو اخيرا رواية الحسود التي هي نقدمتنا الان لحضرة هذا الجمهور المعتبر وبعده قدمت داعيكم بعض رواياتٍ حريّة الا تذكر ومن بعد ذلك قُبر هذا الفن مع منشيه الاول وكاد ان ينسى فذكرت ما قاله رحمه الله في رواية الحسود نفسها كما سيرد على مسامع الجمهور في الفصل الثالث مظهراً صعوبة دوام هذا الفن ببلادنا اذ قال ان دوامه بهذه البلاد على نوعٍ ما ضربٌ من المحال

فكانهُ رحمه الله كان عارفاً ان دوام هذا الفن في بلادنا لا يتيسر بالسهولة ولكن مع هذا بمدة حيوته لم يفتر قط من ان يحرك همة من لهم الامكان الى تأليف شيء بهذه الصناعة وكان ان تقدم سعيه قيراطاً يرجعه الزمن ثلاثة وعشرين ولكنه كان دائماً معلقاً امله بالمستقبل معللاً ذاته بلعل وعسى ولهذا قال في روايتنا نفسها الحاضرة منشداً المثل الساير * وترى الاحجار الصلدة من * حبلٍ بالتكرار انجرحت * ولهذا كان يكرر العمل متشبثاً باذيال الامل ولكن مات رحمه الله بدون ان يذوق اثمار ما غرسه وانما الان كما انني اخاطبكم بلسان مقاله هكذا ايضاً اخاطبه بلسان حالكم

قائلاً * قم يا اخي وانظر الى تلامذتك الذين علمتهم هذا الفن
بعرق جبينك كيف انهم ليس فقط داوموا على حفظ ما علمتهم
اياه لا بل قد تقدموا فوق الامل قم وانظر الى غيرة الجمهور
وانعطافهِ على هذا الفن وبعد ان كنت تتملقهم ليحضروا رواياتنا
ولم يلبيك الا القليل فصاروا يتقاطرون اذ يسمعون بتشخيص
روايةٍ كانهم قادمون على شيءٍ كما هو بالحقيقة مفيد ولذيذ قم
وانظر الى نجباء هذا العصر كيف انهم يتسابقون الى انشاء الروايات
الظريفة ولم يمضَ عامٌ بلا تقدماتٍ عديدة ومفيدة فها هوذا ما
كنت تتمناه قد حصل وعرف الناس مقدار تعبك الاول باظهار
هذا الفن في بلادنا والجميع يثنون ويترحمون عليك

نعم نعم (انا اجيبكم بلسان حالهِ) لقد سررت بما حصل بعدي
ولكن املي كان فوق هذا ولم تصلوا بعد الى المطلوب فداوموا ولا
تملوا فلا شيء يعيق نجاحكم اذ انكم لم تذوقوا بعد لذة هذا الفن
الجزيل الفائدة وما نظرتم منه الى الان الا الظل ولم يبدُ لكم منهُ
سوى الطلّ فعليكم بالتكرار وعدم الفشل لتصلوا الى المقصود
بعون الله

وكانني بقائلٍ واين المراسح وهل دائماً نستعمل بيوتنا الى الملاعب
فاجيبه ومن يا ترى ينكر علينا الاهمال بهذا الشان او ما الذي
يقعدنا عن اتمام مثل ذلك مبتدئين بالقليل * لان كما قال رحمهُ
الله بخطبتهِ الاولى على هذا الفن انه حين انتشارهِ بالاوروبا ثم

تكون عندهم مراسح ميلانو ونابولي وهكذا ايضاً باوائل الامر مثل
كهذا يكفي ولكن بالاحرى انا اقول واين الهمة لحفظ الموجود *
لان لحد الان جملة مراسح تعمرت في بلدتنا ومن عدم الاكتراث
اصيبت بها ايدي سبا ومع هذا لما لا تحركنا الحمية لانشا شي جديد
سواء كان بهذا الفن او بغيره الذي يعود خيره الى نجاح وفائدة
العموم فان كان رحمه الله قال عن الزمن الذي كان موجودا به
هكذا * . لو بشرت اجدادنا بمرات اولادنا
لاستبشرت بلادنا بعودهم صبيان

فماذا اقول انا الان عن هذا العصر المقرون بتوفيقات لا
تحصى اولا عالمون بما انتم ساجحون به من الانعام فما عسى ان
ينقصكم عن التقدم والنجاح أهمة عربية فانتم بنوها * اذكاوة بيروتية
فانتم امها وابوها * احمية وطنية فانتم مالكوها * احكومة عثمانية او
مرحمة عزيزية فانتم مغتنموها وفي ظلها راتعون وبامنها
واحسانها متمتعون * ولو اردت ان اعدد الانعام والمنن التي
شاملتنا من لدن هذه الدولة العلية الشان لناداني لسان الحال *
اكفف فما انت من رجال هذا الميدان فماذا ينقصنا من
الاصلاحات او ماذا بخلت علينا به هذه الدولة السعيدة لحد الان *
من ياترى عارف قدر هذه الايام التي نحن موجودون بها حق
المعرفة وكل من رجع بفكرته الى الايام السالفة وتامل الفرق
الكائن بين هذه وتلك لا بد ان يقر معترفاً بحسن الحالة التي

موجودون بها والتي سوانا من الامم يتحسر على نوالها بنوع انه لو قبل بمدة تنبأ لنا احدٌ بان بعد كذا سنين ستصلون الى عصر صفاته كذا اعني العصر الموجودون نحن به الان افما كنا ظننا ان كلامه هو من قبيل تفسير الاحلام او نسبنا اقواله ما ننسبه الى خرافات اليونان وان صرفنا النظر عن تعداد الانعامات والاحسانات التي تأبى ان تحصى فكيف يمكن الاّ نذكر على مر الساعات احساناته الجليلة باتحافه بلادنا بهولاء الوزرا العظام فاي قلب لا يطير فرحاً عند ما يلاحظ هذه البلاد مشمولة بعاطفة وانظار دولة واليها افندينا راشد باشا الذى هو شمس التمدن واي صدر لا ينشرح عند ما يشاهد لبنان رافعاً راسه الى الاعالي مفتخراً بدولة متصرفه نصر الله فرانقو باشا الذي هو عين الكمال او اي عين لا تقر عند ما تنظر بيروتنا محفوفة بمتصرفها سعادة كامل باشا الذي هو بدر المعارف * وما احلى ما قلت بهذا المعنى

مليك الورى اهدى لسوريا راشداً ... وخص بنصر الله لبنان فاكتلا
وكمّل بيروتاً باوصاف كامل ... فولت جيوش الظلم والحلم اقبلا
واشرق صبح العدل يفترّ باسماً ... وها هو ذا الليل الطويل قد انجلى
فان انكرت عين الحسود تعامياً ... كمن يكسر الميزاب عمداً ليجهلا
فوشحهُ بالصفع الشديد وقل لهُ ... ألا ايها عني يا حسود الى ...

ادامهم الله من ولاةٍ يفتخر بهم الزمان وزادهم فخراً وقدراً وعلو شان * افما ذلك من النعم التي تطوقت بها اعناقنا من لدن

العواطف الملوكية الجليلة * فهيا ايها الاخوان هيا لنقدم الدعا لاجل جلالته الملوكية سائلينهُ تعالى جل شانه ان يحفظه على الدوام ويوئده بالنصر الدائم على مر الليالي والايام ويحفظ وكلاه العظام ورجاله الفخام قائلين بعد الف امين * يحيي سلطاننا عبد العزيز

مختصر حيوة المرحوم مارون نقاش

مارون بن الياس بن ميخائيل نقاش ولد في مدينة صيدا في ٩ شباط سنة ١٨١٧ نشا وتربي في بيروت (حيث ان اباه ترك صيدا واتخذ بيروت وطناً في سنة ١٨٢٥) وتوفي غرباً في طرسوس في ١ حزيران سنة ١٨٥٥ ولهُ من العمر ثمان وثلاثون سنة كان مربوع القامة اسمر اللون اسود الشعر والعيون وكان منذ صغره متعلقاً بالعلوم محباً للخلوة * فبعد ان اتقن القراءة والكتابة العربية تعلم النحو والصرف وتعمق بهذا العلم واتقن ايضاً علم المنطق والعروض والمعاني والبيان والبديع * وفي سن الثمانية عشر تعلق بنظم الشعر حتى فاق اقرانه اذ ان شعره كان طلياً سهلاً مع خلوه من العقادة والركاكة واتقن ايضاً علم الارقام ومسك الدفاتر على الاصول الافرنجية وعلّم به حتى صار له جملة تلامذة وكان الامام في بيروت بهذا الفن وتعلم ايضاً القوانين التجارية وبرع بها جداً حتى كانت الناس تستشيره في المشاكل وكان صائب الراى خبيراً ومتفكراً في عواقب الامور وكان حسن الخط وديع الاخلاق

ومتواضعاً . تعلم ايضاً اللغة التركية والايطاليانية والفرنساوية فاتقنهم وكان مع عذوبة صوته واتقانه فن الموسيقة لا يميل الى الهزل والاغاني ومعاشراتها وكانت سيرته وخصاله محمودة بكامل اوصافها محباً الى الناس ومحبوباً منهم لا يضمر لاحدٍ بغضة ولا حسداً وكان غيوراً على ابناء طايفته وغيرها بجدٍ سوى وكان حريصاً على حفظ اوامر والديه وطاعتهما ولم يخالف لهما امراً سوى في قضية الزواج اذ جملة مرار قد اعرضا عليه ذلك وهو يأبي هذا الامر الى اخر حيوتهِ وكان محباً وطنه محبةً زائدة وفي مبدا عمره كان مقيما بكمرك بيروت بوظيفة رئيس الكتاب وبعد ذلك تعلق بالمتجر الى اخر حيوتهِ واستقام مدةً عضواً بمجلس التجارة في بيروت وحيث كان طبعاً محباً السفر والسياحة فسافر الى حلب والشام وباقي الاقطار والمدن الشامية وفي سنة ١٨٤٦ سافر الى اسكندرية ومصر ومن هناك ساح في بلاد ايطاليا واكتسب من اطوار الاوروباوين الخصال الحميدة ولما اطلع على مراسحهم المعروفة بالتياترات اعجبته هذه المراسح للغاية لما تضمنته من النصائح والارشادات الى العامة فبرجوعهِ الى بيروت علّم بعض الشبان اصحابه وفي اوائل سنة ١٨٤٨ قدم في بيتهِ الى اصحابه روايةً موسيقية معروفةً برواية البخيل ودعي اليها كامل قناصل البلدة واكابرها فاعجب هذا الفن اهالى بلادنا حتى شاع ذكر هذه الرواية بكل البلاد العربية واندرجت فى الغازيطات الافرنجية

وفي اواخر سنة ١٨٥٠ قدم في بيته ايضاً الرواية المعروفة برواية
ابي الحسن المغفّل* او هارون الرشيد* ودعي اليها دولة والي الايالة
وجملة من وزرا ورجال الدولة العلية الذين كانوا وقتئذٍ في
بيروت مع كافة القناصل ووجوه البلدة ومدحهُ الجميع على اظهار
هذا الفن في بلادنا ولما نظر ميل ورغبة الاهالي الي هذا الفن
فحبةً للوطن قد انشأ في بيروت المرسح الشهير الملاصق داره
خارج باب السراي بموجب فرمان عالي (الذي بموجب وصيته
قد تحول الى كنيسة حيث اشتراه حضرة القاصد الرسولى) وقدم
به رواية الحسود السليط المشحونة من النصائح والفوائد وبالنتيجة
هو اول مبدع هذا الفن باللسان العربي* ثم في ٩ اشهر ايلول سنة ١٨٥٤
سافر الى طرسوس لاجل التجارة واستقام بها ثمانية اشهر فقط وبمدة
اقامته هذه البرهة الوجيزة قد استمال اليه قلوب الجميع بتصرفاتهِ
الحسنة وصار يفصل المشاكل والدعاوى بين الناس حتي احبته
الاهالي جدّاً وصاروا يومون اليه بالاصابع وفي ٢٣ ايار سنة ١٨٥٥
مرض بحمةٍ شديدةٍ وبتاريخ ٤ شهر حزيران توفاه ربهُ بعد ما اوفى
كامل المتوجب ما يتعلق بامر نفسهِ حسبما تقتضيه ديانته المسيحية
المارونية واوصي ما يلزم وصيته فلما حضر خبر وفاته الي بيروت
كان يوماً عظيماً وبكي عليه اكثر اهل بيروت وجبل لبنان
وبالنتيجة قد عم حزنه كل من عرفه وسمع به ولحد الان لم تحسر
الناس على احدٍ نظيره وفي اوائل شهر حزيران سنة ١٨٥٦ نقلت

عائلته جسده من طرسوس الى بيروت وطنه ودفن باحتفال
بقبر جديد في تربة الموارنة وعند ذلك قال محرر هذا المختصر اخوه
نقولا نقاش الحزين الفؤاد لفقد هذه الدرة اليتيمة والسند الوحيد
تاريخاً نقشه على ضريحه وهو هذا

ناديت مذ عاد سولي منتهى الامل ِ طرسوس لا ناقتي فيها ولا جملي
فقال بارحتكم بدرًا وعدت لكم فارخوا ولكني غير مكتمل ِ

سنـــة ١٨٥٦

ولحد الان يتجدد ذكره بدون ادني نسيان فاسالهُ تعالى ان
يرحمه ويرحمنا اجمعين اذ كلنا على هذا الطريق سالكون

الخطبة التي تلاها رحمه الله عند تقدمة اول رواية
في شهر شباط سنة ١٨٤٨

احمدكَ يامن نشرت النصيحة والحذر * من طي التقليدات
والحكايات * وعلمت عبادك الجد والعبر * على نفقة الهزل والروايات *
حمداً من عبدٍ ساحٍ بحب الوطن * والتمس من جودك ايهاب الفطن *
لانك انت المعين المفيد * والمعزّي الفريد * وبعد فيقول المحتقر طبعه
وذكاه * المفتقر لمساعدة مولاه * مارون بن الياس النقاش * افاض الله
على روحهِ غيث الاغاثة والانعاش * انني اذ لاحظت اهالي بلادنا
مبتدئةً بالنجاح * ومتقدمةً يوماً فيوماً الي الفلاح * فادهمتُ من
المراحم الالهية * قد نظرتها بعين العناية الازلية * وافتقدتها بملك

المواهب الاعتيادية لاجل ترجيع مجدها * واعادة عزها وسعدها * غير انى مع ذلك ارى ان اهالى البلاد الافرنجية * لم تزل راجحة على اهالى هذه البلاد العربية * فائقة بالعلوم والفنون * والترتيب والتمدن والشؤون * فعند ذلك اطمعنى الامل * بجهد المطالعة والعمل * لعلى اقف على حقيقة تفاوتهم العظيم * واكشف غشا الحجاب عن فقرنا المستديم * مع انا نحن احق بهذا الاعزاز * وكان الاولى ان نكون نحن المالكين هذا الامتياز * لكوننا نحن الاصول واولائك الفروع * وهم السواقي ونحن الينبوع * فبعد عناء ونصب * وكدّ وتعب * قد وقفت على اسباب نزع فخارنا * وسلب مجدنا واعتبارنا * كما انني قد وقفت ايضاً على اسباب دوام الحالة التي نحن فيها * وعدم رجوع الماء الي مجاريها * فالاسباب الاولى اعرضت عن اظهارها * وعدلت عن اخبارها * هرباً من الاسهاب والتطويل * وحذراً من القال والقيل * والاسباب الثانية لا بد ان اذكر شيئاً منها * واروي بالاقتصار حديثاً عنها * لكي نتقرب الي ما يجدي تقربه * ونتجنب ما يقتضي تجنبه * وهذه هي الاسباب * لتكون انموذجا لذوي الالباب * السبب الاول * هو تركنا حب الوطن والمقام * وعدم تفتيشنا على النفع العام * لان كلا منا لا يتذكر الا بنفسه * ولا يهتم بابناء جنسه * مع ان الاورباويين يحبهم لوطنهم وبلادهم * يبذلون نفوسهم فضلاً عن مالهم وجهادهم * [illegible] توانينا وكسلنا وعدم غيرتنا لا ه يوجد بحمده تعالى [illegible] الاوان جمهور عظيم من التلامذة الاعيان * وجهابذة المعاني

والبيان * مزينين بالنجابة والفصاحة * مكللين بالبراعة والملاحة * متقنين اللغات والعلوم * مزهرين في سماء المعارف كالنجوم * ولكنهم مع ذلك كلٌ منهم يتنعم ويكتفي بتوفيقه * ويتكل معتمداً على رفيقه * وبالجملة مستنداً على صديقه * مع انه كان المتوجب عليهم ان لا يدفنوا ما وزن الله اليهم بل يشرع كل واحدٍ بفتوحٍ ومباشرة * ليسهل الحمل عند المكاثرة * الثالث * هو فرط استعجالنا * وعدم صبرنا واحتمالنا * فان كلاً منا لا يريد ان يزرع اليوم اشجاراً * اذا لم يتحقق انه في غدٍ يأكل منها اثماراً * والحال ان الاغراب يبذرون في بلادهم باعمالٍ * مع عدم قابليتها للنهاية قبل مرور جملة اجيالٍ * فلو كنا سالكين في طريقتهم * ومتشبهين في حقيقتهم * لكنا نكون الان متنعمين بمتروكات ابائنا * ومورثين النعم والراحة لابنائنا * الامر المرضي للمولى الجليل * والمفيد الاسم والذكر الجميل * السبب الرابع * والاخير هو خجلنا الممتزج بالتكبر * وحياؤنا المختلط بالتجبر * لانكم يا ذوي العلوم والمعرفة * ومعشر الفهم والفلسفة * تخافون ان تخترعوا امراً فلا يطرب * او تترجموا كتاباً ولا يعجب * فيقعدكم الزعل * ويمنعكم الخجل * ولكنني على نوعٍ ما اعدكم مجبورين * وبعدم اظهار علومكم معذورين * لان الاوروباويين لحسن تصرفهم * وجودة تثقفهم وتلطفهم * عندما ينظرون احداً من اقوامهم * مبتدعاً قضيةً لنفع عامهم * فيرغبونه لاتقان ذلك المراد * ويتعصبون على مساعدته والانجاد * فان نجح وساد * فينال اكاليل المكافاة * ويطنبون بمدحهِ والشكر * وان عجز وعاد * لا يفترون

من دوام المساعدات ويقيمون عنه الحجج والعذر * فيزداد عندهم بهذا
الوجه التقدم العظيم * ويتراكم في ديارهم النمو العميم * وانما اهل هذه
البلاد * والبعض ممن عليهم الاعتماد * فبالصد قد عودوا مواضيع
اقوالهم * على ثلب واعابة تأليفات امثالهم * فمنهم من يشين ويتهكم *
ومنهم من يدين ويتحكم * فيجرحون المصنف بسيف التوبيخ والخجالة *
وينسبونه الى البرودة والبطالة * ويعيّرونه بانه اسرف زمانه
بالتصانيف * واضاع ايامه بالتآليف * وان سمعوا بامر ومصير *
فيرتاحون على حجة العجز والتقصير * ومن قبل التجربة يحكمون
بانه في بلادنا لا يصير * وان نظروا تأليفاً فلا يلتفتون الاّ الي
زخرفة الكلام * ولا ينظرون الا على النثر والنظام * مسلوبين من الحسد
والغرض * حتي انهم يتركون الجوهر ويتمسكون بالعرض * ظانين
باستهزائهم واخراقهم الغير * ان ينالوا الفخر والخير * وليس الواقع كما
يتوهمون * ولا الصيت بالتنكيت كما يزعمون * فاذا كان من العدل
ان تظهروا الجراءة وتبينوا ما عندكم من البراعة * وتقدحوا النار
من زنادها * وتعيدوا الارواح الى اجسادها * وها انا متقدم دونكم الى
قدام * محتملاً وحدي عنكم امكان الملام * مقدماً لهولاء الاسياد المعتبرين *
اصحاب الادراك الموقرين * ذوي المعرفة الفائقة * والاذهان الفريدة
الرائقة * الذين هم عين المتميزين بهذا العصر * وتاج الالباء والنجبا
بهذا القطر * مبرزاً لهم رسماً ادبياً * وذهباً افرنجياً مسبوكاً عربياً *
على انني عند مروري بالاقطار الاوروباوية * وسلوكي بالامصار

الافرنجيه * قدعاينت عندهم فيما بين الوسايط والمنافع * التي من
شانها تهذيب الطبائع * مراسحاً يلعبون بها العاباً غريبة * ويقصون
فيها قصصاً عجيبة * فيرى بهذه الحكايات التي يشيرون اليها *
والروايات التي يتشكلون بها ويعتمدون عليها * من ظاهره
مجازٌ ومزاح * وباطنها حقيقةٌ وصلاح * حتى انها تجذب بحكمتها
الملوك من اعلى اسرتهم * فياتونها ويفوزون بحسن سياستهم ومسرتهم *
واذ كانت هذه المراسح تنقسم الى مرتبتين * كلتاهما تقر فيها العين
احداهما يسمونها بروزه وتنقسم الى كومديا ثم الى دراماً والى
تراجيديا ويبرزونها بسيطاً بغير اشعار * وغير ملحنةٍ على الالات
والاوتار * وثانيتهما تسمى عندهم اوبره * وتنقسم نظير تلك الى عبوسة
ومحزنة ومزهرة * وهي التي في فلك الموسيقة مقمرة * فكان الاهم والا ازم
بالاحرى * ان اصنف واترجم بالمرتبة الاولى لا الاخرى * لانها اسهل واقرب
وفي البداية اوجب * ولكن الذى الزمني لمخالفة القياس * وممارستي
هذا المراس * اولاً لان الثانية كانت لدى الذوا شهى * وابهج وابهى *
ومن عادة المرء الا يجود مما بيديه * الا على ما مالت نفسه اليه * والمصنف
حيثما يكون مناه * يطفح نحوه جود قريحته ونهاه * ثانياً حيث ظن
المرء بالناس * كظنه بنفسه بلا التباس * فترجحت اراي ورغبتي
وغيرتي * ان الثانية تكون احب من الاولى عند قومي وعشيرتي *
فلذلك قد صوبت اخيراً قصدي * الي تقليد المرسح الموسيقي
المجدي * فان استصوب سادتي فعلي * وساعدوني بحكمتهم على جهلي *

ومدحوا ما يتقدم لديهم * وينجلي عليهم * فانسب ذلك لحسن خلاقهم * واعده من لطافتهم ونزاهتهم * والا فلا ـ ب الذنب الا لشقواتي * وجزاء وتاديباً لغباوتي * لاني اكون اقتحمت ميدانا لست من رجاله * وركبت فرساً لستُ من ابطاله * ولكني مع ذلك ارجوهم لكي ينبهوني عما فرط * ويرشدوني بمعزل الي اصلاح الغلط * لان هذا الفن بحرٌ زاخر * وفلك دائر * لاسيما ان المشتركين معي * المتشكل بهذا المظهر اللوذعي * الذين ساعدوني على هذا العمل * ووافقوني وانجدوني لبلوغ الامل * لم يزالوا متجددين ومبتدئين بفعله * ولم يمر عليهم قبلاً مظهرٌ كهذه * فلا يخلو الامر من انهم يقعون في بعض ورطات * ويُشجبون على بعض سقطات * يشعر بها من له المطالعة * على دوابق هذه الحقائق الساطعة * ولكنهم بالحقيقة معذورون نظراً لبدائتهم * وعدم وجود امام كاف لهدايتهم * خصوصا نظراً لافتقارنا الى المحلات اللائقة * والكواسم والطواقم الموافقة * ومع ذلك فلي املٌ متين * بحسن شيمكم الرهين * بانكم لو رايتم اعمالي غير كامله * وافعالي غير عاملة * فلا يقعدنّكم الازدرا والملل * ولا يمنعنّكم الضجر والزعل * بل كلٌ من كان منكم لبيباً وغيور * وعنده المامٌ بهذه الامور * يتشجع ويزيد علي تاليفي هذا المهان * تاليفاً احرذا شان * علي ان الذين ستاخذهم بعدي الحماسة * وتخشهم النخوة والفراسة * ويانفون او يستخرجون شيئاً بهذ

الصدد * ملتمسين من الله العون والمدد * فانهم سيفوقون على
بلا شك ولا اشكال * لان الجوهر لا يظهر الا باعادة الصقال *
الكون الافرنج من ساعة كشفهم هذا الكنز المنجلي * لم يكن عندهم
مثل مراسح ميلانو ونابولي * بل رويداً رويداً ابتداؤا بالتقدم *
ومع مرور الزمان نالوا هذا التعظم * فانتم ايضاً ستنظرون
عند كثرة تكرارها * منافع تعجم الالسن عن وصف مقدارها *
لانها مملوة من المواعظ والاداب * والحكم والاعجاب * لانه بهذه
المراسح تنكشف عيوب البشر * فيعتبر النبيه ويكون منها على حذر *
وعدا اكتساب الناس منها التاديب * ورشفهم رضاب النصائح
والتمدن والتهذيب * فانهم بالوقت ذاته يتعلمون الفاظاً فصيحة *
ويغتنمون معاني رجيحة * اذ من طبعها تكون مولفة من كلام
منظم * ووزن محكم * ثم ينتفعون بالرياضة الجسدية * واستماع
الالات الموسيقية * ويتعلمون ان ارادوا مقامات الالحان * وفن
الغنا بين الندمان * ويربحون معرفة الاشارات الفعالة * واظهار
الامارات العمالة * ويتمتعون بالنظارات المعجبة * والتشكلات
المطربة * ويتلذذون بالفصول المضحكة المفرجة * والوقايع المسرة
المبهجة * ثم يتفقهون بالامور العالمية * والحوادث المدنية *
ويتخرجون في علم السلوك * ومنادمة الملوك * وبالنتيجة فهي جنة
رضية * وحافلة سنية * فارجوكم ان تصغوا لها وتسمعوا *
وهذا ضرب منها فتمتعوا *

فصلٌ

في الكلام عن المراسح والروايات وكيفية تشخيصها بوجه العموم

اننا قبل ان نبتدى بتحرير الروايات حسبما وعدنا بفاتحة كتابنا الحاضر وجدنا من الصواب ان نتكلم يسيراً على هذا الفن ونأتي بكل ايجاز بما من شأنه ان ينبه افكار من اراد تشخيص رواية ما لاننا لو اردنا ان نتكلم عن هذه الخصوصات باتساع واسهاب لكان يلزمنا لذلك كتاب مخصوص حجمه لا اقل من هذا فنقول

اعلم ان وجود هذا الفن في العالم هو قديم جدّاً حتى قال بعض المورخين انه من زمن ابينا ابرهيم وان ظننا ذلك مبالغة فلا نقدر ان نشك بما اجمعت عليه ارآء المورخين بانه من زمن الرومانيين وقبل مجيء سيدنا يسوع المسيح باجيال عديدة وانما في اوائل الامر كانوا يشخصون الروايات بخلاف اسلوب اي انهم في وسط النهار كان يجتمع البعض ويركبون خيولهم ويمرون بالازقة والشوارع باشارات وحكايات وتقليدات بها مواعظ وانذار حيث يقلدون مثلاً السكر او البخل وهلمّ جرّاً ومن بعد ذلك صاروا يجتمعون بمحلات مخصوصة وما زالوا يتفننون ويتقدمون الى ان اتصل الى ما اتصل اليه الحال بالاوروبا الان حتى وجدت عندهم المراسح الشهيرة ذات الاكلاف والزينة المفرطة وعلى ما

قيل ان بعضها يكلفهم عشرة مليونات فرنقا وبعضها اقل وبعضها اكثر حتى بالغ بعضهم الى خمسين مليون فرنقا وبنائها منه على شكل بيضاوي ومنه غير ذلك وبها الغرفات العديدة والساحات المتسعة الى المتفرجين ومحل مخصوص الى الملك ومحلات اخر الى اكابر الدولة والامرا. وبها طواقم واواني وثريات تدهش النظر وبهذه المراسح العظيمة يبرزون روايات ملحنة وغير ملحنة فالملحنة منها. عدد قطع الموسيقة بها نحو مائتين قطعة واللاعبون احيانا يبرزون بالمرسح بعدد لا اقل من ذلك بل اكثر والمشخصون المذكورون نظرًا الى التكرار فقد برعوا بهذا الفن غاية البراعة حتى ان بعضهم ياخذ اجرته من صاحب المرسح مية الف فرنكا عن اربعة شهور * كما نقلوا عن راحيل الشهيرة التي ماتت من عهد قريب وخلافها واذا ارادوا ان يشخصوا الك بحرًا فتتوهم كانك بوسط هيجانه * او برقًا ورعودًا فحالًا تاخذ على راسك وشاحًا لئلا يصيبك المطر * او حرشًا فحالا تشعر بالوحشة وتطلب الاستئناس الخ اعنى ان الوساطط الصناعية التي تقدمت عندهم لاعلى درجة مع المال الكثير الذي بين ايديهم يخولانهم لاختراعات وابراز اشيا التي اذا نظرناها نظنها سحرًا وعلى هذا القياس فالذي شخصناه نحن في بلادنا ما كان سوى كالرمز فقط وكالظل بالنسبة الى الحقيقة وانما نظرًا لكونه بداية مع عدم وجود الوسائط بين ايدينا نظير اولائك فلا نعتمد بضاعتنا من

الدون بالنسبة الى تلك وحتى ذات الاوروباويين الذين شاهدوا
رواياتنا اقروا بفضلها ومع كونهم اغراب اللغة فكانوا يفهمونها
جيداً ويُسرون بها وهذا اكبر شاهد على حسن سبكها وبراعة
التلامذة الذين شخصوها ومع ذلك نتأمل مع الزمن والوقت ان
تتصل بلادنا الى اعلى درجة في التمدن والغنى وبالتتابع ينجح هذا
الفن بها ويزهر كالاوروبا لاننا كما تكلمنا بخطابنا الحاضر * نرى
التقدم والنجاح آخذين مبدأً حسناً ولله الحمد بنظر وعناية الدولة
العلية ابد الله اركانها وهذا الامر ظاهر مثل الصبح فعلينا ان نطرح
الكسل ونتعلق باذيال العمل متوكلين على الله سبحانه وتعالى *
وقد بقي علينا اذن ان نتكلم ايضاً شيئاً ما عما يخص ذات المرسح
والمشخصين لانه قد خطر على بالي جملة تنبيهات اريد ايقظ بها
فطنة القارى فاقول

اعلم كما ان الرواية تنقسم الى جملة فصول هكذا ايضاً
كل فصل ينقسم الى جملة اجزاء. فالفصل هو حد يفصل الرواية
ويقسمها عدة اقسام من واحد الى خمسة (وان وجد اكثر فيكون
نادراً جداً لا يعول عليه واما الروايات المحزنة مانظرت منها لا اقل
ولا اكثر من خمسة فصول) وفى نهاية كل فصل يصير تنزيل
الستار الحاجب بين محل التشخيص و بين حاضرى الرواية ومحل
التشخيص هذا يسمى عند الافرنج شنه والمنك الذى تطأه
المشخصون يسمى بانكوشينا كو * وتقسيم الرواية الى فصول عديدة

يوجد لهُ لزوم كلي اولاً لكي ياخذ المشخصون اي اللاعبون قسماً من الراحة حيث لا بد من اعطا فرصة مناسبة بين الفصل والفصل ومثل ذلك المتفرجون ثانياً المعني الكامن بنهاية كل فصل هو ذاته يطلب التقسيم كما سترى ثالثاً بالرواية المضحكة والعبوسة يضطرون لذلك حيث احيانا يشخصون الفصل الاول في بيروت مثلاً والثاني بحلب والثالث في بيت فلان والرابع بالحرش الفلاني وهلمَّ جرًّا * وقل وندر ببعض الروايات ان ينتقلوا هذا الانتقال بنفس الفصل بواسطة تغيير الستارات واما الروايات المحزنة فهي مستثناة عن هذا التغيير حيث تتشخص الواقعة بمحل واحد بدون تغيير بكل الفصول رابعاً يلتزمون احياناً ان يشخصوا الفصل الاول بالنهار والثاني بالليل (وعادتهم بتفريق الفصل ان كان حدوثه ليلاً بتستير انوار الشينه بخشبة او نحو ذلك) او الفصل الاول اليوم والثاني بعد شهر او سنة الخ فجميع هذه الاسباب وخلافها توجب ايجاد الفصول

واما الاجزا فهي عبارةٌ عن تغيير عدد المشخصين زيادةً كان او نقصاً مثلا حينما ابتدا الفصل كان موجوداً بالمرسح شخص واحد يوسف فدخل اليه ابرهيم فصار الموجودون اثنين فهذا التغيير يسمونه جزءًا وبعد هذا دخل سليم فصار تغيير جزء اخر ثم خرج من المرسح احدهم فهذا ايضا يسمونه جزءًا ويعددون هذه الاجزا الى نهاية الفصل * وتقسيم هذه الاجزا يقتضي اعتبارها من المشخصين

جيداً ليعرف كلٌ منهم وقت دخوله وخروجه من المرسح كما انني
احرص كل الاحتراص علي ملاحظة جهات العبور والخروج
وكل شخص يعرف جيداً الجهة التي يجب عليه ان يدخل منها والناحية التي
ينبغي ان يخرج منها بكل جزء وايقظ ايضا فطنة المشخصين بانه
قبل بدائة كل فصل ينبغي على كلٍّ منهم ان يبحث ويتفطن عما
يلزم ان يكون معه بذلك الفصل مثل مكتوب او عقد او قنار
وما شابه ذالك ويحضّر ذالك واضعاً كل شي بمحله حتي اذا ما
جاء وقته يجده ولا يقع بالخجل امام الجمهور وقاكم الله من ذالك*
واما الشينه اي هيئة المحل الذى يتشخص الى الجمهور اعني بيت
فلان تاجر او سراية فلان امير ينبغي نتلاحظ قبل بدائة كل
فصل ويصير اظهارها بالتشخيص الممكن به اقناع النظر ان هذا
هو المحل الفلاني مع وضع الاثاث والاواني اللازمة وهذه الاواني لا تزاد
ولا تنقص شياً طالما التشخيص كائن في ذات المحل* والبانكو شينكو
اي التخت الخشب الذي توقف عليه المشخصون بحالة تشخيصهم
الرواية يجب ان يكون ارتفاعه عن الارض نحو ذراع او
ذراع ونصف بحسب اتساع وضيق المحل وهكذا عرضه وطوله يكون
بالنسبة الى ذالك ومن الامام اوطي من الورا مقداراً مناسباً بالمدريج
لكي بهذه الواسطة ينظرون جيداً جميع الحاضرين بالسوية وهذا
التخت ينبغي ان يكون متيناً قوياً وعند الاقتضا يمكن تغطيته
بالحصر او البسط والاقمشة

خامساً * قال لي رحمه الله مراراً ان طلاوة الرواية و رونقها وبديع جمالها يتعلق ثلثه بحسن التاليف وثلثه ببراعة المشخصين والثلث الاخير بالمحل اللائق والطواقم والكسوة الملائمة وبناءً علي ذلك نتكلم الان قليلاً عما يخص الامر الثاني الذى هو عندي مهم جداً وهو حسن التشخيص وقولي الان انما هو الى اصحابنا الذين ما حضروا التشخيص الا ما ندر وهم مبتدئين بهذا الفن فينبغى لهم ان يتقنوا التشخيص بكل ما يلزم اظهاره من الاشارات الحسية والانفعالات النفسانية متصورين ان هذا الشي الواقع مزاجاً انما هو حقيقة . هذا هو الامر المهم بهذه الصناعة لان المشخص البارع عند الافرنج حينما يكون دوره يقتضي له اظهار الانفعالات النفسانية المؤلمة كالغيظ والغضب الخ فيظهره بنوع حسى حتى ان البعض منهم يوثر ذلك علي صحتهم حتى يفضي بهم الامر بعد ذلك لمعاطاة العلاجات والادوية لزوال المرض الذى يستحوذ عليهم من جري ذلك * ونحن الان لا نطلب من اصحابنا الوصول لهذه الدرجة بل نرجوهم الانتباه لذلك قليلاً واشور عليهم الا يزيدوا الحد ايضاً بتكثير الاشارات والانفعالات بل الموافق ان يكون كل شي سائراً طبيعيا بالاعتدال كما لو كان الحادث الواقع اكيداً حتى لا يضيع رونق الرواية وتعب المولف لانه اذا لم تحسن الاشارات فالرواية هي كالعدم ولاجل ايقاظ فطنتهم قد وضعنا احياناً بعض كلمات بنفس الرواية تدل على الحركة التى ينبغي ان تظهر من اللاعبين كالخوف والاستهزاء الخ

وعلى زكاهم حسن التصرف* اما المرحوم اخي المصنف قال اما انا فلا استحسن هذه الاشارات بل انما انا على راي موليير (اشهر المولفين بهذا الفن) الذي قال ان من لا يحسن تشخيص رواتي بدون اشارات تدل على ما ينبغي عمله فالاحسن ان لا يشخصها والقصد بذلك ظاهر ان المعنى هو ذاته ينبه اللاعب الى الحركة اللازمة* واني انصح المتخصصين واوصيهم بالأ يبدا منهم اهلها كلمةٍ او حركـة او اشارة او لمس يشين الادب لان هذه المراسح جُعلت لاكتساب الاداب وليس النقايص كما انى ارجو من نباهة المشخصين ايضاً بانئنا وقوفهم او جلوسهم بالمرسح ان يلاحظوا جيداً ليلاً يعطون ظهورهم الى الجمهور لان هذا شي معيب في هذا الفن

(تنبيه)

اعلم ان مولف الرواية عند الافرنج لا يلتزم بتلحينها حيث ان التلحين يختص بعلم الموسيقة . فالمولف اذن يولف ويدفع كتابه الى معلم الموسيقة وذاك يلحن تلك الرواية بالالحان التى تناسب كل قطعة منها ويتيسر له ذلك باوفر سهولةٍ نظرًا للقواعد والروابط الكتبية التي عندهم بهذا الفن وانما حيث من سوء الحظ فن الموسيقة لم يزل في بلادنا متأخرًا ويحتاج لعلم الالحان كد وتعب جزيل لانه لا توجد ولا رابطة الالحان سوى السمع والقياس على جزء ما من الحان الاغاني الاخر فلهذا رحمه الله احتمل اتعابا

جزيلة من هذا القبيل لانه اخذ عليه امر التلحين ايضاً ولا يخفى
ما اقتضى لذلك من الاعتنا والتعب والتدقيق حيث يجب ان
الالحان توافق المعنى من حيث التوسل مثلاً او التهديد او التذلل
او الحماسة الخ فيلزم لكل معنى لحن يناسبه حيث لا يوافق اللحن
الذى يظهر منه النفور او الغضب محل التوسل او بالعاطفة ذ ...
تذلل الخ

ومع ذلك جميعه تلك الالحان التى رتطها علمياً ... كن
معروفة من كاتبه ومن اكثر التلامذة الذين اعتادوا على ... من
رواياتنا الا انها ربما تكون مجهولة عند الغير خاصة نظراً ... لدينا
وعدم اشتهارها الان * والعادة معلومة في بلادنا انه بكل وقت ...
اغاني جديدة وتترك السابقة حتى تصير كانها منسية عند ...
ولهذا فالاعتنا ذكرها الان ...
على المرغوب وانما فضلنا هذه الافادة ...
القايل ما لا يدرك كله لا يترك كله ... اذا ...
رواية ما فعلى كل حال يستعين بما سنحرره ...
قدر الامكان وبناء على ذلك وضعنا ...
وصاعداً تجاه كل قطعة من ...
مخصوص انغام والحان تلك القطع ...
طالما لا يتغير الرقم فاللحن يكون هو هو

ان المؤلف رحمه الله لم يدقق على ضبط ...

الاتية بل التفت الي المعنى فقط وقد ذكر ذلك ايضا برواية
[illegible] رد [illegible] حيث قال ان رواية الخيل تعجبه من حيث ما
[illegible] نت الى ضبط عربيتها
فاذا [illegible] يعذر المولف
حيث [illegible] كلامها
[illegible] المولف رحمه [illegible] بل ربما كان عن قصد ليعطي
[illegible] ذلك ايضا ما كنت
[illegible] علي تأليف رواية السيئ الجاهل المشحونة من غلط
[illegible] في [illegible] قبل ما التقطت ما التقطته
[illegible] ان يراجع رواية الحسود
[illegible] العربيه وقوعدها رحمه الله*
[illegible] من الرواية رواية مضحكة فهى الكوميديه (وذلك
[illegible] عن الالفاظ الافرنجية) ومثل ذلك حينما نقول رواية
[illegible] الدراما ورواية محزنة فهى التراجيديه وعندما نزيد
[illegible] بلا ريب الاوبرا وانما الاوبرا تقسم الى قسمين
[illegible] ونثر وتلحين واذا عندما تكون الرواية
[illegible] كلها ملحنة وعندما لا تكون كلها
[illegible] واعلم انك سترى بالرواية
[illegible]

[illegible] ذلك ان الكلام الاتي هو من قراد الى هند)

ومثل ذلك حينما نقول

ام ريشا عيسي☆ (فيكون الخطاب من ام ريشا الى عيسى وهلمّ جرّا)

وعندما نقول مثلاً

الثعلبي ذ ته☆ (فيكون كلامه لذاته كانسان يخاطب ذاتهُ بذاته
يقصد بذلك احياناً الاّ يسمعه الاشخاص الاخرون
وهم ايضاً يوهمون الحاضرين انهم غير سامعين مع
كونهم سامعين وسمعهم هذا لا ينافي عند موافي
هذه الصناعة) .

وعندما نقول مثلاً

جوقه قرد | فيكون الخطاب من الجوقه الى قراد ومن قراد الى
قراد جوقه | الجوقه ايضاً بوقت واحد وان يكن الكلام واحداً
هو لان احياناً كثيرة الاشخاص يلحنون سوية كلاماً
واحداً ويكون لكل منهم قصد او يكون القصد
واحدا واحياناً ايضاً يلحنون سوية ولكن كلٌّ
منهم يكون كلامه مختلف عن الاخر لا بل احيانا
يكون ضد الاخر الخ)

ان وجود هذه العلامة .... تدل علي الانتقال من معني الي معنى
او التفكر لايجاد كمالة المعنى او قطع الكلام من شخص ثاني وابتد
كلام جديد منه .

رواية مضحكة كلها ملحه

ذات خمسة فصول

معروفة برواية البخيل



	سلطاني في بنتي اعلا اقصر الجهلا
	يدذا الصهرحريصه تضبط الحسبه رح
	كلتي ليست نقيصة فانظر الخطبه
	(مبرزًا من جيبة عقدًا مجوهرًا)
جوقه وغالي	ذهبت حقًا رخيصه حالها صعبه
لذاتهم	

الجزء الثالث

الثعلبي غالى

ثعلبي غالي	غالى اذكر ان هندا ارملة من حين ويّ
	وقرادٌ ما تعدي عمرهُ الخمسين هيّ
	أنه يعجب جدا لا حيا بالدين
غالي ثعلبي	صدقت ارملةٌ لكن كغصن نقا (٢)
	وعمرها بعد للعشرين ما التحقا
	انا ضمينٌ لها زوجاً فتى منظوم
	عيسى نسيب الدمشقي زوجها المرحوم
	شابٌ مناسب
ثعلبي غالي	امرٌ عجيبٌ نعد الشاب كالكامل
	قراد قرمٌ وعيسى طائشٌ جاهل
	لا بد كيداً بكم امضى الزواج غدا
	او لست ادعي باسم الثعلبي ابدا
	ها اني ذاهب

الجزء الرابع

غالي نادر

نادر غالي	بشراك كن فرحاً ياسيدي غالي هنى اباك اتاهُ صهرهُ الغالي
غالي نادر	يانادر اسكت لئلا يسمع الوالد ادخل قراداً هنا وانت ارقب الوارد في ذا مأرب

(نادر يخرج وغالي يقف في زاوية مستترًا)

الجز الخامس

غالي قراد مالك

قراد بذاته	الحرص من بارينا والصرف من ابليس (٤) حمداً لربي جينا ولم نفك الكيس

(قراد يفتش على الكيس في جيبهِ فلم يجدهُ)

مالك بذاته	يارب يا بارينا معلمي ابليس من بخلهِ يخيّنا وانزل بهِ التعكيس
قراد مالك	لحاك الله ياما لك عدو الخير قد اغراك (٥) (مغضبا)
مالك قراد	سيدى ما معناك
قراد مالك	سرقت ال...ما الذى مالك يلالى في اليد اليمنى
مالك قراد	قد فهمت المعنى ان كان عندى يصرف يوم تكفيني
قراد مالك	دي تكفيني

	ردّ لى كيسي فهو انيسي
	من اين حل عليك الوحي ياطاغي ياآبن الباغي
	ارني كفيك
مالك قراد	الامر اليك
قراد مالك	اين اليد الاخرى ايضا
مالك قراد	ها كها واعلم اني متهم
	(مالك يرفع رجله مشيرًا عنها ويكاد يرفس قراد)
قراد مالك	ياترى ماذا . . . هذا وهذا
	(يفتش مالكاً هنا وهناك فلم يجده معه بل يجده بجيبه ذاته فيظهره ثم يخبيه)
قراد لذاته	تعال يامحبوبي وانزل باضلعي (٦)
	(يعانق الكيس فرحًا)
	يا اكلي يامشروبي يامشفي اوجاعي
قراد مالك	الحرص من با . (ويصغى الي مالك ليسمع ما يقول)
مالك قراد	يارب يا با . . . .
مالك بذاته	ربنا
قراد مالك	والصرف من (ويصغى الي مالك)
مالك قراد	معلمي . . .
مالك قراد	(مشيرا الى قراد بنوع ان قرادا لا يرى هذه الاشارة) ابليس
قراد مالك	حمدًا لربي . . .
مالك قراد	من بخاه نج . . .
مالك قراد	جينا

قراد مالك	ولم نفلك ال . .
مالك قراد	وانزل بهِ التهـ . .
مالك قراد	كيس
قراد لذاته	ياتجرتي المحروفه بالسعد والتوفيق (فرحا)
	خطيبتي موصوفه بالحرص والتدقيق
	قدمت نقداً وافي وشرطنا معقود
	يرتد بالاضعاف مع ارثها المعهود
	ملبوسها مسودْ كالليل في كانون
	لكي يبان الخدْ ويختفي الصابون
	واكلها مخزونْ من خبز قلقاس
	مرتبٌ موزونْ ياخيبة الاس
	الاكل بالميزان لعيشنا مجعول
	ماعيشة الانسان للشرب والماكول
قراد مالك	الحرص من با . .
مالك قراد	يارب يا با . .
مالك بذاته	ربنا
قراد مالك	والصرف من . . .
مالك قراد	معلمي . . .
مالك قراد	ابليس

اظهار البخل بهذه الابيات المقولة من قراد فيه الكفاية

قراد مالك | حمداً لربي ...
مالك قراد | من بخلهِ نج ...
مالك قراد | جينا
قراد مالك | ولم نفك ال...
مالك قراد | وانزل بهِ التع ...
مالك قراد | كيس

(قراد يجلس على كرسي ثم يقوم معترضا على خواتيه)

قراد لذاته | ان هذا المعاش ذو اهوال (٧) (غضبانا)
فيهِ يفني القماش بالبطال
كيفما مال الفتى يهلك مال

قراد مالك | امسح لى الشروال (٨) (مالك يمسحه بشدة فيصفر منه قراد)
اه يا لتاًنى

هذا يسوى مال رح ويك عني (يدفعه)
يكفيك ربنا عن منظرى يخفيك
عدْ اقبض كراك خذ خمساويه

مالك لذاته | رب اجعل بلاك ثم الرذيه
مالك قراد | في فيك
قراد مالك | في فيك خمس بارات ولا تكفيك

الجزء السادس

غالي قراد

قراد لذاته | ها ها ياقراد قد زالت صروفك (٩) (ايرسما)

خفّ عنك مصروفك مالكُ راح انقلع

(رقص مظنا انه وحده)

من خير العباد وفضل الفوائد

ملكتُ مالاً زائد يشفي من كل وجع

فانظر اليه كيساً مملو ليرات

يقيك من الممات اعرفنّ شغلكَ

واحرص عليه وزده نوالا

حراماً او حلالا وغنيا هندِ الكَ

اعمل هواكَ فيوم الجوابِ

بعده وعيابِ وفتهُ يبقى كلام

واحفظ غناك من غدرٍ وسرقه

كي لا تمرث من قه . . (يلتفت يرى عالي ويرتعش)

راح مالى والسلام

سالي قراد لك السلام ياقراد ما احلى اللقا بعد البعاد (١٠)

قراد سالي هل من زمان ياغالى جيت

قراد [illegible] ويلي امان ويلي دهيت

سالي قراد قد جئتُ من ذاك السفر ياصهرى في شهر صفر

قراد سالي ليس المراد رجوعك من البلاد بل ذخائك

[illegible] [illegible] [illegible] رخيها وطفت اقصي مرجها

قراد [illegible] [illegible] دخلك [illegible] المكان ووقتك هل من زمان

غالي قراد	من حينما الرقص ابتدا والشعر غنى منشدا
قراد غالي	عساك سمعت تعدادي غنيًّا (١١)
غالي قراد	نعم . . .
قراد غالي	لكن حذارِ تظن فيَّ
	فهذا مقرش في الشام جاري حسدتُ نصيبهُ كوني شقيا
غالي قراد	لماذا . .
قراد غالي	هكذا امر الالهِ براني مفلساً من غير جاهِ
غالي قراد	ولكن . . .
قراد غالي	انتم غُوثي وعوني
غالي قراد	رويداً . . .
قراد غالي	حيث مصر وفي دواهي

الجز السابع

قراد الشعلبي

ثعلبي لذاته	من زارنا وقت الرقاد (١٢) (فرحاً)
ثعلبي قراد.	اهلاً وسهلاً ياقراد
قراد ثعلبي	لا تقربنّ ياثعلبي (محترصا على الكيس) ياعم يكفي تعبي اه . .
	جسمي انضنى من الطريق وا . . .
ثعلبي قراد	والمشي من غير رفيق (متهكما)

(خابه)

قوله لا تقربنّ ياثعلبي واحتراسه على الكيس يظهر له معنى اخر في الجز الثالث من الفصل الثالث

قراد ثعلبي ركبتُ مهرًا اشهبا   وقد سبقت الموكبا (غضبانا)

ثعلبي قراد كذبٌ كذبٌ كذبٌ كذبٌ   سل مجربا (ضاحكا)

ثعلبي وقراد كذبٌ كذبٌ كذبٌ كذبٌ   سل مجربا (مثله)

ثعلبي قراد اقصص عليَّ خبرك   ماذا اعاق سفرك
من امس كنا بانتظار   قدومكم قبل النهار   ها.
لاجل تدبير المصاغ

قراد ثعلبي لا   يا ثعلبي يكفي رواغ
نسيت نقدًا كلفا   عشرين الفًا الفا
دينٌ دينٌ دينٌ دينٌ   لازم الوفا

قراد وثعلبي دينٌ دينٌ دينٌ دينٌ   لازم الوفا

ثعلبي قراد ارجو منك التعريف   بغير تكليف (١٢)
قل ان كنت شبعان   او لست جوعان
او آكل   او لست قابل

قراد ثعلبي قل ان كنت شبعان   او لست جوعان (يستهزي به)
لم يدرْ بلسانك   غير هذيانك
والتوفير

قراد لذاته الله المجير

ثعلبي لذاته عفريتٌ كبير (بعد هذا يصفق بكفيه طالبا الخادم)

الجزء الثامن

قراد   ثعلبي   نادر

نادر ثعلبي | لبيك اتيت اليك ما بين يديك د خانه ؟

ثعلبي نادر | بادر صهري يانادر باكل فاخر

(نادر يشير للثعلبي بانه ليس موجود شي)

مهما كان

الجميع | يلعن الشيطان

د نادر يشير علي قراد وقراد يشير على الثعلبي والثعلبي يسير على نادر ونادر يذهب والثعلبي يتبعه غضبانا منه وقراد يتقلد الثعلبي من خلفه ؟

الجزء التاسع

قراد

قراد لذاته | بعد الطعام ياتي الكلام يحتاج ابدى الاهتمام (١٤)

ان الدمشقي اورث هندا ارثا عظيما بالروح يفدى (١٥)

هذا الذي قد دعاني اليها فالان لم يبق شي عليها

الا اختيارى حرض يديها

الجزء العاشر

قراد الثعلبي نادر جوقه

رنادر ياتي بمائدة عليها خبز وجبن وماء فيجلس قراد يا كل والجوقه ونادر خلفه والثعلبي امامه يتمشي فقراد ياكل بلهوجة ويضع من الخبز في جيوبه حينما لا ينظر اليه الثعلبي ويا كل بلطافة حينما ينظر اليه ؟

الجميع قراد | ان الاسفار تجلي الابصار وبالاخبار نهتدي (١٦)

« « | بعد السلام ياتي الكلام على الطعام فابتدى

قراد ثعلبي | فلا سلام ولا كلام على الطعام فاهتدى

الجميع لقراد	واشرح لنا عن قصتك وما جرى في رحلتك
قراد الجميع	نائيتُ أتيتُ نهيتُ

الجز الحادي عشر

قراد الثعلبي

ثعلبي لذاته	يقتضي لي ان اداعبه قصداً كي ارى عجايبه (١٧)
ثعلبي قراد	كلْ وقم بنا الى الرقاد عاجلاً فاضنانا السهاد
	لعنةٌ على هذه الديار الغلا فيها بلا عيار
	جبنةٌ تساوي احمدي والرغيف يسوى اسدي
قراد ثعلبي	لقمة الزقوم طارت من عيوني فاقتصر يا ثعلبي واحذر جنوني
	انا في غنا عنكَ ولا اسعد منكَ (١٨)
	وي ويلي ارحموني
	الرحيل الرحيل من ديار البخيل (١٩)
	ظالمٌ غاشمٌ ذو كلامٍ ثقيل
ثعلبي قراد	وانت يا حاتمٌ قف وعظني قليل

الجز الثاني عشر

	مثل هذا الحريص ليس عنه مفيص
	ودهُ واجبٌ فهو فينا خصيص
	فانا ذاهبٌ لم ادعهُ يفيص

الى هنا انتهى الفصل الاول وتبين ما بقراد من البخل المفرط ونعلق الثعلبي به وتاسف غالي واصحابه على اخته هند

الفصل الثاني

(في بيت الثعلبي ايضا)

الجزء الاول

هند ام ريشا

هند لذاتها	مظلومةٌ ما شكتْ الا لباريها (١) والقهر في القلب مضنيها وباريها مظلومةٌ من ظلومٍ لا يباريها يارب جاريةٌ تسعى لبحر نداك حاشاك تطردها اذ انت باريها
ام ريشا هند	ياستي ياتقبريني حاجي ياروحتي حزيني (٢) التشغله لتي ماهي شيش شحو عيسى ياديني

الجزء الثاني

هند ام ريشا عيسى

عيسي هند	اسعد الله مساكِ ياهندُ (٣)
هند عيسي	ومساكم يسعدُ مدي الزمان
عيسي هند	لمتي روحي فداكِ ذا الوجد ان ربي مقصدٌ ومستعان

الجزء الثالث

هند ام ريشا عيسى غالي

غالي هند	طبع القاسي مذمومٌ بين الناس (٤)

ياهند نوحي   ابوك يابس الراس

هند غالي: اخي لا ارتضي اصلا   سوى هذا الفتى بعلا

(تشير بيدها الى عيسى)

ولو القيت بالموج   فراد لم يكن زوجي

عالي هند: حقاً حقاً . . .   (٥)

عيسى غالي: ياصديقي قف قليلاً   ياغالي (٦)

فعسانا نشتفي   بلا افتتان

عيسى هند: هددى ذاك البخيلا   بالمال

وجزيل المصرف   يري الهوان

عالي عيسى: حقاً حقاً   ياعيسى قلت الصدقا

ان هدد...   يمت او يطلب العتقا

هند لعالي وعيسى: نعم ان صار لي فرصه   اريه الضيق من برصه

دعاني اجتمع معه   لاقنعه وازعه

هند: ساعنف . .   (٧)

عيسى: سارجف . .

عالي: ستخوف . .

ام ريشا لذاتها: تتشوف . .

(حينما سمعوا صوت فراد والتعلي يهرولوا ونأتي ام ريسا)

هنا تم الاعتماد على ان هند تهدد فراد المصاريف الكثيرة واعلمهم بجلاء تاملوا انه يطلب الاقالة

الجزء الرابع

ام ريشا قراد الثعلبي

قراد ثعلبي	هذا اصطلاحٌ ما له معني فدعني من ذاك ياظالم (٨)
	راعى شروطاً قد جرت معنا اطعنى ولا تكن نادم
ثعلبي قراد	هيهات انّى تنظرُ بنتى عليك تظهرُ (٩)
	لم تجرَ قبلاً عادةٌ هذه شروطٌ تعسرُ
قراد ثعلبي	الّم احقق امرهـــا وحرصها وصبرها
	لا ارتضيها زوجتى ولو خسرت مه . .
	رها
	ولو خسرت مهرها ولو خسرت مه . . مها
ام ريشا قراد	وأيش مفرقها فسرها بقى
قراد للاثنين	ولو خسرت مه . . هها
	لا ارتضيها زوجتى ولو خسرت مه . . جتى
ثعلبى لذاته	قد فاق اهل عصرهِ يادهشتى يابهجتى
ثعلبي ام ريشا	يا ام ريشا ادخلى ونادى هندًا واعجلى
ام ريشا ثعلبى	هلقني بتكون راقدى
ثعلبى ام ريشا	روحى سريعا ارحلى
قراد ثعلبي	وانت ايضا اذهبنْ
ثعلبي قراد	هندا لا تغضبنْ

الجزء الخامس

قراد

قراد لذاته

ان اعجبت عروستى فذاك من طيب اللبن
اكرمها في الجلسة جوداً بهذه الخمسة
لا لا للا لا لا فلا تحظى ولا ببرسة

(يمسك الحمساويه بيده ويقبلها)

هذه حيوة للنفوس اجلها مثل الـ ٠٠فلوس
عليها نقش فاخر افخر من نقش العروس
عليها اسم معتبر من ال عثمان ظهر
عبد المجيد ذو العلا مولانا خاقان البشر
في ملكه بدا الامان والظلم عنا قد ابان
فخصصوه بالدعا يحيى لاخر الزمان

(ينشدون ذلك ايضاً من ورا الستار ثلاث مرار)

الجزء السادس

قراد التعلى غالي

تعلى قراد — عما قليل تحضر
قراد تعلي — اني لها مستنظر
تعلى قراد — تسل مع شقيقها لبينها تستحضر
اسمع اخبارا جديده عن الافرنج (١٠)

براعة الاستهلال بهذا الاسلوب العجيب لمديح السلطان تكاد
ان ترقص لها الجماد وحسن الاتعات ايضاً يحق ان يلتفت اليه

	تعلم اسراراً مفيده وفناً يشجى
قراد ثعلبى	قدشاهدتهُ في الدار وافادنى
	واودتهُ عن جارى انه غنى
ثعلبي قراد	فهل اسمعك مقالا عن المراسح
قراد وثعلبي	الحق معك
قراد غالى	تعال صفها ياسائح
غالي قراد	فهى مجمعُ نوادر كلها ادب
	وفى مرتعٌ يفاخر مكسب الذهب
	فيها يفضحون قبائح لهواً للجاهل
	ثم يشرحون نصائح وعظاً للعاقل
	آهاً آهاً واهـــا من دثارنا
	ان اراد الله نراها في ديارنا
	فنٌ يمتاز على الارباح يحيى الاجساد مع الارواح (١١)
	يحكون الجد بنوع مزاح بثمان قريشات تسمع
قراد غالي	اسكت اسكت هذا اسراف ليس التبزبر من الانصاف
	فثمان قراريش إشراف تسوى فن الدنيا اجمع
غالي قراد	لكن . .
قراد غالي	ياويلك ياغالى فضلت العلم على المال.

(١١) اطيف قد شرح ... رحمه الله بالاختصار عن ... في ... روبا وما تتضمنه من الفوائد

غالي قراد	مهلاً ..
قراد غالي	دعنا من ذا ألفالِ الله له عنا يدفع
	اجدادك عاشوا في بيروت من غير مراسح يا ممقوت
	فعليك بان تحيي وتموت كابيك والاَّ عدْ فارجع
	(قراد يدفع عالي حتى يخرجه من المرسح)
	الجزء السابع
	قراد تعلبي
قراد لذاته	الاخت ان كانت نظير اخيها بداخةٌ مالي خلاصٌ فيها (١٢)
قراد تعلبي	ما بال هندٍ لم تزل محجوبه اوهل ترى نتاستانها مطلوبه
	فلتات حالاً ههنا منصوبه
تعلبي قراد	ها اقبلت ..
قراد تعلبي	رح انت لا تخشيها
	قصدي اجرب طبعها وهواها وبمعزلٍ استقصي عن مسراها
	ان اشبهت ذاك الذميم اخاها
تعلبي قراد	لا تفتكر فالبنت بنت ابيها
	الجزء الثامن
	قراد هند
هند لذاتها	من جاءني بالليل (تدخل بدلال مفرط) (١٣)
قراد لذاته	ماشا الرحمن كان مسانا مثل القطران (١٤)
	(خائفاً ومضطرباً)
هند لذاتها	من جاءني بالليل (١٥)
هند قراد	اخجلتني ياويلي

قراد لذاته	الغنج غنجه صغيره	والملبس لبس اميره
	تريا للا تيره تيره	من جرّ هذا الذيل
قراد هند	عوذي برب الناس	تنجي من الوسواس
	لا تختشي من باس	شدى حزام الحيل
هند قراد	هذا مقالٌ عزانى	وبعد موتي احياني
	ان كنت انت خطيبي	ياما اجل نصيبي
	قلبي لنحو حبيبي	قد مال كل الميل
قراد هند	هل خصالى تعجبُ	(١٦)
هند قراد		لا
قراد هند	ام جمالى يطربُ	
هند قراد		لا
قراد هند	هل كلامي يحسنُ	
هند قراد		لا
قراد هند	ام قوامى يفتنُ	
هند قراد		لا
قراد هند	هل . . .	
هند قراد		لا
قراد هند	ام . . .	
هند قراد		لا
قراد وهند	لا للا لا للا لا	لا للا لا للا لا

(يقولون سوية هذه الجملة مرتين او ثلاثة)

قراد هند	فاذاً اى شي مال فيكِ الىّ اقصيه علىّ (١٧)
هند قراد	طمعي في سخاكا
قراد هند	كاكا
هند قراد	ونعيى في غناكا
قراد هند	كاكا
هند قراد	أنال منك ملابس منسوجةً بالقصب (١٨)
	وحللاً واطالس وفضةً وذهب
	واشطح وامرح وارمح على الخيل واسرح
	في بساتين وقصور والغوانى حولى تدور

(قراد بعدة كلام هند بستعظم الامر رويداً رويداً حتي يغشي عليه ويقع على الارض)

الجزء التاسع

قراد هند غالي عيسي جوقه

غالي وعيسي	ما قدّر كان ظهر الحقُ وبان (١٩)
وجوقه لهند	زيدى وانجزى الامر على هذا الجبان
هند للثلاثة	قد آن الاوان وانجلى الكرب وهان
	للهـ اتركونى ليري الموت عيان
	روحوا في الامان فابي في ذا المكان
	جدّوا واقنعوهُ علهُ يرخى العنان
الثلاثة لقراد	لا يرحم عظمٌ فيك يانذلاً مهان

الجزء العاشر

هند قراد

هند قراد	قم لا تصدق ٠٠ (قراد يتروحن ويجلس) (٣٠)
	فهذا وحده ٠٠
	(تكمل الوزن باشارة تدل على ان هذا شي جزئي فيرجع قراد يغشي عليه)
	قولي مزاح (قراد يتروحن مثل الاول ويجلس)
	ولكن بعده
	(تكمل الوزن باشارة تدل على معنى الحد فيرجع قراد بطير الاول مغشي عليه)
	شي كفاني (قراد يتروحن مثل الاول ويجلس)
	حبيبي عنده
	(تكمل الوزن باشارة تدل على كثرة الدراهم)
	الله حسبي ٠٠٠ (قراد ينهض قايما غضبانا ويطلب الفرار)
قراد هند	الله حسبي واوصى عبده ٠٠٠ (يكمل الوزن باشارة تدل على الهرب ويريد الفرار وهند تمسكه)
هند قراد	تعال تعال كفاك دلال (٣١)
قراد هند	انا هرم وانت صبيه (٣٢)
هند قراد	نعم عندي فنون خفيه
قراد هند	فلم اصلح ياشقي ٠٠ يانقيه
هند قراد	صدقت ولي اياد سخيه
قراد هند	انا قدم شنيع فظ

همد قراد	انا ايضا احب الحظ
	(قراد ينشد كلامه محولا سحنته الي الكآبة والشناعة)
قراد همد	دعيني ارحميني اتركيني بديني ثابت
	فعن قريب انا مايت
	(يشير لها عن حال الموت عاضا على لسانه ومغمضا عينيه)
قراد همد	موتي ولا مالي امامي يتوزع (٣٣)
	وا اسفي والهفي قلبي تقطع
همد قراد	ويلك ان عشت ففي خيرك ارتع
	او ارث المال ومع غيرك امتع
قراد همد	فالعمر ولّى واصطباري قلّا
همد قراد	فالهلال هلّا والوعد حلّا
قراد همد	ما انا فتي حتي اثبتا بل جسمي كلّا
همد قراد	والشتا اتي فالعرس متي كي انجلّى
قراد همد	كله هيّن عد الدراهم قبضها ليّن والدفع صارم
همد قراد	انظم زيّن رتب ولايم اكتلف عين انقن طواقم
قراد همد	حبل الرحا اقرب من حبل العقرب وبيتي يخرب
همد قراد	كن فرحا واطرب والكاس يشرب والالات تضرب
قراد همد	رسي انحي فيك في دواهيك هيا لابيك
همد قراد	صف الحا فيك في حواشيك وفي قرانيك

همد وقراد يقولان جميع هذه العبارات سوية ولكن على القاري ان يتامل مناقضة العبارات والبراعة في جدل هذه المعاني اللطيفة

قد علمنا لحد نهاية هذا الفصل الثاني ان هند نجحت حيلتها حيث قراد انخدع من تهديدها بكثرة المصروف والبذخ وصار يطلب الاقالة وانما هي لاجل تكميل الحيلة داومت على اظهار استمالتها اليه وانها لا تريد الافتراق منه

الفصل الثالث

(في بيت الثعلبي ايضا)

الجز الاول

الثعلبي نادر

نادر ثعلبي — قابلتها بسرور   فاوعدت بالحضور (١)

واهاً لها من عجوز   خبيرةٍ بالامور

ثعلبي نادر — ما بالها يا تراها   للان لست اراها

رح جي بها اين كانت

ثعلبي ونادر لذاتهما — ها اقبلت بدهاها

الجز الثاني

الثعلبي ام ريشا

ام ريشا ثعلبي — الدعوي لبرا العوافه   وديت خلفي بلا قافه

ثعلبي ام ريشا — اريد يا ام ريشا

ام ريشا ثعلبي — تطعمني اكلة كنافه

ثعلبي لذاته — ياليتها تشتهيها

ثعلبي ام ريشا — لم تفكري غير فيها

ام ريشا ثعلبي	ويش بك لكن ويش ياروحي
ثعلبي ام ريشا	لى حاجةٌ باشريها
	هندٌ لاجل العناد استنكرت من قراد
	عليك ان تقنعيها لان هذا مرادي
ام ريشا ثعلبي	ياقرود ويش هالبلشه وقراد نيته وحشه
	ناوى على قتل معلمتي ناوي على عكم العفشه

الجز الثالث

الثعلبي غالى عيسي جوقه

غالي وعيسى	الـــة القتل يخبيه مضمر الغدر (٢)
وجوقه لداتهم	انمـــا الله بغيبـــه عالم الامر
	خصنا فى كشف عيبه وهو لم يدر
	قـــد غرَّ الغبي ارث الثعلبي
	لم يُستغربـــ فعل ذا المكر
ثعلبي للجميع	غاصبٌ ام ذاك سارق
الجميع لثعلبي	اه . . لا نعلم

قصد الجماعة هنا ان يفهموا الثعلبى ان قراد عنده استعداد ان يقتله ليرث امواله والمراد من هذه التهمة لينفروه منه وهو وان يكن لم يصدق وانما وقعت عنده الشبهة حيث تذكر انه حينما كان يسلم عليه قبلا مكان يخبي جيبه منه ظانا ان بها الة القتل مع كون قراد كان يخبي جيبه خوفا علي كبس الدراهم كما في الجز السابع من الفصل الاول فهذا التوهم اسعف تهمة الجماعة

تعلبي الجميع	بالعلي من ذا المنافق
الجميع ثعلبي	صهرك الاكرم
ثعلبي الجميع	لم اصدق لم اصادق نقلكم مبهم
تعلبي لذاته	لكن رابني فكرٌ جاءني
	لما زارني كان كالمتهم
	كان ان المسه يثني جيبهُ حالا
	ثم يستنكر مني كيف ما مالا
تعلبي الجميع	اوضحوا لي بالتأني هذه الحاله
الجميع تعلبي	انا نفهمك ثمّت نعلمك
	امرًا يلزمك . . . فاسترح بالا

الجزء الرابع

الثعلبي غالي عيسى جوقه ام ريشا

تعلبي للثلاثة	قلبي ذاب (٢)
ام ريشالذاتها	عني شاب قلعت سناني
	ما عمريش كانت حشيش ماني حيواني
غالي وعيسى	ما الحاله ياخاله ابصرت المعلوم
وجوقه امريشا	ماذا صار في الاسرار اعلى المكتوم

قول ام ريشا من باب التخويف الي الثعلبي موافقة لمقصد الجماعة ايضا والثعلبي لم يزل بذلك بين المصدق والمكذب حتى يفرض ان لو كان قصده قتله فما الفائدة لفراد حت الارت لا يعود الى الصهر

ام ربشا لعالي ما بعرف بحكش عمال يبرخش (٤)
وعيسي وجوقه تبعاق في عفشة عمه عشنو مقرش
تعلبي لذاته تنذ التواتر يبغي بالرغم تصدق العجاب (٥)
الثلاثة لذاتهم الحمد لله الذي اهداه نوعاً للصواب
تعالي لعالي و لكن اخبروني وارعوا معني حديثي (٦)
عيس وجوقه ما النفع بقتلي ولم يكن صهري وريثي
الثلاثة لذاتهم شيء عجيب
الثلاثة لتعلبي فهو ينيب
بالارث عن هند وغصباً نستجيب
أو لا تلي مثلك
تعالي لذاته اى نعم لا لا اى نعم لا لا (ويذهب الى مخدعه)
جوقه لذاتهم ضيعت عقلك (ويتبعونه)

الحر الخامس

غالي عيسي

عيسي غالي من حيث ان قراد ارتاب من هند (٧)
بحسن مسعاك نلقي غاية القصد
غالي عيسي لكن رضا والدي اجلى به مجدي (يسمع قرع الباب من داخل)
مهلاً لننظر من اتى بذا الوجد

الحر السادس

انعالي غالي عيسي نادر

تعلبي نادر من اتي (٨)

نادر ثعلبي	العزيز المكروم مهموم مغتاظاً مغموم
غالي وعيسي	شاتماً حاتماً عازماً بان يبطل صحبتك وليس يقبل نسبتك
ونادر لثعلبي	

الجزء السابع

الثعلبي غالي عيسي قراد نادر هند

ثعلبي هند	لله ..
قراد ثعلبي	لله ..
ثعلبي هند	دركِ يابنتي فانتِ حقاً اعجبت
الاربعة لذاتهم	الهناء لنا كلما ترافقنا فتوافقنا
	وان تسله صادقا
قراد للاربعة	لم اصا ... (هند تظهر له اشارة الغضب)
قراد هند	دق الا قولكم (يعكس معني قوله خوفا من هند)
قراد للاربعة	ويلكم
قراد هند	ربي حولكم
	تركيه عربيه فرنكيه بلهم لا اعرف نون سو
	ديهم كلاما فلسو
الاربعة لهند	قد هانت عليه فلوسه ونفوسه كي ترضي عروسه
قراد هند	تعالي يا ... (؟)
ثعلبي هند	لطبعكم محبوبه / منسوبه
هند للجميع	

تاول الجزء السابع اراد الجماعه يوهمونه انه توافق مع هند وهو يهم ان ينكر ذلك فيخشاها ثم يختار باءره ويتكلم بهذا الكلام الغير منهوم وقول هند لطبعكم منسوبه بمعني لطيف حيث اظهرت لكل منهم انها تنسب لطبعه · ولما قراد يريد ان يشتم او يذم هند فابوها الثعلبي يعكس له كلامه قاصدا اتفاقهما ومثل ذلك حينما هند تريد ان تخوف قراد انه غني وجواد فابوها يعكس مقصودها ويكمل كلامها بعبارات توافق مشرب قراد حتي لا ينفر منها

ثعلبي هند | اعيدي طرز السلام وبالغي بالنظام
هند الجميع | زار الحبيب فاغنانا (١٠)

ثعلبي هند | عن النبراس
هند الجميع | عن النبراس

اهلاً وسهلاً باهل الجود

ثعلبي هند | والافلاس
هند الجميع | والافلاس

روحي فدا خطبي حيث ياطبيبي (١١)

قراد هند | لايحيى من ..

ثعلبي هند | يشناك
قراد هند | يشناكِ

قتلتيني .

ثعلبي هند | بهواكِ
قراد هند | بهواكِ

رهقت من ..

ثعلبي هند | جفاكِ
قراد هند | جفاكِ

يجري اباه ..

قول الثعلبي ... ... وجفاكِ من باب التوفيق ايضا
وقراد يتبعه ...

ثعلى هند	اعداكِ
قراد هند	اباكِ
غالي وعيسى	يخزيك وحدك يابع الخديعه (٣١)
لقراد	يخزيك في هذه الذقن الصفيعه
قراد عيسى	وانت ماذا يعنيك حتى تحانى
عيسى قراد	انا الغريم ساهديك طرق الشيطان
	لله يدانى فيك
قراد لذاته	اه ياسلام طول الزمان
قراد عيسى	يا ليت ابليس يطغيك كما طغاني
قراد الجميع	شمعت منكم حيلا قصر الخصام
	لقد بقينا مثلا بين الانام
	واختاروا عنى بدلا
الجميع قراد	شيخ الطغام مثل الغلام
	ظننت امراً سهلا فسخ الروام
قراد الجميع	هل تقنعون بغرى سهاً غرامه
	ابحتكم حق على نص . . ثل . . رب . . عشر العلامه
الجميع قراد	فهم داينت تسقى معنى الكلام قبان الندامه

عندما قال قراد ابالك خلافاً لقول الثعلي اعداك فكانه اظهر عدم احتياله وتظاهر بعداوة الثعلي ايضا حيث ستمه وقد ارتضي قراد ان يترك شيئاً من العربون اي الخطبة لكي يتركوه وهم لم يظهروا القبول

	ولا بداية سهمر نرضي الملامه
قراد ثعلبي	احليني واسمع لي حديث (١٣)
ثعلبي للاربعة	خلوني مع هذا الخبيث
	(هند تذهب مع اوليك ثم ترجع تقف خلف قراد)
	المنظر الثامن
	الثعلبي قراد هند
قراد ثعلبي	هذه البنية عاهر شيءٌ غريزى (١٤)
	واني لست بصابر على التنقيز
	ان تمعني بالخاطر فلا ملام انت عزيزي
	او لا فاني قادر على التنجيز
	اشكيك عند لحاكم واطفي ناري
	تبقى وبتلك نادم نسل الفجار
ثعلبي قراد	رح لارجعت بسالم ياابن اللئام اخرج من داري
	(الثعلبي يدفع قراد فقراد يرى هند خلفه فيرتعش)
قراد لذاته	لا شك اني عادم قبل النهار
	(قراد يخرج وهند تقف في زاوية)
	المنظر التاسع
	الثعلبي هند غالي عبسي
غالي وعبسي اداتنا	ادهو ذاك الغبي وانطلى بلعوبنا (١٥)

من قول قراد هذه البنية الخ انهم انه طالب الاقالة من خطابه بهند و باحر العبارة اظهر العداوة الى الثعلبي وشتمه وتهدده ومن قول الثعالى الى قراد رح لارجعت الخ انفهم انه تجاهر بعداونه.

غالي ثعلبي فابجنا يا ابي نشتفي قلوبنا

ثعلبي غالي هيا فافعل ما تشا فانا اخرقتهُ

عبسي غالي قل لهُ ما في الحشا ان هذا وقتهُ

غالي ثعلبي انما شرطي عليك ان تصافي صاحبي

هاكهُ يجثو لديك

غالي عبسي فالتمس كالواجب

عبسي ثعلبي ارجوك يا سيدي والقلب منكسرُ (١٦)

بان تصاهر عبداً فيك يفتخرُ

واسأل فتاتك هل تأبى وتعتذرُ

هند ثعلبي نعم اريده ولي من حبهِ اثرُ

ثعلبي هند واذلاه الحقت فينا العار

ثعلبي الجميع واحرباه هتكتمُ الاستار

ثعلبي عبسي قم يا قبيح وانصرف عني بلا فشرِ

ثعلبي هند وانت افعالكِ قد ضيقت صدرى

شاهدت عيسى على رغمي ولم ادرِ

ما قصدك غير ترحيلي الي قبرى

غالي ثعلبي يا ابتاه الفُ على طهرِ ثق بالله بالسر والجهرِ

لا تفتكر سوءاً ولا تردعهما واحسن يقينك ان علي بهما

هذا اخيٌ وهذه اختي يا ابي

الجميع ثعلبي وجميعنا اولاد هذا الاصهب

فاكنا مثل العبيد فاقبل الشفاعه (١٧)
واحتكم كما تريد كلنا بالطاعه

غالي ثعلبي: فانا رضيتُ (يجثو امام الثعلبي)

عيسي »: وانا رضيتُ (يفعل نظيره)

هند »: وانا رضيتُ (تفعل نظيرها)

ثعلبي الجميع: وانا رضيتُ (هنا هند وعيسي وغالي ينهضون مظهرين علامات الفرح)

الجميع ثعلبي:
ان سعدنا اكتمل وعرفنا نعمتك
دم علينا يابطل لا عدمنا همتك

الجزء العاشر

الثعلبي غالي عيسي

ثعلبي لغالي وعيسى:
انما خطيبها القديم واظباه قبل ان يقيم (١٨)
دعاوى ونلتقي البلا العظيم

غالي وعيسي لثعلبي:
نحن نقتفي الاثر اينما ذهب
سوف تسمع الخبر وترى العجب
واذا رايت فعلنا راج فاسعفنا وكن لنا
معيناً عليهِ واقضِ شغلنا
ان عابد الفلوس مات في الافلاس
قصدنا مع العروس نفتش الاكياس

ثعلبي لغالي وعيسي: لا باس

قد ارتضي الثعلبي من بعد غضبه ان يعطي هند الى عيسي

بنهاية الفصل الثالث قد افهم تظاهر الجميع بالعداوة الى قراد واعتمادهم علي عمل حيلة لكى ياخذوا مبلغا من الدراهم منه

الفصل الرابع

(في بيت ماخوذ بالاجرة غرفة مطقومة)

الجز الاول

غالي

(مغيرا كسمه وملابسه ولابساً اثواب حاكم من الاتراك)

غالي لذاته | بيتٌ جميلٌ مكلفٌ وطقمهُ مستظرفٌ (١)
لكن كراهُ باهظٌ صاحبهُ لا يكلفُ
ان كان يقضي الغرضُ فيهِ يكون العوضُ
ما بال عيسي مبطئاً قطعاً اتاه عرضُ

الجز الثانى

غالي عيسي قراد

(عيسي ايضا يغير كسمه بصفة كاتب مصرى عند الاغا)

غالي لذاته | ها هو ...

عيسي غالي | آهو

عيسي غالي | هدحني جيني يسعد مسا فنديى

(يشير الي قراد ليفعل نظيره)

قراد غالي | آ آنني آ آيني يسس مسا فد يني

الذي يظهر ان عيسي الكاتب احضر قراد الي غالى الاغا ايقيم ادعواه على هند

غالى عيسي	رحتو بفتش يامنحوس جبتو واحد ما فيش فلوس
	لازم ضربتو في راسك سبعه عشر مية دبوس
قراد لذاته	اغا ستيم العربي وهادس بالذهب
	ويده مفرطة حمالة للحطب
عيسى غالي	ده دي الكلام ياسيدى والو دعاوي الدلعه دى
	راجل غريب بدور عليك جبته هنى عشان كدى
غالي عيسي	موش لازم ما في خدمتو عندي ميت خدمتكار (٢)
قراد لذاته	طرش زاد العيار (عيسي بوشوش غالي)
غالي عيسى	ما بعيطرح فهمتو (غالي يدفع عيسى حتى يخرج)
	الجز التالث
	غالى قراد
قراد لذاه	سمعه بالوشوشه لايحب البرخشه
	(قراد بوشوش غالي)
غالي قراد	قويني حسك شويه
قراد غالي	لخ دقوه مع بنيه
غالي قراد	قويني من قعر صدرك
قراد غالى	ما بصدرى مدفع
قراد لذاته	عمرو لا يسمع
غالي قراد	شو بقول هدا بعمرك
قراد غالى	قلت يارب الجليل اعطيه العمر الطويل

غالي قراد	قوي خسك ما سمعتو
قراد غالي	قضى الامر شبعت
	(قراد يريد يخرج فيمسكه غالي)
غالي قراد	احكى دعوى ما يخصك
قراد غالي	خذ قليلاً بيدي دعوني ياسيدى
غالي قراد	ما سمعتو قوى خسك
قراد لذاته	قوي خسك ياللاه لعن الله اباه
	(قراد يقول هذه الجملة راقصا)
	سوس جنابت كل اولان به

الجز الرابع

غالي قراد عيسى الجوقه (متنكرين بكواسم ضبطيه)

عيسي غالي	ما شافشي دعونك ايه
جوقه غالي	نه خبر عايز بكسر نحن كلك اضربوه
	حتى احرقتو ابوه
قراد لذاته	يا الهي ياميسر اعمهم عن كيسنا
	(يخبي الكيس وعيسي يوشوش غالي)
غالي جوقه	هيدى رخ
عيسي جوقه	ستين سنا

الجز الخامس

غالي قراد عيسي

قراد عيسي	قلدتني منناً لم انسها ابداً (٢)

حبيبك الك . . منك . . قريباً للدنانير
الله يبعث لى مالاً وحسن ذكا
لكى اكافيك . . . . لكن بالتدابير .

الجزء السادس
غالي قراد

غالي قراد	خلصنا قول شغلك قوام ما فيش وقت عايز بنام (٤)
	اكرفي دينك هات فلوس واقعد سنه جوا حبوس
قراد غالي	واطرب على شرب الكؤوس
غالي قراد	وان كان كسبتو في قمار هات هذا مكسب ياحمار
	بعدين انا اعمل الك علاج الف وواحد كرباج حاج
قراد غالي	الحمل لم يكسره باج
غالي قراد	وان كان سرقتو جيب قوام هادا فلوس من غير كلام
	وتعال هون كسرتو ايد كيف الشريعه هيك بيريد
قراد غالي	في الشرع مسطور اكيد
غالى قراد	وان كان قتلتو في العجل هات هون مصارى اللي انقتل
	وارقص وكُل واشربتو كاس بعدين انا اقطع الك بوراس
قراد غالي	مستظرف ما فيه باس
غالي قراد	چاويش كلوب يالله درست امان فلوس سن بوت برست
	خلصنا قول شغلك قوام ما فيش وقت عايز بنام
قراد غالي	من غشه ليس يلام

	صغ لقولي قليلاً واعطني بالك (٥)
	خمسون ليره مجيدي قد تهيا لك
غالي قراد	هي ماني اطرش جانم ايش انت عيّط هيك
	فهمتو دعوى معاك الحق رح ما عليك
قراد غالي	لاى شيء اذًا من قبل كنت اصمّ (٦)
غالي قراد	هيك بعد اكلك عادات اطلع براسك دم
قراد غالي	والان ..
غالي قراد	هظّم ..
قراد غالي	معجون المقوّى العال
غالي عيسى	كاتب تعال هون

الجزء السابع

غالي قراد عيسي

عيسي غالي	ياوعدى عايز ايه امال
غالى قراد	اقعد حبيبي
غالي عيسي	جيبو قهوه شبق شربات
قراد غالى	ارجوك عفوًا
غالي قراد	صحيح انت مافيش عادات
	فهمتو دعوي لكاتب خلّي اكتبتو
غالي عيسي	اكتبو انت عظيم احسن في اضربته

قراد اوعد الاغا بالرشوة

قراد عيسي — اكتب ..

غالي قراد — يفهم هادا اول اسم اكرم

قراد غالى — قل انت قبلاً ترى ماذا اسمك الافخم

غالي قراد — انا اسمو خنكير

قراد غالي — انا اسمى هو مثلك

غالي قراد — ياعمي مسلك هادا اسمك بيلبق لك

قراد غالي — اسمى هوا .. (٧)

غالي قراد — ها هوا حاف ما فيش خلاف فرق قاف
كله سوا

غالي عيسى — افتح الباب تاشوف حساب في الكتاب

(غالي يتوجه)

الجزء الثامن

قراد عيسى نادر

(نادر يدخل متخفي ايضًا بكسم جاويش)

عيسى نادر — جاويش تعال هنى امالى رح جيب غريم دي وتعالى (٨)

عيسي قراد — قله عن اسم غريمك ايه

قراد نادر — الثعلبي وهو ابو غالى

نادر قراد — في اعرفتو هادا ملعون اصبر انا اطعمتو معجون
هي منشانى كم قرشين لما جيبو ..

عيسي نادر — وانت مجنون

(عيسي بدفع نادر حتي يخرج)

الجزء التاسع

قراد عيسى غالي

غالي قراد	شفتو في كتابي اقبالك اسمك مسعد ما في مثالك
قراد غالي	ربي لا يسعد فيك مسا
غالي قراد	صدقني فصيحه اقوالك
قراد غالي	الليرات افصح امظاً وابرح (٩)
	والفلات افسح (ويريد يخرج فيمسكه غالى)
غالي قراد	ما ازعل جانم
	اقعد هادا مطرح خلينا افرح
قراد غالي	اعلم ان اصبت وقد خطيت
غالي قراد	دغرسى اصبتو تكاليف موش لازم
	نروح في وايه من غير عزيه
قراد لذاته	متواضع الاخلاق يقبل مقصدى (١٠)
عيسي غالي	يا سيدي بس امال ما يصحش كدي
عيسي قراد	يادهوتي ما علهشى مليني ما تزعاشي
قراد عيسي	اكتب ظننت خطيبتي انسيه
	عاشرتها فوجدتها جنيه
غالي قراد	انت يا ازعل هيّو خليه بلحية بيّو
قراد غالي	انا ليس قصدي ان نقص حكايات
	او ان تساعدني باعطا رايات

يكفى نفسر احلام　　قصدى نفوز الاحكام
انا اريد عتاقى　　وانها لا تريد (١١)
الا بالفلوس　　ولونها كالشموس
منكودة الاخلاق　　خدمتها كالعبيد
تجلب النحوس　　فيها حياة النفوس
الله يخزى اباها　　معدودةٌ بالقرطاس
شيطانا فاجره　　رنانةٌ باهره
ربي يبيد اخاها　　محفوظةٌ بالأكياس
رقطا كافره　　انيسةٌ فاخره
لها صحيبٌ منافق　　تجلو صدا الكروب
تقبض الارواح　　تسوى جميع الملاح
كلٌّ عليها مطابق　　ستارةٌ للعيوب
للهّ يا صاح　　انجدني قبل الصباح

غالي قراد　　جاتم ما في افهمتو　　خربط مربط كلمتو (١٢)
قلتُ طيب دعوى فوق مين بيقهمتو

ان تكرار هذا الالتفات بقول قراد يشار اليهِ بالاصابع وتعقد عليه الخناصر حيث تارةً الضمير يعود الي الفلوس العزيزة لديهِ وتارةً الي هند المبغوضة منهُ والاغا المزوَّر وقال انهُ ما فهم شي من دعوي قراد ولذلك قال خربط مربط كلمتو والحق معهُ لايفهم لانهُ يدعى انه غريب اللسان وهو لا يعرف من العربي الا القليل والكلام الذي قالهُ قراد لا يفهمهُ الا البارع بالعربي والعالم الاريب

قراد غالي: لا تواخذني في حرّ نار اللهب

دعوني مع هند بنت الثعلبي

عيسي غالي: دنا شيعت اجيب ابوها عن امرك هني

غالي عيسى: هيك عظيم لما بيجي خطو بحبسو بيت سنه

غالي قراد: تعا خلينا بنام

(ويمسكه من طرف محل الكيس رايداً ان ياخذه فقراد يدفعه)

قراد غالي: خلينا من ذا الخصام

انا قد استطعت حقي والسلام (قراد يذهب فيتبعه غالي)

(عيسي يجلس وحده كاتبا على ورقة وهي التي تظهر مع هند بالفصل الخامس)

الجزء العاشر

عيسي جوقه

جوقه عيسى: تهنّ بانقضا المطلوب ياعيسي (١٣)

فصار القول بالاعمال مأنوسا

صحيحاً انت لا تحتاج تدريسا

وغالي كان ايضا طيب الانفاس

عيسي جوقه: سألت الله اسعافاً الى الاخر

بسعاكم على ذا الظالم الفاجر (يلتفت نحو الباب)

دعونا برهة فالثعلبي حاضر (والجوقه يلتفتون ايضانحوالباب)

جوقه عيسي: وغالي قابضٌ ايضاً على الخناس

الجزء الحادي عشر

عيسى قراد الثعلبي غالي نادر

غالي قراد	انا خّن غريم انت. هادا شنتبر (مشيرًا على الثعلبي)
غالي ثعلبي	بري انت. ليش بى .. يوبى ..
غالي نادر	خطه جنزير
ثعلبي غالي	يا اغا ليس دعواه مع الفقير
قراد لذاته	على الفور ادعى بالفقر والافلاس
قراد غالي	نعم هذا غريمي وابنه المصاب
	وهاوي بنته والاهل والاصحاب
	خصوصاً هند بنت الثعلبي الكذاب
الاثنين ثعلبي	غريم انت وهند وسند وكل الناس
قراد غالي	لتحضر بنته بالحـال فلتحضر
الاثنين ثعلبي	في اخضر بنت هو بل خال في اخضر
ثعلبي غالي	الابنتي شندرة فـلا تظهر
قراد ثعلبي	كذبتم بل محمرة تحب الكاس
الاثنين ثعلبي	كذب ثنبل حمار ما ياكل القلقاس
قراد غالي	فليذهب حـالاً وليجلبهـا (١٤)
غالي ثعلبي	في مذهب بالان في اشلبها
ثعلبي غالي	هذا صعب لم اقدر اذهب
قراد ثعلبي	عند الاغا لا شئ يصعب

ان النكتة اللطيفة بقول الثعلبي ليس دعواه مع الفقير وجواب قراد على الفور ادعى بالفقر والافلاس هي ظاهرة لكل ذى فطنة

الاثنين قراد	نحنا برختو عندها نحنا بشفتو خدها (١٥)
ثعلبي غالي	الِكْ الِكْ الِكْ الِكْ الِكْ الِكْ الِكْ الِكْ
	كيف وفي نايمه
قراد غالي	حاشا وكلا لا ننام بل كل لياليها غرام
	شك شك شك شك شك شك شك شك
	بالدواهي هايمه
ثعلبي قراد	بل هي منك اطهرُ
قراد ثعلبي	تكذب ثم تفشرُ
غالي ثعلبي	چِكْ چكْ چكْ چكْ چكْ چكْ چكْ چكْ
غالي للاثنين	خطه حبسو دايما

الجزء الثاني عشر

غالى قراد

غالي قراد	هادا في منخارك طويل احكى معك كلام رزيل
	هك هك هك هك هك هك هك هك
	بده قتله ناعمه
	نحنا بيبضه في بروح اذربتو حتى شلتو روح
	تك تك تك تك تك تك تك تك
	(ضاربا قراد بالعصا حيث يفهمه كيف انه سوف يضرب هند وهكذا يأكل قراد القتلة)
قراد غالي	اياديك سالمه

نهاية الفصل الرابع لم تنتهي بعد الحيلة على قراد بل اوعدوه باحضار هند ليروا دعواه معها حيث ابوها زعم ان دعوى قراد مع هند وليست معه.

الفصل الخامس

(في بيت المستاجر ذاته ايضا)

الجز الاول

قراد نادر

نادر قراد	انا ما بقدر بجيب هادا بضرب في القضيب (١)
	روح بجيب خنكير قوام خلي هو يحكي كلام
قراد نادر	انتَ جاويشٌ قبيح انت نحسٌ بالفصيح

الجز الثاني

نادر الثعلبي

نادر ثعلبي	انا دوري انقضى فانحفني بالرضا
ثعلبي نادر	يانادرٌ انت نادر وخادمٌ بصداقه (٢)
	اعجبتَ حقاً فباشر ما يقتضي برشاقه
	اذهب لبيتي سريعاً وهيِّ شياً يسيرا
	نحن سناتي جميعاً
نادر ثعلبي	طوعاً فصرت خبيرا

الجز الثالث

الثعلبي غالي

غالي ثعلبي	قد جاء عيسي مع قراد قصداً لتتميم الجهاد (٣)

ان الذين تنكروا بالفصل الرابع يظهرون بهذا الفصل ايضا متنكرين

فاسمح لنا عن خلوةٍ

ثعلبي غالي

لا نفتكر من جهتي

الجزء الرابع

غالي

غالي لذاته

وافرحتي من ذا العمل   فالان قد صح الامل
اضحى قرادٌ في يدى   والوغد يُجزَى بالردي
لا بد لى ان اغصبا   من ذا الردى مال الربا
من بعد أعطيه الى   اصحابهِ رغماً على ...

الجز الخامس

غالي قراد عيسي جوقه

غالي جوقه

ما كان يجي بنتو حرام   فوت انتم جيبوها قوام(٤)
وان كان ماريد يجى هلق   خلّي من شان غير ايام
طيب نحن في بيفتو   لكن ان كان هو بيضربتو
ده دي امال

ده دي القواصة

ان كان هو اضرب عيطتو

ان ما قاله غالي بالجز الرابع هو احتراس لطيف من المصنف رحمه الله لكي يظهر عدم قباحة الملعوب الجاري علي قراد علي ان اجراء الحيلة علي قراد لاخذ الدراهم منه هو في ذاته عمل ردى وانما اظهر ان القصد من ذلك ليأخذوا مال الربا الزايد منه ويردوه لاصحابه وبذلك كانهم يكونوا عملوا عملا جيدا حتي مع نفس قراد ايضا

الجزء السادس

غالي قراد عيسي

قراد غالي	كيف .. (٥)
غالي قراد	هادا بنتو ريد اعصى ما بيخفتو من هادا بعصا
	(مشيرا علي العصا التى تكون بيده)
	اناحاكم هون موش عرصه لما يجي عرّفو قدري
	اضربو الفين على مقلب بعدين إعملو قصاص انسب
قراد لذاته	مثل ريح الليل لا تُحسب لحس القا .. قا .. من القطر
غالي قراد	اضرب اضرب تِك تراك هاها (ضارباً قراد)
قراد غالي	لا لا شفعنا فيكفاها
عيسي قراد	ياخى سيبو يلعن اباها
قراد عيسي	ويلك جاء النصف في ظهرى

الجزء السابع

غالى قراد عيسي جوقه

جوقه لذاتهم	اه خلصنا حاجي اضرب امان (٦) (يقولون ذالك وهم داخلين)
جوقه غالى	هو ضربنا نحن اهرب همان
	هادا بنتو حصنا عصه زغير في بخلى لك حصه كبير
عيسي غالي	شدحيلك انت مالك كدي دول سكارى خلى بالك بدى
	اى شيء مس عقلك سريع
غالي قراد	انا عنده بشقه شغلك شنيع
قراد غالي	وانا عندى بشقه شغلك بيروخ (قراد يريد يخرج فيمسكه غالي)

غالي قراد اصبر اسمع كيف اصله ما روح

ليله انا كنت في بيت صار بطنو جوعان تعشيت(٧)

دبكتو ثلثين الرغيف   غمسنو في بيضات وزيت

قراد غالي مـا ذاك شيٌ مفزعُ   اكلٌ لطيفٌ انفعُ

غالي قراد اصبر بشوف أخر كلام   حتى يقول حقو معو

كان هذا بيضك مالحا   صار هذا كرشك طافحا

طلعت برا راح ايروح

قراد غالي ليست اموري ناجحه

غالي قراد بعدين انا رحتو بنام   عبكره قمتو والسلام

قراد غالي امرٌ مهولٌ مرهبٌ   ان مت منه لا تلام

لمـا اكلتو ونمتـو   واحد جنيـه حلمتو

كان بدو (يكمل الوزن بالاشارة الدالة على الذبح)

انا ما ريد   حتى بدعواك* بقمتو

قراد لذاته تباً لك من ساعه

غالي قراد ليش انت قول بشاعه

قراد غالي اعني بسـاعة البـلا

غالي قراد اسكت بامر الطاعه

ان غالي اعني بقوله عن هند انها جنية مظهراً عدم اقتداره عليها وذلك لقول قراد عنها انها جنية كما بالجز التاسع في الفصل الرابع

بعدو منام انا بخاف　　من جانّ لا ياكلني حاف

وانت بقول هدا هند　　جنيه من غير خلاف

هات مثل شرطلك يا غلام　　خمسين ليراتٌ تمام

خلي بشوف ملك زيتون　　يلعن ابو بيو قوام

قراد غالي اذ ان هذه الاخره　　فلا يكلف خاطره

بخمس بارات انا　　اقضيها عند الساحره

(غالي هنا يكشف ساعته)

غالي قراد هيدى ساعات با لار بعين

عيسي غالي يا اغا دول بوش بطالين

بس انت شد حيالك كدى

الجز الثامن

غالي قراد عيسي جوقه الثعلبي

غالي جوقه يه ليش بعوق ميت سنين

غالي ثعلبي ليش عوق انت　　(٨)

غالي جوقه خذ هدا علق بمشنق

اعملو فنطى

ثعلبي غالي ما الذنب مني ترفق

ها انت بنتى　　منك اليها توفق

غالي ثعلبي هو بيجي امان　　(مظهرًا الخوف)

عيسي غالي ما ترتعشي ياسيدى

غالي عيسي	هو بيجي كمان لما يجي بل ايدك

(ويضرب قراد)

الجز التاسع

غالي قراد عيسي جوقه هند ام ريشا

هند غالي	ها اتيت الان من مزعجي ومريدي (مظهرة العجب والدلال)
ثعلبي هند	اسكتي لله هذا الهام الشهيرُ
	هذا سامي الجاه خنكير اغا الكبيرُ
هند ثعلبي	عاش من سماه
هند غالي	آمر فانت الاميرُ
غالي هند	شيل هذا نقاب اول بشفتو بضاعه
ام ريشا الذاتها	زيق فتحنا الباب اغتنا من الجماعه
هند غالي	سمٌ بالوهاب واقرى سطور الشفاعه
غالي هند	آه يا عيني آه كلام لطيف خدُ احمر
	ليش ياخانم شاه اضربتو قواص معتر

(مشيرًا عن الجوقه)

هند غالي	ويلي ياويلاه ما ذا الكلام المزوَّر
	اتق بمن يبقيك ويشقي من عن شمالك

قراد يكون عن شماله ثم ينتقل عن شمال غالي ويجعل الثعلبي في موضعه)

ام ريشا غالي	شوف ياعمر يجيك
غالي ام ريشا	ما بدو شاهد بذلك
غالي جوقه	هذا خصله فيك انتم بيضرب لحالك

هيدي خلط اتمـا

جوقه غالي — يلعن ابو هدا خدمه

الحز العاشر

غالي قراد الثعلبي عيسي هند ام ريشا

هند غالي — احمد الله ظهر صدق قولي واشتهر (٩)
هــا انا ذاهبةٌ فزمــاني معتبر

غالي هند — اصبر ان كنت بريد

هند غالي — هل هدا شيٌ حديد

غالي هند — في هدا شغله صغير

هند غالي — قل بــا يجاز مفيد

غالي هند — في هدا اسمو هوا خطبو سول سوا
بدو بطل من جنون

هند غالي — قل له ياكل هوا

غالي قراد — كل هوا هادا ما ريد فرقه شو طالع بايد (١٠)

عيسى غالي — موش كلام دى عايرين زنقه دول زى العبيد

غالي هند — جابم اتركتو من شان دقني

هند غالي — (تكمل الوزن باللفظة الغير مركبة من حروف الهجاء الدالة باصطلاح العامة على السلب)

غالي قراد — (غالي يفعل نظير هند)

قراد لذاته — (قراد يفعل نظيرها ويرقص مستهزئاً بهم)

عيسى غالي — (بالوزن ذاته مصفراً صفيراً يدل على الاصرار والحتم على اصطلاح العامة)

غالي عيسي	(غالي يفعل نظير عيسي)
غالي هند	شو بقول ان ما سمع مني
هند غالي	(تكمل الوزن باللفظة الغير مركبة من حروف الهجا الدالة باصطلاح العامة على الضرب مع مساعدتها بالاشاره)
غالي هند	(على قدر الوزن ذاته بالحركة الشفاهية الدالة على اصطلاح العامة على التقبيل).
غالي قراد	(غالي ياشر الى قراد نظير هند اي اشارة الضرب)
	انا ما اعرف ليش انتِ ما بريد هادا سلطانو جمال
قراد غالي	فيها عيبٌ وهوانْ ..
غالي قراد	وشو سعيد
قراد لذاته	عارفٌ يفتح فال
قراد غالي	فيها عيبٌ اخرْ
غالي قراد	عقله فريد
قراد غالي	عشت يافحل الرجال
	عيبها اني لن اقبلها بين رجليك طريح
	(ويطرح على اقدام غالي)
	واقبل الليرات ان اجعلها مايةً ..
غالي قراد	رايك مليح
عيسى غالي	بقيت الاشيا لابن عجل بقا
غالي هند	صار هادا كثير تعب وشقا فايده سيز
	في بشوف عندي حساب فتقا مع عزيز
	(مشيرًا عن قراد)

انا ريد انت اعتقهٔ

هند غالي هذا حين تشتمهٔ

غالي ام ريشا ياولك

ام ريشا غالي ويش بلك

ام ريشا هند اعطى البردى صارت جدّى

(هند تعطي غالي ورقه فيقراها بارتعاش وهي الورقه التى كتبها عيسى قبلاً)

غالي لذاته ألعلم تاجمك للفتى شلدى (١١)

والعقل طوقٌ من دهبلري شرعى

والكلام اتمك هواللفظ اولدى

المركب در المفيد مش بالوضع

غالي قراد شوف ياشواسمك ما بقي عندي

حيله هذا ملعونه معـة منعى

مكتوب في ختمك ختم افندىيِ

افنديتا كبير توصيات قطعي

قراد غالي اقول الصحيح خصمــاً للعالل

اتريد اخــبرك بحريّه

باللفظ المفصيح بغير خجل

لك اكشف الباطن والنيه

قراد غالي	افهم ..
غالي قراد	افهم ..
غالي قراد	تو مليح بدو قول مثل ايه اللى مافيك (*) والبقيه
	(*) (يكمل الوزن بالاشاره الداله على العض ثم على التقبيل)
	انت ريد تصليح دعوي في عجل انا قرد افهمتو من الهيه
عيسي لذاته	يادهوني من دى الداهيه دي (١٢)
	كل الكبار و ياها معارف
	توسط الصرف يامرادي
غالي قراد	لازم يصالح
قراد غالي .	فلا اخالف
غالي هند	انا بشفتو هادا دعوى بريد صلحه (١٣)
	لازم باترك خطيب واعمل معه سجه
	خلى بفوت نص خطبه هيك مثل جنحه
ام ريشا قراد	وقراد مـــا فهش قده بكل هالطرحه
قراد ام ريشا	وانت يا روحى اعتقيني وفراقك فرحه

(ويدفعها الي الخارج)

الجز الحادي عشر

غالي قراد الثعلبي هند

هند غالي	هذا محال لو عطاني الف كيس (١٤)
غالي هند	خليه اعمل تسعميه ياعريس

قراد غالي	لم اردان يتركوالي بارة ـ اختشاءان يعدوني خسيس
عيسي غالي	دَنتَ عيط يا افندى والأ ايه (١٥)
.	ليه دي المزار ده دي المزار ليه
غالي قراد	طيب لازم سلمتو من شـاني
غالي هند	انتـ كان ارضى في حكاني
هند غالي	ارضى على وجه ان ارضاني
عيسي غالي	بحياة ابوك لا تجنفشي عليـه
غالي عيسي	انا بريد خلي كله خطبه
	مع ميه كيس ..
غالي لذاته	لالا لازم قليه
غالي هند	مع ميه ليره من شان محبه
الاثنين لغالي	لله انـا وانـا اليـه (١٦)
غالي قراد	هاتو ليرات قبلو بيروخ
قراد غالي	لا تعتبني قلبي مجروح
	خذ هذه ماية قابض روح
غالي قراد	ابدل هادا واحد مقدوح
	هادا شرطك منشان خنكير
قراد غالي	دع هذا بع ..
غالي لذاته	انزل في بير
هند غالي	عندى شغل (وتريد تخرج ثم ترجع)

غالي قراد	رايح بطل	هات غير ميت ليره استعجل
قراد لذاته	ان كان الحاكم لا يعدل	من ينصفني عند المشكل
قراد غالي	خذ ننفقها يوم التدمير	
غالي قراد		ادعي طبيب هادا تدبير
غالي ثعلبي	باقي واحد شغله واجب	اعطي بنتو الى الكاتب (١٧)
قراد عيسي	لا تقع اني نصوحك	يذهب المال وروحك
عيسي قراد	ناني ماتخفشي ياسيدي	برباره ما فيش في ايدى
	من جهة روحي وذاتى	دنا طالع عن حياتى
	اصبر ما قلك كلمتين	سيبني معها ليلتين
	بعدين اطلع روحها	جبلك فلوسك هما عين
قراد عيسي	اياك من خفي حنين	
عيسي قراد	وحياة ابو السيفين زين	والسيده ودى العينين
	اصبر كدى يومين ثلاث	جبلك فلوسك هما عين
قراد عيسي	لا تبغي إثرًا بعد عين	
قراد غالي	هذا راىٌ حقاً صايب	اسعَ يا اغا للكاتب (١٨)
غالي عيسى	كيف بيقول انتِ بريدى	
عيسي غالي		ايوا ارضاها ياسيدى
هند عيسي	رح نضرب في هذه الذقنِ (قابضةً دقن قراد)	
		هل تقدر ان ترضى حسنى
	ادفع الفي كيسِ مهرى	انقدها حالاً اواجرى

قراد هند	لا لا يكفي الف ليره
غالي قراد	سوس ما افتح هادا سيره
	هادا كاتب ما فيش بازه في بيته بيدوخ الفاره
	(ام ريشا تحضر)
ام ريشا غالي	انا برضى بلاش يا اغا
غالي ام ريشا	رخ انتِ خرجك دباغه
	(ام ريشا تخرج)
غالي قراد	شوف هادا صاحب منشانك ادفع عنهُ من احسانك
قراد لذاته	ما حيلتي راح مالي وليس راثٍ لحالي (١٩) ·
	لكن هذه شراكٌ فيها يكون الهلاكُ
قراد غالي	خذ هذه عشرون ليره لا لا لعمري كثيره
هند غالي	استغفر الله ربي ولا بالفِ البّي
غالي قراد	هاتو كمان ميت كيسي
قراد غالي	هذه جميع فلوسي
غالي هند	خذها وخلصنا كفي
هند غالي	ما هذا شيءٌ موفي
غالي هند	شوف ما بقى في معوشي
قراد لذاته	راحت جميع قروشي
ثعلبي هند	يكفي ضعى الفاس في الراس
هند ثعلبي	الله حسبي فلا باس

ثعلبي غالي	باقٍ عليكم الحقّ ان تجعلوا لي شيّ
غالي ثعلبي	اشته خلصنا تفلّس
عيسى ثعلبي	اهوما فيش غير دول بس

(عيسى وغالي يفتشوا قراد)

قراد عيسى	دع هذه يا صديقي لمصرفي في الطريق
غالي ثعلبي	خلي بيصرفتو هيو
ثعلبي غالي	ما نابني منه شيّ
ثعلبي هند	اذكري بنتي صفقة المغبون (٢٠)
غالي ثعلبي	شو هادا انت بده شغلا بون
غالي قراد	شوفو انا ريد اخصم العالمه
غالي عيسى	جيب تنين شاهيد مومنين بالله

الجزء الثاني عشر

غالي قراد هند الثعلبي

هند غالي	لقد عرفنا جميلاً وفطنةً من كمينك (٢١)
	يبقيك ربي دواماً ويشقى من عن يمينك

(قراد يكون عن اليمين فينتقل للشمال و يجعل الثعلبي مكانه

	سالتة صلح حالك وفضح من عن شمالك

(قراد ينتقل الى خلف غالي ويجعل الثعلبي في شمال غالي)

	وان يطيل بقاكَ مضحلاً من وراكَ
غالي هند	شو هادا كلام كلي بوغاجه (٢٢)
	هادا شي حرام ها الشهود اجا

الجزء الثالث عشر

غالي قراد الثعلبي هند عيسي الشاهدين

غالي قراد	خد هادا سند اقرا (٢٣)
غالي هند	وانتِ ياغضب
غالي الثلاثة	اقبلوه عشان بكره يا بيصير سبب
قراد غالي	سندٌ بـه ابرا ابي متى انكتب
غالي قراد	انا هيك عمل نقره احسن من تعب
	اكتبو سلف شهرا بلكه صير تعب
هند لذاتها	هذه عللٌ هيهات تخلص (٢٤)
هند غالي	اودعتكمُ . .
غالي قراد	رايح بيملص
الاثنين للثلاثة	امض .
الاثنين للشهود	وانتم بالعجل حطوا الشهاده
الشهود للثلاثة	هل نشهد في هذا عليكم
الثلاثة للشهود	اذنتكما الامر اليكم
الاثنين للشهود	اقض .
الجميع لذواتهم	انجاز الشقا مبدا السعاده

الجز الرابع عشر

غالي قراد الثعلبي هند عيسي جوقه

جوقه غالي	نحن كمان بدو جوز يالله لازم اعمل بازار (٢٥)

من قول الجوقه نحن كمان الخ ابتدا ينكشف الملعوب ويظهر المتنكرون ذواتهم

احسن بعدين نحن بوّز

غالي جوقه: مالى منشان كلك سمسار

جوقه غالي: كلام كثير ما هوش عوّز ان كان ما جوّز بطل كار

ما قعد عنده اتركك وحدك

جيبوهات بنات واعطيني مصريات

شوفو اعمل دبار

(ام ريشا تدخل)

ام ريشا غالي: وانا كمان دبرلى عريس يادينى (٣٦)

غالي ام ريشا: ما بقي سيف غيرى تعي خدينى

ام ريشا غالي: اللي للى للى للى تعا جايه

غالي ام ريشا: بي يى وشه مثل كرشايه

جوقه ام ريشا: هيدي بيروخ هلق في شغله الزم

جوقه غالى: ان كان ما جوز نحن ما بنخدّم

عيسى غالى: سنين سنه ما حدّ خدم اطردهم ذى الانذال (٣٧)

غالى جوقه: منخار طويل ما فيش يلزم انا بدّي وفرّ مالى

هيدى روخ برا في جهنم

جوقه غالي: ثوفير بخيل كلف غالى

هادا سيف اشلح حذ كمان مشلح | يشلحون الثياب

كركبان ضبان خذ اللفه كمان | المنكرون بها

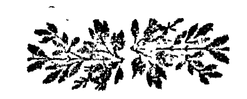
قراد لذاته: يا حالى يامالى

قراد غالي	ويك يا اغا انت لمغشوش (٢٨) كيف غشوك الى لمدهوش هولاى صحب ذياك المنافق (مشيرًا على الشعلبي) قاصيصنهم بالشريمه كلهم اهل خديعه قد سطوا مكرًا علينا كالبواشق حيلةٌ في شانكم ليست توافق
غالي قراد	هادا بيعمل منصوب العبتو في عقلى (٢٩) يارب ناصل ملعوب ادخل على مثلي عيشه ذليل موش لازم راح بقتلو حالى (غالي ينشد هذه الجملة ثلاث مرار لبينما يكون شلح ثيابه) بطلتو اعمل حاكم
قراد لذاته	واسوء احوالى
قراد عيسي	ياصاحبي هذا الصبى غالى غلام الشعلبى (٣٠) كيف انخدعت كالغبى يا ايها الهمام
عيسي لذاته	يادهوتي ده دى الكلام صحيح دے ولاَّ منام
الجميع لذاتهم	هذا جزاءُ للئام فلتفتكر فيه الانام
عيسى لذاته	ما عدليشي هني مقام (بشلح ايضا عيسي اثوابه)
قراد للجميع	والتنتبه عين الانام
قراد لذاته	دهيت والسلام مَن عاش مثلى فى الدنا مستاهلٌ هذا الفنا

قراد الجميع	ساعحتكم فبالهنا سروا على الدوام
	انتم بلا شرح طويل اولى بذا المال الجزيل
الجميع اذانهم	فليعتبر كل بخيل هذا هو الختام

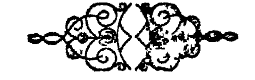
تمت

ان مسك الختام بقوله فليعتبر كل بخيل هذا هو الختام قد عطرت رايحته الزكية الاكوان رحمه الله على ما اجاد بهذه المعاني البديعه التي اطربت الجماد



تنبيه

ان ام ريشا ربما تخفى صفة كلامها واصطلاحه على كل من
اطلع على كتابنا هذا من البعيدين عن جوار لبنان فلهذا وجب
تحرير هذا التنبيه لكي نعلم حضرة القاري بان لهجة ذلك الكلام
واصطلاحاته هو مستعمل من الشعب الدون في بعض ناحيات
لبنان وبما ان الخادمة المذكورة صار تشخيصها كانها من اوليك
الاشخاص فلذلك قد استحسن المولف ان يجعل كلامها موافقاً
لحالها ولا بد ان يستظرف ذلك كل من عرف عادة تكلم اوليك
الاشخاص ويضحك جداً كلما سمع ام ريشا تتكلم نظايرهم ومثل ذلك
كلام عيسى حينما يتنكر فيتكلم حسب اصطلاح اهل مصر وغالي
ونادر كاتراك قليلي المعرفة بالعربي



اصلاح ما وقع من السهو في رواية البخيل

انه بصحيفة ٨ سطر ٥ يقول خرافات اليونان والصواب خرافات قدما اليونان

ثم بصحيفة ٦٠ بالجزء ٩ من الفصل الرابع محرر شطر هكذا "نعم اريده ولي من حبه اثر" والصواب نعم اريدهُ وبي الخ

وايضاً بالصحيفة ذاتها تجد بعد ان قال ثق بالله بالسر والجهر قال ايضا "لا تنتكر سوءا ولا تردعها الخ ومع كون اللحن مختلف بين هذا وذاك فلم ينوع العدد حسب الشرط ليدل بفهرست الالحان عن لحن لا تنتكر الخ وانما بالفهرست المذكور قد اوضحنا عن كيفية هذا اللحن المهمول ايضا

وايضا في الجز ١٤ من الفصل الخامس صحيفة ٨٨ محرر هكذا (ام ريشا تدخل) والصواب كان لازم بتغيير الجزء

كذلك باول الرواية عند تحريرنا اسما اللاعبين لم نذكر الشاهدين اللذين يظهران باخر الفصل الخامس وذلك سهو منا



فهرست الحان رواية البخيل

الفصل الاول

عدد

١ نغمه صبا اصوله خفيف * شغل مطلعه زار قبل الصبح يدرى مختشي خوف الرقيب وقوله ويلى ويلى ياويلاه يقابلها بالشغل المذكور تانه تانه ياديرتن والخانه هيا ارباب الغرام الخ

٢ نغمه بيات اصوله نوخت * شغل مطلعه اعذروني يارفاقى في هوى الاغيد وقوله لا · ها · رح · وى · هى · ببعض الادوار فهذه الكلمات يلزم تكرارها ست او سبع مرار او اكثر اتباعاً الى الاصول لكي يوافق ما باللحن الاصلي قولهم ليلي ليل ليل ليل ليل ليل

٣ نغمه صبا اصوله يكرك * طقطوقه مصريه مطلعها حبي سليني ولابس له يالك صيني ولها عروض ايضا نظم المرحوم الشيخ امين الجندى مطلعه ان تبعديني فان الحب يدنيني

٤ نغمه بيات اصوله صوفيان * وهي طقطوقه ايضا مصريه مشهوره مطلعها مسعوده يامسعوده ابوكِ البدوى

٥ نغمه بيات اصوله دوروان * شغل مطلعه ليالي الوصل عندى عيد واوقات اللقا مغنم

٦ راجع عدد ٤ مسعوده يا مسعوده

٧ نغمه شرق اصوله رهج وعند العامة صوفيان شغل مطلعه كم وكم د الصدود يا املي والخانه كيفما مال الفني يهلك مال ويقف عليها ومنها يخرج الى عد ٨

٨ تحبيله حجاز ماخوذه من شغل مجهول مني تبتدى من الاوج ونصف حجاز اصولها يكرك وقوله · يكفيك · وفي فيك · في فيك يتكرر ولى للزوم اللحن ثلاث مرار

٩ نغمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * شغل مطلعه اواه من جور الهوى الهوانى

١٠ نغمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * طقطوقه قديمه مطلعها يا هودلى ياهودلي

١١ نغمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * شغل مطلعه يادوز الشمايل لمنى الصبي تج نحو الحما الخ

١٢ نغمه حجاز اصوله زنجير اسكندراني * وهو عبارة عن اتفاق اربعة اصولات مع بعضها الاول اسكندراني والثاني سماعي والثالث خفيف والرابع حلك حوب شغل مطلعه بدرتم ادير كس الطلا والخانه ركبت مهرا شهبا وقوله كذب كذب الخ يوافق لما بهذا الشغل قولهم خلي من لى الخ ومثاله قوله دين دين يقابله بالشغل فوسف ضعفي الخ

نغمه حجاز اصوله نوخت * شغل مطلعه املالى يادري من

صافي الأذنان ولما يستهزى حين يقول أو لسمته جوعان يلحق
اخرها نوع من الترن يوافق وزن ولحن الشغل ومثله يكون
اني لقوله بغير تكليف الخ وقوله بالجزء الثامن لبيك اتيت
اليك الخ هى الخانه نغمها شهناز تصفى حجاز وان يكن قال
بعضهم ان هذا الشغل ما وقف له على خانه وانه الذى يوكد
انها خانة الشغل حيث ختامه بقوله يالعن الشيطان لحنها مطابق
الى قوله اعلاه الله المجير يصفي جميعه حجاز

١٤ نغمه حجاز اصفهان اصوله يكرك شغل مطلعه ياطلعه
الوجه الحسن زرني وشرف الوطن

١٥ نغمه حجاز اصفهان اصوله يكرك طقطوقه مطلعها لاتدبليهم
عيونك السود لاتدبليهم ومنها ايضاً بيني وبينك فنون
العوازل الخ

١٦ راجع عدد ١٤ بالتمام

١٧ نغمه حجاز اصوله يكرك شغل مطلعه قم بنا ياسيدى قم بنا

١٨ نغمه حجاز اصوله يكرك من ابتدا لقمة الزقوم وهو شغل
مطلعه لي من العمس قسى ترامى رشقت اسهامه قلبي نبالا
وقوله انا في غنا عنك فلفظة انا تتكرر خمسة مرار ليقابلها
بالشغل المذكور تكرار لفظة اهي اهي الخ ومثله لفظة ولا في
ولا اسعد منك وكذلك لفظة وي تتكرر بحسب اللزوم لتقابل
بالشغل المذكور تكرار لفظة د بتون وتوقف علي ويليارحمني

بالنغم الاوج ومنه تخرج الى عدد ١٩

١٩ نغمه اوج اصوله يكرك* شغل مطلعه يا اهيل الحبش من بكفه نقش

الفصل الثاني

١ نغمه راست موااليا بتلحن بدلال ويتكرر على قدر الحال

٢ نغمه راست ايضا اصوله نوخت او صوفيان* شغل مطلعه ما بين ورد الخدود ـ ولام اس العذار

٣ نغمه راست اصوله نوخت * شغل مطلعه اشفعوا لى يا آهل ودى (وهذا المشهور وقال بعضهم بل المطلع يابلبل الافراح غرّد وشجاني حين انشد)

٤ نغمه راست اصوله صوفيان طقطوقه مطلعها ليًّا ليا

• وقولة اخى لا ارتضى اصلا الخ على لحن طقطوقه مصريه ايضا نغمها راست اصولها صوفيان مطلعها ابوالوردى ابوالوردى

٥ راجع عدد ٤ ولا يقـال سوي حقـا حقا من هذا اللحن ويخرج الى عدد ٦

٦ نغمه راست اصوله نوخت* شغل مطلعه اشفعوا لى يا آهل ودى

• ثم يقول حقا حقا ياعيسى قات الصدقا الخ فهو عوده الى عدد ٤ وعدد ٥

• قوله ايضا نعم ان صار لى فرصه الخ عوده الى ابو الوردي

ابو الوردى اعني مثل لحن اخى لا ارتضى اصلًا

٧ ساعنف • سترجف الخ هي نهفة او عفقة اعني حركة تسليمية ينتقل بها من نغم الى نغم لانه خرج بها من نغم الراست الى السيكاه كما سترى

٨ نغمه سيكاه اصوله ستة عشرى ونصف اربعة وعشرين معا شغل مطلعه يامن قبل بالسكر قد عربد

٩ نغمه سيكاه اصوله يكرك * شغل مطلعه ياحب طالت غربتي ولاجل زيادة تعريفه نقول ان كلامه مخلوط عربي وتوركي

١٠ نغمه سيكاه ايضا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها تجمع علوًّا ولها عروض سبح من سوًّا قمراً من شمس ينروى

١١ نغمه سيكاه اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها يابدر يحلو ناسوته الخ ومنها ايضاً اقسمت برمان النهد الخ

١٢ نغمه سيكاه اصوله ساده * طقطوقه مصرية مطلعها يامه ويا يامه على المصريه لاصبر ولو جار الزمان عليّ

١٣ نغمه سيكاه اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها ياناس لا تلوموني

١٤ نغمها سيكاه قطعة تسمى خبب وهي اشبه بالترن الذى يمسكه القانون بعض الاحيان ولا يخرج عن النغم

١٥ راجع عدد ١٣

١٥ قوله ايضا هذا مقالُ عزالى وبعد موتي احياني هى نهفة عالية ويرجع بها الى الاصل

١٦ هى ايضاً نوع من الترن نغمها سيكاه تتكرر بها كل لفظة لا شبع مرات لموافقة الوزن ولذلك قراد وهند يكررانها سوية باخر الدور

١٧ نغمه سيكاه اصوله اقصق سماعى ☆ شغل مطلعه يااخيل القوام ذا التجافي حرام

١٨ نغمه حجاز اصوله يكرك ☆ شغل مطلعه مرادى منك ضمه وقوله واشطح وامرح الخ يقابل ما بالشغل قطعة الترن

١٩ نغمه سيكاه اصوله يكرك ☆ شغل مطلعه ما قدر كان وبما دنت تدان

٢٠ مواليا نغمه ركب وهو من مشتقات الدوكاه

٢١ حركة ترن من النغم ذاته نظير ما الالة تمسك النغم الى من ينشد نشيداً ما وتعرف عند العامة بقولهم ياليلى ياليل ياليلى ياليل ياليلي ياليل

٢٢ نغمه بيات اصوله يكرك ☆ مجهول الاصل ولكن تلحينه خالى من التعقيد بسيط الماخذ

٢٣ نغمه راست اصوله يكرك ☆ شغل مطلعه الرفق بمفتون كفى صب تتيم (وكلمة اقرب اطرب . مع كلمة فيك فيك يتكرروا خمس او ست مرات بعجلة كليـة اتباعا لاصول

الشغل المذكور

الفصل الثالث

١ نغمه اوج عراق اصوله صوفيان * شغل مطلعه البدر اضحى خدامك والغصن امسى بك مفتون

٢ نغمه اوج عراق اصوله اقصق * شغل مطلعه بابي باهي الجمال مائس القد

٣ نغمه اوج اصوله صوفيان * شغل مطلعه ياذا الغال صبري زال

٤ نغمه اوج اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها دشرني تاروح سيبني تا روح ولها عروض تاليف المرحوم المصنف ذاته مطلعها نسرين يلوح في الوجه الصبوح الخ

٥ نغمه اوج عراق اصوله سماعى * شغل مطلعه شجني يفوق على الشجون

٦ نغمه اوج اصولهُ يكرك * شغل مطلعهُ بالله اخا البدر كفى منك تواني

٧ مواليا نغمهُ يصفى على الرهاوى ليوافق الدخول بعدد ٨ حيث نغمهُ رهاوى كما ترى

٨ نغمهُ رهاوى وهو قطعه من الشغل الشهير باسقى العطاش تكرما وهذه القطعة هى الدور الرابع من الشغل المذكور اصولها مجر دولاب وعند العامة صوفيان مطلعهُ بحياتك

ياساقي الراح وانما هذه القطعة التي نحن بصددها من روية هي ملحنة على القطعة الثانية من هذا الدور اعني ماخوذة من نصف الدور ومطلعها . ما عساك تشاهد اشباح فارقت الارواح . وقوله بالرواية شاتماً حاتماً الخ يوافق الى قول الشغل المذكور وصفت ووفت الخ

.. ومثل ذالك لله درك يابنتي لحد كلاماً فالسو واما قد هانت عليه الخ فابتدى بدور جديد ايضا من اللحن ذاتهِ ولكن لم يكملهُ فانتهي معهُ عند كي ترضى عروسه يقابلها باول دور مغتاظاً مغموم

٩ نغمةُ نوا بوسلك اصولهُ صوفيان * طقطوقه مطلعهـا قومي ألعبي يا بنيه لعبك دلال وغيه

١٠ مواليا من النغم ذاتهِ

١١ راجعٌ الى عدد ٩

١٢ النغم ذاتهُ الاصول يكرك * شغل مطلعهُ قان الملاحِ لو قد عادل داوى جراحي ولا تماطل . ويستعمل غالباً من تحاميل اسقى العطاش

١٣ النغم ذاته الاصول ستة عشري * شغل وهذه القطعة موزونة على مدخلهِ فقط ومطلعهُ ياعذب اللما تقللى لما اعرضت عنا فقولهُ اخليني نتكرر لموافقة الوزن والاصول والقطعة الثانية خلوني مع هذا الخبيث هي طبق القطعة الاولى اى

ان لا يتكمل الشغل بل ليعاد اللحن ذاته

١٤ عوده الى عدد ١٢

١٥ نغمة حصار بوسلك اصوله نوخت * شغل مطلعهُ جل من قد صورك بدرى من ماء وطين

١٦ نغمه بيات الاصول صوفيان * طقطوقه مصرية مطلعها ياسلام ياسلام ياسلام سلم على احبابي · او يانا ليه يانا ليه يانا ليه يا بدر لا تطلع · ولذلك قولهُ واذلاه · واحرباه · يا ابتاه · ثق بالله · كل كلمة يلزمها التكرار ثلاث مرار لموافقة الوزن وكي يقابل اللازمة بلحن الطقطوقة المذكورة

٠٠ لاتفتكر سوءا ولا تردعهما الخ نغمة بيات اصولهُ ساعى شغل مطلعه حبى ملك قلبي بحسن قد فتن

١٧ نغمه بيات اصوله يكرك * شغل مطلعه ثغر حبي كالدرر وريقه يشفى العليل · ولكن بالرواية ما ورد معه الترن المخصوص بهذا الشغل

١٨ نغمه حسيني اصوله يكرك * شغل مطلعه فيك كلما اري حسن او قد سباني في الورى قمر · وقوله بختام الفصل لاباس هي قد جملت خاتمة للشغل نهفة او حركة من المولف تصفي على النوا او الاوج

الفصل الرابع

١ نغمه عشيران اصوله اوفر * شغل مطلعه شرد نوى و[illegible] برقٌ من الغور لفى

٢ نغمه عشيران اصوله صوفيان * شغل مطلعه العيون النرجسيه تورث [illegible]

٣ نغمه بيات اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها اه ياناليه يا اليه ياناليه يابدر لا تطلع

٤ نغمه بيات اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها ياليل ياليل ياليل اه الخ ومنها عينك من البعد تجرح الخ ومنها مبشرى بالوصال لاعطيه روحي ومالى الخ

٥ نغمةُ صبا اصولهُ صوفيان * شغل مطلعهُ قد ملكت قلبي بدر الجمال،

٦ نغمةُ صبا اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها حبي سلبني ولابس له يلكْ صبني الخ ولها عروض ان تبعديني فان الحب يدنيني

٧ نغمه عشيران اصوله اقصق * شغل تركى مطلعه هى شاه ممتاز ملكن

٨ نغمه صبا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها مانى يا يما مانى

٩ نغمه صبا اصوله صوفيان * شغل مطلعة قد ملكت قلبي بدر الجمال الخ وهذا الشغل له لازمة وانما بالرواية خالى من اللازمة

١٠ نغمه بيات اصوله سماعى * شغل مطلعه ريم الحجاز لمتى بارضك يرتع

١١ نغمه حسيني اصوله يكرك * شغل مطلعه ناح الحمام المطوق قم بنا ياانديم

١٢ نغمه عشيران اصوله يكرك * شغل مطلعه انما انت قمر لاح في داجي الشعر فوق غصن مايس من ذهب وقوله دنا شيعت اجيب ابوها هى الخانة وما بعده الغطا

١٣ نغمه نوا اصوله صوفيان * شغل مطلعه الا يا من تولى دولة الحسن

١٤ نغمه ايضا نوا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها هير هياره هير هير الخ ولها عروض تاليف الشيخ امين الجندي مطلعها من لي ان زار ريمٌ احور الخ

١٥ نغمه نوا اصوله يكرك * شغل مجهول الاصل من محرره وقوله . لك . شك . چك هك . تك . جميعه تكرار مع العجلة الكلية متبعاً الاصول موافقة ترنات الشغل الاصلي

الفصل الخامس

١ نغمه عجم اصوله مروشان * شغل مطلعه اه من جور الغرام

٢ نغمه عجم اصوله ستة عشري * شغل مطلعه يا مفرد الحسن صلني

٣ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها هيا بنا هيا بنا للحرب نلقي ضدنا قيلت تهنيئا فتح ابرهيم باشا عكا

٤ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * [illegible] البلد دى لاموني في هوا حي روفي

٥ نغمه عجم الاصول اقصق * شغل مطلعه ظالع الافراح حيانا با لبها منه فاحيانا

٦ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * شغل مطلعه ما علينا ماعلينا يلهو اذ وردنا وارتوينا يامولاى

٧ نغمه عجم الاصول سماعي * شغل مطلعه يامن رماني بالهوا وبالجفا قلبي كوى

٨ نغمه جاركاه الاصول اقصق سماعي * شغل مطلعه الله القدير صور جسد لك من الما

٩ نغمه جاركاه الاصول رجفنه * شغل مطلعه الحب لهُ يحلو الولهُ في من يهواه اشغلهُ

١٠ نغمه عجم الاصول يكرك * شغل مطلعه شادنٌ صاد قلوب الامم بجمال وشرد

١١ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه يا بدرًا اتم ياحلو الشيم انظر لذلي في الهوا وارث لحالى ومنهُ ايضا بلغة العجمية مطلعه برخي زوبيه

١٢ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه زار على رغم

كل واشي ليلاً وجنح الظلام غاشي

١٣ مواليا يصفى على الراست

١٤ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه غضى جفونك ياعيون النرجس ومنها ايضا عيني انا روحي انا سيدى انا الخ ومنها هزوا القدود فاخجلوا سمر القنا الخ

١٥ نغمه راست ايضا اصوله ساده* طقطوقه مصريه مطلعها اه ياحسن سايرني ياحسن ومنها دبل عيونه من غير نوم الخ

١٦ نغمه راست اصوله صوفيان* طقطوقه مطلعها اهل البلد لاموني في هوى حبي رموني ولكن وضع رقم ١٦ مقابلة الى لله انا هذا غلط والصواب ان الرقم المذكور يكون مقابلة الشطر التابع الذى اوله هاتو ليرات حيث ان قوله لله انا فهذا تابع اللحن السابق

١٧ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان* طقطوقه مصريه مطلعها دوس يااللي دوس يااللى ومنها انا لى على المحبوب دينه الخ

٠٠ اصبر ما قلك كلمتين سيبني معها ليلتين نغمه راست اصوله اقصق سماعى* شغل مطلعه ظبي من الترك له قيود نا مسلمه

١٨ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان طقطوقه * مطلعها منذ ورد زاهي الخدين صادني فى سحر العين

١٩ نغمه راست اصوله سماعي * شغل مطلعه زاهي جمالك فتنى لما ظهر حاجبينك

٢٠ راجع عدد ١١

٣١ مواليا يصفي على الراســت

٣٢ راجع عدد ١١ مطلعه يابدراً اتم

٣٣ نغمه عجم اصوله يكرك * شغل مطلعه رُصّــع الجبين بياقوتِ ذي الحناجز الخ او تقول ايهــا الجاوز بالاسدِ لد بنــا غطاش ٢ الخ او شاذن ٣ وقد قال في الخ

٣٤ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه يامن لعبت بــه الشمولُ ما الطف هذه الشمايل انتهي وقوله امض اقض يلزم تكرارها موافقةً لقرن الشغل

٣٥ نغمها راست (ما لها اصول معلوم حيث انها لحن افرنجي) غنيه فرنساويه شهيرة مطلعها (**Peuple français**) وقد انتظم لها عروض بالعربي للشيخ امين الجندى مطلعــه جامع قدسي للحبيب زار اول كاس للصفاء دار الخ

٣٦ نغمه راست ايضا اصوله يكرك * شغل مطلعه مــا كل من ذاق الهوا متيمٌ

٣٧ عودٌ الى عدد ٣٥ بيبل فرانسى

٣٨ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه العيون الكواسر سبوني ولذيذ المنام احرموني

٣٩ نغمه راست اصوله يكرك غنية فرنساويه مستعملة عربياً ومعروفة عند العامة مملوك سافر عالحرب واما بالفرنساوى مطلعها **Malbrough s'en va t'en guerre**

٣٠ نغمه راست اصوله يكرك ☆ شغل مطلعه ياصاحب الوجه المليح ومائس القد الرجيح عطفاً على المضنى الجريح ياطيب الانفاس وله ايضا عروض نظم المرحوم المولف مديح للسلطان وهو يارب يا الهنا اعز باديشاهنا نصيرنا وجاهنا عبدالمجيد خان وبمقتضى اللحن يوافق تكرار كل اخر دور ثلاث مرار كقولك يا ايها الهمام يا ايها الهمام يا ايها الهمام ومثل ذلك الباقين الى قولك هذا هو الختام فتكررها ثلاث مرار

انتهى

تنبيه اعلم انه قد وقع غلط منا بوضع ارقام هذه الرواية حيث انه في بعض المحلات سهى علينا احياناً تغيير الرقم علامة لابدال وتغيير اللحن ولذلك بالفهرست قد وضعنا صفراً بدل الرقم وشرحنا ذلك اللحن المهمول فتيقظ



رواية مضحكة ملحنة

ذات ثلاثة فصول

معروفة برواية ابي الحسن المغفل

او رواية هارون الرشيد



بيان الاشخاص التي تظهر بهذه الرواية

الخليفه هارون الرشيد تحت اسم دادا مصطفى

جعفر وزيره تحت اسم دادا محمود

مسرور (عبد) سياف وطواشي عند الخليفه في ثياب وظيفته

ابو الحسن المغفل في الفصل الثاني جزء ١٩ و ٢٠ يظهر فيها موزراً ومنقباً فوق ملابس الخليفة التي يدوم لابسها من اول الفصل لنهايته وفى الفصل الاول والثالث يظهر لابساً اثواباً متوسطة الحال كاهل بغداد

الحاجه ام ابو الحسن في ثياب السفر

سلمى بنت ابو الحسن فى ثياب بنات بغداد في الفصل الاول ومزينة باالفصل الثالث

سعيد اخو ابو الحسن | الاثنين في ثياب اواسط اهل بغداد

عثمان اخو دعد

دعد اخت عثمان في ثياب اعتيادية في الفصل الاول والثاني ومزينة بالفصل الثالث

عرقوب شيخ هرم خادم ابو الحسن في ثياب خادمين في الفصل الاول وبالفصل الثاني باثواب جعفر وبالفصل الثالث يرجع لثياب الخادم

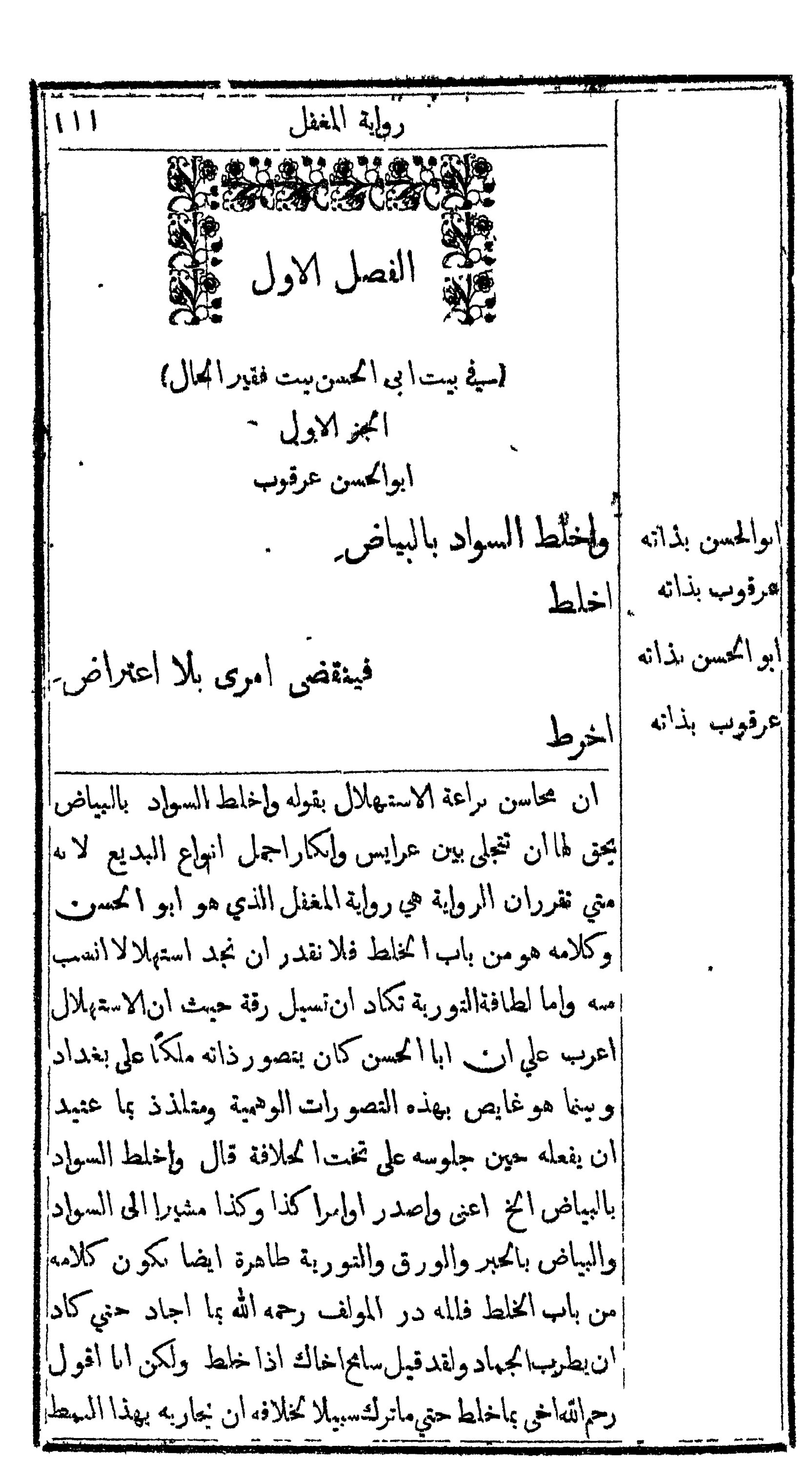
جوقه مماليك عند الخليفه في ثياب وظيفتهم

اسحاق مملوك وبواب دار الخليفه في ثياب وظيفته

- الواقعة في بغداد في الفصل الاول والثالث في بيت ابي الحسن واما بالفصل الثاني بدار الخليفة

(تنبيه)

اعلم اننا قد وضعنا ارقاماً لاجل فهرست الالحان كما مر في رواية البخيل ولكن من كون هذه الرواية ليست كلها ملحنة فعند ما ينتهي اللحن و يبتدى الشعر او النثر نوضع هذه العلامة ———— كما سترى



الفصل الاول

(في بيت ابي الحسن بيت فقير الحال)

الجزء الاول

ابوالحسن عرقوب

ابوالحسن بذاته	واخلط السواد بالبياض.
عرقوب بذاته	اخلط
ابو الحسن بذاته	فينقضي امري بلا اعتراض.
عرقوب بذاته	اخرط

ان محاسن براعة الاستهلال بقوله واخلط السواد بالبياض يحق لها ان تتجلى بين عرايس وابكار اجمل انواع البديع لا نه متي تقرران الرواية هي رواية المغفل الذي هو ابو الحسن وكلامه هو من باب الخلط فلا نقدر ان نجد استهلالا انسب منه واما لطافة التورية تكاد ان تسيل رقة حيث ان الاستهلال اعرب علي ان ابا الحسن كان يتصور ذاته ملكا على بغداد وبينما هو غايص بهذه التصورات الوهمية ومتلذذ بما عتيد ان يفعله حين جلوسه على تخت الخلافة قال واخلط السواد بالبياض الخ اعنى واصدر اوامرا كذا وكذا مشيرا الى السواد والبياض بالحبر والورق والتورية طاهرة ايضا بكون كلامه من باب الخلط فلله در المولف رحمه الله بما اجاد حتي كاد ان يطرب الجماد ولقد قيل سامح اخاك اذا خلط ولكن انا اقول رحم الله اخي بما خلط حتي ماترك سبيلا لخلافه ان نجاريه بهذا السمط

ابو الحسن بذاته	اقضي على طه امام الجامع.
	شيخ الخوان الخابل المخادع.
	والاورديا المنافقون الاربعه
	اشنقهم من بعد الف مقرعه
	قد كنت عندهم اعز الناس.
	فغادروني. اذ راوا افلاسي
	فالآن آن القهر للحساد.
	ما دمت سلطاناً على بغداد.
عرقوب بذاته	كم تشتهي المحال في الاوهام.
	ولم تنله غير في الاحلام.
	(ساخرًا بابي الحسن)
ابوالحسن بذاته	وبعد هذا نخلع العذارا ونجعل الليل لنا نهارا
	ثم نغني مع نقيات البدن.
عرقوب ابوالحسن	معلمي معلمي ابا الحسن
ابوالحسن عرقوب	دعني دعني اذهب عني اتركني اتركني ياعرقوب
عرقوب ابوالحسن	لا اتر .....
ابوالحسن عرقوب	كفا ان تزعجني اتركني فعقلي
عرقوب ابوالحسن	مسلوب
عرقوب ابوالحسن	لا اتركك ما لم تعمل لي وظيفة*حيث جعلت نفسك

في هذه الرتبة المنيفة * العلك تجعلني عوض جعفر الوزير * لاسعفك بحسن التدبير *

ابو الحسن عرقوب: ايوا هذا الذي بدا لي * وتردد في بالي * لانك هرم مدعوك من الزمان * وتليق لك هذه الرتبة باجلى بيان * ولكن يلزمك ان تحسن سلوكك بين الجماعة * وتكون مواظباً عندي على السمع والطاعة * ولا تعصَ امري نظير بنتي سلمى الشقية * المزمعة ان ترفض الزواج بعثمان بالكلية * والحال ان عثمان لا يخطّبني اخته دعد * الاّ بعد تتميم هذا الوعد *

عرقوب ابو الحسن: من اين علمت شناوتها * وتحققت ازماع مخالفتها وعصاوتها * هل خاطبتها فلاحظت منها دلائل عدم القبول *

ابو الحسن عرقوب: لا لا لا ولكن اسمع ما اقول *

اما بسلمى خبيرُ انا ابوها الشهيرُ (١)
ان قلت يا بنتي موتي تقول ذا لا يصيرُ
فلو تكون مطيعه كمثل تلك الوديعه

قد وجد كبير امر لدى ابي الحسن اذا قال لابنته موتي تقول له ذا لا يصير. في الحقيقة ابها لعصاوة كلية منها سامحها الله

اكمشاع . . . ما علينا اذكر لي دعد البديعه

عرقوب ابو الحسن	بعده بعده نتكلم لاني ارى مصباحاً وافداً من بعيد* اقول ان هذا اخوك سعيد . . مهلا لا هذا عثمان وما معه احد محجوب* سوى اخته دعد
ابو الحسن عرقوب	كدرتني* يا عرقوب ويحك ان هذه كل منيتي لان مرآها يزيل همي وابهجتي يوم اناديها على رغم العدا يادعد بنت عمي ها هي مقبلة مع اخيها عثمان * رح انت اعد لنا المشروبات في الايوان* انطلق هيّ الحميّا واصلح الالات (٢) انني مـا دمتُ حيًا عاشق الكاسات من تعاطي منها شيا في الدجى ماماث
عرقوب ابو الحسن	لكن المدام شرطهُ ياهمام مع اهل الغرام تنشد النغمات

(عرقوب يذهب)

الحز الثاني

ابو الحسن دعد عثمان

الاثنين ابو الحسن	يا ليا ليكم سعيده
ابو الحسن للاثنين	. مرحباً اهلا

الاثنين ابو الحسن	دم بخيرات مزيده زائداً وفضلا
ابو الحسن عثمان	سيدي سلمى عتيده تتبع العدلا
	دبرت العلاج وفقا للمزاج ترضى بالزواج اه ما احلاه

ابو الحسن دعد	تفضلي اجلسي يادعد ارفعي ازاوك يافاتنة الناس *
ابو الحسن عثمان	وانت ايضاً اذا اردت ان تجلس فلا باس *
عثمان لذاته	كلام وحياتي كلام هذا الفشار بعينه * ولكن يفرجها الله لابدّ المديون عن وفا دينه *
ابو الحسن دعد	انظريني يادعد الليله انا بكل عافيه * حتى امس ايضاً كانت عاتي بلا قافيه * لاني ذهبت الي فراشي حسب ارادتكم * وما كنت اشعر بوجع نظير شهادتكم *
دعد ابو الحسن	اسفي عليك لان هذه علةٌ مخفيةٌ حسب الكتاب الخالي من ليس يشعر بالسقام فما لهُ غير التحفظ في مكان خال والزم فراشك فهو خير نعالج هذا روته خالتي عن خالي
عثمان ابو الحسن	ارني نبضك * (يجس نبضه) اه ادخل مخدعك خذ راحتك * الزم فراشك احترس من البرد دار

	ضحكك * (ويدفعه رويداً رويداً)
عثمان دعد	مسكين انظري لم يزل من امس لونه اصفر * انظري وجهه تغير *
ابو الحسن لذاته	ما انا فاهم شي من هذه المعاني *
ابو الحسن للاثنين	(يستعد للذهاب) عذري واضح ارجوكما لا تواخذاني * البيت بيتكما انا ذاهب لاني مشعر بوجع شديد *
دعد ابو الحسن	مع ذلك ارجع اذا كنت تريد *
ابو الحسن دعد	كيف
دعد ابو الحسن	كيف
ابو الحسن دعد	تدعيني لكي ارجع لا لا لا اقدر لا اقدر
دعد ابو الحسن	المعذور لا يجبر ... الله يسعد مساك
عثمان ابو الحسن	الله يسعد مساك *
دعد ابو الحسن	تعطينا قول
عثمان ابو الحسن	ان شا الله في الغد نراك *
ابو الحسن دعد	اعطيك قول اني اشفي بالحال * واعود اليكما على جناح الاستعجال

ان الجزء الثاني جميعه يحتوي السخرية على ابي الحسن من طرف عثمان ودعد لكي يضحكا علي سذاجته وقد ظهر بالكفاية ما بابي الحسن من التغفل

الجز الثالث

ابو الحسن عرقوب دعد عثمان

عرقوب ابو الحسن	معلى ابو الحسن
ابو الحسن عرقوب	خير ان شا الله يا عرقوب *
عرقوب ابو الحسن	عن اذنك مطلوب *
ابو الحسن عرقوب	مطلوب انا وحيد فريد في بغداد * لا مدين ولا مديون لاحد من العباد * توجه وقل لمن يطلبني باني لم ازل مريضاً منذ امس * ولم اقدر ان أُشفى قبل شروق الشمس ٠٠٠ لالا ٠٠٠ قل له اني غايب * وخاصني من هذه النوايب *
عرقوب ابو الحسن	اظن انه سمع صوتك حينما لحنت * فلا يوافق العذر كما اعلنت *
ابو الحسن عرقوب	أُفٍّ ٠٠٠ ايصدق صوتي ويكذّبك انت * رح

قول ابي الحسن لا اقدر اشفي قبل شروق الشمس وقوله ايضا ايصدق صوتي ويكذبك انت هما نكتتان لطيفتان فضلاً عما بهما من اظهار التغفل والبساطة واما قوله الاتي عن دادا محمود اذا كان وحده فمسانا مسعود يظهر من ذلك ان بالمداعبات السابقة التي كانت تحصل من الخليفة وجعفر بحق ابي الحسن فكان الخليفه الذي هو تحت اسم دادا مصطفى يجور علي ابي الحسن بالتبكيت واما جعفر الذى هو تحت اسم دادا محمود فكان يساعد و ياتي من جهة ابي الحسن كما سنري

	قل له كما تلقنت *
عرقوب والحسن	هذا صديقك دادا محمود * الذي غمرنا بالكرم والجود
ابوالحسن عرقوب	اذا كان وحده فمسانا مسعود * واما اذا كان معه دادا مصطفى فدونك والاثنين * واغنانا الله عن المحاليين *
عرقوب ابوالحسن	لو كنت تنظر ما قد اصحباه لنا من الهدايا لما انكرت فضلهما زادٌ واشربةٌ تُهدى الى ملك
ابوالحسن عرقوب	عندي من الراي رايٌ مقنعٌ لهما * (و يفتكر)
دعد عثمان	فلنسمع الرايات الرشيده * والتدابير السديده *
ابوالحسن عرقوب	الراي عندي انهما .... يتركان لنا الهدايا (متفكرا) ويذهبان هما بحراسة بارى البرايا *
عرقوب ابوالحسن	واذا لم يقنعا بهذا الراي الصايب *
ابوالحسن عرقوب	تعال معي لاريك الخبرة والعجايب * (ويذهبان)
دعد لذاتها	اه اه ما شا الله (ضاحكةً)

الجز الرابع

دعد عثمان

عثمان دعد	عجباً سلمى اين هي الان *
دعد عثمان	لا اعلم ... ولا ارى سعيداً ايضا بهذا المكان *

عثمان لدعد: اظن ان سعيداً مزمع ان يتخالف مع اخيه * لان كلاًّ منهما يريد ان تتزوجيه * وانا اطمعت ابا الحسن بنوال الامال * لكي يزوجني بنته سلمى ذات الجمال *

(دعد تنهض غضبانة)

دعد لعثمان: لقد اخطات بهذا التدبير * لانك وعدته بما لا يمكن ان يصير * فانا لا اقبل ولا اريد غير .... غير ...

عثمان لدعد: غير سعيد * هذا القصد الوحيد * ولكن لي غاية بهذا المعنى * لاحصل على بنته وبعده ننظر كيف نتدبر الامور معنا * فاننا نضحك عليه لانه بسيط سادج الفواد * وكيفما قيد ينقاد *

دعد لعثمان: على اي وجهٍ كان وقع منك الغلط * وما كان حاجة لمماطاتك الامور على هذا النمط *

عتبي حقاً عليكَ يا اخي عثمان (٢)

حيث سلمى في يديكَ مثل غصنٍ لان

انها تصبو اليكَ والهوى فتّان

ان تلقَ الهلاك * لا ترضى سواك * فاقنع ان خطاك * واضح البرهان

قد ظهر بهذا الجز تعلق دعد بعثمان اخي ابي الحسن

عثمان دعد	هل صدقٌ هل حقٌّ حب سلمى لى (٤)
دعد عثمان	ذاك اكيد اما سعيد فاترٌ سالى
عثمان دعد	لا تتهميه بهذا فهو قتيلٌ بحبك
	وهل تظنين سلمى تحبني كحبك
	احكي لى عنها كلاما يكون من كل قلبك
دعد عثمان	افٍ ولكن لننهى حديثنا للنهايه * كمل لى وصف سعيدٍ ثم احكِ الف حكايه *
عثمان دعد	هو يحبك بحبك ويموت بين يديكِ
دعد عثمان	انا كد لى
عثمان دعد	هكذا وحياة عينيكِ. غير انه هو لا يظهر غرامه * بل انه من حسن اخلاقه يخفي هيامه * فهو شاب ذو الطباعِ حميده * ومن جملة خصاله الفريده * انه . . . .

الجز الخامس

دعد عثمان ابو الحسن

ابو الحسن لذاته	اودعتهما في القاعه * وقلت لهما اني اغيب ربع ساعه * والحال اني لا انزعزع من هنا * ما دامت عندى دعد مجلبة الشفا والهنا * لانى اذ وعدتها ان اشفى من المرض * فبالحال ظهر وجعي الخفى وتاكدت

انه عرض * وبناء عليه رجعت لاتمم مع دعد الصفاء * فقط اخاف من دادا مصطفى * ليلا يعرف هذا الخفا * و يعنفنا بسحره لانه ساحر مريد * وعفريت شديد . . . * اه عسى ان يكون تملقه بي ليكتسب بواسطتي عزًا * و يكشف علي وحي كنزا . . . . واطرباه انى ادخل هذا الكنز فاجد فيه من احمال الذهب سبعه * فاطمع انا عليه واخذ منها ثلاثه ولا اترك له غير تسعه * اه حقاً طالعي سعيد وتدبيري حسن *

دعد ابوالحسن	من هو هذا يا ابا الحسن *
ابوالحسن دعد	هذا انا يادعد صاحب القسم الاكبر * ومالك . . ومالك الشاني الابتر *
دعد ابوالحسن	هذا انا يادعد ما هو معنى هذا الكلام * لعلك انجذبتُ من مغناطيس الاحلام * انا سائلتك مَن هذا * اعني مَن جاء بطلبك ولماذا *

مَن ذاكَ وافاكَ مَن ترى زارا هل ضيفٌ (٥)

ابوالحسن يسمع بالشامى الابتر ويسمع ايضا بما اتى بالكلام العزيز ان شانيك هو الابتر ولكن لتغفله قد خلط وهنا لا يعباء بقول القايل سامح اخاك اذا خلط واما ابوالحسن هو مستثنا

ابوالحسن دعد بل طيفٌ في الهوا طارا

دعد ابو الحسن صدقت بذلك ... فاخبرني اذاً عن غير شي ولا تكتم على هذا السر بحيات عيني * قد ذكرت انك ما الك الشاني الابتر * فما معنى هذا القول الانور

ابو الحسن دعد اعلى ان الشاني الابتر هو سيف مضارب * كان يتقلده الامام على ابن عم... خال ... حى اخي ابا طالب ..

(دعد تنظر الخليفه وجعفر فتذهب فيلتفت ابو الحسن ويتبعها قليلا باكيا علي فراقها)

الجز السادس

عثمان ابوالحسن الخليفه جعفر

خليفه ابو الحسن الليلُ جنّاً فالقلبُ حنّا بادركي نجلي اقداحاً (٦)

ابو الحسن خليفه رح امض عنا
امرٌ عظيمٌ فعلٌ ذميمٌ تاتى من غير استئذانى عندى حريم

(يشعر بقدوم جعفر الذي يكون ورا الخليفه)

ابو الحسن جعفر اهلاً وسهلا

ابو الحسن خليفه لا باس اصلا ادخل لم يوجد تكليفُ

ابوالحسن بذاته لاحولَ الا

ابوالحسن للاثنين فتقدما ياصاحبان شرفتما هذا المكان (٧)

الاثنين لذاتهما انا ضيوفٌ زايرون والي المضيف لتابعون (ويتقدمان)

ابو الحسن وعثمان لذاتهما ان الدراويش الكرام ارباب طهرٍ واحتشام
اكرم بهم فرعاً اصيل ما منهمُ الا فضيل

ابو الحسن عثمان لا ينبغي ان الحريم يجعلنَ من فرعٍ كريم
وادخل وقص لها العلل وارجع بدعدٍ بالعجل

عثمان لذاته ساعه مباركه اخلها ذا القرنين *

ابو الحسن عثمان ماذا تقول

عثمان ابو الحسن قلت على الراس والعين *

الحر السابع

ابو الحسن الخليفه جعفر

ابو الحسن جعفر الحقيقة يادادا محمود ☆ ان حبكما في قلبي موجود ☆ وفقط رفيقك في تلك الليله ☆ اوقع الفتنة بيني وبين العيله ☆ حتي طلقت امراتى * وعدمت لذاتى * فارجوك يادادا مصطفى ☆ ياسيدا الظرفا . . .

خليفه ابو الحسن كن مطمأناً لا بد لى ان اصلح ما انعكس عليك ☆ وان شئت ارجع امراتك اليك *

ابو الحسن خليفه لا تكلف خاطرك فلم يبقَ لى مرام بترجيعها اليَّ *

قوله ان رفيقك في تلك الليله اوقع الفتنة بيني وبين العيله يذكرنا ما قلناه عن ان الخليفه كان يجور بالتسكيت علي ابي الحسن حتي صار سببا لكي يطلق امراته .

بل ارجوك ان تسعفني وتساعدني لكي . . . .

الجزء الثامن

ابوالحسن الخليفه جعفر دعد عثمان

ابوالحسن للاثنين	اما قلت لكما ان عيلتي وعيلة عثمان * هما عيلتان متفقتان * (ويتوشوش معهما)
دعد عثمان	تامل هذه الحركات العجيبة * والاشارات الغريبة *
ابوالحسن للاثنين	ولم يوجد بيننا تكليف * وانتما لكونكما من الدراويش ذوي اصل شريف * فلا . . .
جعفر ابوالحسن	فلا ينبغي الاحتجاب عنكما
ابوالحسن للاثنين	فلا ينبغي الاحتجاب عنكما ولا . . ولا . . (ويلتمس من جعفر المساعدة)
جعفر ابوالحسن	ولا ينبغي الانقباض منكما *
ابوالحسن للاثنين	ولا ينبغي ال . . الا نقبض منكما لانكما معدن الجود والكرم * ونفتخر بهداياكم على العرب والعجم *
خليفه دعد	حقيقةً يا . . . ما الاسم الكريم *
دعد خليفه	عبدتك دعد *
خليفه دعد	ما شا الله الرحمن الرحيم * حقيقةً يادعد ان ابـا الحسن مستقيم * نظراً لاتحاده مع عيلتكم ودخول الرجال على الحريم * فهو بهذا الشان صاحب

الفضل *

ابو الحسن جعفر	قد تكلم الان بالصواب والعدل * (ويقبل يد الخليفه)
دعد بذاتها	عجباً ما هي نتيجة هذا الخطاب *
ابو الحسن دعد	اسمعي له * اسمعي له * ولا يكون جوابك الا بالايجاب *
خليفه دعد	وذلك لانه يظهر بتته علي اخيك وهو شاب * فمن ذلك يجب له الشكر لجملة اسباب *
ابو الحسن جعفر	حقاً اصطلح حال رفيقك *
جعفر ابو الحسن	يقول المثل ان صديقك * من كان صديق صديقك * فهو صار يحبك لمحبتي * ويودك لمودتي *
ابو الحسن خليفه	كمل كمل كلامك * رفع الله مقامك *
خليفه دعد	واما انت ظهورك عليه وانجلاك علينا وبرزك لديه (ابو الحسن يرفع يده عن لحيته) فهذا الامر غير عجيب ومن كل خطر مامون * لاننا كلنا جماعة كهول مسنون *
ابو الحسن بذاته	يا ربي رجع الى نفث العبارات السمية * اخاف ان

قد ظن ابو الحسن ان الدادا مصطفي مقصوده يتكلم جيداً بحقه الي دعد لكي يتمم زواجه بها فقال حقا قد اصطلح حال رفيقك

	دعد تصدق بهذه التهمة القوية *
جعفر خليفه	انك ظلمت صاحبنا بهذا الاتهام * نعم نحن ناهزنا الاربعين ولكن هو لم يتجاوز ثلاثين عام *:
ابو الحسن جعفر	حياك الله يادادا محمود المعتبر
ابو الحسن خليفه	هكذا فلتكن اصحاب النظر * (مشيراً عن جعفر)
خليفه جعفر	ثلاثين عام اما تنظر تغيير سحنته * والشيب الذي وخط لحيته * (ويتامل لحية ابي الحسن)
ابو الحسن خليفه	يكفى يامصطفى استعمالك المزاح * فقد ضيقت الابصار في الارواح * دعني اكمل لدعد حديثاً كنت بدات به قبل وصولك * وانقطع حين دخولك *
الثلاثة ابو الحسن	كمل لها حكايتك وارو لها روايتك (٨)
ابو الحسن دعد	اين اودعنا الحديث * قبل دخول هذا الشيخ الحديث ... ما قلنا ان الشاني الابتر ... هو سيف علي الامام * الذى قتل به عنتر عليه السلام *
خليفه بذاته	عنتر عليه السلام
خليفه ابو الحسن	نعم نعم نعم * ما احد اخبرنا عن ذلك من الامم *

قول جعفر نحن ناهزنا الاربعين قد اعرف عمرهما بذاك الوقت ولكن قوله عن ابي الحسن لم يتجاوز ثلاثين عام فهذا من باب المساعدة الي ابي الحسن وحقيقة عمره نحو خمسين

	بل ان علياً لم يعرف عنتر ولم يكن في اجباله
ابوالحسن خليفه	نعم ولكن ....
جعفر ابوالحسن	ولكنه قتل غير عنتر من امثاله *
ابوالحسن خليفه	ولكنه قتل غير عنتر من امثاله... مثل .... مثل . (ويلتمس من جعفر المساعدة)
دعد عثمان	ان محموداً لابي الحسن محب واثق *
عثمان دعد	وصديق صادق *
جعفر ابو الحسن	مثل عمر ابن ود العامرى *
ابوالحسن خليفه	مثل عمر ابن المعارى ومثل ...
جعفر ابوالحسن	سبيع الملقب بذى الخمار *
ابوالحسن خليفه	ومثل السبع المعرقب بذى الحمار ومثل ...
جعفر ابوالحسن	لم يخطر على بالى *
ابوالحسن خليفه	ومثل لم يخطر على بالى * صاحب القدر العالى * ومثل ... اودعتكم لله * البيت بيتي وتركت لكم اياه * (ويهم ان يخرج خارجا)
خليفه ابوالحسن	الي اين ذاهب يافقيه * (ماسكا ومرجعا اياه)
ابوالحسن خليفه	الي محل لا توجد انت فيه *

تامل مساعدة الدادا محمود وتغفل ابي الحسن عندما اراد ابو الحسن ان يعتذر عن غلطه ويصححه

عثمان ابوالحسن ارجع بجيانى عليك * فانت ملزوم ان تحمل ضيوفك على شاتقيك (برجع)

ابوالحسن خليفه اسمع . . . انك طلبت مني حين دخولك لهـذا المقام * ان اذهب بصحبتك لنتعاطى المدام * فلنتوجه الان الان * واسمع مني غرايب الالحان *

خليفه ابوالحسن ان لم تشا تجلس هنا رح سرّ وحدك بالهنا (٩)
فانا رضيت بذا المقام هذا مرادى والسلام

(ابو الحسن بهذه المره يشير الي دعد عن الخليفه انه تقبل)

ابوالحسن خليفه دع هذا الكلام ولا تكن شيحاً عنيفا (١٠)
انطلق بي واسمع من في انشداً عفيفا
النحو دوكاه * والصرف سيكاه * ثم النوى الاجوف والرصد اللفيفا * بادر بادر نذهب *

جعفر خليفه شنف مسمعك *

جعفر ابوالحسن * الحق معك * امض انطرب *

الجز التاسع

دعد عثمان

عثمان دعد اتعرفين يادعد ان ابا الحسن وجد فرصة عظيمة *

قد احكى المولف رحمه الله شيا من قصة وسيرة ابي الحسن بيداية الجز السابع لكي السامع يحيط علما بحقيقة حاله

وان دام تعلق هذين الدرويشين فيه نعود عليه نعمته القديمة * لانهما مرتضيان بسداجته وعاشقان صوته * وقد املآ من الخيرات بيته *

دعد عثمان

ماذا تنفعه الخيرات والكرامات * فيعود كالاول ينفقها على اللهو والتنزهات * فلا تظن بذلك اني امدح البخل بل اعترف انه مذموم وقبيح * غير ان الكرم ايضا اذا كان بدون ترتيب فليس هو مليح وهل تصرف ابي الحسن هو من باب الكرم * لا لعمري بل هو من باب ازالة النعم *

فهو قد افنى كل ارث ابيه ... مسرفاً ماله ومال اخيه
والذي قد ابقاه طه وصي الـ ... ـمال قد افناه على الترفيه
والمراؤون اذ راوه غبياً ... صاحبوه واسه تنهيه
سلبوا ماله وما منهم الان ... صديقاً نراه يعبا فيه
ان الغنى لمتاله لا يصلح ... لانهُ مغفلٌ (١١)
اما اخوه بارحٌ ومفلحُ ... لهُ الغنى بوهلُ
فهو كريمٌ خلقةً لكنهُ ... مصرفٌ بنظةِ

دعد وعثمان لذاتهما

كذا جديرٌ للكريم انهُ ... يفي السخا بالحكمةِ

من قول عثمان ان الدرويشين عاشقان صوته يفهم ان صوت ابي الحسن كان شجياً لذيذاً

(يسمع غنا ورا المرسح)

دعد عثمان	اسمع الالحان ٠٠ اسمع ضرب العيدان *
عثمان دعد	هذا ما هو شي بالنسبة الى السيران المزمع ان يكون *
دعد عثمان	ما هو هذا السيرانّ والى متى اليهِ يذهبون *
عثمان دعد	اه هذا سيران ذو قدرٍ وثمن * معد من الدراويش على الدجلة الي ابي الحسن * سيتوجهون اليه في الغد صباح الاثنين * ويقومون هناك يومين *
دعد عثمان	فاذاً ستخلوا لنـا الديار * وفي الغد نخلع نحن واصحابنا الاستار *
عثمان دعد	والحاجة ام ابي الحسن ان وصلت من الحاج نهار غدا *
دعد عثمان	اه يضيع املنا سدى ٠٠ ولكنني انا فهمت جيداً من عرقوب * بانها لا تصل الا بعد غدا يوم الثلثا بعد الغروب *

الجز العاشر

دعد عثمان عرقوب

قد ابتدا هنا ذكر سيران معد من الدرويشين علي الدجله فمن هنا صار التصور والتدبير الحيلة علي ابي الحسن من طرف الخليفه والوزير ليضحكا عليه وهذا السيران سيصير له طين حيث فيه صارت الحيلة كما سترى

عرقوب عثمان	رائي أن تسير بسرعة ياسيدى عثمان (١٢)
	اذ معلى بعد برهة يرجع سكران
الاثنين عرقوب	هذا الصحيح راي مليح (ويتاهبان للذهاب)
	لكن نعهد ان يزورنا الحبيبان
عرقوب للاثنين	اذهبا اذهبا حضرا المشربا (١٣)
	اذ يقرالقرار نلتقي كلنـــا
الاثنين لعرقوب	نحن في الانتظار كى ننال المنى
عرقوب للاثنين	هذا شغلي انا

الحر الحادى عشر

عرقوب

عرقوب بذاته — ياترى من منا يضحك على رفيقه اكثر * اظننى انا الرابح عليهم من الاصغر الى الاكبر * لانى اساير الجميع كل واحد على مرامه * وانعم بعطايـــاه وانعامه * وحينما يطربون اطرب معهم * وحيثما يذهبون اكن متبعهم ... لازم ان اقابل سعيد وسلمى * لاخبرهما بما حصل بهذه البرهه * لكي انال منهما . . (مشيرا عن الدراهم) ها هى معلمتي سلمى

ان عرقوب محب المال جدا وههنا قد تكلم هوعن صفاته وكيف انه يساير الجميع وهو ليس قليل الفطنة وليس بثقيل محبا ايضا للمزاح وصاحب خزعبلات وحيل

بغير شبهه ... ها هو معلمي سعيد كلٌ منهما
اتٍ من جهه ☆

الجز الثاني عشر
عرقوب سلمى سعيد

عرقوب الاثنين	اتيتما وقت اللزوم فعندي خبرٌ اقوله لكما ان تسمعاه تطربا طرباً لا شك انه يسركما لكن هنا الوقت مضايقنا الم نستطع ان نسهب الكلما
عرقوب سعيد	فاخوك سكران و بعد قليل للمجي هنا له نية ☆ فلنخلِ هذا الحوش في عجلٍ ولننفرد جوا بجرية
سعيد عرقوب	اسبقنا قليلاً يا عرقوب ☆ سناتيك حسب المرغوب ☆ لان لى شغلاً مع بنت اخي مقدار ربع ساعة ☆
عرقوب سعيد	السمع والطاعة ☆
سلمي عرقوب	انت شيخ الصلاح انت مربي الجميع ... بهذا القدر كفاية ☆ وان شاء الله تعبك لا يضيع ☆

(يذهب عرقوب)

الجز الرابع عشر
سلمي سعيد

سعيد سلمي	سلمى ا تحفظين السر لاطلعكِ على سرّى ☆
سلمي سعيد	تنندى بير عميقة اشكي لى امرك لاشكي اليك امري ☆
سعيد سلمي	لا اخفي عنكِ انا لى اربٌ وغرام (يسمع صوت غنا من

داخل ثم يسمع صوت ابي الحسن وحده قريب من باب المدخل)

ها هو اخي آتٍ فما بقي معنا وقت لتتميم الكلام *
ارجوك ان تتركيني معه قليلاً فلي بذلك مرام *

سلمي سعيد	لا باس يا عمي لا باس (وتستعد للذهاب) ولكن اذكر ان الناس للناس فلا تنسني وانت ربما تعلم بما عندي من الغصة *
سعيد سلمي	اعلم جيداً فلا بد ان اساعدك متى سمحت الفرصة

الجز الخامس عشر

سعيد ابو الحسن

ابو الحسن لذاته	ما لعيني ابصرت ارضنا قد اقفرت (١٤) وغدا ظبيي بعيد
ابو الحسن سعيد	اين دعد يا سعيد
سعيد ابو الحسن	حينما جئت هنا . لم اجد الا ... انا
ابو الحسن لذاته	عاملتني بالجفا كله من مصطفى

ابو الحسن سعيد	اخبرني يا اخي على الحقيقة * اما نظرت دعد الرشيقة *
سعيد ابو الحسن	نعم نظرتها حين توجهت الى بيتهم في هذا الصباح وهي بكل خيرٍ وانشراح *
ابو الحسن بذاته	ولقد تباح لك الاسرار * من غير سوال ولا استخبار *
ابو الحسن سعيد	هل تعرف جيداً موضعهم

سعيد ابو الحسن	ولى محبة عظيمة معهم
ابو الحسن لذاته	يا لطيف
ابو الحسن سعيد	هل تكثر لبيتهم الترداد *
سعيد ابو الحسن	مراتٍ ما لها تعداد *
ابو الحسن لذاته	يا لطيف . لا زم مداركة العيب قبلما يزيد *
ابو الحسن سعيد	اسمع يااخي سعيد * انا اريد ان اتكلم معك عن قضيه *
سعيد ابو الحسن	وانا ايضا اريد ان استاذنك عن مادة جوهريه *
ابو الحسن سعيد	قل ما بدا لك *
سعيد ابو الحسن	لا لا اوضح انت قبلاً مقالك *
ابو الحسن سعيد	انا كان لى قصد * ان اسالك عن دعد . . . كيف نظرت محياها *
سعيد لذاته	واسروري مراده ان يخطب لى اياها *
سعيد ابو الحسن	وانت كيف نظرته يااخى ابا الحسن *
ابو الحسن سعيد	انا نظرت محياها كله حسن . . . الحق معك لا يوجد مثلها في هذا الزمن * خالية من العيب . . . ما بذلك ريب * وجهها مليح * فهمت فهمت صحيح * عمرها مديد * معلوم اكيد * عدوها هالك * صدقت بذلك *
	عيناها مثل اللآلى والعنق قطعة مسكٍ (١٥

وجسمها كالخيال والوجه فرمان تركي

جبينها مثل منبر والشعر ريش نعام

وخدها لوح مرمر والقد مثل الحسام

(سعيد باتما انشاد ابي الحسن يستهجن هذه التشبيهات الباردة ويستهزي به)

والحاصل نصفها كمال * وثلثها الباقي جمال *

سعيد بذاته: مضبوط

ابو الحسن سعيد: شريفة مرتبة عظيمة * وهي احسن جداً من امرائي القديمة * فاصغَ يا اخي لما اقول * ولا تكون بالجواب عجول * فانا بالحقيقة ادعي باسم اخيك * ولكنني ربيتك عوض ابيك *

سعيد بذاته: نعمْ نعمْ نعمُ التربية التي ربيتنيها * ما كلفتني غير ضياع متروكات ابي على بكرة ابيها *

ابو الحسن سعيد: وها انت لحد الان عايش في خيري * ومستغنٍ عن كل احدٍ غيري * فاريد ان لا تخالفني بما صوَّبت فكري اليه *

سعيد بذاته: ينبغي ان اتمنع واتدلل قليلاً عليه *

تامل ايها القاري العزيز وصف دعد من ابي الحسن بقوله عيناها مثل اللاءلي الخ وهذه التشابيه اللطيفة وكانه يريد يمدحها بهذه المعاني التي تنبي عن عدم ادراكه ومعرفته بالكلية

سعيد ابو الحسن انت يا اخي تامر على كل شي * ما عدا الزواج لا تعرضه عليّ *

ابو الحسن سعيد اه يا خبيث * لا بقي لك وريث [illegible] كلامي على سبيل الاستيذان * كي تجيبني بغير ميزان * لا لعمري بل على نوع التخبير لاني انا اخوك الكبير * وانت بكل وقتٍ لامري اسير *

سعيد بذاته صح الصحيح واقبل السعد * لان اخي قصده جازم على تاهيلي بدعد *

سعيد ابو الحسن يا اخي ....

ابو الحسن سعيد اذهب من قدامي * (مغضباً)

سعيد ابو الحسن يا ابا الحسن ...

ابو الحسن سعيد لا تدنُ مني ولا تقف امامي

سعيد ابو الحسن سامحني عما افتريت به عليك * وأمر بالذي يحسن لديك * *

ابو الحسن سعيد هكذا كان الواجب ان تجيبني من البداية * ولا تعارضني على قصدي بهذه الغاية * لان المثل السائر ينادي على روس الاعلام * لا رهبانية في الاسلام ومعلومك ان اخاك هذا المسكين قد تطاق من

قول ابي الحسن المثل السابر ينادي الخ هو من جملة معارفه المعهودة

امرأته * وهو لم يزل شاباً فهل يعيش راهباً بقية حياته *

سعيد ابو الحسن وبعده . . . هذه النتيجة يحسب لها الاستغراب * لانها لاتوافق بداية الخطاب *

ابو الحسن سعيد كيف . . . اتتعجب لقصدي على التاهيل بدعد * كما تتعجب من البرق قبل الرعد *

سعيد ابو الحسن على التاهيل بدعد . دعد . دعد . من يتزوجها . . . أَ . . انت . . . أَ . . انت (مغضبا) *

ابو الحسن سعيد نعم أَ . . . انا أَ . . . انا لعلك مااستحسنت * (مستهزيا)

سعيد ابو الحسن عن اذنك لا تطمع نفسك بالمحال * فهذه البنت نصيبي بلا قيل وقال *

ابو الحسن سعيد فشرت ياسلحفة ملسا * وخنفسة فطسا * وضفدعة خرسا * بل هي عروسي * وفي مرأها اجلى بووسي * قسماً باعضا مكة والحطيم * لئن لم تنتهِ لنصفعنَّ بوجهك الوخيم *

سعيد ابو الحسن قل كما تشتهي وتريد * فانا عن قصدي لا احيد * كلهُ عندي سوا * وكلامك مثل الهوا *

ابو الحسن سعيد اخرس يانميس * ياضرطة ابليس * (ويشتغلا بغضان متخاصمين)

قول ابي الحسن قسما باعضا مكة يستحق زيادة الضحك

الجز السادس عشر

سعيد ابو الحسن الخليفه

خليفه للاثنين	يكفاكما يكفاكما اقلقتما احشاكما (١٩) هذا جنون واضحٌ بل هذا شي [illegible]
	(ويفرقهما عن بعضهما جملة مرار اخيرا يجلس كل واحد بجهة بعيدين عن بعضهما)
ابو الحسن لذاته	هذا الدرويش يحرش لكل الاشيا * الان يطبق علينا الدنيا *
خليفه للاثنين	اقصصا عليَّ سبب هذا الاختلاف * لاحكم بينكما بالانصاف *
خليفه سعيد	انت رح الى تلك الناحيه ياقليل الادب وعديم النظر * لاسمع من ابي الحسن الصادق حقيقة الخبر *
	(ويغمزه واضعا اصبعه على شفتيه)
ابو الحسن بذاته	لاشك ان العيش والخمر قد اصلحا احواله * وغيرا الى اللطف اثقاله *
ابو الحسن خليفه	افهم قصتي وارعني سمعك
خليفه ابو الحسن	لا تقدر ان تكون مذنباً الحق معك
ابو الحسن خليفه	ان اخي هذا العديم الوفا * مراده ان يزاحمني على ذعد ياددا مصطفى * مع ان . .

خليفه ابو الحسن	فهمت فهمت كفي كفي * حقاً هذه من اخيك مجاسرة كلية * فانت اثبت على عزمك وعليّ تدبير القضية * اه كان مستاهلاً منك سحق الراس * وتخميد الانفاس * ولكنك (هذه العبارة يقولها بصوت منخفض كانه يخفيها عن سعيد) (وههنا يرفع صوته)
	انت طويل البال ِ خالٍ من البلبال ِ سامحته في الحال ِ
	قلبك صافي كالزلال لا زلت ممدوح الفعال (١٧)
	سامحته عن جهلهِ هذه شؤون ابن الحلال

	(يخفض صوته)
	ها انني ساعٍ الى التنبيهِ له وعن ضلاله انهيه
	اودّ ان يطيعني وان عصى دونك اياهُ بهذه العصا
ابو الحسن خليفه	ان هذا الولد ذو طباعٍ رديه * فاوصيك بمداركته توصيةً كليه * وان لزم الامر لاعطاه هديه * بناء ان يترك لي دعد البهيه * فاوعده عني بعقدٍ ذي قيمةٍ وفيّه * وبالنتيجة على اي وجهٍ كان ارجوك نهي هذه القضيه *
خليفه ابو الحسن	لا تفتكر ابقى مكانك واحسب انها مقضيه *
	(ثم ينتقل لجهة سعيد)

ابو الحسن بذاته | بارك الله فيك * وتمم حسن مساعيك *

خليفة سعيد | اف اف ما هذا الطبع الذي له * وكيف امكنك ان تحتمله * (بصوت منخفض كانه يخفي الكلام عن ابي الحسن)

سعيد خليفه | افهمت القصة جيداً ام تريد ان اعرضها بين يديك *

خليفه سعيد | فهمتها فهمتها انا حين دخولي كنت اظن الحق عليك * فانتهرت فيك كانك مفترى * ولكنني الان تاكدت انه هو المذنب وانت البرى * ولقد كان باقياً على عناده * غير اني بعد الجهد غيرته عن اعتماده * ولاجل تمكينه على وعده لي قد مدحت حسن فعاياه * وانشدت له شعرا ولو كان غير مستاهله *

سعيد خليفه | سمعتك تشكره لمسامحته لي ولاحظت عنايتك من حركاتك * فلا احرمني الله مزيد هباتك *

ابو الحسن بذاته | الله يعطيك يد المعونة على هذا الولد الفاجر *

خليفه سعيد | فليطب منك الخاطر * وليقر منك الناظر * لانه وعدني ان يترك الك دعد ان قدمت له الطاعه * فاضحك عليه ولا تبهدله كما فعلت تلك الساعه *

(رافعا صوته ليسمع ابو الحسن)

ليس بدعاً ان كنت نرجو رضاه

باحتشامٍ وطاعةٍ بالاحرى

واجبٌ ان يطاع منك لعمري
كونه اوفى منك عمرًا وقدرا
هذا اخوك الاكبرُ هذا الشهير الاشهر (١٨)
انّ له التقدّما وواجبٌ ان يكرما

ابو الحسن بذاته خليفه سعيد: كلام مثل الدر والالماس* طيّب الله هذه الانفاس* (خافضا صوته) اضحك عليه وسايره وقدّم له الاعتبار لانه اخيرا قال لى ان قدمت له الخضوع والوقار فليس انه يسامحك عما فرط* ويترك الك دعد فقط * بل انه
لقد صاغ عقدًا مثمناً لامراته (رافعاً صوته)
وابقاه من بعد الطلاق لغيرها
فيعطيك اياهُ اذا جئت طائعاً
وبست يدًا جادت عليك بخيرها

ابو الحسن بذاته سعيد خليفه: ما هذا الكلام هذا متعلم العروض من خالتي عن خالى* الك عليّ ان اقدم له الاكرام العالى* كما يتوجب على العبيد الى الموالى* واسقط له حقى عن الشريعة التي كنت مزمعاً ان اقيمها ضده . . . اه او تعلم مقدار ما كلفتني اقامتي عنده* يكفى بان تعرف بانه لم يبقَ لنا من متروكات ابي سوى هذه الدار التى

تراها * ولولا سداد عوزنا بهذه المدة من انعاماتك لكنا بعناها * وكله من تغفل اخي لان المرحوم والدي قبل توفيه لملاحظته اني كنت صبيّ * وان اخى معتوهٌ لا يعرف الحي من اللي * فاقام علينا وصياً الامام طه * فخان حقوق وظيفته الشريفة وتعداها * وصار هذا من جهة وذاك من جهة ينفقان من الحواضر * ومعلومك ان الذى لا تتعب به الايادي لا تحزن عليه الخواطر * فاصبحنا كما تري معدومين المال والاحبّه * واى الحاجه من قهرها قصدت الحج الشريف وربما تموت في الغربه * (وبتبكى لبيكي)

خليفه سعيد: لا تفتكر من نحو الحاجة ولا يستحوذ عليك الحزن والاسى * لانني تحققت جيداً بانها تاتى بعد غدا يوم الثلثا المسا *

ابو الحسن بذاته: طالت الجلسه ... ان ابطا رسولك استبشر بالفرج القريب * فيها خير ان شاء السميع المجيب *

سعيد خليفه: صدقت ان ميعاد وصولها بعد غد في العشيه * ولكنها مريضة في حمّى قويه * فربما ...

خليفه سعيد: ما لنا وهذا الكلام فهو بغير فايدة * واللازم أن اعود الى اخيك لاتمم معه المعاهدة *

ابو الحسن بذاته | لا يوجد غايق من صوبي * ها هوذا العقد في جيبي *
خليفه سعيد | (خافضا صوته) والراى عندي اذا عاد اخلف في عهده * ورجع الى شوم زعمه وقصده * انك تشهر له العصا كما يستحق * لانه هو المحقوق وانت المحق * وليس السلطة للاخ الاكبر * على الاصغر * الا نظرًا لحقوق الطبيعة * لا نظرًا لحقوق الشريعة *
سعيد خليفه | اه حينيذٍ يصير الشغل شغلى * وتنظر وقتيذٍ فعلي * لانه دايما يحتقرني ولا اراه نحوى غير غضبان * فقلبي منه ملان *
خليفه سعيد | اصبر قليلاً غير مامور * لانظر كيف تنتهى الامور

(وينتقل نحو ابي الحسن)

سعيد بذاته | الله يعطيك العافيه * ويديمك على هذه النيه الصافيه *
خليفه ابو الحسن | (خافضا صوته) ابا الحسن حقاً لم ارَ اخاك كما قلت عنه * بل رايته ندماناً على ما فرط منه * وقد وعدني بانه ليس يترك لك دعد فقط * بل انه يطلب منك السماح عن الغلط * وما ذلك الا بسبب ما قلت له من الكلام الفعال *
ابو الحسن خليفة | قد سمعت بعضه فلا عدمتك ياسيد الابطال *
خليفه ابو الحسن | والحاصل الان قد نهينا الجدال *.

سياتيك ندماً وللعفو طالباً

فهيّ له عقداً عليه جرى العقدُ (ويتوشوشان)

ابو الحسن خليفه — العقد معي لايفارقني دقيقة * لاني لااملك سواه وكنت اعدّه الي يوم الضيقة *

سعيد بذاته — ما هذا الدرويش .... هذا سند متين * هذا كنزٌ ثمين *

خليفه للاثنين — لم يبقَ شيءٌ مانعٌ فتقدما لبعضكما وليجرِ بينكما العهدُ (ويذهب)

الجز السابع عشر

سعيد ابو الحسن

سعيد ابو الحسن — انا لست اخاك بل عبدك * فارجوك ان تسامحني وتقبلني كخادم عندك *

ابو الحسن سعيد — لبيك ياأخي لبيك * هوذا العقد بين يديك *

سعيد ابو الحسن — اعطني يدك لكي اقبلها * (ويتناول العقد) واضعها على راسي واجلها *

ان الخليفه هنا قد اتقن الحيلة عليهما اذ كان بتوسطه الصرف يوهم كلاً منهما انه من صوبه وان الثاني قد اجاب طلبه والحاصل كل منهما فهم ان دعداً له وذاك قبل العقد علي انه حلاوة الاصطلاح والاخر فهم انه لكي يترك له دعداً وهكذا افترقا ولهذا كان الخليفه يوطي صوته تارةً ويرفعه طوراً بحسب المعني المطلوب منه ان يخفيه او يظهره كما تري

ابو الحسن سعيد	انت اخي وشقيقي (ويعانقه عوض اعطاه يده) وعوني عند ضيقي *
سعيد بذاته	(يستعد للخروج) بالحقيقــة هذا العقد * لا يصلح الا لعروستي دعد *

الجز الثامن عشر
ابو الحسن

ابو الحسن لذاته	حقاً هذا الدرويش عاد اصطلح * فالان صدرى قد انشرح * لان اخي قنع متبرطلاً بالعقد الدني * وتركني ان امضي مع دعد عيشاً هني * فما بقي مانع لتاهيلي بها سوى ان استحضر بنتي سلمى * واخاطبها على الزواج بعثمان حتما * (بصوت عال) سلمى سلمى (سلمى تجيبه من داخل نعم) احضري لاخاطبك بكلام وجيز * وهو عندى امر معتبر وعزيز *

الجز التاسع عشر
ابو الحسن سلمى

سلمى ابو الحسن	آمر فانا طوع الامر (١٩)
ابو الحسن سلمى	قد جال كلامٌ في فكرى واخاف بالاّ يعجبك
سلمى ابو الحسن	ويلي ياويلي ياقهري
ابو الحسن سلمى	قد عوّلت على ان ترفضى طلبي * وتخرقي في بغداد

حسبي ونسبي *

سلمي ابوالحسن | اى متى خالفتك يا ابي *

ابو الحسن سلمي | نعم اني لم ازل ما خاطبتكِ عن هذا المشكل * ولكنني من جودة فراستي قد علمت بالمستقبل * فانا موءكد بانكِ سترفضين الذى لاح فى ذهنى * وتخالفيني ان اعلنته لكِ بعد ما كان مكتوماً في بطني * فالطم وجهى * وانتف ذقني * واقطع خمسي واضرب نفسي *

سلمي ابوالحسن | رويداً رويداً اشفق على حالك * واحكِ لى ما جال في بالك * واكدّ ان كلما تامر به فهو مقبولي ولو . . . .

ابو الحسن سلمى | ولو كان علي تزويجى بعثمان الشمولى * قولى مقبولى * قولى قولى هذه اللفظة *

سلمي بذاتها | عثمان

ابو الحسن بذاته | انا خايف من اطباعها الفظة *

سلمى بذاتها | هل هذا منام ام يقظه *

سلمي ابوالحسن | مقبولي مقبولى اقبل (٢٠)

ابو الحسن سلمي | وانا عن رايي لا انزل
لا ارضى هذا كلياً يا بنت الملعون الارزل

يافاجره . انا ما كان قصدى بذلك * الا لاعلم حقيقة احوالك * فالان علمت انك عاشقه * وان مزاياك غير موافقه * هكذا تقبلين بالزواج من اول لفظه * ولا تتركيني ان اتلو عليك سبعين ستين وعظه * واقهراه واقهراه ياشقوتي * والهفاه والهفاه ياحسرتي *

(ويضرب نفسه ويبكي كالاول)

سلمي ابوالحسن — يكفاك يا ابي ان تزعج ذاتك * وتكثر شهقاتك * وحياتك انا لم اسرع بالجواب * الا لتقفل عني باب هذا الخطاب * لان هذا الشخص الذى ذكرته لى لااشتهيه * ولا لى مرام فيه *

ابوالحسن لذاته — لا لا لا . قصدت ان اوقع في قلبها هيبتي * فضحكت على شيبتي *

ابوالحسن سلمى — كلام حقوي *

سلمي ابوالحسن — كلام جزوى *

ابوالحسن لذاته — واندمى * واندمى *

ابوالحسن سلمي — من الفواد * (مستفهما)

سلمى ابوالحسن — من صميم الاكباد *

ابوالحسن بذاته — نقلت الامور

ابوالحسن سلمي — الا تجعلين صرفاً لهذه القضيه *

سلمي ابو الحسن	ابدًا ابدًا بالكليه *
ابو الحسن سلمي	ما بقى لذلك انفكاك *
سلمي ابو الحسن	ولو أُلقيت الى الهلاك *
ابو الحسن سلمي	هاها ... الان علمت انكِ حرة الشمائل * وان طبعكِ الى الرجال غير مايل * فارجعى الى رايكِ السابق * واقبلى عثمان زوجاً لكِ لانه لايق *
سلمي ابو الحسن	لا لا عن اذنك يا ابتاه *
	(بصوت يظهر عدم الرضا والتذلل لابيها)
ابو الحسن سلمي	نعم نعم عن اذنكِ يا ابنتاه * (متقلدًا لها)
سلمي ابو الحسن	لايمكن بالحقيقة *
ابو الحسن سلمي	نعم يمكن بهذه الدقيقة * ساريكِ يا بنت اللعين * (ويذهب حردانا ومغضبا ثم يعود قايلا) اى شي ماذا تقولين *
سلمى ابو الحسن	لم اكلمك بشي (ابو الحسن يذهب ثم يلتفت الي سلمي)
ابو الحسن سلمى	كيف كيف . هل تعنين عليَّ *
سلمي ابو الحسن	ما كلمتك يا ابي اذهب بحراسة الله * (ابو الحسن يتقدم اليها)
ابو الحسن سلمى	ما ترضين عثمان هذا الذى اتمناه *
سلمي بذاتها	واسفاه واسفاه واسفاه * يزوجنى بمن لا ارضاه (وتبكي)
ابو الحسن سلمي	رويدًا كفاك بكاك رويدًا ففي نتصالح فبوسي يدى

روّيدًا خذيها خذي قبلها وانعمت فيها فقي واهتدى

سلمى ابو الحسن | لماذا تلح بامر زواجي كاني اثقل ... (وتريد تخرج)

ابو الحسن سلمي | لا تحردي . انتِ ... أنتِ ... انتِ وحياتكِ لا تثقلين يابنتي ولكن الزواج الزواج ....

ابو الحسن بذاته | اين محمود ليعطينا لهذا الارتباك علاج *

ابو الحسن سلمى | الزواج شي واي شي * يجعل ... يجعل الميت حي * خصوصاً لجنس النساء . وايضاً لجنس الرجال * فانه مطيل العمر بغير جدال * و بضد ذلك البتولية * فانها تجعل البنت الفتاة الصبيّة * ان تموت في سن الطفولة * هذه قاعدة منطيقية *

سلمي ابو الحسن | العفو يا ابي يكفي تهزي بي انظر خالتك فانها لم تتزوج باحد من الانام * وقد بلغ عمرها تسعين عام *

ابو الحسن سلمي | نعم ولكن اما عندكِ العلم اليقين * ان خالتي لو

كلما حواه هذا الحريظهر عدم ثبات ابي الحسن وعدم حزمه وسلمى قد زادت الدلال لتمكن ايها من هذا الراى لانها لاحظت عندما اظهرت القبول باول الامر بانه قد عرهو ثم قوله اين محمود ليعطينا لهذا الارتباك علاج لان محمود كان يساعده عندما تضيق قريحته كما مر وقوله ايضا الزواج يجعل الميت حي و بضد ذلك البتولية الخ فهو من جملة فصاحة ابي الحسن وحكمه الشهيرة التي تضحك كل عبوس رغما فما الطف هذا المغفل وما احلاه وبالحقيقة يستحق ان الخليفة يهوي مداعبته

تزوجت بعثمان او باحد العثمانيين * لكان يكون الان عمرها ... اكثر من تسعين * والحاصل انا اريد على اى وجهٍ كان * بان تتزوجي من الان *

سلمي ابو الحسن هذا شي عديم الامكان *

ابو الحسن سلمى جاء وقت القول بالجدِّ (٣١)

طاوعيني واسمعي رشدي (مغضبا)

واذا لم تكملى قصدى لا تلوميني اذا متُّ

ويكِ سلمى (ويبكي)

الجزالعشرون

ابو الحسن سلمي الخليفة عرقوب

خليفه ابو الحسن ماذا ابكاكا ماعسى جدَّ واضناكا (ويختلي تارة مع ابي الحسن وتارة مع عرقوب)

سلمي بذاتها ضاق صدرى ضاق من ذاكا

نحس سارٍ كيفما سرتُ

اه لو كان مصطفى تعوق خمس دقايق * لبينما كنت نهيت هذا الصالح الموافق * ومع ذلك لاباس من التأنى * لانى ارى ابي مضطرًا اكثر مني ... لا اعلم لماذا هو مجتهد هذا الجهد * اه اظن ما هو الا لاجراء المحبة وتزويج عمى سعيد مع دعد *

ابو الحسن عرقوب	اوصيك جداً بان تجعل المخاطبة تحت الطي *
عرقوب ابو الحسن	تقدر ان تعتمد عليّ * (وينتقل نحو سلمي متوشوشا معها)
خليفه ابو الحسن	لا تخف علمت عرقوب كيف يتكلم معها * وارشدته كيف يصنع ليقنعها *
ابو الحسن خليفه	ادامك الله يا بطل الزمان *
ابو الحسن بذاته	كيف اصطلح حال هذا الانسان *
عرقوب سلمي	اعلمي ان اباكِ قصده جازمٌ ان يتاهل بامرآة (٢٢) وهي تابي ان تراكِ عنده
سلمي عرقوب	انا ايضاً لست اقبل ان اراه (تتوجه)

الجز الحادى والعشرون

ابو الحسن الخليفة عرقوب

عرقوب ابو الحسن	طاوعت اخيرًا والان ذهبت لتاخذ رضا عمها * فينبغي ان اتبعها خوفاً من ان يغيرها عن عزمها *
خليفه عرقوب	لا يلزمك توصية وتكرار *

ابو الحسن قد احكي سرا الي الخليفة الاختلاف الكاين بينه وبين ابنته سلمى وكان الخليفة اوعده ان يساعده علي اقناعها بواسطة عرقوب الخادم وانشرح ابو الحسن لذلك ولكن قد افهم عرقوب الخلاف وعرقوب خاطب سلمي ان اباها مراده يتاهل بامراة مبغضة لها فنفرت سلمي من هذا الخبر واوهموا ابا الحسن انها طاوعت كما ترى وذلك جميعه لزيادة ارتباك اعمال ابي الحسن

ابو الحسن عرقوب لا يلزمك توصية وتكرار *

عرقوب ابو الحسن كن مرتاح الافكار *

عرقوب بذاته اف صارت الساعة الثالثة بعد الغروب فعثمان يكون انشق من الانتظار *

الجز الثاني والعشرون

ابو الحسن الخليفه

خليفه ابو الحسن ها الان من كل شي فكرك ارتاح * ففي غد ان شا الله على الدجلة تحصل على تمام الانشراح *

ابو الحسن خليفه معلوم معلوم ولو كانت تعطى في بلادنا للحريم الحرية * وتذهب معنا دعد الي البريه * لكنت تسمع مني انغاما عجيبه * وترى حركات مضحكه غريبه * لانها . . .

ابو الحسن بذاته انا خايف ان يكون سعيد عاد توجه لمحلها * ونرجع الى الافتان لاجلها *

ابو الحسن خليفه ارجوك عدم المواخذه فانا ساعود اليك باقرب زمان *

خليفه ابو الحسن رح رح لا يوجد تكليف بين الاصحاب والخلان *

الجز الثالث والعشرون

الخليفه

قول عرقوب اف صارت الساعة الثالثة بعد الغروب فعثمان يكون اشق من الانتظار يظهر من ذلك ان هذا الفصل كان ليلا ثم لكي لا يضيع المعنى الذى مر بالجزء العاشر لما عرقوب اوعد عثمان بانه ياتى اليه بعد برهة مع الاحباب فاذا هذا القول مبني على ذلك الوعد

خليفه بذاته — حقاً صدري قد انشرح بانواع غزيره * في مداعبة هذه العيلة الفقيره * ومع ذلك لا بد لى ان اتمم ما خطر في بالى * والصواب ان اتعاهد مع عرقوب لابلاغ امالي *

ان من كان مغفل يجرى (٢٣)

خدعه جداً وهزلاً كالغلام

راق لي انّي افعل امرا يبقى في التاريخ يتلى للدوام

الجزء الرابع والعشرون

الخليفة عرقوب

عرقوب خليفه — مولاى قم ادرك اخاك قد كاد يلقى في الهلاك (٢٤)

معه جنودٌ جمةٌ لم يستطع منها انفكاك

(خايفا وراجفا)

خليفه عرقوب — لا تفتكر ياعرقوب من هذا القبيل * تقدم نحوى قليل . . . (يتقدم)

نحن لسنا دراويش بل اننا نحن من ندما امير العرب

ان الخليفه لما اختلي وحده اظهر ذاته بقوله حقا صدري قد اشرح وقصد الاتفاق مع عرقوب لتكميل انشراحه باجرا الحيلة على ابي الحسن اما قول عرقوب مولاي قم ادرك اخاك هو عن الدادا محمود اي جعفر والجنود الذين اعنى عنهم انه راهم معه ظانا انهم يخاصمونه كان طالبهم الخليفه لاتمام الحيلة ولكي ينال ماربه من عرقوب قال له انهما من ندما الخليفه

وهو قد خصنا كي نطوف البلا
د ونحكى اه ما نراه عجب

عرقوب خليفه: أنتهما . انتما من نيدماء الرشيد . . . (خايفا راجفا)

عرقوب بذاته: ياربي ماذا افعل . . . من ندماء الرشيد . واظن ان هذا مصطفى هو النديم الاول * لانه مطاع ومهاب ومبجّل *

خليفه عرقوب: ارجع الى عقلك لاتكن مثل معلمك المغفل اسمع مقالى * وجاوبنى عن سوالى * هل لك ان تطاوعنا * وتكون متحداً معنا * لانه تجلا لى ان افعل فعلة وسنعلمك بتفصيلها غداة غدٍ في الوليمة على الدجلة * فان نجحت جيداً لتبايعنا مرامنـا * الك علينا ان نفيض عليك بجودٍ انعامنا *

عرقوب خليفه: انتما اصحاب الفضل مقدماً ومؤخر * فان امرتماني على الموت لا اتاخر . . . ولكن ياسيدى ارجوك ان تخبر عبدك عن قضيه * لماذا توجه رفيقك ورجع بهذه الجنود الوفيه *

خليفه عرقوب: ها . . . . اما سمعت معلمك مراتٍ ما لها تعداد * يكثر الحدث لكي يحكم هذه البلاد * ويجاس ولو يوماً واحداً على كرسي خلافة بغداد * فلهذه الغاية

كان توجه رفيقي حين كان معاملك سكران * لاجل ادخال الحيلة عليـــه بقدر الامكان * على ان هذه الجوقه التى نظرتها نجعلها بين يديه * ونقول له انه صارخليفة ونجتهد بن ان ندّخل الحيلة عليه * لننظر ما يجرى منه بذاك الحين * ونبقي نعرضه على امير المومنين * هذا الذي كنتـــ افتكرت به وانما الان لم يبقَ له لزوم * لانى عدت افتكرت بان ابقي ذلك لوقتـــ السيران المعلوم *

الجزالخامس والعشرون

الخليفه عرقوب جعفر الجوقه

جعفر وجوقه للخليفه
قد تم مــــا امرتـــهُ وأُطيع ما اشهرتهُ (٣٥)

خليفه جعفر
دبرّت امراً اخراً

جعفر وجوقه للخليفه
احسن بما دبرّتهُ

خليفه جعفر
قد جعلنا مع عرقوب كلام لتمام الحيلةِ (٣٦)
يستوى معنا لتحصيل المرام في احتفال الدجلةِ
فلنجدْ الان سعياً لا ننام كلنا بالجملةِ

صدور امر الخليفه باستحضار هذه الجوقه اي الجنود لم يظهر فعلا بهذا الفصل ولكن يلحظ بانه اعطا هذا الامر الي جعفر وزيره سرا وانما قد ظهر الان ان لا لزوم لذالك لانه قد عدل عن اجرا ما كان افتكر به ودبرّ امرا اخرا كما ترى

جعفر وجوقه للخليفه	كلما تامره فهو مطاع انما الامر اليك واجب تمثيله والاتباع كلنا طوع يديك
خليفه جعفر	لم يعد غير جزا الخادم بالغنـــا (٣٧) فامنح الانعام كاللازم
عرقوب جعفر	ها انـــا
التلاتة خليفه	ابّد الله العليّ الدايم مجدك المنيع البنا اسلم سرمدا اغنم ابدا دم بالهنا
جعفر عرقوب	ويلك عرقوب بادر تقدم (٣٨) (جعفر يمد يده لجيبه وعرقوب يمد يده ليقبض)
عرقوب جعفر	خل ياسيدي ليس يلزم انا حرٌّ العطايا لستُ اقبل (دايما مادا يده)
جعفر عرقوب	خذ عطيةً شريفه (جعفر يدفع كيسا الي عرقوب)
جوقه عرقوب	وادعينّ للخليفـــه (جعفر يدفع كيسا اخر الي عرقوب)
جعفر عرقوب	وابق هذا باسم مولاك المغفل ☆
عرقوب للاتنين	دام من جادَ بهذا وتفضل ☆
خليفه عرقوب	قبل انطلاقي (٣٩)
التلاتة خليفه	بالسعود بحفظ بارينا الودود
خليفة عرقوب	اوصيك في حفظ العهود
عرقوب التلاتة	ما رسمتم افعلوه

عرقوب لذاته	معلمى ابو الحسن (ناظرا ومحشحسا الدراهم التى قبضها من جعفر) لا يسوى نصف ذا الثمن
عرقوب الثلاثة	على مشترى الكفن ان شئتم اقتلوه

قد تم الفصل الاول على ان الخليفه اتفق مع عرقوب على اجرا الحيلة على ابي الحسن في الوليمة المعدة لثاني يوم على الدجلة وتبرطل عرقوب (المحب المال) لكي يسلك الحيلة على سيده ابو الحسن لاجل محظوظية الرشيد ولكن عرقوب لم يعهد الدرويشين بعد الا انهما من ندما الخليفه وظهر ما بابي الحسن من انواع التغفيل الممزوج برقة ولطف كما رايت . والاختلاف الواقع بامر الزواج بين الجميع هو ظاهر

الفصل الثاني

(في سراي الخليفه بغرفة ملوكية وبها ملابس ملوكية مع تاج وصولجان)

الجز الاول

ابو الحسن الجوقه

جوقه بذاتهم	ياما لك الملك الامين احفظ اميرالمؤمنين (١)
ابو الحسن بذاته	حقاً منامٌ مطربٌ ياليتهُ شيٌ يقين

ابا الحسن احرص على نومك ولا تقع في الندامة
... ياليتني ابقى نايماً الى يوم القيامة ☆

(يجلس قليلا ثم يرجع فينام)

جوقه بذاتهم	أدمْهُ للممالكِ واحرسه بالملايكِ (٢)
ابو الحسن بذاته	رؤْيا ولكن حلوةٌ يارب زد وباركْ

ابو الحسن يظهر نايم على سرير بغاية ما يكون من الزينة ولابس ملابس فاخره

ظهور هذا الفصل يدل علي اتمام الملعوب حيث قد ظهرت نتيجته وباتنا هذا الفصل يكشف عما تم وجري في سيران الدجلة ولكن بالتتابع وبكلام معنى قليلا فعلي القاري ان يتنبه وعدم هذا الكشف دفعة هو من خاصية حسن التاليف لكيلا القاري يمتلي من المعني دفعة واحدة فيذهب روىق الرواية وعلي هذا الاسلوب رحمه الله تري اكثر نظمه بهذا الفن

جوقه بذاتهم	يارب البريه ابّد الدولة العليه (٣)
	(ثلاث مرار باعلى اصواتهم ويذهبوا)
	الجز الثانى
	ابو الحسن
	(ينتبه مندهشا من هذه الحالة ويقوم من السرير رويدا رويدا)
ابو الحسن بذاته	اباالحسن اصحُ ما هذا منامٌ الست ترى الاواني والاثاثا
	أليس اليوم يوم السبت حقاً وامس الاربعا وغدا الثلاثا
	انا مستيقظٌ ما فيَّ شكٌّ غدوت مليك عزٍ مستغاثا
	فصار الان يمكني زواجٌ بدعدٍ وهي . . . طالقةٌ ثلاثا
	لا لا لا . طلقت العروسة * لاجل هذه القافية المنحوسة * ما علينا فلنفحص الان . . . انا فى اى مكان * ها اظن اني مت اذ كنت في الحيوة حافظ السنه * فنقلني المولى الى الجنه * ابا الحسن . ابا الحسن * هذه جنة عدن * (يسمع قرع الباب فيرجع الي فراشه)
	يلزم ان اتبصر بالامور ولا ازيد الاستعجاب
	(بصوت عالٍ) من هذا الذى تجاسر علي قرع الباب *
	الجز الثالث
	ابو الحسن عرقوب
عرقوب ابو الحسن	قم عن اذنك يا امير المومنين * (متجنبا التقدم الى

قوله يارب البرية ابد الدولة العلية به تورية لطيفة بالدعا الي الدولة العلية ابد الله اركانها

مرتبة ابي الحسن ويكون لابسا ملابس ثمينة تشبهها بجعفر الوزير)

فليس لك عادة ان تستغرق في النوم وتمهل الصلوة لحد هذا الحين *

ابو الحسن بذاته

نعم لي نعيق عرقو — ب بالشوم والبلاء
لقد خاب حسن ظني — انا لست في السماء
فهذا اذًا منامٌ — ولكن به ابتغائي
فيحتاج لي سكونٌ — ونومٌ الى المساء
عسى ان تعود تشدو الـ — ـمها ليك بالغناء
وابقى مدا حياتي — طروباً بذا الهناء

عرقوب ابو الحسن اسمع الاطيار صاحت فانتبه عن اذنكا (٤) (يتقدم قليلا)

ابو الحسن عرقوب العمي في اذنكا

عرقوب ابو الحسن قم فان الشمس لاحت

ابو الحسن عرقوب تكذب الوقت ظلام دعني في طيب المنام
دعني من شمسٍ يا صاحِ اشرقت قبل الصباحِ

عرقوب ابو الحسن اعرضت لك ان الشمس اشرقت والناس لك بالانتظار *

ابو الحسن عرقوب اسكت ماذا يعنيني ان اشرقت الشمس قبل النهار * الحق عليها لماذا استعجلت عن عادتها * فانا لا اريد ان اسلك حسب ارادتها *

عرقوب ابو الحسن	قم يا امير المومنين طال بقاك ☆ (ويمسك ابا الحسن من زنده)
ابو الحسن عرقوب	قلت الك اسدد فاك ☆ (يضرب عرقوب علي كتفه ثم يفتح عينيه) العمى العمى . حقاً اني في يقظة لا في منام ☆ عرقوب اما نحن في اضغاث احلام ☆ (مستعجبا الملابس عرقوب) اى متى زارتني وزارتك هذه السعادة ☆ تكلم ما بالك اخرس علي غير عادة ☆ (يكرر هذه الجملة ثلاث مرات كل مرة اعلي من الاخري)
عرقوب ابو الحسن	اه اه اه (ويوضع يده على كتفه المضروبة) هكذا الخليفة يضرب وزيره الاكبر ☆ اه اه اه هذا الفعل لا يحمد ولا يشكر ☆
ابو الحسن بذاته	بعد ساعة ونصف افاق من الغفله ☆ وافتكر في طعمة القتله ☆
ابو الحسن عرقوب	صحيح اني افترات عليك فسامحني واحك لي نحن في اى حالة وريحني ... اشرح لى القصه بحياتي وازل عني العنا ☆ وقل لى على الصحيح انا من انا ☆
عرقوب ابو الحسن	اه اه اه القتلة اهون عليَّ من ان أُحقر ☆ كانك تجهل بانك الخليفة واني وزيرك وسميتني جعفر ☆
ابو الحسن عرقوب	اى شى وزيرى يا كذوب ☆ اما انا ابو الحسن وانت خادمي عرقوب ☆

عرقوب ابو الحسن	ها ها (ضاحكا) . . . تتذكر شيا منذ جملة اعوام * لا رحم الله تلك الايام * (ابو الحسن يتامل من جديد الاثاث)
ابو الحسن لذاته	بدأت اصدّق بهذا الامر الجسيم * فسبحان القلاب العظيم *
ابو الحسن عرقوب	اوضح لي اذًا بالمعروف واللطافه * اى متى توجهت عليَّ الخلافه *
عرقوب ابو الحسن	يكفى ان تهزى بي انسيت يوم تمنيت ان تصير خليفه * وكنت تتنعم بالتصورات وتورد تلك العبارات الظريفه * فبوقته اما طلبت منك الوزاره * فانعمت عليَّ بها بافصح عباره *
ابو الحسن عرقوب	صحيح انك حمار يا حمار * هذا جرى لنا جملة امرار * ولكنه كان بالفكر والحدس * لا بالنظر واللمس *
عرقوب ابو الحسن	صدقت غير ان اخر مره كانت في ليلة القدر * فاستجاب الله طلبك ونجح لك الامر *
ابو الحسن بذاته	هذا برهان مقبول * هذا يدخل في العقول * ولكن . . . .

ان قول عرقوب انسيت يوم تمنيت ان تصير خليفة الخ فهذا عما جري بينهما في الجز الاول من الفصل الاول وبناء علي تلك التصورات اراد الخليفة ان يوهمه بانه صار خليفة ليري مادا يعمل ويضحك عليه بهذا المزاح

ابو الحسن عرقوب	انت تقول أن خلافتي هي من اعوام جزيله * وانا مفتكر اني كنت ابا الحسن من ايام قليله * انسيت حين كنا على الدجلة مع الدراويش * ومعاطاتي الافيون وشرب المدام والحشيش * فاظن ما عدا الغلط والسهو * ان خروجنا من هناك لم يكن الا من نحو . . . نحو . . . (يصع يده علي جبهته)
عرقوب بذاته	لم يكن الا امس امس المسا امس يوم الاثنين بعد العشا حينما بجوك في غفلة مع شرب المدام وقت العشا
ابو الحسن عرقوب	نحو . . . من نحو اربع سنين *
عرقوب ابو الحسن	مضبوط . صدقت يا امير المومنين *
ابو الحسن عرقوب	فاذاً الان انا . . . .
عرقوب ابو الحسن	خليفة بغداد *
ابو الحسن عرقوب	وما لك هذه البلاد * (يعجب بنفسه مفتخراً متجبراً)
عرقوب لذاته	موقتاً من الان لحد هذه العشيه *

قول ابي الحسن انسيت حين كنا علي الدجله مع الدراويش الخ وقول عرقوب في ذاته لم يكن الا امس امس المسا الخ يكشف لنا عن السيران المعهود وكيف تم تبنيج ابي الحسن ونقله بغير وعي الي دار الخلافة

وقد اتقن عرقوب الحيلة علي معلمه ومازال عليه حتي اقنعه بانه الخليفة

ابوالحسن عرقوب	ما بالك تحدّث ذاتك بالفاظٍ منخفضه خفيه ☆
عرقوب ابوالحسن	قلت انك الخليفة وانا وزيرك جعفر *
ابوالحسن عرقوب	وكلٌ منا معتبر وموقر ☆
عرقوب ابوالحسن	البس اذًا هذه ثياب القضا
	ثم اقضِ بالانصاف بين البشر
	واستدعى حجّابك كى يحضروا
	كانجم الدجى وانت القمر
ابوالحسن عرقوب	كيف ايلزمني ان اغير هذه الحوايج الثمينة كل يوم ☆
عرقوب ابوالحسن	كفى تسخر بي هذه حوايج النوم ☆
	الجز الرابع
	ابوالحسن عرقوب اسحاق
اسحاق ابو الحسن	اسعد الله صباحك ياامير المومنين (٥)
	ناصر الدين المكين
	———
ابوالحسن عرقوب	اسمى الان ناصر الدين ☆
عرقوب ابوالحسن	نعم
ابوالحسن عرقوب	وهذا من يكون من المستخدمين ☆
عرقوب ابوالحسن	الى متى تظهر الصناعة وتدّعى بقصر المعارف ☆ حتىم
	تقرا في تجاهل المارف ☆
ابوالحسن عرقوب	انا اقرا في هذا الكتاب * من اين لي ان اعرف

المفقه والاعراب ☆

عرقوب ابوالحسن	الم تعلم ان هذا بواب قصرك ☆ وقد امتثل جملة مرار لقضا امرك ☆ (ابوالحسن يتفرس باسحاق مظهراً له المحبة)
ابوالحسن عرقوب	ها ها صحيح اني سريع النسيان بالكليه ☆ لاتواخذني ياعر... ياجعفر على هذه القضيه ☆ (يضع يده علي جبهته) الان تذكرت اني اعرف هذا الولد الوديع الاخلاق واسمه... واسمه... (يضع يده ايضا علي جبهته)
عرقوب ابوالحسن	اسحاق ☆
ابوالحسن عرقوب	نعم اسمه اسحاق ☆ وفي ذلك اليوم استلطفت خدمته وانسجامه ☆ ووعدته بان ارفع له مقامه ☆
ابوالحسن اسحاق	اما هو هكذا يا ابوّابي النجيب ☆ ووادى الحبيب ☆
اسحاق ابو الحسن	لم ازل اذكر سماحك فاحي من اسعدته (٦) وأوفِ ما اوعدته
ابوالحسن عرقوب	اعطهِ ياعر... ياجعفر

ابوالحسن قد اظهر الميل الي اسحق وربما كان يبداق اكثر لولا نصيحة عرقوب لان اسحق كان حسن المنظر وابو الحسن يظهر انه كان يحب الشكل الحسن

عرقوب ابو الحسن	ان ذا الامر لمنكر
	لا يوافق يامولاي بشانك * ولا يليق ان تتنازل الى احدٍ غلمانك * اساله عن قصده ودعه ينصرف من بين يديك *
عرقوب اسحاق	اسحاق اعرض للخليفة ما جدَّ عليك *
اسحاق ابو الحسن	يوجد في الباب درويشان . وهما طالبان الاذن ليلتمسا على سبيل العادة الاحسان *
ابو الحسن اسحاق	على سبيل العا . . . .
اسحاق ابو الحسن	ويقدما الدعا بدوام العزة الملوكية * وارتفاع شان الدولة العلية *
ابو الحسن بذاته	ياناس هل يحلم الانسان منامات وهو في اليقظة *
ابو الحسن اسحاق	اسحاق (ويشير له بالتقدم)
ابو الحسن عرقوب	انت اذهب عنا لحظة * (عرقوب يذهب ثم يرجع باستراق ويقف خلف اسحاق)
ابو الحسن اسحاق	اسحاق كن معي صادقاً ولك مني الانعام والثنا * واخبرني على الصحيح انا من انا *
اسحاق ابو الحسن	انت امير المومنين الذي يعنو لديهِ كل خاص وعام امين رب الناس في ارضهِ لازال يسمو ملكه كل عام ما جاء محتاجٌ الى بحرهِ الَّا ارتوى غليله ثمَّ عام

ابو الحسن اسحاق	لا لا ... قل علي الصحيح لا تكون كمجنون *
اسحاق ابو الحسن	فاذًا من انت ومن تريد ان تكون *
ابو الحسن اسحاق	انا ... انا ... انا هو ذاتي *
ابو الحسن بذاته	هذا منام وحياتي ... اه فلنجرّب هل انا مستيقظ ام غافل *
ابو الحسن اسحاق	اسحاق انت ولد نبيل عاقل * هذا اصبعي انظره اما هو اصبعي اكيد * امسكه فلي بذلك ارب حميد * ضعه في فمك * وعضه بكل قدرتك * (يسلمه اصبعه ويحول عنه وجهه متالما فياخذ عرقوب اصبع ابي الحسن عوضا عن اسحاق الذي يذهب برشاقة وخفة) شد شد بكل قوتك *

الجز الخامس

ابو الحسن عرقوب

ابو الحسن بذاته	اه اه اه يكفي بحب الله قد عرفت يا اسحاق اني لست في احلام وتاكدت اني في انتباه تام * (متوجعا من عرقوب الذي يظنه اسحاق فيخاطبه عرقوب بصوت غير اعتيادي كانه يتقلد اسحاق)

ابدال عرقوب اسحق بذاته من جملة خزعبلاته ليزيد معلمه ادهاشا وحيرة ولكي يسر ويشرح صدر الرشيد وجعفر الذين يعهدهما من ندما الرشيد لانهما اذ كان ابو الحسن بهذه الحالة فكانا هما واقفين خلف الستار غير منظورين كما يتضح في جز ١٢ من الفصل الحاضر .

عرقوب ابوالحسن	روحي فداك لا باس عليك ياجليل *
ابوالحسن عرقوب	مقبول منك يا اسحاق الجميل * (ويتقدم ليصافحه فيرتعش اذ يحققه انه عرقوب) يالطيف .. يالطيف * اين اسحاق البواب النظيف *
عرقوب ابوالحسن	اي اسحاق واي بواب * ادع عنك اذاً هذا الاضطراب * ما عندك غيري احد *
ابوالحسن بذاته	لا حول الا بالله الصمد * لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوب ابوالحسن	البس ملابس القضا والاقبال * واطلب مماليكك ياتون بالحال * واجلس على كرسيك اقضي الاشغال *
ابوالحسن بذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوب ابوالحسن	البس هذا البرفير المنظوم * لتكن موقراً من العموم * (يلبسه البرفير)
ابوالحسن بذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور * (يلبس البرفير برعدة)
عرقوب ابوالحسن	ارفع هذا الشربوش عن هذا الراس * وضع عوضه هذا التاج المرصع بالماس *
ابوالحسن بذاته	لاشك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور * (ويظهر الخوف من لبس التاج وبعده يلبسه)

المتكلم	الكلام
ابو الحسن عرقوب	لا يق لي * (مشيرا على التاج) لا يق لي * جنسي ملايم جنسه *
عرقوب ابو الحسن	كيف لا وانت منذ اربع سنين متعوّد على لبسه *
ابو الحسن بذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوب ابو الحسن	دعنا من هذا الدرس الغير المفيد * وخذ تحزّم بهذا الحزام الذي ما له نديد * (ابو الحسن ياخذ الحزام ويوضعه في رقبته)
ابو الحسن بذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوب ابو الحسن	يا ويلاه (يرفعه ويشده به) تحزّم به جيدًا كالواجب * واترك هذا الدرس لاني حفظته على الغايب * كن على انتباه * واسمع لي اياه * لا شك انك مسحور * او دخل على عقلك امرٌ من الامور *
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت تجيب الخايفه * لعن الله لحاك الطفيفه *
عرقوب ابو الحسن	اف امسك هذا الصولجان * لانه مختص بملوك الزمان *
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت تجيب الخليفه * لعن الله لحاك الطفيفه * (ويمسك الصولجان ويعوجه تارةً ويرفعه عن عادته اخرى وعرقوب يصلّح يده)
عرقوب لذاته	هذا درس جديد * من بحر المديد *
عرقوب ابو الحسن	لي . . .
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت الخ (غضبانا)

عرقوب ابو الحسن	لى رجاء ....
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت الخ (غضبانا)
عرقوب ابو الحسن	لى رجاء دع لحاى وامسك تلك الامثولة فهى لطيفة (يلتفت) ها ها مصطفى ومحمود قاصدان انعامك * فاعط النعمة استحقاقها ليلا يحتقرا مقامك *
ابو الحسن عرقوب	وهل الدرويشان هما في بغداد الان *
عرقوب ابو الحسن	كيف لا وهما يترددان على حضرتك غالب الاحيان * وقد جعلت لهما تعييناً يومياً وخلعة كل عام * تنعم بها عليهما بمثل هذه الايام *

الجز السادس

ابو الحسن عرقوب الخليفة جعفر

الاثنين ابو الحسن	اسعد الله صباحك يا امير المومنين (٧) ناصر الدين المكين اجزل الله صلاحك لنا خلعات عظام نكتسيها كل عام

ابو الحسن عرقوب	في خاطرى ان اسالهما عن الخبر * واستعلم عن ذاك السيران كيف ادّثر *

معلوم ان كلمة ناصر الدين هي نعت لامير المومنين واما ابو الحسن قد اقتنع ان اسمه صار ناصر الدين

عرقوب ابوالحسن — بهذا النوع تعطيهما سبيلاً للازدرا فيك * وتجعل دادا مصطفي ان يستعمل قوة سحره ليجلس علي كرسيك *

ابوالحسن عرقوب — اه ذكرني بسحر دادا مصطفى . . . اذهب قليلاً عني *

ابوالحسن خليفه — مصطفي ادن مني * انت تقول انك ماهر بالكهانة وضرب الرمل * وتحفظ جيداً سورة النمل * فادركني بضرب رمل محكم واعلمني . . . واعلمني كيما تعلم (الخليفة يكتب على ورقه وابو الحسن يراقبه)

جعفر عرقوب — ادخل قل لمسرور ليطلبه من طرف الملكه (عرقوب ينسحب برشاقة)

الجز السابع

ابو الحسن الخليفة جعفر

خليفه ابوالحسن — اف وارد عليك تهلكه واي تهلكه * (مظهرا الخوف)

ابوالحسن بذاته — ما كان اغناني عن هذه المهلكه * (مثله)

ابوالحسن جعفر — دادا محمود . . . . .

ابو الحسن كان يظن بالدادا مصطفي انه ساحرا ولهذا قال في الجز الخامس من الفصل الاول عسي ان يكون تعلقه بي ليكشف علي وجهي كنزا

قول ابي الحسن بسرعة ما كان اغناني عن هذه المملكة بمجرد القول له وارد عليك تهلكه يظهر كمال خفته

جعفر خليفه	اى شي هذه التهلكه يارفيقى عسي الامر لخير * حماه الله من كل شر وضير *
ابوالحسن بذاته	حماني الله من كل بشرٍ وطير *
خليفه للاثنين	اه اظهر لى القلم * تجهيز عساكر عند ملك العجم * (متاملا بالورقة التى بيده) واحربـــاه عساكر مثل الجراد * كلهم قاصدون بغداد *
ابو الحسن بذاته	ما هذا الفال . ما هذه الوقعه . ما هو التدبير * الله يحمينا من شر الاعجام العبيد الطماجير * (يلتفت للباب) ها اتانا عبد عند ذكر العبيد *
جعفر ابو الحسن	هذا خادمك مسرور انظر ماذا يريد * وبعده نتدبر لهذا الامر براي سديد *

الجز الثامن

ابوالحسن الخليفة جعفر مسرور

مسرور ابوالحسن	زبيدة ذات المجد سيدتى تدعوك ياسيدي الى الطربِ مايدة المشروبات وقت الضحى تشرق بالانس الزايد العجبِ
ابوالحسن جعفر	اصرفه عني ما صار وقت الغذا وما الى الاكل الان من سببِ

جعفر ابوالحسن	ما ذاك الا تاهبٌ للغـــدا
	لا غيرَ الله عـادة النُجُبِ
مسرور ابوالحسن	كل شيء يحضر بالقاعة الدريه *
ابوالحسن مسرور	في القاعة الدريه * (متعجبا وغير عارف معني هذا الكلام)
جعفر مسرور	الشرقية ام الغربيه * (مستفهما)
ابوالحسن مسرور	ها ها الشرقية ام الغربيه * (مستفهما)
مسرور ابوالحسن	في القاعة الشرقيه *ود ورالخدمة اليوم على هند البهيه *
ابوالحسن مسرور	على هند البهيه * (متعجبا)
جعفر مسرور	الحجازية ام الكوفيه * (مستفهما)
ابوالحسن مسرور	ها الحجازية ام الكوفيه * (مثله)
مسرور ابوالحسن	هند الحجازيه *
ابوالحسن مسرور	لاباس الان لي شغل ضروري مع مصطفي . . . .
جعفر مسرور	ولكن مع ذلك ينبغي تفضيل وقت الصفا *
ابو الحسن جعفر	اه قلبي راجف من هذا الخبر * واود قبلاً ان
	استقصي جيداً للوقوف علي الاثر *
جعفر ابوالحسن	بعده تبقى تستعلم لانني اظن حسب القوانين
	والطريقه * ان المابده لا ينبغي تعويقها ولا دقيقه *
	ومع ذلك حضرتك ادرى بالرسوم *
ابوالحسن جعفر	صحيح هذا هو الترتيب المحتوم * (ويظهر بعزل بقوة

الاشارات انه لا يفهم شي من ذالك)

ابوالحسن مسرور	قلنا ان لى شغلاً ضرورياً مع مصطفي ولكن ...
	(يستغيث بجعفر ليعينه علي اتمام الكلام)
جعفر مسرور	ولكن مع ذلك ينبغى تفضيل وقت الصفا *
ابوالحسن مسرور	ولكن مع ذلك ينبغي تفضيل وقت الصفا *
ابوالحسن بذاته	لم يزل فكرى غير مطمائن * يلزمني ان استعمل كل انواع الفن *
ابوالحسن مسرور	يا ....
ابوالحسن بذاته	نسيت اسمه
ابوالحسن مسرور	يا .... (ياخذه على جهة) اسمك على راس لساني
مسرور ابوالحسن	عبدك مسرور *
ابوالحسن مسرور	ايوا ... اعلم يامذكور * انت الذى وظيفتك ... خمن ما هي وظيفتك ان كنت ضادقا في خدمتك *
مسرور ابوالحسن	وظيفتى خادم نعمتك * وسياف نقمتك *
ابوالحسن مسرور	لالا ... لا تحاول امام عظمتي * ما انت كما قلت بل انت سياف نعمتى * وخادم نقمتي * خمن تخمين اخر وانبيتى جيدا يامذكور ....
مسرور ابوالحسن	انبيك اولا كما معلومك ان اسمي مسرور ولاي

سبب سميت بهذا الاسم اي اسم مسرور* لان ابي يوم ولادتي كان مسرورًا ومملواً من الحبور* فقال حيث اني مسرور* فادعو ابني باسم مسرور* لانه اسمٌ هين ومقبول* ودعيت باسم مسرور اسم مشتق من سر يسر سرورًا فانا مسرور على وزن مفعول* ومن ذاك الوقت للان صار بعضهم يناديني يامسرور* وبعضهم يامسروور* (مطولا لفظة مسرور ورافعا صوته)

ابو الحسن مسرور: حقاً قصتك ظريفة يامذكوور* (لافظا اياها كما مسرور لفظ مسروور) فانبيني انباءً ثانياً وخمن ان كنت خبيرًا انا من انا يا ابا طرطور*

مسرور ابو الحسن: ارجع الى اسم مذكور* لانه مشهور*

ابو الحسن مسرور: مالنا وهذا الكلام اعلمني على الصحيح اما انا مسحور*

مسرور ابو الحسن: مسحور* (مستفهما)

ابو الحسن مسرور: كيف لا وانا خليفة منذ اربع سنين* واسمي

ابني كلما تصورت قصة اسم مسرور لا اتمالك نفسي من الضحك في ذاتي وهذه النكتة حصل شبيهها معه رحمه الله اذ كان احد اصدقاه يغلط باسم صاحبه فيوما ما حصل بينهما شي يشبه قصة مذكور وكان دايما يذكرها ويضحك من وقوعها وما زال حتي جدلها بهذه الرواية

ناصر الدين * مع اني الان لا اتذكر شيا مما مضى *
و بالحقيقة قد ضاق بي الفضا *

مسرور لابو الحسن | ان كان صدرك ضيقا فادخل قاعة الزهور * والعب
بالشطرنج مع السيدة زبيدة بنت جعفر بن المنصور *
وان شئت ان تطلب ابا اسحاق النديم * فاستدعه
ليطربك بالحانه لانه تحت الامر مقيم * وان اردت
احضار نديمك ابي نواس * فامر بذلك ليسمعك
اللطايف والاشعار وتطرد من صدرك الوسواس *
وان شئت ان تكتب مراسيم لغرض من الاغراض
فاخلط السواد بالبياض فيقضي امرك بلا اعتراض

ابو الحسن مسرور | اه ذكرتني بما كنت اشتهيه ليلة القدر فبعد المايدة
اهتم بذلك * اخبرني قبلاً من يوجد الان هنالك *

مسرورا وابو الحسن | ان هنداً وسعاد وسعدى مستعدات لتتميم امرك
وسليمى ثم مي ولبنى ثم اسما لاهجات بذكرك
ربّات قوت القلوب الغواني وشدت ضوء النهار بشكرك
هولاء كلهن جواري غانيات زاهرات تقصرك

قول مسرور فاخلط السواد بالبياض هورد العجز على الصدر
حيث ان هذا الكلام يعيبه استهلال الرواية

وقول ابو الحسن ذكرتني بما كنت اشتهيه ليلة القدر لان
عرقوب هكذا اقنعه

(باتنا ايراد هذه الابيات ابوالحسن يذهل ويتعجب)

خليفه جعفر — ما شا الله على مسرور فانه اعجب في دوره وابرح*

جعفر خليفه — من ذا الذى يستظل في ظلكم ولا ينجح *

ابوالحسن بذاته — (بعد تفكره قليلا) كلام مذكور يشوقني للتمسك بهذه الدولة للنهاية * وكلام مصطفى عن قدوم عساكر العجم يخيفني للغاية * فياترى .... يلزم ان اشبع قبلا من هذه الخليفة الجديدة * وبعده ادبر مع مصطفى طريقة حميدة *

ابوالحسن خليفه — لا تبرح من مكانك حتى .... تعال معي فلي عندك مسايل شتى (ابوالحسن يذهب متجايا بين الخليفة ومسرور ويتقلده جعفر من خلفه مرتلا كما ياتي)

جعفر بذاته — رح بحفظ وسرور وانشراح وحبور (٨)
كمل الله انشراحك دايما بالطرب يا امير العرب

ابوالحسن جعفر — دادا محمود ابق مكانك فانا ساعود اليك بالحال* لكي تمدني برايك وتريحني من البلبال* ولك علي ان اغنيك بالمال والنوال* (جعفر يثبت وحده كاتبا على ورقه وهي التي تظهر في جيب ابا الحسن في الفصل الثالث)

الجز التاسع

جعفر اسحاق

اسحاق جعفر — شابان في الباب واحد اسمه سعيد والثاني اسمه عثمان *

حضرا امس ليشكيا امرهما لملك الزمان ☆ وحيث الايوان كان مقفولا فدفعتهما معاً وهـا هما الآن قد رجعا ☆

جعفر اسحاق: آذنهما بالدخول لنرى امرهما ☆ ونجبر بحول الله كسرهما ☆ (اسحاق يلتفت نحو الباب)

اسحاق للاتيين: تقدما وادخلا في امن واشرا بالمنى والحظ هنا ابو الكرم المولى جع ....

جعفر اسحاق: اسكت ... نسيت مآل الوعظ الم نعلمك في تدقيق بكل شيء باجلى لفظ

اسحاق جعفر: ان اللسان عدو الانسا ن فاعف عني ودم الحفظ

الجز العاشر

جعفر عثمان سعيد

عثمان سعيد: هذا دادا محمود ما احلى هذه الصدفة الظريفة ☆ (بصوت عال)

جعفر عثمان: اخفض صوتك انت في دار الخليفة ☆

عثمان جعفر: اه ياعماه اين تركت ابي الحسن ☆

جعفر عثمان: عنـده رفيقي وانا اتيت لالتمس من الخليفـه

قد سهى على اسحق ما كان نعلمه من ان يكتم تخفي الخليفه وجعفر ولذلك قال هنا ابو الكرم الخ فوبخه جعفر حيث قال له اسكت الخ

الاحسان والمنن *

عثمان جعفر: نحن ايضا اتينا لنشكي للخليفه حالنا * ونعرض لديه ما جرى لنا * وحيث الك عادة التردد الى هذا الايوان * والدراويش يكرمون من ملوك الزمان * فنرجوك ان تريحنا من اتعابنا * وترفع نير ابي الحسن عن ارقابنا * لانه يريد يحكم علينا بكل اعمالنا * ومن عاده يمنعنا عن نوال امالنا *

جعفر للاثنين: اكشفا لي عن قصتكما   لعلي اقدر على سعفتكما

سعيد جعفر: بالحقيقة املنا فيك غزير * وطمعنا في مراحم الخليفه كبير * ولنا امل انك لاتفضل اخي علينا * لان محبتك للحق تضطرك ان تميل عنه والينا *

الاثنين جعفر: حديثنا مستغربٌ   مستغربٌ مستصعبٌ (٩)
فاصغ لنا وكن لنا   لنـــا نصيرًا محسنا

عثمان سعيد: سعيد اوضح امرنـــا

سعيد جعفر: يامولاى قل مني الاصطبار * وها انـا اشرح لك القصة بالاختصار * انا اريد اتزوج بنت الشمولى دعد * وهي تريدني قبل وبعد * وهودا اخوها

سعيد عثمان: اما هو هكذا العهد *

عثمان سعيد: اجل اجل نعم نعم   بذلك الله حكم (١٠)

عثمان جعفر نعم نعم اجل اجل

عثمان جعفر
سعيد بذاته
جعفر بذاته

عن العهود لم نزل
مقدّرٌ منذ الازل
الحب في قلبي نزل

الاثنين جعفر وفيك علقنا الامل

سعيد جعفر اما اخي ابو الحسن كان مؤملاً ان يتزوجها ولكنه عاداعتفى* واذنني ان اتزوجها انا بكل رضاه وذلك بشهادة رفيقك دادا مصطفى

عثمان جعفر نعم انا اشهد بكل شي يقرره سعيد*

سعيد بذاته اسمعوا ياناس هذا الكلام المركب المفيد *

(يكرر هذه الجملة ثلاث مرار)

سعيد جعفر وقد اعطاني اخي عقداً علامةً للصلح والسلام* وللوقت توجهت لبيت عثمان لاقطع الكلام* واذ كنت

قول سعيد عن اخيه ابي الحسن انه كان اذنه ان يتزوج بدعد بشهادة دادا مصطفى فهو موسس على ما حصل بينهما من التراخي الغير صحيح المفهوم منهما بالعكس كما في جز ١٦ من الفصل الاول ومثل ذلك ذكره اعطا العقد واما باقي الكلام فهو اخبار عما حصل بينهما في بيت عثمان لان في الجز ٣٢ من الفصل المذكور يذكر ان ابا الحسن تبع اخاه سعيد لبيت عثمان فالظاهر هنالك جري بينهما ما قرره سعيد .

هنياك واذا باخي بعد برهة من الزمان ٭ قد تبعني كانه على ما صار ندمان ٭ وفيما بين الخصام ادّعى بانه لم يعطني العقد ٭ الابناء على ان اترك له دعد ٭ فلاجل هذا الاختلاف الغير المحتمل ٭ (عبارة كلام سعيد لحد الان يصادق عليها عثمان) حصل بيني و بينه نزاعٌ امرّ من ا ا . . . .

عثمان سعيد	امرّ من الكلام الذي اخذته على حاصلك كما تريد ٭ الك خاطر ان تشكى امرك بالشرح الطويل المديد ٭ وتجعل نصيبي الكلام المركب المفيد ٭ الا تفتكر . . .
سعيد عثمان	لا تكن عجولاً الان تنظر ماذا افعل ٭
سعيد جعفر	امرّ من اا . . .
عثمان جعفر	امرّ من الحنظل ٭
جعفر للاثنين	عندنا بذا خبرٌ
جعفر بذاته	ما اسرّه خبرا
جعفر للاثنين	فهو امس اخبرنا كل ما مضى وجرى
جعفر سعيد	ثم قال انك قد رحت مفعما كدرا

قول جعفر فهو امس اخبرنا الخ الظاهر اخبرهم اذ كانوا في السيران على الدجلة

وهو راح مضطرباً راجفاً ومنقهرا
خاف من مقال الكان تستعين بالسحرا

سعيد جعفر
نعم اني تهددته ورب العرش عاهدته
ولم ابرح على قصدي كما اني توعدته
اذا لم انتصف منه وابلغ كلما كدته
جعلت السحر لي عونًا وبالارياح بددته
كذا بهرام اعطاني كلاما حين شاهدته

(جعفر يلتفت نحو باب الحرم)

جعفر بذاته
هذا عرقوب اتٍ مع مسرور * لخاف ان يُعرف وتتعرقل معنا الامور *

جعفر للاثنين
الا تريدان توكلاني بهذه القضية * اذهبا وبحوله تعالى بعد قليلٍ استجلب لكما الاراده السنية *

سعيد جعفر
الامر لك (يريد الخروج فيمسكه عثمان)

عثمان سعيد
الى اين . الى اين * احكي من نحوى كلمتين *

سعيد عثمان
ما ساعدتني القافيه * نبقى نرجع مرةً ثانيه *

عثمان سعيد
كاني انا الثغ لا اعرف اتكلم *

عثمان جعفر
ياسيدي . . .

اما ذكر السحر هنا وتهديد سعيد له بسحر بهرام ياتي له محل مناسب في الفصل الثالث بجملة اجزا فعلى القاري ان يشبه جيدا

جعفر عثمان	لا يحتاج لا يحتاج انا اعلم *
عثمان جعفر	تعلم ان ابا الحسن شتمني في بيتي اذ كان مختصما مع سعيد * ومنع عني بنته سلمى مع اني متعاهد معها على الزواج من زمان مديد * فهل له سلطه . . .
جعفر عثمان	رح رح لا يعنيك * انا اهتم فيك *
الاثنين جعفر	يا بخت مَن اسعفته يا سعد مَن انصفته (١١) انت الكريم المحسنُ ونحن فيك نومنُ فافعل كما تستحسنُ

الجزء الحادي عشر

جعفر مسرور عرقوب

جعفر مسرور	مسرور اخبر ما صار واقصص عليّ الاخبار
مسرور جعفر	شيءٌ يفوق الافكار
عرقوب جعفر	ما صار الا في الدار حُبستُ مثل الاشرار
جعفر مسرور	فاشرح اذاً انت يامسرور ما حصلا (١٢)
مسرور جعفر	معي مراسيم مامورٌ بها عجلا
جعفر مسرور	رح حيث تهوى
مسرور جعفر	ان شئت فادخل الى الجوّا ترى عجبا وتدرى ما قد جرى بل تمتلي طربا ارجوك عفوا

الجز الثاني عشر

جعفر عرقوب

جعفر عرقوب	يامسكين فاذًا انت لم تدخل الى الجوًا ولم تنظر احدًا من النسوان * ولم تدّخل المحال علي معاملك كما فعلت في الدجاجة وفي هذا الايوان *
عرقوب جعفر	ومن اين علمت الذى جرى بيني وبينه في هذا المكان *
جعفر عرقوب	كيف ٠ اما كنت تراني مع رفيقي نتراءى خلف الستار * بالحقيقة اننا كنا بالتفرّج عليكما نجلي الهموم والاكدار *
عرقوب بذاته	الآنَ وقت ان العب على قفش كم دينار *
عرقوب جعفر	وهل بلغ من قدركما ان تحتقراني * وتقفا خلف الستار لتتفرجا عليّ وتخفضا شاني * ما انتما الا من ندما الخليفه * وانا جعفر وزير حضرته الشريفه *
جعفر بذاته	هذه لطيفة *

اظهار عدم دخول عرقوب الي دار الحريم وعدم نظره النسا هو احتراس لطيف وادب كلي من المولف رحمه الله

ذكر جعفرٌ بانه كان مع رفيقه يتراي خلف الستار هذا يوكد ما قلناه بالجز الخامس من هذا الفصل واما قول عرقوب هل بلغ من قدركما الخ فالامر ظاهر انه من جملة لطايفه ولكى يلعب علي اخذ كم دينار كما قال

عرقوب جعفر	علا قدري ولجهمّ تليه ولي شانٌ تكرمهُ البريه
	وزيرٌ مفردٌ شهمٌ خطيرٌ نصيرُ الدولة العليا العليه
	(ولتبختر متعظما)
جعفر عرقوب	اسمع ياعر . . . (يريد ان يقول له ياعرقوب فيقاطع عليه عرقوب الكلام)
عرقوب جعفر	انا لست عرولا كر * ما انا الا وزيرٌ حرٌ *
جعفر عرقوب	اسمع يا . . . يا ايها الرجل الجزيل الظرافة * ان رفيقي معوّلٌ على ان يشتري من معلمك الخلافة * فلا بد من ان يحصل عليها * واما انا فالوزارة ما لي اتصالٌ اليها * لان ثمنها . .
عرقوب جعفر	وهل تظن ان وزارتي هي غاليه * حتى تخاف منها وترفض هذه الرتبة العالية * ادفع لي مهما شئت لابيعكها وتحصل علي الانبساط * ادفع لا تخف لاني ابيع من الاسباط *
جعفر عرقوب	اه اه اه (ضاحكا) اخبرني ياعرقوب (مادّا يده الي جيبه) هل تعتبر الدراهم ام لا تعتبرها *
عرقوب جعفر	تارةً اعتبرها وتارةً لا . . . لا اعتبرها *

قول عرقوب وهل تظن ان وزارتي هي غالية فيه احتراس لطيف لانه لو قال ان الوزارة عالية عوض وزارتي لكان ينتقض علي المولف وانما بقوله وزارتي قد احترس وتخلص

جعفر عرقوب كيف الان (مبرزا له كيسا) هل انت جعفر ام عرقوب *

عرقوب جعفر انا . . . انا . . . (حتى يتناول الكيس) انا عرقوب الكذوب * انا شقي مغضوب * وان زدت لى كم دينار * فلك ان تسميني حمار *

جعفر عرقوب انظر هذه الورقة (مبرزا الورقه التي كتبها في الجز الثامن من هذا الفصل) فهذه سيصير لها شان واى شان * سيظهر مفعولها فى الليل المقبل بعد تبنيج معلمك وترجيعه كما كان * (يكتب عليها) تحريراً سنة ماية وخمس وثمانين هجرية * حين باع عرقوب وزارته بقيمة دنية *

عرقوب جعفر اه صحيح اني مجنون * خذ دراهمك لانى مغبون *

(يناوله الكيس ويرجعه جملة مرار)

جعفر عرقوب انسحب قليلاً ها هى دعد مناهزة الحضور * فلا بد ان يكون حضورها من جملة المراسيم التى خرج بها مسرور * رح رح ادخل دار الضيوف ها هى دعد بالباب *

عرقوب جعفر سمعاً وطوعاً ولكن لا بد لنا من نقض الحساب *

قوله انظر هذه الورقه الخ فهذه الورقه التي ستظهر في جيب ابي الحسن في الجز الحادى عشر من الفصل الرابع التي بدايتها انا الشريشي المعلم الخ

الجز الثالث عشر

جعفر مسرور دعد

دعد مسرور | مسرور احلم ليس يحتاج ثور العجاج واللجاج (١٣)
انى اعلم ان ذى الدار دار الوقار والفخار
هب ان الرشيدا يصير بعلي (١٤)
بعلاً لن اريدا ما خلا خلي
عار رغم مثلي من ذوى العدل
مسرور دعد | انني مامورٌ لا الوم علي
دعد مسرور | اين يامسرورُ مولانا لكي
جعفر دعد | دعدُ لاتخافي حلمه وافي

دعد جعفر | انت هنا يادادا محمود . اه الان تعزيت نوعا * واخذت بعد يأسي روعا * لان اخي عثمان اخبرني عن زيادة رافتك * وعن وعدك له ان تشملنا بسعفتك * وصار لنا العشم ان ننتصر على ابي الحسن الذى بوقت خلفته مع اخيه صار كمجنون * وكان يشتمنا جميعا ويعاملنا كاننا خدامون * فلذلك

احضار دعد انما هو بامر الخليفه الوقتي (اي ابي الحسن) ولذلك قال مسرور لجعفر بالجز الحادي عشر معي مراسيم مامور بها عجلا ولكن مسرور لم ينفذ امر ابي الحسن الا بامر الرشيد ذاته

يا عمّاه كنت اتيت لاشكي امري الى الملكة * فقابلني
مسرور بعد مقابلتي اخي في الطريق واخبرني خبرية
مهلكة * على ان الخليفه صدر امره لاحضاري لهذه الدار *
لكي يزوجني بمن يريد ويختار * فمن اين يعرفني
الخليفه ليرغمني على الزواج بمن يريده بالغصب
والقهر * بعد ما كنت ارجو منه على ابي الحسن
الانصاف والنصر * مع اني ... انت ربما تعلم محبتي
مع سعيد * وتعرف اني غيره لا اريد * فهل لك
لمولانا الرشيد اتصال * لتعلمه بواقعة الحال *

جعفر دعد قلت لك لا تخافي * لان الخليفه حليم وفي * وانا
اضمن لك نيل مرادك * ورغم اعداك وحسادك *
لا يداخلك بذلك شكوك * لان الدراويش رجاهم
لا يُصد عند الملوك * ها انا متوكلٌ على الله مؤملاً
بنوال الامل *

جعفر مسرور خذ الامور بالمهل * وانا اتيك على عجل *

الجزء الرابع عشر

مسرور دعد

مسرور دعد الان ابشري بالفرج والامان التام * لان هذا
الدرويش عند الخليفه مسموع الكلام * عجباً

من اين تعرفين هذا الانسان * هل من مدة بعيدة من الزمان*

دعد مسرور | هذا كان يتردد على رجل من معارفنا يسمى ابا الحسن * ومعه درويش اخر اعظم منه يقول انه من بلاد اليمن *

مسرور دعد | صحيح واخبرنا ان رفيقه باقٍ مع ابي الحسن على الدجلة * وانه هو سيعود اليهما ليكملوا هذا اليوم في الخلوة * وانهم بهذه العشية حيث الحاجة مزمعة ان تاتي من السفر... (ملتفتا نحو الباب) الزمي الاحتشام وكوني على حذر * فهذا وزير * صاحب قدر خطير * ومعلومك ان الوزراء ينبغي الخضوع لديهم *

دعد مسرور | صدقت وان انصفوا ندعى لهم * وان جاروا ندعى عليهم *

الجزء الخامس عشر

مسرور دعد عرقوب

عرقوب لذاته | بمعجزاتك بعد الله آمنا (١٥)
وقد اطعنا وسلمنا وآمنا

رحمك الله ياحي علي هذه الحكمة اللطيفة بقولك عن الوزرا
صدقت وان انصفوا ندعي لهم وان جاروا ندعي عليهم

لا تعتب المبتلي بالعشق ان جنّا

خسام لحظك مسلولٌ اسفك دمي

فارهب الثقلين الانس والجنّا

ما ارق هذه المواليا والاشعار * وما الطف هذه النوادر والاخبار *

(ينظر متاملا في كراس يكون بيده حين دخوله)

دعد مسرور | هذا شيخ كبير * واراهُ ينشد المواليا كالشاب الصغير *

مسرورٌ دعد | هو طبعه هكذا يحب المزاح * ويهوى الانبساط والانشراح * ولكنه رجل تقي * وقلبه طاهر نقي *

(عرقوب بعد القراة يلتفت الي مسرور)

عرقوب مسرور | يامسرور هذه دعد التي صدر الامر بطلبها *

مسرور عرقوب | نعم *

عرقوب مسرور | لي معها كلام سري وهو حسب مرغوبها واربها * وحيث اني رجل كامل ومسنّ * فمهما حدثتها لا ترتاب مني كما اظن *

الجز السادس عشر

مسرور دعد عرقوب جعفر جوقه

تامل نوع التوشيع البديعي بقوله فارهب الثقلين الانس والجنا واصدقني اما هو من اعالي طبقات هذا النوع

جوقة جعفر | وزعنا الاوامر ضد المعلومين (١٦)

وسعيد حاضر للامر رهين

واقف في الباب طوع الجواب

جعفر الجميع | عما يخص الامام طه والاربعة الاشخاص * فليس لهم من القصاص مناص * واما عما يخص قصاص سعيد وطالب دعد * فقد تغيرت الارادة الملوكية عن ذاك القصد * والان بعد ما قدمت الاسترحامات الخصوصية * عادت توجهت على هذا المنوال الاوامر السنية * وهي هذه ان سعيدا يتزوج بدعد وعثمان يتزوج بسلمى في هذا اليوم * وما عليهم بذلك لوم * وهو ذا خط شريف (يعطي ورقة لدعد فتاخذها وتقبلها)

ان جعفر قد امكنه ان يغير الامر الاول الصادر بحق دعد وسعيد بواسطة هند المجازية كما يظهر ذلك من اخبار مسرور الي عرقوب كما بالجز ١٨ من الفصل الحاضر ومن خطاب ابي الحسن الي دعد كما بالجز ٦ من الفصل الثالث واما الامام طه والاربعة اشخاص حيث انهم بالحقيقة مستوجبين القصاص فما صار العفو عنهم وهولاى هم الذين تشكي منهم ابو الحسن بصدر الرواية واما الخط الشريف هذا الذي يتذكره ابو الحسن قايلا انا الذي امرت بتكتيبه في الجز ١٨ من الفصل الثالث

مع اربع صرر لكل واحد منهم الف دينار * انعاماً من دولته ليدعوا له بالدوام والاستمرار * (يدفع لدعد الصرر وعرقوب بعيلقة بريد ان يقبضها متشبثا بجعفر غير ان دعد تعود تقبضها)

الجميع بذاتهم — احفظ يا كريم قولة العباس (١٧)

واجعلهم يدوموا رحمة للناس

وامنح الرشيدا عمراً مديدا

جعفر عرقوب — عرقوب لماذا وقفتك هنا اما خفت من ان تعرفك دعد *

عرقوب جعفر — من اين تعرفني وانا حاصل على هذا المجد *

الجزء السابع عشر

دعد عرقوب

عرقوب بذاته — لا زم ان امازحها واظهر غراماً لديها * والاكياس التي قفشتها لا بد من ان ادلسها عليها *

عرقوب دعد — يابنت صبراً كي ارى احوالك (١٨)

دعد عرقوب — طوعاً لكم

عرقوب دعد — هلاَّ تريني جمالك

فالشوق اوهى جسمي والعشق ابرى عظمي

ارفعي قليلا هذا النقاب * لننظر الشمس الملتحفة بالسحاب *

قاتلي لما انثنى سافراً لاح آس فوق غصن ينعطف

قال هل يوجد شبهٌ لهذا ري وقدي قلت لام والف

دعد عرقوب: انا فقيره * و بنت حقيره * وانتم من الكبراء ذوى المقامات * وعندك جملة سرارى جميلات * فلا استحق الانعطاف من سعادتك * ولا هكذا افعال تصلح ان تكون من سعادتك *

عرقوب دعد: وهل الذى يكون عنده سرارى بهيات * لا يسوغ له ان يلتفت لغيرهنّ من البنات * او ما تحفظين المثل المحرر في الطروس * ان الذى تملكه اليد تكرهه النفوس * والحاصل انا مفتون بورد خديك * ومجروح سيف لحظيك *

دعد عرقوب: ما كنت اظن ان الكبراء يتنازلون بهذا المقدار * ويظهرون غرامهم بغير اصطبار *

ان قوله لام والف هو نوع الاستخدام وهو من اعالى طبقات البديع لان لفظة لام والف تستخدم لكلا المعنيين على حد سوا اى انه اذا اعتبرنا تشبيه العذار باللام والقد بالالف جاز ان يكون جوابا لقوله هل يوجد شبه لعذاري وقدي فكانه يجيبه نعم يوجد اللام والالف واذا استخدمناها حرف نفى فالمعنى ظاهر كانه يجاوبه و يقول له لا ٠ اي لا يوجد شبه لعذارك وقدك وحينئذ ياخذ نوع الاكتفا نصيبه ايضا من هذه النكتة اللطيفة وتالله ما تاملت بهذا المعني مرة الا وتجدد بي شي من افعال الحسرة وعلى ذوي الانصاف ان يشهدوا بالحق

عرقوب دعد	انا لست من الكبراء * ولا من الامراء * بل اني رجل اكل خ . . . خبز درا بل اني مفتون واسير وعبد لجلالك * (يهجم فتعرض عنه)
دعد عرقوب	استغفر الله انت السيد المالك *
عرقوب دعد	هكذا تستنكفين مني كاني جربان * او كاني من مردة الجان * مسكين العاشق الولهان * (ويبكي)
دعد بذاتها	العشق حقيقة مزيل الفخر قد صير هذا الشخص خالي القدر حتى م اجله فاوهى صبري فلنهزء به اذا لاشفي قهري
دعد عرقوب	قم ياحبيبي لاتواخذ امتك (١٩) فانا لجهلي ما عرفت كرامتك والان عقلي جاءني ارضاك من خلاّني
عرقوب دعد	ها الان صدري انشرح * وزال عني الغم والترح * فانا لست كما قلت فقطاني من خلانك واصدقاك * بل من جملة اسراك (يهجم عليها فتعرض عنه)
دعد عرقوب	ابق في مكانك * ولا تمزح الا بلسانك . . . والنهاية ارجوك ان تخبرني عن قصدك ايها الشهم الشهير *

قوله العشق حقيقة مزيل الفخر موعظة ظاهرة

لانني مستعجلة وعندي شغل مهم كثير * واود ان اتوجه بغير تاخير *

عرقوب دعد قصدي .... قصدي .... اخاف من غضبك بعد صلحك *

دعد بذاتها وصلنا الى التي تضحك *

عرقوب دعد قصدي ان اعطيك هدية جزيلة الثمن * (يفتش في جيبه بعزل)

دعد بذاتها ياناس هذا الشخص يشبه عرقوب خادم ابي الحسن * هيئته تشبه هيئة * ولحيته تشبه لحيته * جل الصانع الفرد الصمد * فهو الذى لم يكن له شبيهاً ولا كفواً احد *

دعد عرقوب يكفي تفتش وتتعب بغير فايده * فانا لا اقبل هدية كلمة واحده *

عرقوب بذاته هدايا تقبلين ما عندي غير المرس والصابون * لكى تشنقيني ان خلصت بالاربعة الاف دينارا يا بنت الملعون *

عرقوب دعد لايمكن الا تقبليها مني يا جارحة الحشا بسيف الجفن اني رجل اسير هذا الحسن

دعد عرقوب ابعد عني ولا تخيب ظني

عرقوب دعد لم تزالي تحتقريني * وباهر الكلام توبخيني *

دعد عرقوب انت تجسرني لاحتقرك * وبيدك تخفض قدرك * الا تعلم ان العشق عيب * خصوصًا لمن كان مثلك مشتعل اللحية من الشيب * (تكاد تقبض على لحيته)

عرقوب بذاته ان كان الشيب عذولي * ويمنعني عن نوال مامولي *

فعندي دواء يجعل الشعر اسودًا

ولو كان مبيضاً كريش نعامِ

رويدًا سأطلي منه لحيتي عاجلاً

لكي تنظريني يافعًا كغلامِ

دعد عرقوب ان فعلت ذلك تغش نفسك فقط * ولكن الناس يعرفون ان فعلك غلط *

عرقوب دعد لهذا الحد تزيدين كلامكِ ... بعد قليل تعرفين مقامكِ .... (يروح ويرجع) اي شيء سمعتكِ تشتميني * اشهدوا عليها سبت لي ديني *

دعد عرقوب انا انا

دعد بذاتها يا رباه * (خايفة)

دعد عرقوب معاذ الله *

قوله الم تعلم ان العشق عيب خصوصا لمن كان مثلك مشتعل اللحية في الشيب هذه ايضا موعظة موثرة ومثل ذلك ايضا قوله عندي دوا يجعل الشعر اسودا الخ وهكذا الجواب ان فعلت ذلك تغش نفسك الخ

عرقوب دعد | تقولين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ياقبيحة *
(ويذهب)

دعد عرقوب | سيدى ارجوك صفو الخاطر الكريم *

عرقوب دعد | لا يمكن ان ارضى عنكِ لان ذنبكِ عظيم * (ويرجع نحوها)

دعد عرقوب | بحيوة راسك احلم عليَّ ولا تتمرمر *

عرقوب دعد | لا يمكن مطلقاً نفذ المقدر * (ويتقدم دايما راجعا نحوها)

دعد عرقوب | رضا المتعنت صعب فما باليد حيلة *

دعد بذاتها | يقتضى ان اذهب الى سعيد لانه يكون راى المدة طويلة . . .

عرقوب دعد | اصبرى يابنت كيف العمل لولا الخطا لم يكن العفو والسماح * فانا عفوت عنكِ وغفرت لكِ هذا الجناح * هاتي حلوان الاصطلاح * اين الاكياس التى قبضتيها اريني اياها *

دعد بذاتها | ها ها . اين الاكياس اريني اياها *

دعد عرقوب | كيف قلت . نفذ المقدر لا يمكن مطلقاً ما فهمت هذه الجملة كيف . كيف افهمني معناها *

قوله اشهدوا عليها سبت لي ديني يستظرفها كل من عرف واقعة حالها وبالاختصار هي تقليد لبعض الفجار الذين ينتقمون من خصمهم بتاويل الكلام الى الكذب وشهادة الزور ويظهر داوة هذه العادة

ر

عرقوب دعد ما لنا وهذا الكلام * انا عفوت عنك والسلام *

دعد عرقوب لالا انت شتمتني بقولك اني قبيحة *

عرقوب دعد سبحان الله انتِ تدققين على هكذا جمل غير فصيحه *

دعد عرقوب لالا انت شتمتني كفى لهذا الحد *

عرقوب دعد هذا بلسان الهزل لا بلسان الجد *

دعد عرقوب والجد كيف يكون *

عرقوب دعد الجد اني بكِ مفتون * (يهجم عليها فتدفعه فيتكي علي المقعد متغاميا)

عرقوب بذاته آه اه بحب المولى *

دعد بذاتها هذا شي ما له نهاية فالرحيل اولى *

الجز الثامن عشر

عرقوب مسرور

مسرور بذاته يقتضى ان اخبر اسحق وعرقوب عن تخفي ابي الحسن واعلمها ارادة امير المومنين *

لو لم يكن صديقنا الخواجا حبيب مسلك هو الذي شخص هذا الدور لكنت قلت له قتلك الله يا عرقوب كفى ان تظهر خزعبلاتك لقد انفطرت مرابر الحاضرين من الضحك علي ما تلطفت به بالجز السابع عشر واظهرت انواع الحيل والخداع مع دعد طمعا بالمال ولكن ذهب طمعك بالباطل ولم تستفد منها شيا ولا الخيال

عرقوب مسرور | مقبول منكِ ياحبيبة القلب افعلي كلما تريدين * (يقوم ليصافح دعد ظنا انها باقية فلا يرى غير مسرور) اعوذ بالله من الشياطين * (يحول وجهه ويبقى مرتعشا)

مسرور عرقوب | عرقوب استعذ بالله ما بالك مثل المجانين *

عرقوب بذاته | استعذت بالله من حين رايتك *

مسرور عرقوب | اصبر لاعلمك باى رسالةٍ اتيتك *

عرقوب مسرور | اشرح لي ما حصل جواً من الاول للآخر * فانا ما دريت بشيء من الذى صاير * لاني حين ذهبت اليك كما علمني محمود النديم * جعلتنى بمخدعٍ كمحبوس اثيم * وبقيت وحدى لحين خروجك من دار الحريم * فاتيت بصحبتك الي هذا الايوان *

مسرور عرقوب | اسمع بما جرى وكان *

صدرت مراسيم الامير الكاذبِ (٣٠)
بقصاص اربعةٍ وطه الغاصب
وحضور دعدٍ مع سعيدٍ موءلا
بزواج تلك ونفي ذاك معجلا
وانا ذهبت لقضيها اذ اُقرنت

وضع عرقوب بمخدع لوحده احتراس لكي لا ينتقد على المولف بان عرقوب دخل لدار الحريم

برضى امير المومنين واُعلنت

عرقوب بذاته: اه مصطفي النديم كان وعدني ان يقابلني مع المالك الحقيقي هارون الرشيد * ولحد الان لم احصل على هذا الحظ السعيد *

عرقوب مسرور: ما علينا وماذا صار بعد ذلك شرّفني بايضاحه *

مسرور عرقوب: صار ان الخليفة الوقتي زاد في طربه وانشراحه * فتعلقت عليه سريه * تسمّى هند الحجازيه * واخذت تعاتبه لكونه يفضّل دعد عليها * وتتهمه بانه لايميل اليها * وما زالت عليه حتى الزمتهُ بان يعطى الاوامر التى اتي بها ٠٠٠

عرقوب مسرور: ها ها فهمت فهمت هده الاوامر التى اتي بها محمود النديم فهمت اصل اسبابها ٠٠٠ ومصطفى النديم اخبرني اما هو عنده *

مسرور عرقوب: اه اه (ضاحكا) وجعله الان ان يتخفي بزى النسا ويطلب الهرب وحده * لانه ازداد على مملك الخوف والاقلاق * بقوله ان عساكر العجم واردة الى العراق ٠٠٠

قول عرقوب فهمت فهمت هذه هي الاوامر التي اتى بها محمود الندبم فهذا قد تفسر ومر بالجز ١٦ من الفصل الحاضر ولحد الان عرقوب يعهد جعفر انه نديم عند الخليفة

والقصة طويله تعال معي لاخبرها لك ولا سحاق * لان البوّاب له هنا ايضاً مدخل عظيم * (يلتفت نحو الباب الذي يدخل منه ابو الحسن)

مسرور بذاته — اعوذ بالله من الشيطان الرجيم *

مسرور عرقوب — ها هو معلمك جازي * في زى السرارى * فما بقي معنا وقت لتتميم الحيله *

عرقوب مسرور — انا فهمت المقصود لاني افهم بالفاظٍ قليله * فانت رح بلّغ اسحق البواب اللازم وانا امسك معلى هنا مدة طويله *

الجز التاسع عشر

عرقوب ابو الحسن

(ابو الحسن يظهر باثواب الخليفه التى كان لابسها كما هي مضيفا اليها انزاره بازار مقلدا بالنسا)

عرقوب بذاته — ارتع يامعلى ارتع فى هذا النعيم * واطرب في عزّ غير مستديم * فحدودك من المماليك والسرارى السمع والنظر * ومن الملك والحكم لحد هذه العشية حين رجوع الحاجّة من السفر * فان كنت ذا عقلٍ و بصيره * احذر على المائدة من الافيون في الكاس الاخيره * (ابو الحسن في مدة كلام عرقوب يتامل في امتعة المحل)

ابو الحسن بذاته يا ناس حيفٌ ان افارق اربعي (٢١)

واعيفها بعد السنين الاربعِ

حيفٌ فراقي ملكي   لله امري اشكي

كيف العمل · بغير هذه الحيلة لا احصل على المرام * ولا اتخلّص من حرب الاعجام * لا اسف على الخلافه · يكفاني المال الذى آخذه معي * لانه يكفيني لحين حلولي في مضجعي * حيّاك الله يادادا مصطفى * فهذا الراي سديد وفيه الشفا * لانني اذا لم اتخفّ فلا اقدر على اقالة المملكه * بل تلزمني الرعيه لابقى في الخلافه واقع في التهلكه * (عرقوب يسترق ويرفع النقاب عن وجه ابي الحسن فيظر اليه ويبقي نقابه مرفوعا لحد اخر هذا الجز)

ابوالحسن عرقوب جعفر اين اختفيت · انا سالت عنك جملة امرار * فقدّموا لى عنك بعض اعذار *

عرقوب ابوالحسن انا كنت مشغولاً بعت بيعة براس المال *

ابوالحسن عرقوب ما هى هذه البيعة احلكِ لى عنها بالحال *

عرقوب ابوالحسن اتفقت مع محمود النديم .... دادا محمود

. قول عرقوب محمود الديم كانه غلط واصلح غلطه بقوله دادا محمود لانه لا يريد ان معلمه ابو الحسن يفهمه من هو

ابوالحسن عرقوب	دادا محمود محمود النديم *
عرقوب ابوالحسن	هذا هو هو صاحبنا القديم * ولكن الان انا سميته نديماً وبعته وزارني *
ابوالحسن عرقوب	صحيح دبّر لي زبوناً لابيعه انا ايضاً خلافتي *
عرقوب ابوالحسن	عظيم ولكن هذا البيع والشرا يشترط فيهما نقض الحساب والرجوع *
ابوالحسن عرقوب	لا لا انا لا ابيع هكذا بيعة ولو مُتّ من الجوع *
عرقوب ابوالحسن	ما علينا لا نضيع الوقت انا اعلم لاى سبب انت تخفيت * فاذهب سريعاً وانا ساتبعك بالحال الى البيت . . . (يهم ابو الحسن ان يتوجه) اصبر قليلاً ان الخليفه يصير عليه تدقيق في وقت الحروب والاكدار * لئلا ياخذ جانباً من المال
ابوالحسن عرقوب	ما صار قصور
عرقوب ابوالحسن	ويتخفى ويطلب الفرار * فاحذر من اسحاق البواب على الباب *
ابوالحسن عرقوب	من اين عاد وجد هذا الاسحاق البواب * انت قلت انه كان في الرويا فالان كيف فتق الحساب *
عرقوب ابوالحسن	هب انها روية مجازيه * الا يمكن تنقلب حقيقيه * كما جرى مثل ذلك عليك ذاتك من مدة اربع سنين *

ابوالحسن بذاته | صدقت هذا هو الحق المبين* كل شي قابل التغيير * وان الله على كل شيءٍ قدير *

ابوالحسن عرقوب | على اي وجهٍ كان ما فيه باس كيفما اتي ياتى * بحيث اني ارى اسحاق مرةً ثانية في حياتي * لان هذا الغلا حين نظرته اخذ بمجامع كبـدى * كانه والدي او ولدي *

عرقوب ابوالحسن | رجعنا الى غلامى و ولدي وا كل الكنافه * الا تعلم ان هذه العادة الردية هى سخافه ... ما علينا .. فان سالك اسحاق من انت كيف تجيب *

ابوالحسن عرقوب | اعلمه بقصتى علي الترتيب *

عرقوب بذاته | ما احسن هذا الراى المصيب *

عرقوب ابوالحسن | الا تعلم بانك ان اخبرته بجلية الخبر * يصير مجبوراً لان يقبض عليك و يتسبب لك الكدر *

ابوالحسن عرقوب | فاذاً اقول له اني احدى الجواري * كما علمنى دادا مصطفى والسراري *

قوله الا تعلم ان هذه العادة الردية هي سخافه اعني بها حب الامرد وعلي كل حال العبارة هى موعظة وانذار

ومن قوله كما علمني دادا مصطفي والسراري ينفهم ان خروجه علي هذه الصورة كان بارشاد الخليفة ولهذا سبق وارسل في الجز الماضي مسرورا الكي يرسل اسحاق الديم و يعيقه عن الخروج كما ستري

عرقوب ابوالحسن | نعم هكذا . . . ولكن ينبغي ان تتقلد صوت النساء لئلاّ نقع في الهوان والاسى *

ابوالحسن عرقوب | وهل مثلي يعصاه شي فانا افعل كما اريد * لان الرشاقة تطيعني مثل العبيد *

عرقوب ابوالحسن | امش اذًا بعد خطوات * وتكلم بعض كلمات * لاطمأن اذا كنت تقدر تُخفى علي اسحاق * ولا يعرفك بوجه الاطلاق *

ابوالحسن عرقوب | هكذا (يمشي وعرقوب يتقلده) انظر خطواتي وانتبه جيدًا الى حركاتي * وان سالني البواب عن شاني * فاجيبه قايلاً بصوت نسواني * (يرقق صوته) انا من جواري امير المومنين * واريد التوجه لاتنزه باحد البساتين *

الان طاب فوادي جيدًا وارتاح فكري من الوسواس
فصار يحتاج ان اسعى الى تدارك الجوقة الحراس

(ابوالحسن يرخي النقاب ويمشي رايدا الخروج)

الجز العشرون

ابوالحسن اسحاق

اسحاق بذاته | قد هز اشواقي رقيق هبوبها (٣٢)
واهاج وجدي نفحةٌ من طيبها

ابو الحسن بذاته	هذا اسحاق الظريف المعتبر * الذى تارةً يختفى وتارةً يظهر *
اسحاق بذاته	مَن هذهِ المحبوبه فاظنها المطلوبه (٢٣)
	من ترى يكون هذا الشخص الذي اراه * بسم الله وماشاالله *
ابو الحسن اسحاق	(بصوت رقيق مقلدا صوت النسا) وحياتك يا صاحب الصورة اللطيفه * انا ما انا الخليفه *
اسحاق ابو الحسن	ومن اتهمكِ بذلك * يا زينة الممالك * فاخبريني اذًا انتِ من تكونين من البنات الابكار * هل ضو النهار * ام ....
ابو الحسن اسحاق	اى نعم ضو النهار *
اسحاق ابو الحسن	امان امان امان اه اه اه * هذا اليوم الذى كنت اتمنّاه * لانني من مدةٍ يا ضو النهار نظرتك نِظره * فاورثتني الف حسره * وكنت اشتهي ان تكمل مسرّاتي * وانظرك نظرة ثانية قبل مماتي * فعليكِ ان تشفي غرام متيَّمٍ (٢٤)

اه ما احلا قوله انا ما انا الخليفه بمجرد السوال فقط فهل يوجد يا ترى عباره توضح تغفل ابي الحسن اكثر من هذه العباره وهل يوجد الطف منها موقعا

جودي أكشفي عن وجهكِ المتبسّم

ما لى فدا عينيكِ والروح في كفيكِ

الا استحق عنـدكِ سوال ولا جواب .... ولا تأذنيني ان ارفع قليلاً هذا النقاب * (يتقدم ليرفع النقاب فيعرض عنه)

علامَ يانور عيني منعتِ عني الكلام (٢٥)

اه ياعيني رقّي لصبٍ كليم

فانتِ بدرى وعيني ومنيتي والسلام

اه يـاعيني جودي بوعدٍ سليم

ان عفت صحبي وعيني لاجلكِ لا ألام

اه يـاعيني فالعشق ضربٌ اليم

الجز الحادي والعشرون

ابو الحسن اسحاق جوقه

(ابو الحسن حينما يري الجوقه يسترخاف اسحاق)

جوقه اسحاق

اين مولانا المجيد صاحب الملك الوطيد (٢٦)

له الطعـام تهيّا في صفرةٍ كالثريّا

وضاحيات المحيّا روقنَ كاس الحميّا

والزهر انتثر والعطر انتشر

لا يخفي على حذاق الادب ان كل لفظة عيني من ابيات اسحاق هي بمعني

والنأي انتظر اسما وسعدى وميا

ابو الحسن بذاته	قد هام قلبي لاوقات الصفا والتلاقي (ويرفع البرقع ويشلح الازار) وحديث هولاء المماليك هيج اشواقى * فينبغى ان ارجع عن غيى وجهلى * واضع راسي في عقلى * ولا اترك هذه السعادة والدولة الزاهرة * ولو ان ملوك الاكاسره * تحاربني جملة مع القياصرة *
جوقه اسحاق	فاخبر اين مر مشمول الظفر (٣٧)
اسحاق جوقه	ما عندي خبر ما مر مر عليا
ابو الحسن جوقه	ها حضرني فاخبروني عن قصدكم باختصار (٣٨)
جوقه ابو الحسن	قد مدّ الطعام * وراق كاس المدام * (اسحاق حينا يري ابا الحسن يتصنع كانه منزهل وخايف ويفتش ها هنا وهنا كانه يفتش على ضو النهار)
اسحاق بذاته	وادهشتي واجنوني فاين ضو النهار هيفاء القوام قد اوحشت ذا المقام
ابو الحسن اسحاق	اولم تكن كعيوني لذقت مني الدمار عن هذا الهيام في قصر دار السلام
اسحاق ابو الحسن	ما عبدكم بجنون لكن خشيت اغبرار مولانا الهمام لفقدها كالمنام

كانت خرجت سرًا بغير الامرِ (٣٩)

للّهو فقد امسكتها بالقهرِ

والآن لنحسى لاترى في القصرِ

ان طال غيابها يقصّر عذري

اسحاق بذاته | اختفت اثارها(٣٠) (يري الازار في الارض فيتناوله بتعجب كلى)

هوّذا ازارها ياترى اين نأت اقمارها

ابو الحسن اسحاق | حضرتي امرتها ان تتوارى بالسحاب

الجوقه لذاتهم | عذرها حقًا مبينٌ ما عليها من عتاب

ابو الحسن للجميع | هكذا امري اقتضى

الجميع ابو الحسن | من ترى معترضا كلما تأمر فيه مرتضى

ابو الحسن للجميع | اتركوا هذا الكلاما ولنبادر للطعام (٣١)

حيثما نبري السقاما

الجميع بذاتهم | بين ارباب الغرام

مع بناتٍ تتسامى في جمالٍ وابتسام ....

(يصير سكتة قليله من الجمهور كما يقتضي اللحن)

كلما اشخص بفكري دور اسحاق حينما لعبه صديقي الخواجا عبد الاحد نخله خضرا او صديقي ايضا الخواجا حنا التيان اهتز طربا ولما كنت اعلق هذه الحواشي زاد بي الهيام فقلت ما شا الله عليك يا اسحاق بالحقيقة لقد اتقنت دورك بهذه الحركات والاشارات العجيبة سلم الله هذا الصوت الشجي لقد ملكت القلوب برقة ذاتك اللطيفه

هند اسمي ثم لبني تمزج الراح العقيق

(ابو الحسن يتاهب للذهاب قابضا علي يد اسحاق)

ابو الحسن الجميع وكذا اسحاق معنا يشرب الخمر العتيق



وجب علينا ان نهني سعيد بزفافه علي دعد بعد ذالك التعب والعنا وقل له عسي انه يرتاح من قبل الحاجة لانه وجد من قد افتكر بها وارسل يستقبلها وانما النكتة اللطيفة انهما غير عارفين بجميع ما صار مع ابي الحسن بالفصل الثاني بل كانا يظنانه باقيا علي الدجله مع الدراويش بالسيران المعلوم

الفصل الثالث

الجز الاول

دعد سعيد

دعد سعيد الصواب ان تخبر امك الحاجّة عن زواجنا * لعلها تصلحنا مع اخيك ونستريح من خصامنا وانزعاجنا *

سعيد دعد اه امي الحاجّة في مخدعها مملوءة لنحونا من الغيظ والمقت * لانها وصلت من ثلاث ساعات ولم ترسلي لحد هذا الوقت * واذ كنت عندها عاينتني لانه لم يتوجه منا احد ليستقبلها. . . . عذرنا واضح ما كان معنا وقت لكي نعللها. . . . انا وعثمان كل منا كان اليوم مهتمًا بتكتيب كتابه * واخي من اول امس توجه للدجاله ولحد الان لم يتيّسر رجوع جنابه * فلذلك يجب علينا الان * ان نتخذ الكتمان * لانها الان محزونة بالحقيق * ومتفألة من منام ابصرته في الطريق *

دعد سعيد هي اخبرتني عنه اذ كنت عندها في العليّه * وقالت لي ان الشيخ حسين عبد الجليل فسّره لها بالفاظ

جليه * ثم قالت لي ان هذا الشيخ قد توجه لمقابلتها في الطريق وابدى نحوها المعروف والوداد * فمن هو هذا الشيخ الذي اجتهد هذا الاجتهاد *

سعيد دعد — غير موذّن جعفر لا اعرف احدًا يُدعي بهذا الاسم في بغداد * ولكن هذا ماذا يعنيه ليكلف خاطره الى كذا مواد *

الجز الثاني

دعد سعيد الحاجه

حاجه للاثنين —
لم ترجعا مذ غبتما من عندي
بل رحتما وحسرتي في وجدى
تركتماني في همومى وحدي
اهكذا حق الوفا والعهدِ
وملتقى الغيّاب بعد البعدِ

حاجه سعيد — اى سعيدا علمنى اي شي جرى لكم * وماذا اشغل بالكم *

سعيد حاجه — وحياتكِ ياأماه ... ماه ... ماه .. *

حاجه بذاتها — لاحولَ ولا قوة الاّ بالله * قلبي راجف لئلا يكون تأتى على سلمي شى * ويكون ابوها لاجلها حصل في العيّ والعيّ *

اعلمت ياسعيد من الذى استقبل امك واجري بحقها المعروف فادعُ الي الرشيد

حاجه دعد	انتِ ياجارتي دعد اخبريني ☆ اين رفيقتكِ سلمى اعلميني ☆
دعد حاجه	سلمى آ . . . . (محتارة بامرها لا تعلم كيف وماذا تجيب)
حاجه دعد	آ . . . . (منقلدة لها)
حاجه سعيد	انت احككِ لي ياابني سعيد ☆
سعيد حاجه	سلمى آ . . . . (مثل دعد)
حاجه سعيد	انت ايضا سلمى أ أ أ ماذا اصابك
سعيد حاجه	صدقتِ اكيد ☆
حاجه دعد	والنهاية
حاجه سعيد	والنهايه
دعد حاجه	صحيح صحيح
حاجه دعد	صحيح صحيح ☆ ما هو سبب عدم تكلمكما بالصريح ☆
دعد حاجه	نعم . . . لا لا
حاجه سعيد	وانت كيف رايك . . . نعم لا لا ☆
سعيد حاجه	نعم . . . لا لا
حاجه للاثنين	اختزيا من وجهي حالاً ☆

اهلا وسهلا ومرحبا بالحاجة ام ابي الحسن قد وصلت من الحج الشريف ورات الدنيا منقلبة والجميع مضطربين والابلغ من ذلك بعضهم فاهم الواقعة بخلاف ما فاهمها الثاني والجميع ليسوا فاهمين الحقيقة كما هي

الجز الثالث

الحاجه

الحاجه بذاتها | على اى شيء يلزمني ان اتكبد الغم والحزن* هل على جنون ابني ابي الحسن * ام على ابني سعيد الذى ارتبط منه اللسان * ام على سلمي (تلتفت نحو الباب) ها هي سلمى آتية مع عثمان* آه يا ناكرة الاحسان* لا بد ان اعرّفكِ مقدار جهلكِ * انتِ لم تسالى عني وانا ذاب قلبي لاجالك *

الجز الرابع

الحاجة عثمان سلمى

الاثنين لحاجه | اهلاً بالغياب من بعد الهجران عادوا للاوطان (١)

(سلمي تتقدم للحاجة فتدفعها)

حاجه سلمى | قولي لي اسباب انكار الاحسان

حاجه بذاتها | قُتل الانسان

الاتنين لذاتها | عرفت ماكان

عثمان حاجه | ماذا جرى عليكِ ياحاجة اعلميني *

سلمى حاجه | ماذا اصابكِ ياجدتي اخبريني * لطفي خلقك الله يبقيكِ *

حاجه سلمي | كانكم تجهلون ذنوبكم كلكم وتجهلاين الذى جري

على ابيكِ * اه

عثمان سلمى — كنا مومّلين بالحاجة ان تنصرنا وتعذرنا * فوجدناها معوّلة على ان تهجرنا وتغدرنا *

حاجه بذاتها — اهاً على طـالعي التعيس المذلّ * فقد لبسنا ثوب العار والذل *

سلمى حاجه — لا يذهلنّكِ ياجدتي العجب * فلا بد لكل شان من سبب * سنعلمكِ عن كل شي بالتدقيق * بعد ان تكوني اخذتِ الراحة من مشقة الطريق *

حاجه عثمان — اشرح لى انت ياجار * اشرح لي كلما صار *

عثمان حاجه — عما صار ... الذى صار ... اما تريدين ان اشرح لكِ ما صار... نعم اكيد *

حاجه بذاتها — هذه من مدرسة دعد وسعيد *

حاجه سلمي — وانتِ ماذا تقولين . نعم اكيدٌ

سلمي حاجه — نعم *

حاجه بذاتها — يا ربي خفف عني الالم *

حاجه سلمي — اظن انكم جنيتم كلكم

سلمي حاجه — نعم

الحاجه تسال ولا احد يعلمها الصحيح وانا اعذرهم لانهم غير عارفين حقايق الامور ومن ثم خايفين من الحاجه ليلا تتصرف ضدهم

حاجه عثمان	وانت كذلك ياعثمان *
عثمان حاجه	نعم
حاجه للاثنين	يالله ادخلا البيمارستان * (وتدفعهما الي المحل الذى دخله دعد وسعيد)

الجز الخامس

الحاجه

حاجه بذاتها	ما احتيالى ان صبرى وَهَى
	ليت شعرى ما اصاب الجميع
	لا ارى شياءً على حالهِ فاجبني راحماً ياسميع
	فلنجرب ربما زال من خاطر ابنى ذا المنام الفظيع
	(ترفع ستارا عن زاوية المرسح فيظهر ابو الحسن نايما باثوابه التي كان بها بالفصل الاول وهو يخط في نومه فتومي بيدها نحو الباب الذي دخلت منه دعد)

الجز السادس

الحاجه ابو الحسن دعد

حاجه دعد	يادعد انا اعهدك عاقله * فانتبهى لى قليلاً لا تكوني جاهله * حبيبتى ياجاره اخبريني ماذا جري على ابني ابي الحسن * واريحى ضميرى من الهم والحزن *
دعد حاجه	هو لم يزل مع الدراويش في نعمٍ وافيه * (ولا تنظر ابا الحسن)
حاجه دعد	في نعمٍ وافيه * ومن هو هـــذا النايم في هذه

الزاويه * (دعد فترتعش)

دعد حاجه — وحياتكِ الان حتى نظرته *

حاجه دعد — ويلكِ انا من حين وصولي ابصرته * وبعد ماسمعته يحدث بالحال * ارخيت عليه الستار لاطلع منكم على حقيقة الحال *

دعد حاجه — الظاهر انه اتى حينما كنّ ....

حاجه دعد — الظاهر سكنتم الجنّ ....

حاجه بذاتها — يارب ياجبّار بالمصطفى المختار (٢)
ازل همومي وأجلِ غمومي بكشف ذى الاسرار

ابو الحسن بذاته — حان حين الكاس والطاس على (بصوت عالي)
نغم العيدان والالحان حان
هند اسما ياسليمى بادرسي
صبر هذا المغرم الغلبان بان

حاجه دعد — اسمعي ياجارتي الحدث الذى

دعد كانت تعهد ان ابا الحسن مع الدراويش ولم تعلم رجوعه ولذلك قالت الظاهر انه اتى حينما كن... مرادها تقول حينما كنا مهتمين بتكتيب كتب الاعراس فتوقفت حتى لا تخبر الحاجة والظاهر عدم اخبارها اما خوفا واما خجلا

قوله الالحان حان غلبان بان الخ هذا هو الجناس المطرف ولكن سبحان الله انه يحلو كلما تكرر

هو ضربٌ ليس في الامكان كان

اكّدى الّم توضحي لى حقيقة الخبر فما انا الاّ هاجّة

دعد حاجه — وحياتكِ ياحاجّة . . . .

ابو الحسن بذاته — عزّ منكنّ جوابي مثلما دمع هذا العاشق الولهان هان

حاجه دعد — ادركيني ياحبيبتي بالافادة لنستدعي له الحكيم بهرام ☆ لانه صار نصف الليل فيجب ان نعجل بطلب الحكيم المذكور قبلما ينام ☆

دعد حاجه — انما لابنكِ اذ رافقه اربا الدجاة درويشان شان

راح يلهو معهما والراح من دابهِ للعقل والجثمان مان

ربما عادَ مصاباً من جرى طرفهِ في البرّ والهيجان جان

حاجه دعد — واظهراه الدرويشان هما في القاعة الكبيره * وفي كل برهةٍ يستشرفاننا من الطاقة الصغيره ☆ فلقد تأوّل المنام الذي قلت لكِ انه فسره لى الشيخ حسين ☆ لانه قال لي بان ابني يحكم بغداد مدة يوم او يومين ☆

ها قد رجعت الحزينة لعادتها القديمة ورجع ابو الحسن كما كان لماذا يا امير المومنين ارجعته هكذا سامحك الله اولا يكون معذورا اذا ظهر به هذا الاختلال بادراكه بعد ان يكون ذاق لذة تلك الاحكام ورجع هكذا صعلوكا فقيرا

قول الحاجة الدرويشان هما في القاعة الكبيرة الخ يدل على ان الخليفة وجعفر لم يزالا ملازمين ابا الحسن لتفرجا على ما يحصل منه بعد اعادته الى حالته الاولي

وانه بعد ذلك يُعزل من درويشين * وان الاشياء
التي يراها بما انها تفوق العقل والنقل * فيمكن ان
ينتهي امره الى تزعزع العقل * فهوذا تأوّل التفسير *
ولم يصدق منه غير الجزء الاخير *

دعد حاجه	الراى عندي ان تتركيه يتنعم بهذه المنامات اللذيذه * وان شئتِ خصمها فعلّقي في عنقهِ التعويذه *
حاجه دعد	هذه كل راياتكِ * اعتقيني بحياتكِ * (تدفعها) ادخل هذا المخدع بمعزلٍ عن سعيد وعثمان * لاسألها بانفرادٍ عمّا كان * واجرّب عسى يعطياني رايًا مثل رايكِ السديد * وتدبيرًا مثل تدبيركِ الحميد * (دعد تقف في زاوية)
ابو الحسن بذاته	اين جعفر. اين ابو اسحاق النديم. اين ابونواس * اين اسحاق البواب والمماليك والحرّاس * تعالوا طوعًا لامير المومنين * فانا ملككم ناصر الدين *

الشيخ حسين عبد الجليل هو الموذن عند جعفر وهو الذي فسر الرويا الي الحاجه وهو مبعوث لاستقبالها من طرف الخليفة اولا لاكرامها حيث ان عدالة وحلم الخليفة يلزماه لذلك لانه اشغل عموم العايلة عن استقبالها ومن ثم لكي يمكن لعقلها التفسير على هواه لاتمام المداعبة

ابو الحسن يستيقظ فيظن ذاته انه لم يزل بسراي الملك ولهذا قال اين جعفر اين اسحق النديم اين ابو نواس الخ

حاجه ابو الحسن	قم يا ابني سمّ بسم الله وانتبه من هذا الوسن * فما انت الا ابو الحسن * اما اشتقت اليّ * قم قبّل يديّ * لاقبّل وجنتيك * وسلّم عليّ لاسلّم عليك *
	(ابو الحسن يخط في نومه)
	ما هذه الاحوال زادت بيَ البلبال (٣)
	ابنيُ اصيبا خبلاً غريبا وامره قد طال
ابو الحسن بذاته	هذا صوت هند الحجازية * (يفتح عينيه) اف من اين اتتنا هذه الجنيه * (يرجع ينام)
ابو الحسن حاجه	الم تكفي المين قسمتك شطرين (٤)
حاجه ابو الحسن	قم ياضياء العين قربت مني الحين
ابو الحسن حاجه	ماذا جرى لي حالي يامالي اين افتخاري اين
حاجه بذاتها	واسوء حالي قل احتمالي وقعت في امرين
حاجه بذاتها	يا رباه ان لاطفته يزداد فيّ طمعه * وان عنفته يزداد اضطرابه ووجعه *
ابو الحسن حاجه	ياحاجه حبيبتي ياامي * قولي لي الصحيح واكشفي عن غمي ....
حاجه ابو الحسن	حبيبي عيوني (تعانقه) ابني اما اشتقت اليَّ * ولا تريد ان تسلم عليَّ *
ابو الحسن حاجه	ياويلاه ياويلاه * الان وقته سبحان الله ... *

(ياخذها على جهة) كلميني

ابو الحسن بذاته	كلامك مرض (يشعر بوجود دعد) ها ها . ها هي هند
ابو الحسن حاجه	اذهبي مـا بقى لى بك غرض (الحاجه تقول معلوم ما بقى له بي غرض)
ابو الحسن دعد	ياهند اين بقية السراري والحشم والخدم *
دعد ابو الحسن	الخدم والحشم * (متعجبة)
ابو الحسن دعد	نعم الخدم والحشم * (مستهزياً بها)
دعد ابو الحسن	الخدم والحشم * (منغمة هذه الجملة مرتين راقصة)
ابو الحسن دعد	الخدم والحشم * (منغما نظير دعد) هكذا تجيبين الخليفة بجواب مهمل مكيد * مع اني لاجلك آذنت سلمى ان تتزوج بعثمان ودعد بسعيد * ولاجل رجالك سمحت عن ذنوبهم كلهم وأمرت لهم باربعة الاف دينار صنديد * (دعد تنفر منه اذ يتقدم اليها)
دعد بذاتها	عرف القصة الملعون * لا شك انه مسكون *
ابو الحسن دعد	هكذا تنفرين مني * وانا لاجلك انشد واغنّي * قولي لى ياهند اى شي تاتي عليّ عند العشا اذ سكرنا على

ابو الحسن توهم دعدا هند المجازيه ولذلك قال ها هي هند
واما قوله اي شي تاتي على عند العشا اذ سكرنا على الطعام
هذا كشف عما اجراه به الخليفة حيث اسكره ليرجعه لبيته على
حالته الاولى

الطعام * هل انت لعبت في هذه اللعبة والبستيني
هذا الثوب الخام * ام الان انا نايم والاشيا التي ناظرها
هي اضغاث احلام * (وينظر الى ثيابه مزدريا بها)

دعد ابوالحسن | ما انت الا في بيتك وما انت الا في انتباه تام *
سم باسم الرحمن * واطرد عنك وساوس الشيطان *

ابوالحسن بذاته | لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امرٌ من الامور *

دعد بذاتها | شيءٌ لذيذ يحيي النبيذ (٥)

(ابو الحسن يتصبب حين انشادها ويتكي)

هذه غرور من الخمور

دعد حاجه | فابقي هنا اما انا قد دعاني النوم

(تريد تدخل للجهة الموجود فيها عثمان وسعيد وسلمى فتمنعها الحاجه)

حاجه دعد | لا لا ارجعي عن مخدعي ما عليك لوم

قصدي اقرر كل واحد منكم بعزل * لالحق اخر
هذا المظهر المعرقل *

الجز السابع

الحاجه ابو الحسن

ابوالحسن بذاته | اه ياهند الحجازيه * اه على هذه الانغام الشجيه *

(يفتح عينيه فيرتعش)

قول ابي الحسن اه يا هند الحجازيه الخ حيث انه لم يزل
ما عرف دعد ولم يزل يتوهمها انها هند الحجازيه

ابو الحسن حاجه	اين راحت هند * اين راحت غزالة السند والهند * فهي اشبه النسا بدعد بالحسن والجمال * واشبه الناس باسحاق بالحضور والانتقال * اعلميني اين راحت هند وخففي عني الشجن * واخبريني اما انا ملك الزمن * (مغضباً ومتهدداً)
حاجه ابو الحسن	التي كانت هنا هذه جارتنا دعد وانت ما انت الا ابو الحسن *
ابو الحسن حاجه	ابو الحسن ابوكِ * ابو الحسن انتِ وابنكِ واخوكِ *
حاجه ابو الحسن	اهل انا سببت الدين * يكفي تطوش مثل المجانين *
ابو الحسن حاجه	يا امي قولي لي اى متى حضرتِ * انا سالت عنكِ فاجابوني انكِ جاورتِ * فلماذا لم ترسلي لي خبراً قبل وصولكِ * حتى كنت ارسلت لكِ زمرة دولتي لاستقبالكِ حين دخولكِ *
حاجه ابو الحسن	كفى يا بنيّ نحن احقر البشر كيف اتصالنا الى هذا القدر دع عنك يا بنيّ هذهِ الفكر واسمع لاحكى لك قصةً سمر عما جرى بالحج لي و بالسفر
ابو الحسن حاجه	دعي هذا لوقتٍ آخر نبقي نتحدث فيه * اطلعيني

	الان على باطن الامر ولاتخفيه . . . ويلك صدقيني اني انا الخليفه *
حاجه بذاتها	سبحانك الله كم تخلق من اصحاب العقول السخيفه *
ابو الحسن حاجه	انا عقلي سخيف وانتِ الفيلسوفه * انا الحيوان وانتِ الفصيحه * اصبري لاعلمكِ ياقبيحه * (يهجم عليها ليضربها)
حاجه ابو الحسن	اه اه (باكية) يا ابن الملاعين *
ابو الحسن حاجه	اما تقنعين باني امير المومنين . . . قولي لي بعد هذه القتلة انا من اكون *
حاجه ابو الحسن	انت مصاب من الجن قليل العقل مجنون *
	(تهرب الحاجه فيتبعها ابو الحسن طايفا في اثرها المرسح ولايدركها ثم بعد ذلك تقف الحاجه وتلمس خدها وتنظر انا ملها)
	اه اه (باكية) لقد المتني واحرقتني * وابكيتني وعرقتني * فاحمرت عيوني * وسال الكحل من جفوني * و . . .
ابو الحسن حاجه	و . . . و . . . و . . . (مستهزيا بها) اذا لم يكن الحسن موهوباً من رب العالمين * فماذا يفيد الكحل والاصطباغ والتحسين *
حاجه بذاتها	ما شاالله انفتح عقله وصار يتكلم بالحكم وفصيح الكلام *

يا للعجب اني لم اسمع بعد من ابي الحسن عبارة صحيحة الا هذه العباره التي قالها اذا لم يكن الحسن الخ وبا لحقيقة انها لموعظة جميلة

عسى ان ينكذب الجزء الاخير ويتصدّق الجزء الاول من المنام *

ابو الحسن حاجه: سامعك تحدثين ذاتكِ فماذا تقولين * ها ها تقولين اني لست أمير المومنين * ناوليني هذه العصاه لاجمع على صراخكِ اهل بغداد * اصبرى لاعلمكِ ما هي نتيجة العناد * (يحوم لياخذ العصا من الزاوية) ياناس هذه امتعتي كيف العمل * هذا بيتي انا مستيقظ لقد خاب الامل * (يلبث متاملا في اثاث بيته محتقرا له)

حاجه بذاتها:

واهًا لحال الوالدين كم يحملون من البنين
وعلى الخصوص بسقطهم في الخُطب والامر المهين
يتكبدون دلالهم والجور حينًا بعد حين
ان لاطفوهم يغضبوا لم يذكروا المربي الثمين
او عاندوهم يجتروا للضرب والشتم المهين
هذا القضا فيه اقتضى احكام رب العالمين
ان السعيد الحظّ مَنْ يحوى البنين الصالحين

حاجه ابو الحسن: حبيبي ابا الحسن ارجع عن جهلك * ولاتدع الناس تضحك على عقلك * فضيوفك بعد مستيقظون * واخاف ان يظنوا انك مجنون *

قولها واهًا لحال الوالدين الخ مواعظ كلها حكم واداب

ابو الحسن حاجه	ضيوفي . من هم هولاء الضيوف * ومن اى الرتب والصفوف * (يهي العصا ليضربها) اعجلي بالجواب يابنت آوى * قبل ان ياتيكِ الكاوي * (يرفع يده بالعصا)
حاجه ابو الحسن	ترفق ترفق ياامير المومنين * وحامي حرمة الدين *
	(ابو الحسن يتعظم)
ابو الحسن حاجه	ها الان اهتديتِ لمعرفة الاسرار * فلو كنتِ من البداية اقرّيتِ هذا الاقرار * اما كنتِ وفرّتِ عنكِ من القتل حمل حمار . . . فالان انا ايضاً في دوري اخبركِ بالحقيقة والصواب * فالذين هناك ما هم ضيوف بل هم الحجّاب والنواب *
حاجه ابو الحسن	يعيش امير المومنين يعيش * (مستهزية) وهل الحجّاب يتزيون فى ذي الدراويش *
ابو الحسن بذاته	في ذي الدراويش * وحياتى هولاء اصحابي *
ابو الحسن حاجه	اصبري لآتيكِ بالخبر اجلسي هنا انتظري جنابي *
	(الحاجه تبكي حزينة)
	الجز الثامن
	الحاجه سعيد عثمان
عثمان سعيد	صدقت ان الحاجه حردانة علينا كلنا * فانا كنت اظن انها علمت بزواجنا فاغتاظت من فعلنا * وانما الان تحققت منك سبب غيظها وانفعالها * وعلمت

انه من عدم توجهنا لاستقبالها *

الاثنين لذاتهما: كنا مؤملين نحظى بالالطاف منها والانصاف (٦)
صرنا مويسين خالين الاسعاف من كل الاحلاف

عثمان لسعيد: نعم ان زواجنا صار بسعي دعد وبواسطة دادا محمود بامر امير المومنين * ولم نخشى باس احد من العالمين * ولكن مع ذلك ان امكننا الاصطلاح * نحصل على الراحة والنجاح * لاجل طرح الحسد ونرفع من بيننا وبين اخيك النكد * لانه يوم خصامه معك اتخذني كمساعدٍ لك * وقطع من الزواج امالي وامالك * فالان ان عرف اننا تزوجنا على غير رضاه * يقع بيننا ضرب السلاح بغير اشتباه * فالصواب ان نجعل سلمى تخاطب امك كما علمناها * وتتملقها وتاتي على هواها * لان النسا يعرفن طباع بعضهن فهي ادرى منا بطباعهن * وقد قيل لا تنقطع الشجرة الا بفرعها . فماذا ارى هاهي امك هنالك *

سعيد حاجب: يا امي هل لك ان تسعفينا وتخلصينا من الخصام والاشتباك *. كلمي خاطرك فاني سلمى لتخبرك عما مر *

قول عثمان نعم ان زواجنا الخ هو اخبار وكشف عن الرواية فيما حصل

حاجه سعيد	اه اخوك سبب لى ... رح قبلاً احضر الحكيم فهو الزم واضرّ *
سعيد عثمان	مسكينة غياب اخي سبّب لها المرض والدبلة *
سعيد حاجه	لا تفتكرى من جهة اخي فهو بخير خالى من كل علة * ولو لم يكن الان فات نصف الليل لكان رجع من الدجله * ففي الصباح يرجع بخيران شا الله *
حاجه سعيد	يرجع بخير . اه منك اه قلت ان سلمى تخبرني عما مرّ وتحكي لى الحكاية * لا باس لا بد من ان الحق القصة الى النهاية *

الجز التاسع

سعيد عثمان عرقوب

عرقوب للاثنين	مساءُ سعيدٌ وعرسٌ سني (٧) فدوما بسعدٍ وعيشٍ هني
	(ويتشاغل بعدد دنانير)
الاثنين لذاتهما	ترى من نباهُ بذي القصةِ اما كان معهم على الدجلةِ

سعيد لم يكن عنده علم رجوع اخيه ابي الحسن للبيت بل كان يظنه باقي مع الدراويش ولهذا قال مسكينة غياب اخي سبب لها المرض واظهر ان الوقت هو ليلا

عرقوب بذاته	هذا ايراد امس بغير خلاف * وبهذه الليلة ان شاالله احصل على الاضعاف *
سعيد عثمان	لا بد أن يكون اخي آتٍ ويكون سكران * فلا ينبغي ان نواجهه قبل ان نقابله امي وتلطف معه الهيجان * لئلا نقع معه في البلا والهوان *
عرقوب بذاته	يجب ان اعمل طريقة لترحيل سعيد وعثمان *
الاثنين عرقوب	لما جيت عرقوب قبل الجميع (٨)
عرقوب للاثنين	كذا امروني واني مطايع وهم يتبعوني بوجه العجل
الاثنان عرقوب	فهمنا فنحنُ علمنا شغل

الجر العاشر

عرقوب

عرقوب بذاته	يلزم ان اقفل عليهم الابواب * لئلا يدهمنا منهم احد ويخلّ معنا الحساب * (قفل باب اليمين والشمال

اهلا وسهلا بصاحبنا عرقوب عسى ياسارنا تكون قد صرت مبلغا وافرا اليوم اخبرنا ماذا عملت وماذا تريد ان تعمل اظن ان مرادك تداعب معلمك ابا الحسن وتوهمه انه لم يزل هو الخليفة وانت جعفر حياك الله يا عرقوب اجمع دلك الكي يحفظ ملك الرشيد لا اظن ليزيد لك العطا

ان عرقوب قفل الابواب لئلا ياتي احد من الزمرة ولا يعود يقدر يكمل حيلته على ابي الحسن كما سنري

في هده الزاوية احسن ما يكون * ليظن معلمي اني
هنا من مدة طويلة مكنون ... يلزمني ان ادخل
الصنعة هنا بكل الامكان * اكثر ممّا فعلت معه
في الدجلة والايوان * وبعد ذلك لا بد لي من نقض
لحساب مع محمود النديم * لاني بعثه وزارتي بثمن
غير عادل ولا مستقيم * (يخرج)

الجز الحادي عشر

عرقوب ابو الحسن

ابو الحسن بذاته

كلامهما ملا عقلي لكون اخي ردي الاصل
فامسى يوم خلفتنا يهددني على قتلي
واوعدني بكيدة ليسحرني بلا اشكل

بالحقيقه ان دادا مصطفى * كشف الامر واظهر
الخفا * وعمي دادا محمود صادق علي قوله المنظوم *
فهذا عندي كلامه مكرّس لانه معصوم * فيقرب
العقل ان يكون اخي التجي الى الساحر بهرام *

قول ابي الحسن كلامهما ملا عقلي اي كلام الدرويشين
وهو كشف عن الرواية فاصغ ايها العزيز ماذا قد اوهماه الخليفة
وجعفر وكيف ادخلا لعقله ان الذى نظره من انه صار خليفة
فهذا سحر ادخلاه عليه الساحر بهرام بسعي اخيه سعيد وان
انقاذه اخيرا من ذلك السحر كان باهتمام عثمان حيث التجي
الي الشريتي

خصوصاً بعد احساسه بقدوم عساكر الاعجام *
ليتزوج بدعد وانا مشغول بالاحكام * وبعد قليل
اهلك بمحاربة اوليك الاقوام * لان الاعجام كل
منهم شديد في عزمه * وان ضرب عنقه يحمل راسه
في فمه ولا يزال حتى ينتقم من خصمه * اما عثمان
بعد ما كان اتفق مع اخي يوم خلافتنا وشاركه في
الكيد والعناد * واظهر ما في باطنه من الخبث
والفساد * عاد ندم على خطاه * وعرف مكر اخي
وافتراه * والتجى الى الشريشي بما انه ساحر اكبر *
واعرف من بهرام وامهر *

فساعدني واسعدني وانجدني من الخبل
تراه على م مجتهداً . . . ليفضل صاحب الفضل
وياخذ بنتى مفتخراً ويقهر جوقة العذل
ويخطبني ويزوجنى بدعد عديمة المثل

هكذا اوضح لى الدرويشان * فاذاً انا في بيتى . . .
انا صاح . . . انا يقظان * والتى كانت هنا لم تكن
هند الحجازية * بل هي دعد وغلطت بها اذ كنت
مدهوشاً قبل ان اعرف حقيقة الكيفية * . . . فالان
عرفت ان بهرام . . . اه لازم ان يكون بهرام اعرف

نحرًا من مصطفي واشهر* لانه لولا ذلك لما امكنه
ان يكردسنا جميعنا اذ كنا على الدجلة نسكر* غير
ان الدرويشين مع ذلك اوعداني بكشف العار*
وانهما بمساعدة الشريشي ياخذان لنا بالثار* اما انا
فيخصني تاديب سعيد وطرحه في الويل* ومجازاة
عثمان بتزويجه بنتي في هذا الليل* وفي غد ابلغ الجهد*
لكي اتزوج باخته دعد... يلزمني قبلاً ان استغفر
من امي لاني اذ كنت مدهوشاً قد اهنتها* واقول
لها الالفاظ التي تلقنتها* وبعد ذلك اشتري كما
امرت كمية من البخور* لاجل قضا المصلحة
وانجاز الامور* (يريد الذهاب نحو مخدع الخاجه فيرى نايما
عرقوب الذي يكون ضحك على ابي الحسن مدة كلامه بمعزل)
ها ها هذا جع... عرقوب* مسكين كيف يخبط في
نومه كانه مكروب*

عرقوب نداه

ذو النهار زيحي الستار (٩)

(ابو الحسن يسمع له ويضحك عليه)

قوله يلزمني ان استغفر من امي الخ هذا حلم وكمال باعلى درجه من الخليفة لانه لما لاحظ بانه هو صار سببا لكي ابو الحسن يضرب ويهين امه اقتضي انه ارشده وعلمه لكي يطلب منها السماح بالعفو عما فرط

	ذات الجمال يكفى دلال
ابو الحسن بذاته	هذا اكتوى مثلى سوا حاله يُعذر
عرقوب بذاته	ان لم انل منكِ الامل لم اكن جعفر
ابوالحسن عرقوب	قم يامفقع قم وفرّ عنك التعب والعنا * ما في الميدان الا انت وانا *
عرقوب بذاته	كما ان الخليفه ناصر الدين يغنّي مع البنات الابكار * فانا ايضا اريد ان العب على اسحاق البواب واخلصكِ منه ياضو النهار * (ابو الحسن يضحك عليه مزدريا به)
ابوالحسن عرقوب	(يتقلد صوت النسا) قم ياحبيبي اتت اليك محبوبتك * فانا هي ضو النهار معشوقتك *
عرقوب بذاته	اه يا ليلي اه (يفتح عينيه ويهم ليصافح ضو النهار فاذا هو ابو الحسن فينفر) ما هذا الذى اراه (يجمل نفسه متحيرا) اين انا من انا اين عزي راح (يكرر نظره الي ابي الحسن فاركا عينيه جاعلا نفسه كانه يجهله كل هذا وابو الحسن يضحك عليه)

تامل يا اخي كيف ان ابا الحسن يضحك علي عقل عرقوب لكونه مقتنع انه وزير اما هذا شي يحق له كمال الضحك لانه بالحقيقة ان عرقوب هو الذي يضحك على معلمه لانه هو عارف القصة مثلما هي فقط خافي عليه كون الدرويشين الخليفه والوزير وكان فاهمهما نديمين

عرقوب ابوالحسن — أف لماذا يا امير المؤمنين استعملت معي هذا المزح (يرجع لينام) الذي اراه الان هو منام لاني لست في دار الخلافه *

ابوالحسن عرقوب — ما نحن الا في بيتنا قم بلا اكل كنافه *

ابوالحسن بذاته — مسكين مسكين الحق معه ان يجهل التلك من التين *
حسابي واقف حسابك * والذي اصابني اصابك *
بابا عندك شؤون الناس *

ابوالحسن عرقوب — يا ترى لم لا تذكر الحصة وارفع عنك الالتباس *

عرقوب بذاته — ياربّاه ما هذا البلبال * (يجلس)

عرقوب ابوالحسن — حدثني ياسيدى ما عندك بالحال * فعذري واضح بهذا الاستعجال * لاني حين فتح عيني انظر منامات لكل فكره * وذ تمسها احصل على تمام الانتباه *

ابوالحسن بذاته — هذا طبقي الذي ابهاني غير خال *

ابوالحسن عرقوب — ويلك ما انا خليفه ولا انت وزير اقطع الامل * واعلم ان هذا سحر الينا اتصل *

عرقوب ابوالحسن — سحر تصل الينا . بنا . فينا . منا . كيف . هل نكذب نظر اعيننا * استغفر الله العلي العظيم * انا لا اعتقد بهذا الراي الوخيم * اكذب عيوني واصدق الاذان *
(مكررًا هذه السجعه الاخيره جملة امرار)

ابو الحسن عرقوب	معلوم لان الاذن تعشق قبل العين بعض الاحيان * هكذا روت خالتي عن خالي عن الذي سقط من ماء السماء النعمان *
عرقوب ابو الحسن	ولو ان جبريل رواه عن اسرافيل * واسرافيل رواه عن ميكاييل * عن
عرقوب بذاته	الذي يقبض روحك
عرقوب ابو الحسن	ازرائيل فانا لا اصدّق بالخبر * وارتاب بالاثر * وانت كن كما شئت * وانا ماضٍ الى المحل الذي منه جئت * (يريد الخروج فيمسكه ابو الحسن)
ابو الحسن عرقوب	ارجع قليلاً لانبيك بحقائق الامور * واسمع لاعلمك بما نطقت بهِ السطور *
عرقوب ابو الحسن	لم اسمعَ قطعاً سامعًا ولا اريد ارجعُ لم اصغَ قطعاً راجعاً ولا اريد اسمعُ لم اصغَ قطعاً ناجعاً ولا اريد اشبعُ لم اصغَ قطعاً قانعاً ولا اريد اطمعُ

لا تتعجب الامن حكم وفلسفة ابي الحسن وهو لا يزال يخوض بالامور العميقة فمالك يامغفل وضرب الامثال والتشابيه فتامل ياأخي القاري بقوله الاذن تعشق قبل العين وباقي العبارة ولاحظ موقعها كيف انها جواب وتأمل لقول عرقوب اهل اكذب عيوني واصدق الاذان

(ابو الحسن يرجعه عنفا)

ابوالحسن عرقوب	هب الفرار نافعاً قبضى عليك انفعُ
عرقوب ابوالحسن	اف اف احلك ياسيدى واقضها في لحيتي*
ابوالحسن عرقوب	تعال (يقبض على لحية عرقوب)
عرقوب ابوالحسن	بحيث انك تستعجل وتخلصني لاتوجه الى ماموريتي*
ابوالحسن عرقوب	اعلم ان دادا مصطفى كشف لى عن الاسرار* واعلمني ان مصيبتنا هى من سحر ادخله علينا ساحر من كهان عبدة النار الاشرار* (عرقوب يستوعب قليلا قليلا كلام ابي الحسن كانه اقتنع) وذلك بسعي اخى سعيد العديم الوفا*
عرقوب ابوالحسن	هذا كلام مصطفي*
ابوالحسن عرقوب	نعم وامرني لكي اشتري بخوراً من كبريت* وكمية وافرة من حنتيت ومنتيت*
عرقوب ابوالحسن	اه هذا ينفع لتمويت العفاريت*
ابوالحسن عرقوب	ايوا . ومقصوده به ياخذ لنا عن الماضي بالثار* ويحمينا بالمستقبل من الاخطار*
عرقوب ابوالحسن	اه لوكنت اجتمع مع سعيد الكنت . . كيداً فيك . . .
ابوالحسن عرقوب	هدِّ خلقك
عرقوب ابوالحسن	اتركني لابرّد خلقى الله يبقيك*

ابوالحسن عرقوب: هدّ خلقك امر سعيد يعنيني لا يعنيك * اترك هذا الان واذهب اشتري عنى البخور بالعجل * خذ ثمنه (يمد يده لجيبه) فانا اريد اسلم علي امي واستغفر منها عن الخطا والذال *

عرقوب بذاته: سحر . مكر . كيف يمكن من اين * استغفر الله انا لا اكذّب نظر العين * (ابوالحسن يشعر بورقة في جيبه فيخرجها)

ابو الحسن بذاته: ما هذه الورقه ما هو معناها *

ابوالحسن عرقوب: جع ... عرقوب خذ اقراها * (عرقوب يتناولها وابو الحسن ينظرها متعجبا عند قراتها)

عرقوب بذاته:

انا الشريشي المعلم ‌ ‌ انا الحكيم المعزم (١٠١)
لقد نقذتك جهرا ‌ ‌ من سحر بهرام قهرا
فكن لفضلي شهيدا ‌ ‌ واحذر اخاك سعيدا

تحريرا سنة ماية وخمس وثمانين هجرية * حين باع عرقوب وزارته بقيمة دنية * (يطوي الورقه ويضعها في جيبه وهذه الورقه يظهرها عرقوب في جز ٢٣)
ها هذا سند على محمود النديم ... دادا محمود

هذه هي الورقه التي مر ذكرها بالجزء الثاني عشر من الفصل الثاني قد انوضعت بجيبه بغير علمه لكي يوهموه ان الذي حصل له هو سحر

وقوله سنة ماية وخمس وثمانين هجرية هو تاريخ الواقعة

اين هو محمود * اين مصطفي الندي ... داد
مصطفى اين هو موجود * (يطوف في المرسح كالحاير المدهوش وبهذه الحيلة يفتح الابواب التي قفلها في الجزء المتقدم وهي ابواب الشمال واليمين وابو الحسن يخمع من خلفه متفقدا له)
فانا لا اقعد عن حقي ولا اعود *

ابو الحسن عرقوب — ويلك بلا قلة عقل كفى تفور وتدور * اتركني لاستسمح من امي وانت اذهب اشتري البخور * (ويلتفت نحو الباب) ها هو عثمان ما بقي معي وقت لاذهب الى امي واترضاها * انت قابلها عني واطلب لي رضاها * واذا كانت دعد عندها قل لها الاّ تذهب قبل ان اراها * ابق الآن مشتري البخور وانفض هذه الرسالة بغير تعويق *

عرقوب ابو الحسن — الحق معك حقيق حقيق * ولكني اقول لك سابقاً انك لازم تندم على كل هذا التصديق *

الجزء الثاني عشر
ابو الحسن سعيد عثمان
(سعيد مستتراً بعثمان)

ابو الحسن عثمان — اهلاً وسهلاً ومرحبا * بذلك فلتكن الاقربا *

قول ابي الحسن لعثمان اهلا وسهلا هو صادر من قلب صادق يحبه لانه تاكدانه هو الذي انقذه من السحر واما عثمان فظنه تهكم

ابو الحسن بذاته بماذا اكافيه عن تخليصه لى من الاسر والاخطار . .
لازم ازوجه بنتى قبل النهار *

عثمان بذاته اه صار له علم بما فعلناه * وكلامه تهكم بغير اشتباه *
فما بقي سوى ان اتملقه لاخلص من بلواه *

عثمان ابو الحسن ياسيدي ارفق بيا   واسمع مقالاً مرضيا
كن صاغياً لشرحيا   واحكم عليَّ اوليا
عثمانَ اخوك عنديا . . . .

ابو الحسن عثمان دع ذكرهُ ياصهريا   ذا ولدٌ عاري الحيا
مستغرقٌ بالكبريا   ساشفي منه قلبيا
اما انت فلكونك فعلت فعلاً عجيباً لم يفعله
سواك * وندمت على اهانتك لى وخطاك * فلذلك
انا مرتضٍ من فعلك كل الرضا * وصرت متحداً
معك الى الانقضا * واما اخى . . . حاشا لله ان يكون
اخى * بل بابوجى وشر والى المرنخى * اه اه خمسة عشر
ماية اه * لو كانت عيني تراه *

سعيد بذاته كل هذا محسوب ما بقى الا ان اظهر له واطلب
منه الغفران * والذي يفعله غدا يفعله الان *
ولعله يعفو عني ان خضعت له كما عفا عن عثمان *

سعيد ابو الحسن مولا . . . (١١)(ينشر ذاته من الزاوية ويتقدم نحو ابي الحسن)

ابو الحسن سعيد	عليكَ . . . (هاجما على سعيد)
عثمان ابو الحسن	ترفق (محاميا عن سعيد)
سعيد ابو الحسن	مولاى سامحني واشفق
ابو الحسن سعيد	عليك ويلٌ لتشبع
عثمان ابو الحسن	ترفق اعذر
عثمان سعيد	تشجع
ابو الحسن عثمان	عدمتُ رشدى وصبرى
ابو الحسن سعيد	بالغتَ جدًّا بغدرى
سعيد ابو الحسن	انى بكم مستجيرٌ حقًّا خطائي كبيرُ

(ابو الحسن يلتفت نحو باب الداخل)

ابو الحسن بذاته: عرقوب عرقوب تعال انظر سعيدًا متذللاً لدىّ * اسمع كيف يستغفر مني لاجل السحر الذي ادخلـه علىّ * اكذب عيونى واصدق الاذان * اكذّب عيونى واشدّق الاشان * (مستهزيا بعرقوب) تعال فانظر هل يوجد اعظم من هذا البرهان *

سعيد يستغفر من ابي الحسن لكونه اخذ دعد وابو الحسن يفهم ان استغفاره منه هو لاجل ما ادخله عليه من السحر ولهذا نادي عرقوب متهكما عليه كيف لم يصدق بان ذالك سحرا وصار يسخر به لقوله اكذب عيوني واصدق الاذان

سعيد ابوالحسن	فانت ياذا المعالى اخي على كل حالِ (١٢)
عثمان ابوالحسن	قد اشتكى بعيوبه

الجز الثالث عشر

المذكورين ودعد

الاثنين ابوالحسن	فاصفح اذًا عن ذنوبه
ابو الحسن دعد	لبيكِ انتِ مرادى ساحتهُ من فوادي
الاثنين سعيد	كن اذًا شاكرًا افضاله ياسعيد (١٣)
سعيد للاثنين	انني طايعٌ اقواله كالعبيد
ابوالحسن »	انني شأني افعاله بالاكيد
	انما دعد لاقباله تعطف الفواد الحديد
ابوالحسن سعيد	فاعرف اربي واخاف بابي الا تحيد ..

الجز الرابع عشر

المذكورين والخليفه وجعفر

خليفه وجعفر لذاتهما	اه واذلنا ذلنا بهرام ورمانا بالسحر ذلك المكار (١٤)
	لا بد لنا من الانتقام والشريشي يسعفنا لاخذ التار
عثمان دعد سعيد	رابوا عقلنا بهذا الكلام ويلاه ترى ما هذه الاسرار
الاثنين ابوالحسن	اعرف فضلنا ايها الهمام سوف تنظر الهول بكشف العار
ابوالحسن للاثنين	كونا كما شئتما وسودا لكن دعا لى اخي سعيدا (١٥)
	لي غرضٌ ان اراه وحده ان قبل الشرط لست ضده

ياخليليّ ارجوكما اتركاني وهـذا العنيد

(مشيرا علي سعيد)

شرفا مخدعي برهةً علّهُ مـانحي مـا اريد

ان آبي سوف ادعوكما

خليفه ابوالحسن: خذ عليه الرباط الوطيد

جعفر خليفه: لا تخف عقله ثاقبٌ

ابوالحسن خليفه: لا تخف ان عقلي فريد

الجز الخامس عشر

ابو الحسن سعيد عثمان دعد

ابو الحسن سعيد: هل حققت اذناك البطش والقدره (١٦)

فذق مقالى والا تبلى بالحسره

سعيد ابوالحسن: اني مطيعٌ اخي مستعظمٌ قدره

فليأمرنّ لاني سامعٌ امره

ابوالحسن سعيد: اصغَ لى بلا مللِ واحلف القسم (١٧)

هل تريد تترك لى دعد قل نعم

الجميع ابوالحسن: ويكَ مُتْ من الخجلِ او من الندم

دع تعلق الاملِ واقطع العشم

الثلاثه نذاتهم: قد اصيب بالخبلِ عـقلـه انهزم

دع يا ابا الحسن مطامعك في دعد لانها تزوجت بامرك يامغفل وحتى الان لم تدر.

الجميع ابوالحسن	هذا كلامٌ عن جنون يا مشتهى ما لا يكون (١٨)
ابوالحسن الجميع	لم ادرِ ما معناكمُ روحي فدا هذه العيون
	(مشيراً علي دعد)
الثلاثة بذاتهم	العله ما استخبرا او ليس يعلم ما جرى
ابوالحسن الجميع	هذا الحديث مضمّنٌ هذا هو الاكل ال ١٠٠٠ درا
	الجز السادس عشر
	المذكورين والحاجه وسلمي
سلمي حاجه بذاتها	الامر مضى ما عاد حيله (١٩)
حاجه سلمي	لا تضطربي انا كفيله عندي
	ان اتحفك رضاه حتما
الجميع حاجه	ياحاجة ما هذه المعاني
	ابديها تفوزى بالاماني ابدي
	هل جدّ مصيبةٌ لسلمي
حاجه ابو الحسن	عثمان تصافى مع سعيد
	ثم امتثلا امر الرشيد اني
	(مناولة عليه وهو يتقلدها)
ابوالحسن حاجه	ما المقصد في هذا الغناج

ان سلمي اخبرت الحاجه بزواجها لان في الجز ٨ من الفصل الحاضر كان سعيد ارسل امه لتقابل سلمي وتخبرها بالذي صار فهي قد اخبرتها واحضرت سلمي معها لتاخذ رضا ابنها ابي الحسن علي ابنته والجماعه

ساحه ابوالحسن	ان رمت رضاي واعف عنه
	ثم ارضي لها بل احتضنها يعني
	بارك لهما على الزواج
ابوالحسن الجميع	هذا قولٌ عسر الهضم اشعلتم في بطني النارا
	تتزوج بنتي بلا علمي
الجميع ابوالحسن	امرٌ ماض شيءٌ صارا
ابوالحسن الجميع	فاذًا خلّوا دعدًا قسمي
سعيد ابوالحسن	اسكت هذا طيرٌ طارا
	هذه عرسي هذه شمسي
ابوالحسن سعيد	ذا المقال محال هل انت في ضلال
	الجر السابع عشر
	المذكورين وعرقوب
عرقوب ابوالحسن	فلنأخذ الثارا
ابوالحسن عرقوب	ياويلاه ياويلاه * الان وقته سبحان الله * اتركني لادبر لي طريقه *

دعنا ياعرقوب من اخذ الثار (اي ثار السحر من سعيد) اعلى الان وقته سبحان الله دع معلمك في همومه الا تري كيف ان دعد خرجت من يده

ابو الحسن عثمان	صهري عثمان قل لي على الحقيقه * (ياخذه على جهة ويتوشوش معه)
سعيد دعد	اريد الامر الذى حصله لك دادا محمود من الخليفه* ليقتصر عنا مخاطباته الكثيفه *
دعد سعيد	هوذا الامر في جيبي وتسلمته بحضور رجل يشبه عرقوب * قالوا لي انه وزير ولكني ما صدقت بذلك لانه غير مرهوب * (يتوشوشان مع بعضهما)
حاجه عرقوب	قلت ان الدرويشين هما من ندماء الملك السعيد * وان محمودا هو الذي استجلب امر الخليفه الي عثمان وسعيد *
عرقوب حاجه	نعم ... والابلغ من ذلك انه بعد رضا معلمي حتي صدر امر الرشيد *
عرقوب للحاجه وسلمي	ولكن ينبغي كما حلفتما لي ان تكتما السر * لئلا يغتاظا ويحرمانا من العطا والبر *
سلمي عرقوب	لا تفتكر من جهة كتم السر * فقط قل لي مَن من النديمين اكبر من رفيقه *

المخاطبة السرية بين ابي الحسن وعثمان هي عبارة عن عتاب من ابي الحسن الي عثمان عن العهد الذي كان بينهما ان ابا الحسن ياخذ دعد وعثمان سلمي

عرقوب اخبر القصة التي يعهدها علي الصحيح

عرقوب سلمي مصطفى هو الاعظم لانـــه لا يجرى شي بدون امره وتصديقه *

سلمي عرقوب والخليفه هل انشرح منك ومن ابي وانعم عليكما بشي يذكر *

عرقوب سلمي صدّقيني اني ما رأيت لا الخليفه ولا جعفر * بل حسست بانهما كانا يتفرجان علينا من ورا البلور * اما من جهة الانعامات ما حصل قصور * خصوصا ابوكِ بلغني ان الخليفه انعم عليه بكل المال الذي اخذه حين تخفّى في ذي النسوان * وفي الغد يرسلهُ لهُ مع هند الحجازيه عوض امراته التي طلقها قبل الان *

عثمان ابو الحسن نعم كان حصل بيننا بعض مكالمات بهذه القضيه * ولكننا لم نتعاهد ولم نكتب بيننا حجه شرعيه * ومع ذلك الامر مضى *

ابو الحسن لذاته كيف ما هذا القضا * لقد كووني على الجمر * ولا اسمع منهم الا كلمة مضي الامر * اه راحت دعد وما بقي لي غير القهر *

بهيك يا ابا الحسن ها ان الخليفه قد عوض عليك بدعد ولم يحرمك هند الحجازيه مع تلك الاموال فعلي كل حال ما هي الا عطايا بني العباس

ابوالحسن حاجه	بارك لهما على الشواشي * الان فهمت ان كلامك عن مكرٍ ناشي * من تزوج قولي لى قولى * هل تزوجت دعد بت الشمولى * اعجلي بالجواب يابنت آوي * قبل ان ياتيكِ الكاوي * (يهجم عليها ليضربها فتستتر بدعد فيحاميها عثمان)
عثمان ابوالحسن	كفاك قلة ادب *
ابوالحسن عثمان	انت ايضاً خصمي
ابوالحسن بذاته	ما هذا الغضب *
دعد حاجه	قومي يا حاجه لاتخافي اصلا * (الحاجه تنهض من وراء دعد)
حاجه دعد	هل ضربني ام لا * (دعد تبتسم مستهزئة بالحاجه)
دعد حاجه	لا بد اوصل اليكِ بعض ضربات *
حاجه دعد	اه اه اه (باكية) ارحموني يا اصحاب الرحمات *
سلمى بذاتها	اه اه اه (باكية) وانا ايضاً وصل لي وهج الشرار *
عرقوب بذاته	اه اه اه (باكيا تقليد للحاجه وسلمى) وانا هذه الليلة لم ازل ما قبضت ولا دينار *
حاجه لعرقوب وسلمى	اقول لكما الصحيح انا ذايقة طعمة الكاوي * اسمعا ما قال الراوي * الهرب ثلاثة ارباع الشجاعه * (وتذهب مهرولةً)

قوله بارك لهما على الشواشي عتاب لابنه واستهزاءً بها حيث قالت له بارك لهما على الزواج بالجز الماضي

سلمي حاجه | وانا معك لا افارقك ولا ساعه ☆ (تتبع الحاجه)

عرقوب بذاته | وانا لا اتحرك من هذا الحوش حتى انظر حسابي مع الجماعه ☆

الجز الثامن عشر

ابو الحسن سعيد عثمان دعد عرقوب

ابو الحسن بذاته | ما هذا الغضب . دعد تزوجها سعيد ☆ ان كان صحيحًا لا بد ان اطلقها منه قبل الموسم الجديد . . . ها لهذا السبب دعد وسلمى متزينتان بالحلى والحلل ☆ هذا لاجل زواجها . . . يا ربي كيف العمل ☆ (متاسفا)

سعيد بذاته | اراهُ كمستعجب لما صار ياللعجب

سعيد ابو الحسن | انا صار لى نحو سا عة في الشقا والتعب

ذليلًا ومستغفرًا لتعفو عما ذهب

أليس لكوني اخذ ت دعدا فخار العرب

ابو الحسن سعيد | اسكت لا تذكر هذا النال ☆ انت ما كنت تستغفر

رحم الله المصنف علي ما تلطف واجاد بجدل هذه الرواية وكان من جملة محاسن سبكها انه اخرج ام ابي الحسن وابنته سلمي من المرسح بنوع رقيق لكى لا تشاهد امه وبنته حالته حينما يظهر منه نوع اختلال بعقله لكون بتلك الحالة يكون ابو الحسن بحالة علي نوع ما محزنة فلم يرَ موافقا المولف ان امه وابنته ترياه بهذه الحالة فاصرفهما باخر الجز ١٧ وهكذا احرمتنا الحاجه انسها

مني لاجل هذا المحال * بل استغفرت مني لاجل ما ادخلته عليَّ من السحر والاهوال *

سعيد ابو الحسن السحر والاهوال *

سعيد بذاته اه اه اه (متقهقها) ما احلاه *

عثمان بذاته اه اه اه (متقهقها) يارباه *

دعد بذاتها اه اه اه (متقهقهة) ما اشهاه *

ابو الحسن وعرقوب اه اه اه (تقليداً لهم) اسم الله * اه اه اه ماشا الله *

ابو الحسن دعد يانا كرة الجميل . ولكن بغير شك هم الزموكِ * وعلى الزواج بسعيد هم غصبوكِ *

دعد ابو الحسن وحياتك لم يغصبني احد * في هذه البلد * ولكن الرشيد هو الذي آمرنا لنتزوج كما رأيت * وانعم على كل منا بالف دينار لتجهيز البيت * وكان ذلك بهمة دادا محمود * وهوذا امر الخليفه (مبرزة له الورقة التي تناولتها من جعفر في الفصل الثاني) ايده الاله المعبود *

ابو الحسن بذاته ياسلام . ياسلام . هذا انا الذى امرت بتكتيب

لما ابو الحسن صفح عن سعيد في الجز ١٢ بشفاعة دعد كان يظنه انه يستغفر منه عما ادخله عليه من السحر ولذلك قال الان سعيد انما صار لي نحو ساعه الخ وقال ابو الحسن استغفرت مني لاجل ما ادخلت علي من السحر والاهوال ولهذا كثر تقهقه الجماعه

هذا الامر اذ كنت في الايوان ☆

عرقوب بذاته ياسلام · ياسلام · وانا نظرته هناك بعد مـــا بعث وزارني باوكس الاثمان ☆اين دادا محمود · اين دادا محمود · (يجول هنا وهنا) فانا ما بعثه وزارني الا حينما كنت سكران ☆

عرقوب ابوالحسن قل ايضاً ان هذا سحر فهل يوجد اعظم من هذا البرهان ☆

ابوالحسن عرقوب الحق معك تعال لننظر الدراويش ... لا لا اصبر لافحص عن شى ورد الى بالى☆

ابوالحسن دعد هند ... دعد تعالى هنا ... انا سمعت لكم عن كل شي بحيث تخبريني عن حقيقة حالى ☆(يخاطبها في همس كانه يقول لها سراانه كان ملكا وهو آمر بما صار)

سعيد عرقوب ويلك عرقوب مـــا هذا الكلام الذى تتكلمه انت ايضاً مجنون ☆

عرقوب سعيد عن قريب يظهر السر المكنون ☆(يختلي مع سعيد وعثمان)

دعد ابوالحسن لا تكمّل لله هـــذا الحديث المكدّرا

ان امر الخليعه الذي اظهرته دعد بالحقيقة الذي امر بتحريره ابو الحسن

صارت فرصة مناسبة لعرقوب ليقول لمعامه ان الذي اصابها ليس بسحر

انما النجم اقربُ لك حتي حال الكرى
ثم فلنفترض كلا ما تحـالا مستنكرا
انت لو صرت مالكا هل تولّي مقهقرا
او ترضي لزيجتي بسعيد كما جرى

ابو الحسن دعد
مسكينة على قلة عقلك * وهل مثلي حينئذٍ كان يسال عن مثلك * يامسكينة انا كان عندي ... ولم يزل عندي مبلغ من الجواري * كلٌ منهنَّ تفوق عليك وعلى الحوارى *

عرقوب بذاته
بلا تلتلات * ما كان عندك غير الخدامات * وكم جارية من المغنيات *

ابو الحسن دعد
مالنا وهذا كله فلنتركه على جهة اوقته * قولي لي اما سمعت بتطويف طه ورفقته *

انظر ياأخي الي هذا الاحتراس اللطيف من المولف تغمده الله برحمه الغزيرة كيف ان من قول عرقوب ما كان عندك غير الخدامات الخ اظهر الى السامع ان ابا الحسن لم تظهر عليه السراري المخدرات ولا باقي حريم الملك لان حيث مسرور طلبه من قبل زبيدة الملكة في الجز الثامن من الفصل الثاني فصار محل اشتباه للقاري ان يتوهم بان ابا الحسن قابل الملكة وإذا لم يكن ذلك لايقا بحق الملوك فقد حل هذه الشبهة بعبارة عرقوب الحاضرة والنتيجة ان هذه الدقايق لا تهتدي اليها افكار المولفين بهذا الفن الا من كان منهم مثل المرحوم

دعد ابو الحسن	اي نعم هذا انقضي امس
ابو الحسن دعد	ضحوةً في غيبة الشمس
	وبك المرتقبلي كلمي اضرب الان بك نفسي
	لم يكن غيري مقاصصهم حينما قد كنت في انسي
	قسما لولا شفاعة هند لمات الكل في حبسي
	لم يكن غيري ما مركم غلطاً في ذلك العرس
ابو الحسن بذاته	يا الهي (عرقوب يضع يده علي فمه كانه يحرص سعيدا وعثمان علي كتم السر)
ابو الحسن الجميع	ويلكم فانا انا سلطانٌ على جنسي
عرقوب دعد	نعم نعم انا اكبر شاهد بانه سلطان العالم * وانا . . .
ابو الحسن الثلاثة	وهذا وزيري يابني ادم *
عرقوب ابو الحسن	تعال معي لنعمل لنا طريقه * ونتخلص من هذه الضيقه * ادركني ادركني *
ابو الحسن عرقوب	اتركني اتركني * (ويبكي)
عرقوب ابو الحسن	لا اتر . . .
ابو الحسن عرقوب	كفي ان تزعجني اتركني فعقلي . . .

رفقا رفقا يا ابا الحسن لا تضرب بها نفسك

قوله اتركني اتركني والباقي هذا رد العجز على الصدر فراجع الجزء الاول من الفصل الاول تجد هذه العبارات بتمامها ولكن مقالته بغير اسلوب

مسلوبٌ

عرقوب بذاته

عثمان دعد اتعرفين يادعد من هو دادا محمود الذى ابدى معنا كل هذا الاحسان * اعلي انه هو ودادا مصطفى نديمان عند ملك الزمان * وقدادخلا الحيلة على ابي الحسن * وجعلاه خليفةً بمطابقة هذا الخادم المؤمن * وما ذلك الالاجل تنزيه الرشيد *

دعد عثمان ماذا اسمع . هذا شي بعيد *

سعيد دعد والوزير المعلوم الذي اخبرتني عنه * ها هو امامكِ خذي تاركِ منه * (مشيرا علي عرقوب وعرقوب يلتفت نحو الباب و يومي الي سعيد وعثمان ودعد لكي يسكتوا)

ابوالحسن ذاته يا امة الدين *ادركوا ملككم ناصر الدين *(وينهض واقفا) الوحا الوحا فامري واضح مبين * تملكت منذ اربع سنين * في اليوم السابع والثلاثين * من شهر محرم الحرامين * سنة اقبال العنب والتين *

عرقوب بذاته نعم اشهد والله خير الشاهدين *

ابوالحسن الثلاثة قولوا لي بعد هذه الشهاده اما تصدقون باني امير المومنين *

ان التاريخ الذي اورخه ابوالحسن في سنة العنب والتين هو نهاية ما اظهر لنا من تغفله ومن الان سيدخل بما هو اعظم كما سترى

الجز التاسع عشر

المذكورين والخليفه وجعفر

خليفه ابوالحسن	يكفى يارجل شقشقة اسان ☆ يكفي تدعي بكرسي ملك الزمان *
ابوالحسن خليفه	وانت ماذا اليك لتعارضني بهذه المعارضة العنيفه ☆
خليفه ابوالحسن	تادب والزم الاحتشام فانا لست درويشاً بل من اتباع . الخليفه ☆
جعفر ابوالحسن	بل من ندماء . . حضرته الشريفه ☆
خليفه جعفر	زده ايضاً ايضاحاً لمعرفة القضيه ☆ وقل له اني من حجاب . . . ذات الدولة البهيه ☆
جعفر ابوالحسن	لابل انه وزير . . . مولانا الرشيد ☆ صاحب الملك

ان الخليفه بقوله انا لست درويشا بل من اتباع . . . الخليفه الخ فجعل فاصلا بين اتباع والخليفه ومثله ندما . . . الخليفه والقصد بهذا الفاصل حتي تبقى كلمة خليفة مفردة ولا تكون كانها مضافة وذلك لكي لا ينكر ذاته بافراده فكانه يقول عن ذاته الخليفه وانما قوله اتباع وندما فهذا كلام كانه ما كمله ولا ارتضى به بل راجع ذاته بذاته به حيث جعل فاصلا السكوت بين الكلمة والاخري وجعل حقيقة اخباره انه هو الخليفه قول جعفر ايضا لا بل وزير . . مولانا الرشيد . . . صاحب الملك الوطيد فهذا ايضا مثل قول الخليفه عن نفسه وكان جعفر يقول انه هو مولانا الرشيد صاحب الملك الوطيد وابطل قوله وزير بمجرد فصل الكلام الذي حصل

	الوطيد *
عثمان عرقوب	عرقوب اري الحال تبدّل *
عرقوب عثمان	انا اعلم · تغيير المعدّل *
خليفه جعفر	جعفر ... اخبرهم بالحقيقة وارفع من ضميرهم الوسواس *
جعفر الجميع	وان شئتم الايضاح عن هذا الالتباس * فاعلموا ان هذا هو هو الخليفه هارون الرشيد الخامس من بني العباس * (هنا يصير ضوضاء وهيبة في المرسح من الجميع) وانا وزيره جعفر * المغمور منه بفضلٍ لا ينكر * وما لبس الدراويش الا من عادة الملوك * ليشرحوا صدورهم ويفتقدوا رعاياهم من غني وصعلوك *
	(ابو الحسن يبتدي يهتز خوفا والخليفه يصفق بكفيه)
	الجز العشرون
	المذكورين والجوقه
جوقه خليفه	قد جاء عبيدك يا ملكُ فأمرهم كي يقضوا امرك (٢١)
	لازال بخدمتك الفلكُ ويعظم بارينا قدرك
عرقوب ابو الحسن	يكفي تهتزّ وتحتركُ
جوقه خليفه	والله يطيل لنا عمرك
عرقوب ابو الحسن	اتق السلطان

(٢١) من بداية الجز العشرين الي قرب نهاية الرواية يظهر حركات من ابي الحسن كانه مجنون

ابو الحسن عرقوب	ويك ياشيطان
	ذا الغنا لنا ذي الجند لي انا ذا الامر لا يُدرك
	الجزء الحادي والعشرون
	سعيد عثمان دعد عرقوب الخليفه جعفر جوقه
خليفه عرقوب	انت يا عرقوب استادك اتبع (٣٣)
	وأتني فيه بالحال وارجع
	كي تنالوا كلكم ما السعاده
عرقوب خليفه	حيث هذه الحقيقه ام اخبث الا دقيقه
	الجزء الثاني والعشرون
	سعيد عثمان دعد عرقوب الخليفه جعفر جوقه
جعفر جوقه	هاتوا كيس المال كي تُقضى الاراده (واحد من الجوقه يناول جعفر كيسا)
الجميع لداتهم	دام مولانا بعزٍّ وسياده *
جعفر خليفه	لقد تهيت بياب الفخر والجاه (٣٣)
	وهل لها شرف من حسنك الباهي
خليفه لجعفر وجوقه	فليجر حسب رسوم العالم الزاهي (واحد من الجوقه يلبس الخليفه ثيابه الملوكية التي كان لابسها ابو الحسن بالفصل الثاني مع التاج والعصا)
دعد عثمان	ما هذا المجد والفخار *
سعيد دعد	ما هذا العز والاعتبار *

عثمان سعيد: ما هذه الهيبة والوقار *

خليفه جوقه: ولبسوا جعفراً ايضاً ملابسه * (٣٤) واحد من الجوقه يلبس جعفر ملبوس الوزارة الذى كان لابسه عرقوب بالفصل ٣)

دعد سعيد: ما هذا الكمال *

سعيد عثمان: ما هذا الجمال *

عثمان سعيد: ما هذا الاحتفال *

خليفه بذاته: جميعه زايلٌ والملك لله (٣٥)

جوقه بذاتهم: الملك لله الواحد القهّار الحمد لله القادر الجبّار

(دعا بصوت عالي)

جوقه خليفه: هودج العزاضحى مُعدّا كي يطاه المليك المُهدّي (٣٦)

فتى استحسن مولانا الخليفه

نقل اقدامه سنيه

بالمسرات الوفيه

كلما نسعي لتتميم الوظيفه

جوقه خليفه: خادمين الحضرة العليا المنيفه

خليفه جوقه: ينبغي قبلاً جزا هذه اللفيفه

الجميع خليفه: يحيى فريد العصر ساطاننا المفضال (٣٧)

ادعوا له بالنصر والعز والاقبال

واهتفوا جميعاً نصرهُ اللهُ

الجز الثالث والعشرون

المذكورين وابو الحسن وعرقوب

عرقوب خايفه: عبدٌ اني مطيعاً والامر اقضاهُ (٣٨)

تبيت مع معلمي ابي الحسن لكنه اصابه شوم المحن (٣٩)

قد صار مما قد لقي محزونا بل صار مما قد راى مجنونا

كنتُ اذا حدثته فلا يعي لولا احتيالي لم يكن اتى معي

(ابو الحسن يزيد اضطرابا رويدا رويدا)

جعفر ابو الحسن: ماذا اعتراك ايها المغفلُ اثبت لتحظى بعطاء يُذهلُ

ابو الحسن جعفر: مني علي عني له معناهُ

خايفه بذاته: واهاً عليه نحن اضررناهُ

خايفه وجعفر: راي اموراً لم يكن راها فعقله الصغير ما حواه

ابو الحسن بذاته: انا امير الدنيا لكنَّ ذا اكبر (٤٠) (مشيرا الى الخليفه)

وهذا تاج العليا لكنهُ اصفر (مشيرا الي التاج)

هذه قميصي الخضرا والجنّ يشهدون (مشيرا الى البرفير)

عصاى هذه الحمرا يارب اعبدون (مشيرا الى الصولجان)

هذه مماليكٌ لي كالكوكب المقلي (مشيرا الي الجوقه)

لاحظ اخلاق ومكارم الرشيد كيف توجع على ابي الحسن لما راه بهذا الحال

انا اعذرك دون الناس يا ابا الحسن على قولك كالكوكب المقلي وغيره لانك لما كنت بحالة الصحه فكانت تشابيهك معروفة لديها فكيف تكون الان بعد ان اضحيت فاقد الادراك

	من كان يرضى مثلي يبقى بلا عقل ِ
ابو الحسن عرقوب	عرقوب انظر نظره اين الفتى اسحاق
عرقوب ابو الحسن	يا ويلاه يا ويلاه * الان وقته . سبحان الله *
ابو الحسن عرقوب	ارمي بقلبي حسره وطار في الآفاق (٢١)
	نظر بلا دولاب ِ واسبع بلا مفتاح
	كسرت لي انيابي هيهات بالاقداح
خليفه بذاته	هذا اندهاشٌ فاجاهُ بالعجل ِ (٢٢)
	لكنّهُ عرضٌ يشفى متى اغتنما
	يبرى باذن المولى كما املي
خليفه جعفر	اى جعفر امنحهم الاحسان والنعما
عرقوب بذاته	ان العطا انسانٌ الى المقل ِ
	فهو الطبيب المداوي العقل والسقما
جعفر الجميع	تقدّموا نحو العارض الهطل ِ (يتناول كيس الدراهم ويرش منه عليهم في المرسح)
	وادعوا لمن عدلهُ قد املأ الامما
الجميع خليفه	يا ربنا ابّد اعظم الدول ِ
	واق ِ سلطاننا بالنصر معتصما
	واحفظ لنا وزيرنا ناظورة الزمان (٢٣)
	(جعفر يرش ايضا عليهم دراهم)

عرقوب جعفر

ياذا الوفا كن منصفا بالزود والنقصان
هذا السند الى الابد يبقى معي رهان

(يبرر عرقوب الورقة التي تناولها من ابي الحسن بهذا الفصل جزا افيراها ابوالحسن و يندهش و يظهر التاسف بفرك الايادى ولطم الاوجه وعض الانامل ليظهر انه احس واشعر بالمعوب)

فاذكر خطاب نقض الحساب اذ كنت في الايوان
و بيعتي وظيفتي باوكس الاثمان
وحيلتي في الدجلةِ والقصر حتي الان

(جعفر يرش دراهم ايضا)

ابوالحسن بذاته

ها ها هها عقلي اندهى دهاه ذا الشيطان

(مشيرًا على عرقوب)

شيخ الضلال هذا المقال مضمونهُ يبان
والان جاد عقلي وعاد حسبت فيما كان
عرفتهُ كشفتهُ يا ايها الخوان

في الدعا الي الوزير تخلص لطيف لانه حينما تقدمت هذه الرواية المرة الاولي في بيتنا كان رحمه الله دعى لحضورها ايضا المرحوم وامق باشا والي ايالة صيدا سابقا وعندما وصلت المشخصون لهذه العباره اظهروا اشارة الدعا الي الوزير المشار اليه فاذن يليق ان كلما تشخصت مرة وكان حاضرها وزير ما ان يتوجه هذا الدعا اليه كما فعلت المشخصون ايضا هذه السنة اذ قدموها الي دولة فرانقو باشا متصرف جبل لبنان الافخم

(ابو الحسن يصفع عرقوب هائجا عليه وعرقوب غير مبالى ويجمع من الدنانير التى رشها جعفر على الارض وذلك لحد نهاية الفصل)

الجميع بذاتهم — لقد درى بما جرى لكن مضى الاوان

خليفه بذاته — يا العجب

خليفه جعفر — فليُكتب حديث ذا الانسان

(مشيرا الى ابي الحسن)

وسربنا لسربنا (ياخذ جعفر من يده ويتاهب للذهاب)

الجميع خليفه — بالحفظ والامان

انتهت

ان صاحبنا ابو الحسن فهم الذي صار ورجع الى عقله لله الحمد على سلامته ولكن على قول الجماعة مضي الاوان

رويدا رويدا ياعرقوب اقلقت الجمهور بحركاتك لجمع الدراهم المنشورة عليكم فاترك شيا لغيرك

ما رايك ايها المنصف بحسن الختام بقوله وسربنا لسربنا بالحفظ والامان كان هذه العبارة يخاطب بها ايضا جمهور حاضري الرواية اذ يقول بعضهم لبعض سربنا والجواب وهو الختام بالحفظ والامان اصدقني الم تهتز طربا عندما تراجع ذلك بفكرك ولا تخفي عني لان عهدي بك الصدق

اعلم ايها العزيز المطلع علي هذا الكتاب انه لربما انك
تري ما علقته من الحواشي علي هذه الرواية هو كثيرا والحال
انني انا اراه قليلا جدا جدا لانني لو اردت ان اشرح كل
اسرار هذه الرواية وما بها من المعاني الدقيقة التي تحتاج
لمعرفتها قدح زناد الافكار لكان لزمني لذلك كتاب حجمه
لا اقل من هذا المجموع فاذن انت لا تعتمد على ما شرحته انا
فقط بل ارجوك بالحاجة ان تمعن النظر بدقايقها وتنزه افكارك
السليمة برياضها وحدايقها فتري ان كلما كررت المطالعة
يظهر لك معنى جليل لم تكن منتبها اليه قبلا وقل رحم الله
المولف رحمة واسعة لانه اظهر لنا انواعا من الفنون جاري
بها راسين فهو اذا راسيننا العربي اسكنك الله يا اخي فسيح
جنانه مع امي بولي

محرره
نقولا نقاش



فهرست الحان رواية ابي الحسن المغفل

الفصل الاول

عدد

١ نغمه اوج عراق * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * البدر اضحى خدامك

٢ نغمه مثله * اصوله اقصق * شغل مطلعه * بابي باهي الجمال

٣

٤ نغمه اوج * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * ياذا الغال صبري مال

٥

٦ نغمها اوج * اصولها صوفيان * طقطوقه مطلعها * دشرني تاروح سيبني تاروح ولها عروض نظم المرحوم المولف مطلعه * نسرين يلوح في الوجه الصبوح

٧ نغمه اوج عراق * اصوله سماعي * شغل مطلعه * شجني يفوق على الشجون

٨

٩

١٠ نغمه اوج عراق * اصوله يكرك * شغل مطلعه * لله اخا البدر كفى منك تواني

١١ نغمه اوج * اصوله ايضا يكرك * شغل مطلعه * تلك المنازل والقصور العاليه انوارها لاحت لنا

١٢ راجع عدد ١٠ (رأى الله اخا البدر الخ)

١٣ نغمه اوج عراق * اصوله يكرك * شغل مطلعه * يا اهيل الحبش من بكفه نقش

١٤ نغمه عجم * اصوله مروشان * شغل مطلعه * اه من جور الغرام

١٥ نغمه ايضا عجم * اصوله ستة عشرى * شغل مطلعه * يا مفرد الحسن صلني وارحم بوصل عبيدك

١٦ النغم جاركاه * الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها * هيا بنا هيا بنا للحرب نلقى ضدنا

١٧

١٨

١٩ نغمها منه * الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها * اهل البلد دى لامونى

٢٠

٢١ نغمه عجم * اصوله اقصق * شغل مطلعه * طالع الافراح حيانا

٢٢ نغمه جاركاه * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * ما علينا ما علينا يا هو

٢٣

٢٤ نغمة عجم * اصوله سماعي * شغل مطلعه * يا من رماني بالهوا وبالجفي قلبي كوى

٢٥

٢٦ نغمه عجم ايضاً * اصوله يكرك * شغل مطلعه * شادن صاد قلوب الامم بجماله وشرد

٢٧ نغمه نوى * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ساقي الراح اسقني صرفاً بالقدح

٢٨ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * العيون الكواسر سبوني

٢٩ نغمه راست ايضاً * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ياصاحب الوجه المليح وبهذا اللحن ايضا نظم رحمه الله النشيد الذي هو دعا الي السلطان اوله يارب يا الهنا اعز بادشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان الخ والمصراع الاخير يتكرر بمقتضى الحال ثلاث مرات

فهرست الفصل الثاني

١ نغمه عشيران * اصوله اوفر * شغل مطلعه * شرد نومي ونفى برق من الفور لفى

٢

٣ يارب البريه الخ هي حركة عاليه من النعم ذاته تهتف بها

الجوقه سوية مشيرة الى الدعا مثل الدعا الذى تهتف به العساكر حين قولهم بادشاه جوق ياشا ويتكرر ثلاث مرات

٤ نغمه عشيران * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * العيون النرجسيه تورث القلب السقام

٥

٦

٧

٨ الشغل ذاته * ولكن هنا الخانه والغطا اى من قوله (رح بحفظ وسرور الخ

٩ النغم صبا * الاصول صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها * ياليل ياليل ياليلي اه وان اشكلت عليك راجعها بفهرست رواية الخيل

١٠

١١

١٢ النغم ذاته * الاصول صوفيان * طقطوقه ايضا مصريه مطلعها * شاله سلبي . وعروضها ان تبعدبني

١٣ نغمه عشيران * اصوله اقصق * شغل تركي مطلعه * هى شاه ممتاز مليكك

١٤ نغمه صبا * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * قد ملكت قلبي

بدر الجمال ـ

١٥ موالیا من النغم ذاته

١٦ عودٌ الى عدد ١٤ (اى قد ملكت قلبى الخ)

١٧

١٨ النغم صبا * الاصول سماعى * شغل مطلعه * ريم الحجاز لمتى بارضك يرتع

١٩

٢٠ نغمه بيات * الاصول سماعى * شغل مطلعه * حبي ملك قلبي بحسنٍ قد فتن

٢١ عودٌ الى عدد ١٨ و ١٩ (ريم الحجاز)

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥ نغمه بيات * اصوله اقصق سماعى * شغل مطلعه * اه بامرادى الى كم هذا الجفا والدلال

٢٦ نغمه بيات * (راحة الارواح) * اصوله جنثه * شغل مطلعه * ايها البدر الاتم

٢٧ من الشغل ذاته * مثل قوله * والزهر انتثر .

٢٨ نغمه حسيني * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ناح الحمام المطوق

٢٩ نغمه عشيران * اصوله يكرك * شغل مطلعه * اي مخترق الفلا
على ظهر قعود

٣٠ نغمه عشيران * اصوله يكرك * شغل مطلعه * انما انت قمر زار
في داجى السحر

٣١ من الشغل ذاته * وهي خانة الشغل المذكور (انما انت قمر)
ومثل ذالك ايضاً قوله (حضرتي امرتها الخ) ويجوز ايضا ان
يتلحن هذا العدد اى ٣١ على الشغل اليكرك المعروف مطلعه
راق انسى بالمدامه وانجلى كاس الطلا (وهذا الاصح)

فهرست الفصل الثالث

١	نغمه ماهور * اصوله محمس مصرى * شغل مطلعه * ياساقي الندمان املا واسقيني
٢	
٣	
٤	
٥	نغمه ماهور ايضا * اصوله صاده * (او ساده) شغل تركى مطلعه * برملك سما (وبالعربي) اله السما خصك يازين
٦	عود الى الاول اي عدد ١

٧ نغمه ماهور ايضا * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * اتاني زماني بما ارتضى

٨

٩ عودٌ الى عدد ٥

١٠ نغمه راست * اصوله ساعي * شغل مطلعه * زاهي جمالك فتنّي لما ظهر حاجبينك

١١

١٢

١٣ نغمه نوا * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ساقي الراح اسقني صرفاً · بالقدح

١٤ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * (بالاعجمى) ارشى زوبيه (وبالعربي يابدراً انتم ياحلو الشيم

١٥ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * زار على رغم كل واش

١٦ نغمه راست ايضا * مواليا (يصفيه على الاوج ان امكن)

١٧ نغمه اوج * شغل مطلعه * شادنٌ وقد قال لى (راجع عدد ٣٢ من الفصل الخامس بفهرست رواية المخبل)

١٨ نغمه ماهور * اصوله يكرك * شغل مطلعه * اس العذار بوجنتيه ولها عروض تاليف المصنف دعا الى السلطان

مطلعه باساهعاً منا الندا

١٩ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * يامن لعبت بهِ الشمول وقوله عندي. ابدي · ابني · يعني يتكرر ذلك مرارا لموافقة الاصول طبقا لما ورد باصل الشغل من التون بقوله دبرتن ديرتن الخ

٠٠ هذا قولٌ عسر الهضمِ (الى قوله فلنأخذ الثارا) على لحن بيبل فرانسي بيبل دي رافو وهو لحن افرنجي راجع فهرست رواية البخيل (وعدم وضع رقم عدد ٢٠ هو سهو طبع)

٢١

٢٢ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * العيون الكواسر سبوني

٢٣ نغمه راست * مواليا * يتلحن بما امكن من التطويل لبينما يغير الرشيد وجعفر اثوابهما

٢٤

٢٥

٢٦ عودٌ الى عدد ٢٢

٢٧ نغمه راست * اصوله يكرك * مطلعه * مبروك سافر عالحربِ الاصل فرانساوى راجع فهرست رواية البخيل

٢٨ منه ذاته

٢٩ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه ما كل من ذاق الهوي متيم

٣٠ عودة الى عدد ٢٧

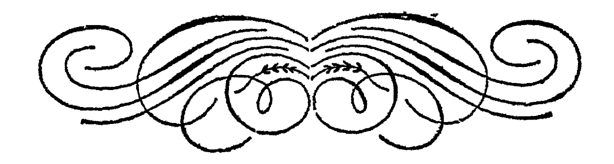
٣١

٣٢ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * شكوا لنا والله حالهم بعدى

٣٣ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ياصاحب الوجه المليح ومايس القد الرجيح * او شغل اخر مطلعه * كان المليح معى مليح * ويقرب الى ذلك ايضا تلحين الدعا للسلطان نظم المولف رحمه الله وهو يارب ياالهنا اعز بادشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان وانما تتلحن على الشطرين الثانيين منها اى نصيرنا وجاهنا وما بعده لا على شطرى المطلع

تنبيـــه

انه يوجد في صحيفة ١٩٠ في الحاشية لفظة التوشيح وصوابها التوشيع كذلك في صحيفة ٢١٩ في اول الحاشية بقول الموذن عند جعفر والصواب الموذن جعفر



رواية مضحكة ملحنة

ذات ثلاث فصول

معروفة برواية السليط الحسود



بيان الاشخاص المقلدين لهذه الرواية

سمعان السليط شاب حسن وهو حسود وغيور على راحيل

(اخص ما هو متوجب على صاحب دور سمعان السليط ان يظهر صناعته غالب الاحيان بالتهكم والاستهزا والتقليد المصنع والازدرا بمن يظهر معه في الملعب لا سيما بمراجعة حركات خصمه واشاراته عينها)

راحيل بنت ابي عيسى الشامي (جميلة المنظر)

ابو عيسى الشامي عالم (طويل البال عمره بين الخمسين والستين سنة)

جرجس السليط ابن عم سمعان (عمره نحو ثلاثين سنة بارد الطبع ثقيل الاخلاق)

اسحق القدسي مزاحم سمعان على راحيل (شاب ظريف)

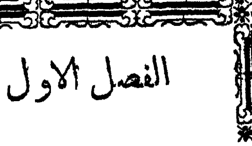
ابو دحروج جار اسحق القدسي (شيخ طاعن في السن)

جبور خادم سمعان (شاب دمه خفيف)

بشاره خادم اسحق (شاب ثقيل)

برباره خادمة ابي عيسى (صبية لطيفة)

جوقه يظهرون حيناً تلاميذ مدرسة ووقتاً مساخر رجالاً ونسا وتارةً عسساً وطوراً اهل بلد رجالاً ونسا

الفصل الاول

في بيت ابي عيسي وهو متوسط الحال

الجز الاول

سمعان السليط ابو عيسي الشامي ربابه

سمعان ابوعيسي

الحمدُ للمولى على الهامِهِ اياى كي ابدا بهذي القصةِ

اذا احتاج النهار الي دليل تحتاج براعة الاستهلال بهذه الرواية الي مديح واطناب فهي غنية عن كشف حجاب محاسنها اذ ان انوارها مشرقة كالشمس حيث قوله رحمه الله الحمد للمولي على الهامه الخ قد فتح باب خطابه بالحمد لله وناهيك ما بذلك من المحاسن. واما التورية اللطيفة بهذا الاستهلال يرقص لبديع صفاتها كل من ذاق لذة معارف فن البديع لان قوله الحمد للمولي الخ يوهم السامع ان ذلك لكي يفتح تاليفه بالحمد كما قدمنا وهذا هو المعنى القريب للسامع واما المعنى البعيد المقصود هو خطاب سمعان السليط المتكلم الي ابي عيسي المخاطب حيث يقول له الحمد للمولي علي الهامه اياى كي ابدى بهذه القصة - اي القصة الاتي بيانها وهي مخاطبته اياه علي زواجه بابنته راحيل حيث بعد قليل يقول له ان رمت مني ياباعيسى الرضا كن جاعلا راحيل بنتك حصتي فهذه العبارة هي المقصودة من افتتاح قوله الحمد للمولى الخ وهذا هو المعني البعيد المورى عنه بالقريب وبنوع التورية بهذا الاسلوب هو غاية لا تدرك كما لا يخفي وبالابيات نوع الالتزام ايضا حيث التزم بهم حرف الصاد وبالبيت السادس نوع التفويف ولكن مع عقادة هذا النوع اتى به بغاية السهولة والرقة

فمن اقتصارك عن جوابي بان لى

منك العنادُ لكي تضاعفَ نقصتي

مع انهُ لاشيء يوجبُ غصةً

عندي بلى المذالُ توجبُ غصتي

والخيرُ عندَ الغير ايضاً انه

يدعُ الفقيه مع الغبي في خبصةِ ..

فلنبقِ هذا الان ولنرجعْ الى ال

مقصودِ ... ما المعنى بهذي الشخصةِ

خاطبْ اجبْ الفظْ تحدثْ احكِ قلْ

انطقْ تكلمْ فهْ

ابو عيسى

تمهْ

سمعان

مهْ انصتِ

سمعان

ان رمتَ منى يا ابا عيسى الرضا

ابو عيسى

كنْ جاعلاً راحيل بنتك حصتي

واقفل عليها في الخدور وان ابت

فادفع مطالبي بهذه الفرصةِ

من بعد ذلك فلتعاشر من تشا

لا كون قد وفّرت منكم باصتي

وعرفت انك مثل بنتك والعول
ذل نقصةٌ في نقصةٍ في نقصة

ابوعيسي سمعان | سمعان آمِن وصدق انني رجلٌ
شيخٌ يراعي خطاباً امرهُ انفصلا

سمعان بذاته | انفشلا * لا اومن ولا اصدق هذا الكلام

ابوعيسي سمعان | وان راحيل لاارضى لها ابداً
بعلاً سواك كعهدٍ بيننا حصلا

سمعان بذاته | حشلا * ما الك عهد ولا زمام

ابوعيسي سمعان | وان اكثر متهوميك لم ارهم
ولاحديث اسمهم يوماً الى اتصلا

سمعان بذاته | اتشلا * لم يتصل لك حديثهم بل اتصلت لك منهم هدايا عظام

ابوعيسي سمعان | لكنّ غيرتك العمياء قد جعلتْ ....

سمعان ابوعيسي | اصبر لننظر ذا الشخص الذى وصلا

بربارة بذاتها | ياخيبة الامل اظن انه شاهدني .... لالالا لو كان رآني لكان بغير شكٍ طردني * ينبغي ان ابقى الى الاخر * واكشف الباطن من الظاهر *

من دون ادني ابطا قد ظهر ما بسمعان من الحسد الشديد ولكن هذا ما هو شي بالنسبة لما سيظهر بعد

سمعان ابو عيسي هولاء تلاميذك الذين جمعتهم من ازقّة بيروت * انت اتيت من الشام كمخصوص لمذلة علم العروض مصراً على هذا الراي الممقوت . . . . ها هم تلاميذك اقبلوا مصففين الشعر مزججين الحواجب * اصرفهم عنا سريعاً لنكمل مكالمتنا كالواجب *

ابو عيسي سمعان لاباس لاتري الا ما يكون موجب ابتهاجك * واكّد ان بنتي جارية الك توفيقاً لمزاجك * وفي هذا الصباح لابد لي من ان اخاطبها على زواجك *

سراره بذاتها وافرحتاه يلزم ان ابشّر معلمتي راحيل بازماع زواجها مع سمعان * عسى ان تتم نصبتي ايضاً مع خادمه جبور كما نذرت لي من مدة زمان *

سمعان ابو عيسي وصلوا وصلوا وابن عمي جرجس امامهم * انا ذاهب وسأرجع بعد قليل لاني لا اقدر اراهم ولا اسمع كلامهم * (ويهم للخروج)

الجز الثاني

سمعان ابو عيسى جرجس جوقه

جرجس سمعان صباحك ها ها (يضحك ويمسك بيد سمعان ليرجعه الى الملعب)

اهلا وسهلا بصاحبنا الخواجا جرجس السايط البارد الثقيل الحمي المحرقاوه فقط ارجوك ياخواجا جرجس لا تزيد برادتك

سمعان جرجس وصباحك ها ها ها ☆ (يضحك متقلدا لجرجس)

جرجس سمعان سمعت قصة من ام داود ارجع لاحكي لك اياها ☆
(يضحك ايضا)

سمعان جرجس صحيح ام داود .. لاتحاسب عليها هذه مجنونة تاكل هواها (يضحك متقلدا له ايضا) انحس الله صباحك ومساها (يضحك ايضا متقلدا له) وها ها ها ☆ وها ها ها
(متقهقها ايضا بهزء محتقرا جرجس)

ابو عيسى سمعان التلاميذ اكتملوا يا خواجه سمعان ☆ فانا الان اعطيهم درساً مختصراً واصرفهم من هذا المكان ☆ فلا تذهب حتي نكمل مكالمتنا ☆

سمعان ابو عيسي صدقت لا اذهب حتي نكمل مخاصمتنا ☆

جرجس وجوقه لابي عيسي

صباحكم مانوسُ وعمركم يطولُ (١)
وشخصكم محروسُ يا ايها الجليلُ
انت الهمام الاكملُ انت الامام الامثلُ
انت الفضيلُ المفضلُ والعالم النبيلُ

سمعان بذاته اف اف كيف يقدمون له التعظيم والتكريم ☆ وانا مزوى ههنا مثل البهيم ☆ (ويبقى واقفا ورا ابي عيسى متمرمرا منه متقلدا له مستهزيا به اذ يعطي درسا الى التلاميذ)

ابو عيسي للجوقه اعلموا ايها التلاميذ المجتمعون لدينا ☆ اننا قبل الان

علمناكم بحسبما فتح الله علينا * وشرحنا لكم في اساسات علم العروض بعض مقدماتٍ وبعض اسرار * مع اسما الاجزا والابيات وغيرها والزحاف .والعلل بالاختصار * والان قد نظمنا لكم ذلك نظماً لسهولة الحفظ والتذكار * فهوذا لكلٍ منكم نسخة لتحسنوا درسها شياً فشياً كما يليق بالصناعه * ثم اتركونا قليلاً فلي شغل مع سمعان مقدار ساعه *

(يوزع عليهم اوراقا عديده وفي اثنا ذلك يقول سمعان الابيات التابعه متمرمرا من ابي عيسى)

سمعان لذاته

ويك من شيخٍ خوونٍ باح بالسر المصونِ
علم الانذال علماً كان عنهم في كمونِ
وأبي ان داوموا في مثل هاتيك الشؤونِ
ليصيرنَّ جميعاً مثلنا من بعد حينِ
ليتني لو كنت احوى كل انواع الفنونِ
فاعيها في عيوني واقيها بجفوني
وبها ابقى رفيعاً وجميع الناس دوني

جرجس ورفقته لذاتهم

(يتساوبون قراة القصيدة الاتي تسطيرها كل منهم يقرا بعض ابيات منها برهة دقايق وجيزه)

تامل هذه الابيات ولاحظ الحسد المفرط الكاين بسمعان وكيف يريد ان يكون متفردا بالعلم وحده

علم العروض له لدى الكبراءِ

فضلٌ يضيء ككوكبٍ بسماء

وبحدّه علمٌ يبيّن صحةً

وسقامةً في الوزن باستقصاء

والشعر موضوعٌ له للزومهِ

وزناً خصوصياً بغير خطاء

فالوزن بالتقطيع يُخبَر جامعاً

كسيوفنا لمعت حروف هجاء

تتركب الاسباب والاوتاد من

هذي الحروف تركُّب الاجزاء

سببٌ خفيفٌ مثله هم او ثقيـ

لٌ مثله هو كن على اصغاءِ

ويماثل الوتدين مجموعاً ومفـ

روقاً هما هنَّ ازدكر املائي

منها ابتنِ الاجزا الاصول مع الفرو

ع مع التوابع بنية القدماء

والجزء عندهم على انواعهِ يمتاز في اسمائهِ الغرّاء

سمِّ العروض مؤنثاً في البيت آ

خر صدره سعةً بلا استثناء

والضرب بالتذكير آخر عجزه

سعة فراع القصد من ايمائي

تلك الصحيحة ان نأت عن علة

هذا صحيح وهو عنها ناء

(الخ وباقي القصيدة مع الارجوزة التابعة محررين بعد هذه الرواية مع باقي الاشعار نظم المولف فمن اراد المراجعة عليه بها وهنا اقتصرنا بتحرير ما هو محرر فقط)

الجز الثالث

سمعان ابو عيسي جرجس

سمعان جرجس	وانت ايضاً يا ابن عمي جرجس شرفنا بغيبه ☆
جرجس ابوعيسى	اسمع ياشيخي يطردني من بيتك. اما الك عنده هيبه ☆
ابوعيسي جرجس	لكن اذا .... (يحك رقبته)
سمعان ابوعيسي	اذا كذا ☆ (يستهزي به حاكا رقبته)
سمعان جرجس	اذا كذا شرفنا بغيابك ☆
جرجس سمعان	لا ياسيدي عن اذن جنابك ☆ ليس لك ان تطردني لاني تقدمت بالعلم وعرفت اشيا كثيره من الشيخ

اما ان اردت ان اطب المدح بقصايد علم العروض فاراه زايدا كلزوم ما لا يلزم وجلوسها باعلى مقام ورفعة بهذا الفن يستغني عن قصر قلبي واولو الذوق السليم والانصاف هم في غنى عن مثل ذلك واما ان اردت اشرح معانيها فمن جهة اري ذاتي لست كفوا ومن جهة اخري سهولة طرقها لا تحتاج الي دليل والامران ظاهران

ابي عيسى *وهو اخبرني عن لحن العامة في قولهم موس الحلاقة وان صوابه موسى *وان الست غلط في الجده* ومثله في السيده * وان الحرامي بمعنى اللص لغة غير جيده * وان المتاع هو مفرد الامتعه * والسوط بالسين والطا بمعنى المقرعه * وان الشاطر هو الخبيث خلافاً للاستعمال * والنضيف هو النجس واستعماله بمعنى النظيف ضلال * وان ايوا مختصرة من اي والله بغير اشكال *وان حاجتيسه مستعملة عربيه * وحقيقتها جملة تركيه * وان البيض الذي يطلقون عليه برشت *هو ماخوذ من الفارسي وصحته نيم برشت *وعلمت من معلمي السابق الافرنجيّ* ان الشرمونيات مستعمله بالعربي *وهي في الايطالياني شرشرشرمونيه وفي الفرنساوي سرسرسرموني * وان ام داود الشاميه لكونها عجوزًا تُدعي بالفرنساوي

كلما قال جرجس كلاما عن لسان ابي عيسى فيكون صوابا وكلما هو من مخترعاته العزيزة فالسكوت عنه اولى بنوع رقيق اظهر غلط وصواب بعض الكلام المستعمل بالعربي وعلى كل حال لا تخلو هذه النكتة من الفايدة للعامة واما ام داوود التي ورد ذكرها هنا فهذه الداهية هي العدوة الالد الى سمعان ولكن من سو الحظ لا تظهر بالرواية ابدا بل ياتي ذكرها بالاخبار فقط

ترى جولي ٠٠٠٠ اصبر لاحكي لك قصة الترى جولي ام داود * ثم اذهب لادرس مع التلاميذ وبعد دقيقة ساعود *

سمعان جرجس لادرش مع التلاميش (يستهزي بجرجس) تُضرَب انت قدر الحمار * وحامل هذه الشوارب الكبار * أما تستحي ان تدرس مع الشبان الصغار *

ابوعيسى بذاته ما شا الله كأنّ درس العلوم للكبار عار *

جرجس سمعان اعلم يا ابن عمي سمعان ان ام داود نقلت لي عباره بارده *

سمعان جرجس ومع ذلك لم تزل تنتقل من علم الى علم بلا فائدة *

ابوعيسى بذاته لا يجب على الانسان ان يقطع الامل * ولا يملّ فيقع بالفشل * بل يجب عليه ان يداوم بكل اجتهاد * ويطلب الفتح من رب العباد *

جرجس سمعان فقالت لي بما انها قابلة لراحيل وهي على تدويرها قادره * فلا بد ان ٠٠٠٠ اح بجم ٠٠٠ او انك تبادرها ٠٠٠ اح بجم ٠٠٠ بصره وافره *

سمعان جرجس مع انه كان خيرًا لك ان تترك كل هذه العلوم المسببة الشكوك * وتتعلم قلة القتل وتحفظ علم السلوك *

جرجس سمعان	فالرای عندي انك تستدرك القضيه * او يسبقك شاب غريب يتردد عليها وله طلعه بهيه * وعيون ....
سمعان جرجس	ارجوك ان تذهب عنی ولا تسبب لی خطيه *
جرجس سمعان	لا اذهب حتي اكمل لك هذه الخبريه * (و يتدلل)
سمعان جرجس	جرجس قلت لك اذهب *
جرجس سمعان	لا اذهب لا اذهب (يبكي بدلال) قلت لك لا اذهب *
سمعان جرجس	نعم تذهب نعم تذهب * (يتقلده)
جرجس سمعان	لا اذهب لا تتعب (يبكي ايضا)
سمعان جرجس	جرجس يابيو يانوني * (متملقا له في تهكم) افهم كلامي ياروحي يابوني * ان انصرفت عني * اعطيك تس واطعمك نني * والا فاضربك ددّی * واسكنّك في جحر جدی * (يضربه على رقبته)
جرجس لذاته	وی وی وی منفطتی منفّطتی التي تسميها العامة حراقة * شيجي علمني حقيقة اسمها ومنافعها فوضعت منفّطةً على رقبتي فلاقت لی غاية اللياقه *
سمعان ابوعيسي	انت اشرت عليه بوضعها * ولم لم تذكر لی شيئًا عن نفعها *
ابوعيسي سمعان	وصفتها لجرجس لان فيه مرض العينين * واما

قوله يتردد على ام داوود شاب غريب هو سمعان القدسي مزاحم اسحق على اخذ راحيل

انتَ ما شا الله كان يحميك من العين *

سمعان ابوعيسي | او ما لها منافع اخر لغير هذا الداء *

ابوعيسي سمعان | ورد في الطب الجديد انها تنفع للامراض العصبيه بغير استثناء *

سمعان ابوعيسي | اظن لاباس من ان اضع انا ايضاً واحده * عسي ان تكون لى لبعض الامور مساعده *

جرجس لذاته | انت لولا خوفك ان تفوتك من هذه الدنيا الخيرات * لكنت بغير شك تغار على الاموات *

سمعان ابوعيسي | ما علينا قل لجرجس لكي يتوجه ليتمم مع التلاميذ بقية درسه *

جرجس سمعان | لا اتوجه حتى يحل لى استاذى مشكلاً في هذا الوقت نفسه *

سمعان ابوعيسي | هذا شي * يشوى شي * فانا داخل لخدعك لاستنسب من الخزرجية درساً لراحيل * لبينما تكون تخلصت من هذا الثقيل *

انظر وقابل حدة طبع سمعان مع برادة طبع جرجس وتعجب واما حسد سمعان لجرجس على وضع المنفطة امر لا يدرك في باب الحسد وسوف تري انه سيوضع سمعان منفطة وان يكن لا لزوم له بها ولكن الحسد الجاه لذلك فهل يوجد حسد اعظم من ذلك

الجزء الرابع

ابو عيسي جرجس

ابو عيسي جرجس | انظر كيف اغضبت ابن عمك سمعان * وانا اداريه مداراة العاقل للزمان * لاني مديون له وهو غضوب متعنت عنيد . . . ما انا وهذا الحديث اسأل عما تريد *

جرجس ابو عيسي | قراءت بيتاً من الدستور الذى اعطيتنيه فما فهمت منه غير قعاقع * فما معني ما تضمنه ان الاجزا اصول وفروع وتوابع *

ابو عيسي جرجس | اعلم ان الاجزا وهي التفاعيل تنقسم الى اصول وفروع وتوابع للفروع * فالاصول فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق لا المجموع * والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن مفعولاتُ مس تفع لن ذو الوتد المفروق * والتوابع للفروع كل وزنٍ مالوفٍ صيغ لجزء غيّره الزحاف او العلل لوزنٍ مطروقٍ او غير مطروق * فما كان مطروقاً لم ينقل * وما كان غير مطروق اخلفه جزء مستعمل * مثلاً مستفعلن يدخله الخبن * فتُطرح

قد شرح رحمه الله قوله ان الاجزا اصول وفروع وتوابع وهي قواعد بعلم العروض

سينه ويخرج عن ذالك الوزن * فيصير متفعلن
وهو غير مالوف من وزنٍ مثله * فيُنقل الى
مفاعلن كانه هكذا من اصله *

جرجس ابوعيسي | ها ها مستفعلن اذ يدخله الخبن ينُقل الي مساهلن *

ابوعيسي جرجس | مساهلن * الا تعرف ايضاً ان تلفظ مفاعلن *
ما احتيالى كيف اعمل كيف انجو من بلاءى (غضبانا)
ان هذا الويل مُرسل لي قصاصاً لخطاءى
حبيبي تلميذى قل مفاعِ *

جرجس ابوعيسي | اصبت . . . مساعِ . . . الان فوادى اشتفى

ابوعيسي جرجس | افِ . افتح شفاهك وقل مفا

جرجس ابوعيسي | مفا

ابوعيسي جرجس | ارخها ثم ضمها وقل عان

جرجس ابوعيسي | علن

ابوعيسي جرجس | مفا

جرجس ابوعيسي | نفا

ابوعيسي جرجس | املاءتَ وجهى بالبصاق . . . علن

جرجس ابوعيسي | علن

ابوعيسي جرجس | مفا

جرجس ابوعيسي | مفا

ابو عيسي جرجس	علن
جرجس ابو عيسي	علن
ابو عيسي جرجس	مفاعلن
جرجس ابو عيسى	مساهلن
ابو عيسي بذاته	تبارك الخلاق
جرجس ابو عيسي	دع هذه لاني تعلمتها مضاعفه * ولم يبقَ الاّ ان تشرح لى ما تكلمت به سابقاً عن المعاقبة والمراقبة والمكانفه *
ابو عيسي جرجس	هذا البحث لايلزمك فاسمع كلامي بلامخالفه * اعلم ان الالازم لك اتقان الوزن وما فيه من الزحاف * وان تسلك طرقه بغير اعتساف * على ان الزحاف منه مليح * ومنه متوسط ومنه قبيح * فما يحسن للمولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعرى * فلا تعوّل الا عليه لئلا تلحن ولا تدرى * بل اذا كنت تسمع نصيحتى لنخلص كلانا من هذا القهر * فرائي انك كما تركت ان تتعلّم الفرنساوى فهكذا تترك الشعر وتتقن النثر *
جرجس ابو عيسي	لا ياشيخي لا ... علم النثّر يقتضي زمانًا طويلاً وانا اريد ان اتعلم علماً في اقل من شهر *

ابوعيسي بذاته	مثل ذا الوقت شريفٌ نقتني فيه الاجورا (متصبرا) لكن المرؤ ضعيفٌ قلّ من كان صبورا
ابوعيسي جرجس	ولدى ياولدى قلت لك النثر لا المنثر *
ابوعيسي بذاته	ما هذا الحظ المعثّر *
جرجس ابوعيسي	انا لا اقنع بان النثر غير المنثر * ولا اقنع بان اتقانه فيه فايده * الا حتى اقف على حقيقته واقعد على القاعده *
ابوعيسي بذاته	كلام السيف اهون من كلام مجادلٍ جاهل فتلك علاجها سهلٌ وذاك سماعه قاتل بلى هذا وجدت له دوا يعتادهُ العاقل عليك به ابا عيسي فهذا الصبر ياسايل
ابوعيسي جرجس	اعلم ياحبيبي ان النثر هو الكلام المنثور لا المنظوم * اعنى الكلام المتداول في السنة العموم * فما كان نثرًا لم يكن شعرًا * وما كان شعرًا لم يكن نثرًا *
جرجس ابوعيسى	ها ها الان علمت معناه وتعلمت * فاذا حين اقول لخادمي نولني عمامتي ولبسني بابوجي اكون بالنثر تكلمت . . . . صار عمري نحو ثلاثين سنة وانا اتكلم بالنثر ولا علم لى بذلك * بالحقيقة ان العلوم خير من السفر بالفلايك *

الجز الخامس

ابو عيسى جرجس سمعان

سمعان ابو عيسي	والنهاية . والنهاية * ابا عيسى افهمني ما هي الغاية * أما لهذه الجمعية آخر * ألا انفضاض لمجلس الاكابر *
« «	حركتْ كل السواكن في الحشا من ذا الثخين (٢)
ابو عيسي سمعان	ليس مني الذنب لكن هو عرقٌ لا يلين
سمعان ابو عيسي	علهُ عندك قاطن رابضٌ ليس يبين
ابو عيسي سمعان	كاسرٌ ذا اليوم ساطن زائدٌ عن كل حين
« «	بالحقيقة انني ما قدرت عليه * فانا ذاهب لاكمل درس التلاميذ واصرفهم للفطور ثم ارجع بعد قليل فتدبر منك اليه *

الجز السادس

جرجس سمعان

سمعان جرجس	ابن عمي حبيبي اتركنا قليلاً الان ما هو وقت برادتك *
جرجس سمعان	اصبر قبلاً لافيدك ما هو آيلٌ لسعادتك * بشرط ان لا تتبارد حسب عادتك ... اتعرف انت تتكلم باى لسان *
سمعان جرجس	باي لسان اتكلم .
سمعان بذاته	ياربي ما هذا الانسان *
جرجس سمعان	نعم نعم . اتعرف ذلك ياچلبي *

سمعان جرجس | نعم سيدى اتكلم باللسان العربي ☆

جرجس سمعان | لالا بل انت تتكلم بالنثر ☆ والنثر هو خلاف الشعر ☆

سمعان بذاته | الحق مع ابي عيسى المسكين ☆ فهذا الابن العم مستعد اليوم لان يذبح بغير سكّين ☆

شقا طالعي رماني ... مع البارد الثقيلِ

وان هذا ابن عمي ... شريكٌ لعزرئيلِ

هما سالبا حيوةٍ ... وما الميتْ كالقتيلِ

جرجس سمعان | ما علينا . ومستفعلن اذ يدخله الخبن اتعرف كيف تقطيعه عند العرفا .... كلف خاطرك افتح شفاهك وقل مفا ☆

سمعان جرجس | مفا

جرجس سمعان | ارخها ثم ضمها وقل علن

سمعان جرجس | علن

جرجس سمعان | مفا

سمعان جرجس | مفا

جرجس سمعان | علن

سمعان جرجس | علن

جرجس سمعان | مساهلن

سمعان جرجس | مساهل على وجهك اهلكتني ☆ مساهل على دماغك

اضنكتني * يا ابن عمي جرجس انا اريد ان اعلّمك درساً جديداً على موجب القواعد والاصل * (يرفسه) هذا الفصل الاول احفظه جيداً (يرفسه ايضا) هذا ثاني فصل * هذا ...

جرجس سمعان حفظته حفظته ... الصحيح انك ما اعجبتني * اظن والله اعلم انك ضربتني * (يبكي) انت طمعت بي اذ سمعت مني مساهلن * مع انني الفظها احسن منك مفاعلن مفاعلن * انت تظنني غبياً والحال انني فس فلس فسل ه .. فيلسوف * ولا افعل ذلك الا اعتماداً على راي الشاعر المعروف *

ليس الغبيّ بسيدٍ في قومهِ بل ان سيد قومهِ المتغابي

سمعان جرجس فاذاً فعلك من باب التغابي لا الغباوه * تضرب في منفطتك هذه عين الغباوه والشقاوه ... قلت لك اذهب عني يكفاك عصاوه * والا اضربك على رقبتك حتى تصير كالقباوه * (يكاد يضربه على رقبته)

جرجس سمعان اه اه اه اه الصحيح انك حقّ محرقاوه * لا تلعب ولا تحمل لعباوه * والبعد عنك اوفقاوه *

الجز السابع

سمعان راحيل

سمعان راحيل	راحيل تعالي .... (راحيل تدخل للملعب خاضعة لسمعان) الان نحن بمعزل فاريد ان ... انتِ تفهمين من الاشاره *
راحيل سمعان	تكلم تكلم . انا فهمت كل شي من خادمتنا بربارة *
سمعان راحيل	فهمتِ كل شي .... لعل بربارة تكاشف على الفكر * انا لي كلام اقوله لكِ ما اظهرته الى بشر *
راحيل سمعان	وانا ايضاً عندي كلام كنت مترقبة الفرصه لاريح منه عقلي *
سمعان راحيل	تكلمي لعله وقع الخاطر على الخاطر .
راحيل سمعان	لا لا تكلم انت قبلي *
سمعان راحيل	قبل كل شي اريد ان اسالكِ عن بعض مواد ... منذ حضور عيلتكم من الشام اشاهدتم مني غير المعروف والوداد *
راحيل سمعان	لا

قول راحيل انا فهمت كل شي من خادمتنا بربارة هذا مبني على ان بربارة كانت حاضرة بالجز الاول حينما كان سمعان مع ابي عيسي ولكن كانت مستترة تفهم ما يحصل بينهما من الكلام

سمعان راحيل	اما لي عليكِ بتعليم العلوم اتعاب * اما انا معلمكِ العروض وابوكِ ذاته يعلّم الاعراب *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	أقطعت عنكم يوماً من الايام زياراتي *
راحيل سمعان	لا
سمعان راحيل	اما كنتم تستفيدون من نصايحي وارشاداتي *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	أ منعت عنكم وقتاً من الاوقات ما تطلبونه من الدراهم *
راحيل سمعان	لا
سمعان راحيل	اما كنت اعدّ لكم الولايم * واتحفكم الهدايا في الاعياد والمواسم *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	ففي كل هذه المده هل ظهر لكِ مني . . . (يلتفت هنا وهنا ثم يصغي نحو مخدع راحيل) نوع . . . على نوعٍ ما . . . مثل الكلام . . . اني . . . . (يبقى صاغيا)
راحيل بذاتها	وصلنا الى المقصود * صدقت برباره بنقلها لي الكلام المعهود *

تامل ما احلى مواقع كل كلمة من لا و بلى وكيف ان السلب والايجاب يعودان الى معنى واحد

راحيل سمعان | لا . . . بلى . . . لا . . . بلى . . . ها . ها . تكلم والا اتكلم انا . فما بقى لى جلد . . . لاتخف لاتخف لايوجد عندنا احد *

سمعان راحيل | لايوجد عندكم رجال . . . من اين عرفت ان تفتيشى على ذالك لتنكري قبل السوال . . . نعم نعم يوجد في مخدعك اناس . . . انا سمعت صوتهم فاعلميني بامرهم لان كلامك له اساس *

» » | ذاك يكفيني يكفى هوذا ما اشتهيه (٢)

راحيل سمعان | مخدعى ليس بخفى فاختبر ما تدّعيه

سمعان راحيل | وقع الطير بكفّي فاندبيني واندبيه

راحيل سمعان | وانتقم ان كنت تلقى غير بربارة فيه

سمعان راحيل | كم مرة نصحتكِ ولم ترجعى * ومنعتكِ عن المعاشرات ولم تسمعى *

راحيل سمعان | قلت لك وحياتك لايوجد عندى غير خادمتنا بربارة * ادخل وانظر فان وجدت غيرها . . . . اكون . . . . حمارة *

سمعان راحيل | اه اه اه (يضحك) ياشقية هذه من جملة صناعاتك * كلما رايتيني غضباناً تضحكينني لاسكت عن جناياتك . . . قلتِ لى لايوجد احد على الاطلاق * ولا

قابلتك العزيزه ام داود ام الخبث والنفاق ٠٠٠٠ انا لا اريد ان هذه الحية الرقطا تدخل هذا المكان * نعم انها قابلتك * وشامية من بلدك * ولكنها ليست اعزّ من الصيت والشان ٠٠٠ هذا ابوك لي معه شغل اذهبي عنا الان * و بعده لابد ان نجعل بيننا شروطاً على اساس متين * واوقفك على حدود وقوانين *

راحيل سمعان — افعل ما يحسن لديك * فقد فوضت امري الى الله ثم اليك * (سمعان يلبث بعد ذهاب راحيل مصدوعا صداع رافة لاجل جوابها له ولا يبالي بدخول ابي عيسى الذي ياتيه ايضا بالسكوت والحيره برهة وجيزه)

الجز الثامن

سمعان ابو عيسي

ابو عيسي سمعان — ياخواجا سمعان ما بالك على هذه الحال *

سمعان ابو عيسي — لا يعنيك انت ليس لك ان تعاملني على هذا المنوال * ولا هو حدّك ان تكون مديوني وتقهرني بمثل هذا السوال ٠٠٠ اين تلاميذك اما اصرفتهم * هل تقي شي وما علّمتهم *

ابو عيسي سمعان — كانك تتهكم عليهم اما اعجبك درسهم *

سمعان ابو عيسي — بلى اعجبني لطفهم وانسهم * كلٌ منهم علق جميل *

ولاسيما ابن عمي جرجس فهو احسن من سطانائيل *
قل لي هل وعدته ام اعطيته قولاً بخطبته راحيل *

ابوعيفي سمعان
سمعان حتي متي انت لابن عمك بغيض * وحيانك انه لم يتردد عليّ حبًّا ببنتي كما تهمته . بل حبًّا بعلم القريض *

سمعان ابوعيسي
نعم نعم نعم . بالحقيقة ان ابن عمي جرجس متّهم ...
اسمع ايها الشيخ ابا عيسى الاجل الماجد المحترم * ان كل تلاميذك الكرام الاعيان * يجب طردهم من بيتك هذا المشيّد الاركان * لانني معذّب لا لاشتباهي بمحبتهم لبنتك فقط * بل لكونك وقعت معهم في الشطط * وعلمتهم الشعر الذي كان محفوظًا لي في بيروت *

ابوعيسي سمعان
كيف هذا . وهل ينبغي اذًا ان نكتم علومنا حتي نموت * وندفنها معنا في التابوت
انما الروح حيوةٌ للفتى لكن العلم فللارواح روح

من جملة سوظن سمعان قد تهم ايضا ابن عمه جرجس بحب راحيل مع كون جرجس ليس هو بهذا الوارد وقلبه خالي بالكلية من اثار الحب لكل المخلوقات ما عدا البرادة والثقالة وقوله انما الروح حيوة للفتي الخ به حكمة لطيفة وهذا المعني من جملة مبتكراته رحمه الله

ان مضى العالِم يخفي علمهُ يبقَ في العالَم ناسٌ كالشبوح

والحاصل كما ان الغير علمونا نحن ايضًا نعلم الغير * على ان الشريعة الالهية. والطبيعة البشرية. تلزماننا بمحبة القريب وعمل الخير *

سمعان ابوعيسي: صدقت ينبغي ان نعلِّم علومنا لكل اهل البلد * ولا نحجب بناتنا عن عين احد *

سمعان بذاته: ان النصوح المفلحا اوقتنا لن يصلحا (٤)

آراؤه تُستهجنُ . ودونها يُستحسنُ

سمعان ابوعيسي: قلّل حياك كاشتهاك

واعمل هواك في رضاك

فلم اغرْ عليك قط لكن على شخصٍ فقط

يلزمْ ان اختطفه اسلمْ من ان تتلفه

افهمت هذا الخطاب * اجبني اذًا باداة السلب او الايجاب * انا اريد ان اسالك بطريقة افرنجيه * هل تريد ان تزوجني بنتك في هذا اليوم قبل العشيه * اتريد ام لا. اتريد ام لا. اتريد ام لا. اجبني بجريه *

ابوعيسي سمعان: تمّه....

سمعان ابوعيسي: تمتمه انت ولا تلفظ غير نعم او لا. نعم ام لا *

ابوعيسي سمعان تمهل . . .

سمعان ابوعيسى نعم ام لا ٭

ابوعيسي سمعان مــه . . . .

سمعان ابوعيسي مه انت ولا تلفظ غير نعم او لا ٠ نعم ام لا ٭

ابوعيسي سمعان مهلا . . . .

سمعان ابوعيسي لا تطل عليّ الكلام اصلا ٭ اتريد ان اكون لبنتك بعلا ٠ او تدفع لي مالي ٭ لكي اتوجه لاشغالي ٭ نعم ام لا ٭

ابوعيسي سمعان نعم اريد اريد اريد ٭ دعنا اذاً من هذا الجرد المكيد ٭

سمعان ابوعيسي اين كانت مخبأة هذه الجوهرة الكريمه ٭ اما كان واجباً من البداية ان تقول نعم وتريحنا من هذه الخصومه . . . ها ها الان صار يلزم ان نتكلم بايضاح ٭

ابوعيسي سمعان نعم

سمعان ابوعيسي انا سمعان السليط في المسا القادم يمكنني ان اتم على بنتك راحيل الافراح ٭

ابوعيسى سمعان نعم

سمعان ابوعيسي علي زواجي بنتك راحيل بهذا اليوم مساء . . . . صدر امرك ٭

ابوعيسى سمعان	نعم
سمعان ابوعيسى	انت الشيخ ابو عيسى الشامي عمي اي حمي اي ابو امرآتي وانا صهرك ☆
ابوعيسى سمعان	نعم • (ويبقي مكررا لفظة نعم في وقت استراحة سمعان في التلحين الاتي ذكره)
سمعان ابوعيسى	هوذا مطلوبي وهو مرغوبي (٥) صار منبغيا لي ان ارى شغلي واللازم للمسا القادم (ينتقل بعض خطوات ثم يرجع) علي ذلك حصل الاتفاق ☆
ابوعيسى سمعان	نعم
سمعان بذاته	الظاهر ان هذه الكلمة نعم تعم كل شي على الاطلاق☆
سمعان ابو عيسى	اظن ان كلامك كله نفاق ☆
ابوعيسى سمعان	نعم • • لا لا لا لا لا (سمعان يصير يقلد ابو عيسى على حركاته بحيث لا يراه) انا كل عمري ما نافقت على احد☆ ولا بليت بالنكد والحسد☆ ولا خرجت يوماً عن الحدود ... خيب الله كل حسود ☆ لان الحسود لا يسود ☆ بل يموت وهو مكمود ☆

سمعان ابوعيسى عمّن تعني بهذا التعريض البارد *

ابو عيسى سمعان اعنيَ بهِ عن الحاسد *

سمعان ابوعيسى كلّف خاطرك اوفِي مالي عندك * وبعد ذلك اشتم الادميين جهدك *

ابوعيسى سمعان وانت ماذا يضرّك من ذلك * لعلك ....

سمعان ابوعيسى لا يضرني منه شي * لكن يكيدني الكلام الذى يكون تحت الطي * الا تعلم انك ان شتمت مجهولاً كانك تعني علىّ * والا فما هي مناسبة شتمك الحسود كملحق حاوى خير او كشرح على الحاشيه *

ابوعيسى سمعان صدقت ما له مناسبه * لكن ما له ايضًا غاية جافيه * بل جاء هكذا اتفاقاً للسجع والقافية *

سمعان ابوعيسى فاذًا انا شاب قنوع *

ابوعيسى بذاته انت تدّعي

ابوعيسى سمعان نعم

سمعان ابوعيسى زوجتني بنتك بلا رجوع *

ابوعيسى سمعان نعم

سمعان ابوعيسى آخذها في هذا المسا الآتي *

ابوعيسى سمعان نعم

سمعان ابوعيسى انا رجلها وهي امرآتي *

ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	اذهب لاجهز اللازم وادبّر ذاتي *
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	على ذلك حصل الاتفاق * .
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	اظن ان كلامك كله نفاق *
ابوعيسي بذاته	هذا رد العجز على الصدر * لاينتهي طول الدهر *
ابوعيسي سمعان	حبيبي سمعان قارب وقت الظهر اذهب دبر شغلك *
سمعان ابوعيسي	تطردني من بيتك .... ها ها فهمت فهمت وعن ذلك اشكر فضلك * لانه يجب ان اقضى اشغالى اليوم وآخذ راحيل * لكي اخلص من هذا القهر الذي لايحمله الفيل *
سمعان بذاته	واستريح من مشاهدة وجهك الطويل *

الجز التاسع

ابو عيسى

ابوعيسي بذاته	كيف العمل * من وجه هذا الشاب سمعان لا يطاق * لانه مملو من الشكوك سئ الظن والخلق

قوله ايضا هذا رد العجز علي الصدر هو نوع من انواع البديع مطابق لواقعة الحال

والاخلاق ☆ ومن وجه اخر اعطيه الحق ☆ لان قلبي من بعض شبان بيروت كاد ينشق ☆ فان بعض الجهلة من اهالى هذه البلده متي راوا مثلى غريب الديار * يزيدون عليه التردد اناء الليل واطراف النهار ☆ فيثلمون عرضه ولو كانت سيرته مستقيمه ☆ ويوقعونه بألسنة الناس ولو كانت نياتهم سليمه ☆

لسان الناس ذو حدّ ين مسنونين كالافعى
فمن يقرب من الافعى يذق من شرها لذعا
ومن يستأصل الاسبا ب فهو المجتدي نفعا
سبيل المرء ان يحيى حكيماً جيّد المسعى
بعيداً عن طريق الشك اصلاً كان او فرعا

ماعلينا بنتي راحيل طلبها جملة اشخاص * فمن منهم يكون لنا فيه الموافقة والخلاص * سمعان السليط هو مستحقها الخاص * لانه هو الطالب الاول والخاطب الاولى ☆ والدراهم التي له عندى سيسامحنى بها فابلعها باذن المولى ☆

قوله لان قلبي من بعض شبان بيروت الخ فيه نصيحة وانذار ومن قوله بعض . فيه احتراس حتى لا يكون توبيخ عمومي وقوله لسان الناس ذو حدين الخ الابيات جميعها حكم ونصائح

ان رائي تمًّا هكذا حتمًا (٦)

ينبغي في الوقتِ ان ارى بنتي

يا راحيل جيئي بالتعجيل

الجزء العاشر

ابو عيسى راحيل

راحيل ابو عيسى	لبيك اتيت اليك ما بين يديك
ابو عيسى راحيل	عندي خطابُ مجدٍ كملي قصدي
» »	بالقبول هكذا المامول
راحيل ابو عيسى	ما اقول كله مقبول
ابو عيسى راحيل	ابنا راحيل يكفيني افتخارًا
	وجودك طول عمرك طوع امري
راحيل ابو عيسى	انا ابنتاه يكفيني افتخارًا
	وجودي طوع امرك طول عمري
ابو عيسى راحيل	الا انتِ التي تبغي مرادي
	وانتِ كما اريد تطاوعينا

ان هذا الجزء اي التاسع جميعه نصائح وتنبيه خاصةً قوله لسان الناس الابيات الخ

آه ما احلى وما الطف هذا الترداد بقول ابي عيسى الى ابنته راحيل وجودك طول عمرك طوع. امري وجوابها وجودي طوع امرك طول عمري

راحيل ابوعيسي	انا مهما اطعت فلست اوفي حقوق الوالدين على البنينا
ابوعيسي راحيل	انا اريد ان اخاطبكِ على قضيه ‧‧‧‧‧ نسيتها ‧‧‧‧ هل لك ان تحذريها *
راحيل ابوعيسي	العلي انتبأ ولاعلم لى فيها *
ابوعيسي راحيل	بلى تعلمين ‧ بلى تعلمين ‧ اعرفني على اي خطاب عوات *
راحيل ابوعيسي	لااعلم ‧‧‧ هل امرتني بخدمةٍ فتكاسلت *
ابوعيسي راحيل	لا
راحيل ابوعيسي	اصدر منى شى مغاير الادب او مخالف مراسيمك *
ابوعيسي راحيل	لالا
راحيل ابوعيسي	أبلغك اني اهملت صلاتي ‧ او نقضت شيا من واجبات الديانة ضد تعاليمك *
ابوعيسى راحيل	لالالا بل اريد ان اخاطبكِ بعباره * وهي مختصة بالازاى واو ‧‧‧‧
راحيل بذاتها	صدق قول برباره *
ابوعيسي راحيل	يصعب خروجها من فى * لاني اخاف ان تخالفيني فاندم وتندمي *
راحيل ابوعيسي	قل يا ابي قل فانت تمون على دمي *

ابوعيسي راحيل	معلومك يابنتي اني انا رجل مسنّ * والقضا في الغيب مستكنّ * نا ريد في حياتي . . . . ادخلي الان للجو لارى هذا الشخص الآتي *
ابوعيسي بذاته	هذا يكون ايضاً من الجماعه * افٍّ لايتركوني اتهنى ولا ربع ساعه *

الجز الحادي عشر

ابوعيسي بشاره

بشاره ابوعيسي	ايها الشيخ ابا عيسى . معلمي اسحاق القدسي يقريك السلام * و . . .
ابوعيسي بشاره	ارجع اليه سريعاً بلا كثرة كلام * (يريد يدخل مخدعه فيمسكه بشاره)
بشاره ابوعيسي	أما ارد جواباً لمعلمي وهو العزيز مقامه *
ابوعسي بشاره	العزيز مقامه . . . . . صدقت فاذاً قل له وصل سلامه . . . آنست (ينتقل بعض خطوات ليدخل مخدعه فيمسكه بشاره)
بشاره ابوعيسي	لعلي اتيتك لهذه الغاية وحدها *

عدم التصريح باسم الشخص الذي يريد ابوعيسى ان يعطي راحيل له هو من محاسن التاليف و براعة السبك لانه وان يكن معلوم من الطرفين ان الاخبار عن سمعان ولكن سبحان من يغير ولا يتغير في الجز الاتي وما بعده سيتبدل الحال ولكن راحيل لا تعلم ذلك الا بعد وقت طويل كما ستري

ابوعيسى بشاره	ولا فماذا عندك بعدها ☆ استعجل استعجل قل بالاختصار ☆ لاني مشغول وطبعي قليل الاصطبار ☆ احلك بالعجل (٧)
بشاره ابوعيسي	اعلم ان معلي اسحاق القدسي حضر جديدًا من القدس الشريف ☆ (يلحن هذه الجمله الاخيره على غير ترتيب)
ابوعيسى بشاره	قصّر الجمل (٨)
بشاره ابوعيسي	وهو اصيل ذو اصل معتبر وشاب ظريف ☆ (يلحن هذه الجملة ايضا على غير ترتيب)
ابوعيسي بشاره	دع هذه العلل يا انسان اعياني الملل (٩)
بشاره ابوعيسى	وهو في الدنيا من الاغنيا ومهنته التجاره☆ (يلحن هذه ايضا)
ابوعيسي بشاره	اوجز اختصر لله اقتصر (١٠)
بشاره ابوعيسى	وانا خادمه الامين بشاره ☆ (وهذه ايضا)
ابوعيسى بشاره	اتركني وسر للشيطان صدري قد حصُر (١١)
ابوعيسى بذاته	استعنت عليك بالله ☆
بشاره ابوعيسي	ومحبته لي وافره بغير اشتباه ☆ (ابو عيسى يحول ظهره الى بشاره بدون ان يتكلم) فجناب معلي سمع بصيت جنابك ☆ فارسل جنابي لرحابك ☆ فالان جناه

بواسطة جنابي يطلب من جنابك * ان تسمح له بساعة لكي ياتي لديك ويتملى من خطابك * وهو واقف تحت عند بابك * وبكل شوق منتظر جوابك *

ابو عيسى بشاره: فهمت يا ابني فهمت . جناب معلمك ذو اصل وشان * فهمت يا ابني فهمت . جناب معلمك يريد يصا ... يصاحبني ... يصاهرني نظير غيره من الشبان * فهمت يا ابني فهمت . جناب معلمك يتردد على بيت ام داود * فهمت يا ابني فهمت . وهي اوصلت الي بعضاً من اوصاف معلمك اللطيف المحمود * فهمت يا ابني فهمت . اما جنابك يا خواجا بشاره * تريد تخطب مني خادمتي برباره * كيف رايت أما انا خبير بعلم الفراسه *

بشاره ابو عيسى: الحقيقة انك مملو من الخبرة والحساسه ... فاذاً اقول له لكي يصعد وتحصل بينكما المصاحبه *

ابو عيسى بشاره: لا لا يكدّف خاطره انا اذهب اليه بعد هنيهة وابدى معه المخاطبه * اذهب انت امامي واطلب لي منه عدم المعاتبه *

ابو عيسى بذاته: الى متى احتمل هذه الوقاحات العديمة المناسبة *

(شاره يذهب ثم يرجع حالا)

شاره ابوعيسى	ايها الشيخ ابا عيسى العزيز * افهمت . ارجوك أن تصغى لهذا الخطاب الوجيز * افهمت . فانا لا اطيل عليك الشرح لعلي ان وقتك ذو قيمه *
ابوعيسي بشاره	وفتى ذو قيمه * وقد اصرفت لى منه يا الباطل مدة عظيمه *
بشاره ابوعيسي	ارجوك ان حسن لديك ان تتنازل وتنعطف وتسمع لي كلمتين *
ابوعيسي بشاره	ويلك صرت متكلما مائتين . . . تكلم . عوض الكلمتين اسمح لك بعشر كلمات أما تكفيك * تكلم ها ها . . . افتح فاك كلمه ثنتان ثلاث . . . ها ها . . . لابارك الله فيك *
بشاره ابوعيسي	امهل عليّ قليلاً لاني كنت نسيت ان انقل لك عباره أُودعتها * (ابو عيسي يعد على اصابعه) والآن بحمد الله وكرمه وحسن توجهات انظارك قد تذكرتها *
ابوعيسي بشاره	عشرون ثماني وعشرون سبع وثلاثون *
ابوعيسي بذاته	اى شي رماني مع هذا الهشّار المجنون *
بشاره ابوعيسي	وهي ان حضرة معلمي يحب حضرتك *

ابوعيسي بذاته	يلزم ان اطرد حضرة معلمك عن بابي وبعده ارجع اخلع رقبتك * (يذهب وبشاره لايشعر بذهابه)

الجز الثاني عشر

بشاره

بشاره بذاته	وان معلمي من العلما الكرام * والاعيان الفخام * محجّب ومودّب * مهذّب ومرتّب * له رغبة بايجاد الاشيا المفيده * محبٌ لوطنه محبّةً شديده * ومن جملة اهتماماته المستاهل لاجلها المدح على الحقيقه * مباشرته لترتيب رابطه كالافرنجيه لاتقان علم الموسيقه * والحاصل انه اخذ من المحاسن اعجبها * ومن الفنون اعذبها * ومن الاخلاق اغربها * اما من خصوص جناب العبد الحقير * (يلتفت فلا يرى ابا عيسي) خاطبت ذاتي ما صار تقصير * ترى اين ابو عيسى اين غاب * اظن انه راح ليقابل معلمي عند الباب * ينبغي ان اتبعه لاعلم كيف يكون بينهما السوال والجواب *

الجز الثالث عشر

راحيل بربارة

راحيل بذاتها	اين ابي . . . من هذا الانسان * تجري بخفة نا... اثر بشاره وترجع حالا) الظاهر انه رسول اتى فطلبه

من طرف سمعان *

راحيل بزباره: برباره تعالى لنتكلم قليلاً في خلوة هذا المكان *

راحيل بذاتها: جبّي مَ اكتم اشواقي عن العينِ (١٢)

اليس يدروشها من دمعة العينِ

سمعان اجمل عندى من سنا العينِ

ترى ابي اختاره صهرًا على العينِ

برباره بذاتها: جبور بحميك بارينا من العينِ

لاتنسَ ميثاقنا في مورد العينِ

لو وازنوك باهل الجاه والعينِ

لكان فقرك عندى راجح العينِ

ما احلى وما الطف تكرار العين بهذه الابيات بالحقيقة ان قيمتهم تكاد ان توازي قيمة العين الباصرة هذا مع طرق السهولة الواضحة وعدم التعسف . ولكن اصدقني اي عيون اظرف والطف أعيون راحيل ام عيون برباره فعساك بعد ان تاملت تجيبني انهما كفتى ميزان نعم صدقت ولكن اني اري عين برباره بقولها لا تنسي ميثاقنا في مورد العين لا شبيه لها في المحاسن حيث نظرًا لكونها هي وجبور خادمين فاوضحت أن على العين النابعة اذ كانا عليان الماء فهناك حصل بينهما العهد على الزواج فالتورية هنا اراها راجحت على باقى العيون

راحيل بذاتها — حتّى مَ اكتم الخ

برباره بذاتها — جبور يشبيك الخ

راحيل بذاتها — لولا الهوى يشين لاسيمًا جنس النسا وبشهِ فاضحُ
لكنت املاء الملا من قصا ئدٍ يغنّيها الفتى الصادحُ
لكن لعمري من غداحبهُ عذري فذا لك عذرهُ واضحُ

راحيل برباره — يابرباره ابي وعد سمعان بمخاطبتي على زواجي لهُ بهذا النهار * انتِ سمعتِ حديثهُ شخصيًّا ام بمجرد الاستخبار *

برباره راحيل — وحياتكِ يامعلمتي راحيل هذا الذي صار * انا كنت مزوية هنا. وسمعان السليط هناك. وابوكِ هنالك * وقد قطعا الحديث وهما لاينظراني واتفقا علي ذلك *

راحيل برباره — فاذًا افتتاح الكلام معي من ابي مذ دقيقتي زمان * ما كان الا لاجل مشاورتي على خطبتي لسمعان *

برباره راحيل — هذا شي بغير شبهه *

شرح القصة التي اوردتها الان برباره هو على ما اتى بالجز الاول واودعت الكلام هنا على ان ابا عيسي اعطى قول الى سمعان واتفق معه على زواجه براحيل فلهذا حينما ابوعيسي يخاطب راحيل علي الزواج كما ستري بالجز التابع فمن دون ان يسمي لها الاسم هي تفهم ان الكلام علي سمعان مع ان بوقته يكون تغير الحال

راحيل بربارة
اذهبي عني اذهبي عني برهه* هذا ابي ات و بيده عقد*
اظن هذا من سمعان السليط ليعطينيه على سبيل النقد*

برباره راحيل
امركِ مطاع على الراس والعين * فقط ارجوكِ الّا
تنسى الف باجيم دال عين *

راحيل برباره
ما شا الله هذه تاويلها جبور (برباره تلتفت نحو الباب فتضع اصبعها على فمها)

برباره راحيل
ميم غين ميم غين *

الجز الرابع عشر

راحيل ابو عيسى

ابو عيسى بذاته
هذا العقد اللولو يسوى روح سمعان السليط *
بالحقيقة ان اسحق القدسي كملكٍ بسيط * لانه
مجمّل بالاوصاف الحميده ومزيّن بتواضعه وتقواه*
ولا ريب في ان راس الحكمة مخافة الله * فهو من
اول جمعيةٍ معي امتلك مني جميع المحبه * فلا بد من
ان اتمم له على بنتي الخطبه * لانني من برهةٍ كنت
تهيأت لاخاطبها لاجل خطبة سمعان * فالان اتمم

سبحان محول الاحوال قد تحولت الان ارادة ابي عيسي واعتمد علي ان يزوج راحيل باسحاق القدسي فاين عيون سمعان تنظر هذا والكلام الذي قاله بذاته فكان راحيل ما سمعته وهذا الامر جايز بهذا الفن كما مر التنبيه علي ذلك بالفصل المخصوص الذي شرحنا به واجبات منتهي الروايات

مكالمتي معها مبدلاً الخطبة لهذا الانسان * وسبحان من ابدل درهمنا بدينار * لان اسحاق ارق من النسيم وسمعان احر من النار * فاستريح منه واوفيه ما له على اخر فضه * وذلك من خير اسحاق بوجه السماح لا بوجه القرضه *

راحيل بذاتها	ما بال ابي يطيل همسه * ويخاطب نفسه * كأنه لم يرني او لم يعلم اني منتظرة منه تكميل الخطاب . . . . ينبغي ان اظهر اله ذاتي بحسب الايجاب *
راحيل ابوعيسي	مولاي طالت غيبتك (١٢)
ابوعيسي راحيل	بنتي هنا
راحيل ابوعيسي	ومطيعتك
ابوعيسي راحيل	فلنكملن خطابنا
راحيل ابوعيسي	آمر فاني عبدتك
ابوعيسي راحيل	راحيل يامحبتي يامن بها مسرتي تقبلي تقدمتي . . . . . . ؟
راحيل ابوعيسي	مولاى كم من مرةٍ سلمتكم مشيتي
ابوعيسي بذاته	ما هذه الابنة العظيمه * بالحقيقة انها جوهرة كريمه *

ابوعيسي راحيل | اعلي بالاختصار يابنتي العزيزه * ان ايامي في هذه الدنيا صارت وجيزه * (هنا راحيل تصبح كانها باكيه متوجعه) وكما اني ابتهجت بتزويج اخوتك فاريد ان ازداد ابتهاجاً على انني قبل موتي اريد ان ازوجك للخواجه ....

راحيل ابوعيسي | ارجوك يا ابي الأ تسمي لي اسمه * ولا تصف لي مزاياه ولا جسمه * (هنا ابو عيسي يغضب) لانك لو اخترت لي اخس العبيد * لرضيته بكل تاكيد * (ابو عيسى يفرح) لا رغبةً مني بالزواج * ولا محبةً بالاكايل والتاج * بل طاعةً لاوامرك * وحباً بخاطرك * ومطابقةً للمواعظ التي رسمتها * وحرمةً لليمين التي اقسمتها *

ابوعيسي راحيل | اقسمت يميناً انا ما اقسمت ولكنني كنت معولاً على قسم

قد انتهى الكلام وانفصل الخطاب بين ابي عيسي وابنته ولكن كل منهما فاهم بخلاف الاخر فابوها فهم قبولها ان يعطي بها قولاً لمن يريد ان يخطبها له بدون مشورتها وهو افكاره على اسحاق القدسي واما هي فاهمة الي سمعان السليط وذلك نظراً لما كانت فهمته قبلاً من بربارة عن الكلام والعهد الذي جري بين ابيها وسمعان . واما قولها لابيها لا تذكر لي اسمه وذلك تعففاً وخجلاً واحتراماً لابيها

اليمين * فمن اين عرفتِ ذلك لعلكِ تتنبأين . .
ما لنا وهذا الكلام فانه عرض * والجوهر في ان
اتفاقنا انتهى وانقضى الغرض ... اذهب لاعطي
قولاً لخاطبكِ بما حصل عليهِ القرار *

راحيل ابوعيسي — وهل في وجود ابي ابي عيسى ينبغي ان استشار *

ابوعيسى راحيل — الله يرضى عليكِ * الله يزيد احساناته اليكِ *

ابوعيسي بذاته — يجب أن ابشر اسحق * بما تم عليه الاتفاق * لانه
منتظرني عند ام داود * ووعدته انني بعد
قليلٍ اعود *

الجز الخامس عشر

راحيل بربارة

بربارة راحيل — كيف الامور *

راحيل بربارة — نور على نور * اعلمي يابربارة ان خطبتي تمّت على
سمعان * وستحصلين انتِ على جبوران شاء الرحمن *
لانى تكلمت كثيراً مع ابي لاجلكِ وكنت اذكرك

العوض بسلامتك ياخواجا سمعان خرجت راحيل من
يدك فالان يحق لك أن تشد رحلت راحيل زد ياانيني
ولكن رفقا بها ولا تكثر اللوم لانها قد انخدعت وحصل
بذلك سو مفهومية وهي لحد الان لم تزل بحبك مقيمة
ولكن بعده لا اعلم

له بلا فتور * وما زال عليه حتي وعدني بتز و يجلك الجبور * (نشير في معزل على انها لم تتكلم شيا)

راحيل و برباره بذاتهما	بشراك ياقلبي الكئيب فالان قد هجم النصيب (١٤) وغدا سروري طافحا هنيت بالنصر القريب

الجز السادس عشر

راحيل سمعان

سمعان راحيل	اين الهرب يا للعجب ماذا السبب للفرار (١٥)
	(يرجع راحيل للملعب بعدما تكون قصدت الدخول لخدعها) لا تفزعي عودي ارجعي واحكي معي باختصار مم منك دان وفر مذ رآني
» »	احكي بلا توان
راحيل سمعان	ما هذه المعاني
سمعان راحيل	دائما اراك هايمه (١٦)
راحيل سمعان	ما نظرت غير الخادمه
سمعان راحيل	سوف تصبحين نادمه
راحيل سمعان	ما المراد لست عالمه
الاثنين بذاتهما	يا الهي ماذا اعمل ما بقي فوادي يحمل كل ساعة شي جديد لم يقد جسمي من حديد لكن المحب ابلهٌ والغرام اعمى اكمهٌ

سمعان راحيل: اه ثم اه ثم خمسة عشر الف اه *

راحيل سمعان: لماذا هذا التأوّه اعندك دايمًا بمحبتي اشتباه * الان ابي خاطبني على خطبتك وانتهى الخطاب *

سمعان راحيل: انتهى الخطاب * الخطاب انتهى على الذى كان واقفًا تحت في عرصة الباب * وكان في وشاوش مع ابيكِ وكنت لهما في ارتقاب * وحينما نظراني عن بعدٍ ذهبا الى بيت ام داود * ثم اتى اليكِ ابوكِ ورجع اليه كأنه حصل على المقصود * ابن عمي المسكين اخبرني عن هذه العجوز الغادرة ولم اعتبر كلامه * فالان عرفت مثَلَ الدم لايصير ماء واعتبرت مقامه *

راحيل بذاتها: لا لا (تعض انملتها) الشخص الذى نظرته هنا من هنيهةٍ صار عندى الان منه ارتياب *

سمعان راحيل: انظرى كيف ظهرت عليكِ علامات الخجل والاضطراب .... انتظري هنا فلا بد لى من ان اذهب وآتي بها لنجتمع هنا * وفي هذا اليوم انهى

قول راحيل الشخص الذي نظرته هنا من هنيئة صار عندى الان منه ارتياب اعني حينما دخلت المرسح مع برباره وكان ذلك باشا خروج خادم اسحق القدسي كما نلاحظ ذلك بالجزء ١٢ حينما قالت من هذا الانسان

الامر اما لهذا الخاطب الجديد واما لي اما ....

ياخطيتي امام جرجس ابن عمي * فالان تاكدت

انه بري وعرفت من هو خصمي *

راحيل سمعان — سمعان مالك خصمٌ قطعًا ولا شريكٌ بحبي اصلا

سمعان راحيل — كل البلا منكِ ياذات الـ

وجهين التي خدعت لي العقلا

راحيل سمعان — كفاك تحرق قلبي ضيقت روحي بصدري

ما لي غنى عنك شخصٌ فانت شمسي وبدري

سمعان راحيل — اه يا راحيل تشبهينني بالشمس والقمر باعتبار الكسوف

والخسوف *

راحيل سمعان — سيدي سمعان لا تأول كلامي الى معنى غير مألوف *

اجلس هنا لاكلمك على هدوٍّ برهةً قليله... ماذا تريد

تشرب أَجيقًا ام سيكاره كالاصطلاح الجديد ام نركيله *

سمعان راحيل — فهمت فهمت أنتِ تريدين ترحيلي بهذه الحيلة * كما

يفعل البعض مع الذين يرون زيارتهم طويلة *

راحيل سمعان — يكفي تتجاهل بما انت عارف *

ان راحيل قد اعياها الامر مع سمعان قالت له انت شمسي وبدري عاتبها على انها تشبهه بهما من حيث الكسوف والخسوف قالت له تفضل اجلس عاتبها على انها تريد ترحيله قالت يكفي تتجاهل فهم منها بانها تنسبه للجهل

سمعان راحيل انا جاهل . وهذا عندي معارف *

راحيل سمعان اذا دمت تفهم قولي على خلاف المراد وتبغي العناد
فلا خير فيك ولا رجوك ان تطيل عليّ الجفا والبعاد

سمعان راحيل آه ..... (يضع يده على جبهته) اه على هذه المعاني الدقيقه * روحي فدا هذه الالفاظ الرقيقه * اردت ان تقبلي ان فيّ خيرًا وان اداوم القرب والايتلاف * فتنهيني عن ذلك لافهم قولكِ بالعكس والخلاف *

راحيل سمعان انظر كيف ان اللسان آلة الهجو والمديح * فالمساعد يصحح المحرَّف والمعاند يحرّف الصحيح *

سمعان راحيل مالنا وهذا الكلام . اعلميني ما هو اسم صاحبك الحديث *

راحيل سمعان لا اعرف دعني من هذا الحديث *

سمعان راحيل اهكذا تقولين لاباس ان شا الله تنتهي مع صاحبك الجديد *

راحيل سمعان انت قلت لابد لي من ان اصاحبه رغمًا عني لانك

لما لاحظت راحيل ان كلما تقوله يفهمه بعكس معناه فقالت البيتين اذا دمت تفهم قولي على الخ وبالحقيقة ان لا احلا ولا الطف منهما موقعا والمعنى بهما ظاهر لا يحتاج الى شرح وانا اقول ان هذه التورية ما سبقه عليها احد رحمه الله وهي من مخترعاته الجميلة ومن اعالى طبقات هذا الفن

هكذا تريد *

سمعان راحيل	راحيل غضبتِ .... ا هذا حق الوفا *
راحيل سمعان	لا اعلم
سمعان راحيل	لا تع ....
راحيل سمعان	اتركني اتركني كفى كفى *
سمعان راحيل	كيف هذا اتريدين ان تشمتي بي عذولي الغيور *
راحيل سمعان	اتركني بحب الله كفاك تعذيبي دعني من هذه الامور *
سمعان بذاته	رجعنا الى المقاهره * كيف العمل مع هذه الغادره *
سمعان راحيل	هذا العذاب لا ينتهي *
راحيل سمعان	هكذا انت تشتهي *
سمعان بذاته	ما لهذي الحال آخرْ ما انا عليها قادرْ (١٧)
سمعان راحيل	اذهبي ارتعي مع الغيور قد عرفت ذاتي في غرور
	فلكِ الهنا مع العدوّ وانا احاول السلوّ
راحيل سمعان	سمعان ماذا اصابك . سمعان انت تبكي (متشفقة عليه)
سمعان راحيل	نعم ابكي . نعم ابكي . لكي اعاقب عيوني التي هي
	سبب شبكي * ذوبتِ لي فوادي *
راحيل سمعان	مضى مضى *
سمعان راحيل	مزقتِ لي اكبادي *
راحيل سمعان	انقضى انقضى *

سمعان راحيل — لم ينقضِ غير عمري *

راحيل سمعان — هذه علامة الرضا *

سمعان راحيل — هذه علامة فروغ صبري .... لا تستعملي حسب عاداتكِ المزاح * فلا يمكنكِ بهذه الحيل ان تضحكيني وتنالي السماح *

راحيل لذاتها — اف يا ويلاه أيست من حياتي *

راحيل سمعان — والان كيف رايك هل ترضى عليَّ ام اقتل ذاتي *

(تغضب وتظهر الغم)

سمعان راحيل — ارضى ارضى . بلا حرد بلا حرد * قاضي العشق اوصى بعدم الحقد * احتاج رغماً عن انفي ان اصبر على هذا القضا * (ويلاطفها)

راحيل سمعان — ما هذا القضا * ذوبتَ لي فوادي *

سمعان راحيل — مضى مضى *

راحيل سمعان — مزقتَ لي اكبادي *

سمعان راحيل — انقضى انقضى *

راحيل سمعان — لم ينقضِ غير عمري *

سمعان راحيل — هذه علامة الرضا *

راحيل سمعان — هذه علامة فروغ صبري .... لا تستعمل حسب عاداتك المزاح * فلا يمكنك بهذه الحيل ان

تضحكني وتنال السماح *

سمعان راحيل: انتهى الامر . احسني اذًا سوء ظنّك * و بيّني قليلاً طرف سنّك *

راحيل سمعان: اتركني اضنيتني وضاعفت اشجاني *

سمعان راحيل: لك لك لك لك لك لك لك لك (١٨)

راحيل سمعان: أعتقني اسايتني ووفرّت احزاني * (وتلبث صامتة)

سمعان راحيل: بك بك بك بك بك بك بك بك (١٩)
شك شك شك شك شك شك شك شك
تك تك تك تك تك تك تك تك
(كلاهما يضحكان)

الاثنين بذاتهما: اه اه اه اه اُه اه اه * (يظهران الرضا والصلح)

اقول ان هذه الرواية هي احسن رواية نظمت بلساننا العربي ومن اعلا روايات غير العربي ايضا وانما هذا الجز الحاضر هو عندي اجمل والطف واظرف من باقي اجزاها فتامل ما احلا هذه المداعبة المرة وما الطف اثقال الغرام وما ارق هذا الدلال لان مفاعيل الحب المتبادل قد جرحت قلبهما واسكرت الحاضرين معا و بالحقيقة ان وجد سحر حلال فهذا هو لا محال فاين زمرة العشاق ليتعلموا حشمة واداب العشق ويكون ذلك لهم انموذجا للصبر الجميل واياك يااخي واللوم فيقال لك حينيذٍ فاذا عشقت فبعدَ ذلك عنفِ

اه اه اه هذا امر الله

رُوِيَ ان القليلا من الخل كثيرُ (٣٠)
فما احلا المقولا وراويهِ خبيرُ
وقولي سيصيرُ له شانٌ جليلُ
انا عندي الكثيرُ من الخل قليلُ

سمعان راحيل

قد اتتكم حوقةٌ يغري المزائر (٣١)
لعبهم مثل مداراة الخواطر
روحي اليك عنهم
روحي تضيق منهم
ها هها ها ها هها هذي المساخر

روي ان القليلا الى ان قال انا عندي الكثير من الخل قليل هذا هو نوع المغايرة من انواع البديع حيث قد اتفق جميع الشعرا على الرضا من الحب بالقليل حتى ان بعضهم ارتضى ان يزوره خيال المحبوب في النوم وبعضهم بلثم تراب الاقدام وغيرهم بالنظر الخ اما هو رحمه الله قال انا عندي الكثير من الحب قليل وذلك لزيادة امله به ولاظهار عدم ارتواه من القليل لزيادة الشغف والحب كانه رحمه الله كان يتضايق جدًا من مداراة الخواطر ولذلك لما اراد ان يشبه ثقالة لعب المساخر فقال مثل مداراة الخواطر اي ما وجد شي لديه امر من ذلك وفصل عن المساخر بقوله الاتي ان هذه عادة المرفع

هذهِ القاعده	مرةٌ بارده	(٢٣)
عادةٌ دارجه	بهجة المرفعِ	راحيل سمعان
عادةٌ خارجه	ادخلي اسرعي	سمعان راحيل
لا اطيق النظر	نحو تلك الزُمر	سمعان بذاته
ما لهم من نسب	ظاهرٍ يُخبَرُ	
الفرار الهرب	قبل ان يحضروا	

الجز السابع عشر

(مساخر يظهرون في الملعب يلعبون برهة وجيزه بحسب الاقتضا وينتهي الفصل الاول)

تنبيه

انه في الجز الرابع من الفصل الاول بصحيفة ٢٨٩ يقول هكذا . على ان الزحاف منه مليح ومنه متوسط ومنه قبيح فما يحسن للمولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعري فلا تعول الا عليه ليلا تلحن ولا تدري

(فاقول) ان المولف قد اجمع بنظم هذه الرواية كلما جاز من الزحافات بدون ان يترك منها شيا واما الغير جايز منه نبذه ولم يستعمله واكتفي بالتنبيه على ذلك بقوله فما يحسن المولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعري

الفصل الثاني

(في البرية نحو بيت ابي عيسى وتخيصه في ليلة ممطرة)

الجز الاول

سمعان السليط

(بيده آلة جارحة وقبل دخوله الى المرسح يحسن ان يظهر برق ورعد ومطر)

سمعان بذاته

لابد لي من ان اقتل ذاتي في هذا الليل الحالك * لان العيشة في هذه الدنيا ضيقة المسالك * فكيف يهدا طيشي * او يهناء عيشي * وابو عيسى لعب بعقل بنته راحيل * واماها عني الى ذاك الشاب الحقير الغريب الذليل * وقد سالت عنه فقالوا لي ان اسمه اسحق القدسي * وقد اصطفاه ابو عيسي ولم يخشَ بأسي * فيلزمني كيداً لهذا الشيخ ان اتمم قصدي * واجعل الحكّام يطالبونه بدمي من بعدي * لان هذا البستان مسلوك قليلاً . وهذا باب داره * واذا اصبح الصباح

يظهر سمعان بهذا الجز نظير من عدم رشده من شدة حسده واتباعا الى المعني يظهر الشجاعة تارة والخوف طورا لان الامر الذي همّ علي ارتكابه اي قتل ذاته هو امر مهول بسحق الطياشة والجنون وهل باتري يوجد حسد اعظم من هذا

يروني قتيلاً في جواره * فيتهمونه بقتلي بما انه مديوني * ثم يقتلونه فتنتعش عظامي وان لم تنظر عيوني . . . اذا كان فناه بغناى وفناى بفناه * فهو المراد (يرفع يده بالخنجر) توكلت على الله . . . ما هذا الضجيج اظنه ضجيج العسس . . . واوجلي ضاق في صدري النفس * (ينصب في زاويه معمدا خنجره)

المجز الثاني

سمعان جوقه

جوقه بذاتهم

فآء السحاب على الفلا	وحسودنا في غفلةٍ (١)
كاس المدامة قد حلا	في مثل هذه الليلةِ
فلنشربنّ من المدام	ولنكملنّ سرورنا
ذا الليل نتبع الغرام	وغدا نطيع اميرنا

(يشربون ادوارا من القنينة التي تكون بيد مقدامهم)

هذا دواءٌ المهموم	كل الشجاعة فيه
ان كان جيش كالنجوم	فبجرعةٍ نفنيه

(يشربون ايضا ويذهبون وهم سكارى)

طهور الجوقه الان هو بصفة عسس ويحسن هنا ظهور البرق والرعد ويتكرر كلما ظهر العسس

الجز الثالث

سمعان

سمعان بذاته

ما دام الشجاعة بالمدام فيا ليتني شربت ملاء جوفي* لان فكرى عاصف وقلبي راجف من خوفي *وكل خوفي مسبب* من مرور هذا الموكب . . . كيف هذا . انا عازم على قتل ذاتى واخاف من العسس هذا لا يتفق . ولكن انا . . . نا . . . ظر ذا . . . تي من ال . . . فزع منا . . . هز اً . . . ن اخ . . . تنق . . . يلزم ان اتوجه من الجهة التي اتوا منها حتى اصل بلا معارضة الى بيتي * وهناك املاء راسي من المسكر ثم ارجع اسعى بطريقة لسرعة موتي * من ترى يكون هذا الما . . . شي في . . . الظلمة متبع . . . العسس . ما . . . ما . . . ما بال لسا . . . ني

يظهر هنا البرق والرعد حينا بعد حين

ان الذي شخص دور سمعان حينما تقدمت الرواية بالعام الماضي هو ابن اختى بشاره مرزا والحق يقال بانه اتقن دوره باعلى درجة وكان تشخيصه يعجب جدا الا انه قد اتقن هذا الجز الحاضر بنوع عجيب ومع صعوبة مسلكه فكان يشخصه بنوع حسى حتى ان الحاضرين كانوا يتخصون لبديع حركاته وانفعالاته

بلي بالخر . . . س (جميع هذه العبارات يقولها بتلجلج واضغاط كلي)

الجز الرابع

سمعان بشاره

بشاره بذاته | معلمي اسحق امرني لاءتيه بالقنديل لبيت ام داود في الساعة السادسة * وعلي ظني للان ما بلغت الساعة الخامسة * فللوقت ما صار الوقت . . .

بشاره سمعان | ها ها انت من انت *

بشاره بذاته | ما هذا الا لص مستكنٌ في هذه الحاره * لقد كان يلزم ان امسكه لابيّض وجهي امام ابي عيسى وبرباره * ولكن ركبي راجفة من الفزع . . . . تشجع بشاره تشجع بشاره *

بشاره سمعان | ما لك لاتفوه ما بالك بغير قنديل بين التوت * هوذا السيف في يدي (يرفع نعله بيده) تكلم او تموت *

سمعان بشاره | وانت ما بالك حامل مشعل * هوذا السلاح في يدي (يسحب الخنجر) اهرب او تقتل *

بشاره سمعان | انا اهرب . تقدم اليَّ لاريك الاهوال (يرجع الى الورا ضاربا بيده كانه يضرب خصمه وهو مملو من الفزع)

سمعان بشاره | تقدم انت لاريك شدة القتـــال * (يرجع الى الورا ضاربا بيده كانه يضرب خصمه وهو مملو من الفزع ايضا)

سمعان بذاته | يلزم ان اذهب الى بيتي بلا قيل وقال (ينسل ذاهبا) وهناك اسكر ثم ارجع لاتمم ذاك المرام * عسى ان يفيض الشتا بهذه الفرصة ويتوجه هذا العفريت من هذا المقام *

بشاره بذاته | اين رحت .... ان شا الله يكون راح ... راح ... اين رحت اصبر لاتخنك بالجراح * خذها خذها قتلتك بغير شبهه * (يطوف هنا وهنا متشجعا) قتلتك بغير شبهه ... ياويلاه هذا رجل اخر آتٍ من هذه الجهه * (راحيل وبربارة تخرجان من بيت ابي عيسى ثم ترجعان بسرعة لاحساسهما حسيسا) (يلبس نعاله)

الجز الخامس

بشاره جرجس

جرجس بذاته | حفظت درسي جيداً على الغائب * ولكن ما الفائده اذا كنت لا اعرف معناه كالواجب .... يلزم ان اطلع لبيت ابي عيسى في هذا الظلام * لابشره عن حفظي امثولتي واساله عن بعض مسائل قبل ان ينام ... ها ها الباب غير مقفول *

بشاره بذاته | اظن ان هذا هو المذول *

بشاره جرجس | ها ها انت من انت يادخلاً بيوت الناس بغير

استئذان ....

جرجس بشاره | ها انا الخواجه جرجس وانت من انت هل من الانس ام من الجان * من اين اتيت الى اين ذاهب * ماذا مرامك . اي شي طالب * ما هو اسمك وحسبك * ما هو ابيك ونسبك (يبهتان لبعضهما بعضا)

بشاره جرجس | نسيت تسالني عن عمري *

جرجس بشاره | نعم نعم اخطرت ذلك بفكري * كم سنة عمرك * كم شبرا طولك او قصرك * أمجنون انت ام عاقل * كم لغة تستاهل * أقايم انت وقوفا * ام قاعد جلوسا *

جرجس بذاته | يلزم ان اساله عن قضايا سمعتها من الشيخ ابي عيسى *

جرجس بشاره | اتعرف ان الساعه اختصرتها العامه حتى جعلوها اسا وفي ساعة فيسا * هل تعرف شيا من الشعر وتدريه * هل تعرف الزحاف بانواعه ومعانيه * هل تعرف الكلام المربوط * هل تعرف ان كلمة المظبوط غلط والصواب المضبوط *

ارجوك تسال عني جرجس وهو كم لغة يستاهل على هذه البرادة التي تجهد الجاهل

بشاره جرجس: يهتك طريقك * ابلع ريقك *

جرجس بشاره: أتدرك الفرق الذي بين الاعمى والاكمه * اتعرف ان البهلول ضد الابله * اتعرف ان الحكيم غير الطبيب * واللبن الغير الرايب هو الحليب * اتعرف ان الاحمق غير الغضبان * والجنه بكسر الجيم هي الجان * اتدرك الفرق الكاين بين الهوى والهواء * اتعرف ان الاشتوا بمعني النضج صحفته العامة الى الاستواء * اتعرف ان بسم الله يقال لها بسمله * وان هذه المشيه يقال لها هركله * وهذه الحركة تسمى دركله * (مظهرا حركة الهركله والدركله)

جرجس بذاته: مالى وهذا الرجل الكثير الكلام * يلزم ان ادخل بيت شيخي ابي عيسى واوقظه اذا نام * (بشاره يلبث برهة منبهرا)

بشاره بذاته: هذا . هذا صحيح من الابطال . . . . هذا الطريق مشئوم مالى فيه مجال *

اظهار الغلط والصواب بهذا الكلام لقد تلقنه من ابى عيسي واما جرجس بعيد السو عنه ان يدرك مثل ذلك

ياخواجا جرجس هو كثير الكلام مسلم وانت ماذا انت او هل يوجد احد اكثر ملاما منك

الجزء السادس

جرجس راحيل بربارة

راحيل وبرباره بذاتيهما	للعشق حكمٌ عظيمُ لايملك القلب منعه (٣)
	لكن بلاهُ اليمُ سالت ربي دفعه
	هذه ثمار الغرامِ اتعابنا في الظلامِ
	ما ارتاح الاَّ السليمُ او من ثمالك طبعه
راحيل برباره	يابرباره قلت لي ان ابي نام* فاذًا صار يمكننا الان ان نحصل على المرام * يالله فلنذهب على بركة الله لبيت سمعان السليط *
برباره راحيل	وهناك نرى جبور صاحب الوجه البسيط *
راحيل برباره	ونستدعي القسيس سرًا ونتصلي وندع قصتنا نتأرخ للدهور*
برباره راحيل	فتتهنين مع سمعان كما انا اتهني مع جبور (راحيل وبرباره تنصتان قليلا)
راحيل برباره	اه كل السبب منك لانك لاتفهمين ولا تفهّين * وبها درستك وعلمتك لاتتعلمين *

تالله ما لحنت بذاتي هذه الابيات مرة الا وهزني الطرب اولا لعذوبة اللحن ثانيا لما بهم من معاني العشق والغرام وناهيك ان ناشدهم راحيل وبرباره

من كان ذا خفة وذا رعن
يزيغ عن طريق الحق مسطقه
يغرى ويغري الذي يوالفه
يشقى ويشقي الذي يصدقه
وفعله مبنيٌّ على خطاه
يرى حقيقًا ما لا يحققه

انت لخفتك قلت لي اليوم ان ابي وعد سمعان بزواجي * فبناء عليه اذ خاطبني ابي قصرت عنه احتجاجي * ثم سلمت امري اليه * وتركت تدبيري لما يحسن لديه * فتولدت الفتنة من هذا الشان * لان خطبتي من ابي كانت برسم اسحاق القدسي لا برسم سمعان *

بربارة راحيل

يامعلمتي راحيل وحياتك كلامي من غير مين * والذي نقلته لك هو من بعد سمع الاذن ومشاهدة العين ولكن بعده لا اعلم باى نوع صار هذا التغيير *

راحيل بربارة

لا نضيعن الوقت فاذهب بغير تأخير * لان خروجنا خطر في هذا الليل والمطر عتيد *

قد عرفت راحيل بالخطا الذي حصل بامر خطبتها ولكن هات لي من يقنع سمعان ان هذا حصل بغير ارادة راحيل

بربارة راحيل	لا توسوسي لان البيت غير بعيد ☆
راحيل بربارة	نحن فرّطنا بانفسنا اذ نما الشوق وحنّنا
جرجس بذاته	حنّنا
راحيل بربارة	صبرنا بالقصر هددنا والدجا بالطول منّنا
جرجس بذاته	منّنا
راحيل بربارة	فاقتحمنا هكذا خطرًا وظلام الليل كنّنا
جرجس بذاته	كنّنا
راحيل بربارة	وظننّا فعلنا حسنًا ظنّنا اخطا فجنّنا
جرجس بذاته	جنّنا
راحيل بربارة	انظري عاقبة التفريط · ها هي جماعةٌ حاضره ☆
جرجس راحيل	وجماعةٌ ايضًا سامعةٌ غير ناظره ☆
راحيل بذاتها	يا ويلي يا ويلي · ما هذا البلا المحيط *
جرجس راحيل	راحيل لا تخافي انا جرجس السليط *
راحيل جرجس	الآن سكن روعي وهان عليّ الامر * يا خواجا جرجس الستر الستر اسبل الله عليك الستر · · · انت هنا من زمان طويل ☆

قد اتى بلزوم ما لا يلزم بهذه الابيات والتزم اربع ونات وهذه الطريق وان تكن صعبة المسالك الا انها نظرا لانسجام نظم المولف اضحت سهلة الماخذ لان نظمه رحمه الله جميعه منسجم سهل التركيب عذب الالفاظ

جرجس راحيل | من نحو خمسماية جيل *

راحيل جرجس | دع المزاح اسمعت شيًا مما تكلماه *

جرجس راحيل | سمعته كله من مبتداه الى منتهاه * ولكن المعشق حكمٌ عظيمُ ما فهمت معناه * اعيدى لي منه شيًا... اعيدى لى اياه *

راحيل جرجس | قلت لك دع المزاح هل سمعت شيًا من خصوص.... نعم

جرجس راحيل | من خصوص نعم * ما سمعت شيًا ولا اريد أسمع الا للعشق حكمٌ حكم *

راحيل جرجس | انا سامعه .....

جرجس راحيل | لاتخافي لاتخافي قفي في الدهليز ولا تنزعزي * وبعد مرور هذه الجماعه ابقي ارجعي *

الجز السابع

جرجس سمعان بشاره جبور

بشاره جبور | انت شهبندر على تجار بر الشام *

جبور بشاره | نعم نعم ·

جرجس بذاته | شهبندر على تجار بر الشام * (متعجبا)

تامل جواب جرجس بقوله من نحو خمساية جيل وهل تظن ذلك كثيرا علي برادته اظن لا

بشاره جبور: فاذًا لماذا انت طائف في بريّة بيروت في مثل هذا الظلام ☆

جبور بشاره: لاتسال عن العشاق في حال الهيام ☆ فان العشق غالب الاحيان يخفض المقام ☆

سمعان بذاته: اين اجد خادمي جبور الان ☆ قفل الباب واخذ المفتاح وانضرب بالشيطان ... انا سامع دوسة حذا التوتة الشامية ☆

الاثنين بذاتهما: انا سامع في تلك الناحية دوسة خفيّة ☆ (يبعدان عن بعضهما قليلا)

سمعان بذاته: هل ترى يوجد معي شمعه فصفريه ☆ (يخرج من جيبه شمعه فصفريه ويشعلها)

الاثنين بذاتهما: شهبندر . نِعمْ الشهبندريه ☆ (مذدريا)

سمعان جبور: جبور اين تروح ياخنزير يا لعين ☆ (جرجس وبشاره يصيران يتاملان جبور عن بعد ويهزان به باشارات مضحكة)

هكذا يفعل الخدامون مع المعلمين ☆ قفلت الباب واخذت المفتاح ☆ لا يُسعد لك مسا ولا صباح ☆

مارست كل الدواهي وخضت بحر الشجونِ

لم القَ اردى وانكى من خادمٍ مجنونِ

اذهب سريعًا الى البيت ....

جبور سمعان — ها انا ذاهب كما اشتهيت ☆

سمعان جبور — ارجع يا كثيف * يا فضالة الكنيف ☆ ارجع لا فهمك ماذا تفعل ☆

جبور سمعان — رجعت يا معلمي الامثل * (سمعان يعيد هذه الجملة مستهزيا بجبور)

سمعان جبور — اذهب الى البيت افتح مخدع الدنان . . . .

جبور سمعان — ها انا ذاهب يا معلمي سمعان ☆

سمعان جبور — ويلك جبور يا ملوَّن يا ابا براقش * انت دايمًا مجنون طائش * على اى وجهٍ ذاهب * ارجع لافهمك كالواجب ☆

جبور سمعان — رجعت يا صاحب العقل الثاقب * (سمعان يعيد هذه الجمله مستهزئا بجبور)

سمعان جبور — كن صبورًا مستوعبًا لا تجولا
فالعجول المدهوش لا يتهنى
وبعكس اولوا النصائح قالوا
من تأنى ينال ما يتمنى
وانا ان وجدتُ حينًا عجولاً
فانا معذورٌ . . انا مستثنى

معلوم صاحبنا سمعان هو مستثنى من الحمق والعجله والحسد

اذهب الى البيت افتح مخدع الدنان * فترى الخمور الذي اتاني من كسروان * فاملاء منه قنينتين *

جبور سمعان على الراس والعين * (يقصد الذهاب)

سمعان جبور على العين والراس * وبعد ذلك ماذا تفعل ياعديم الاحساس * (جبور يرجع)

جبور سمعان ماذا افعل . املاء قنينتين من الخابيه * وبعد ذلك انا اشرب واحده واشرب انا الثانيه *

الاثنين بذاتهما يعطيك العافيه *

سمعان جبور خيبة الله على هذا الوجه الاكدر * هات المفتاح هات انا اذهب واشرب قدر ما اقدر * (سمعان ياخذ المفتاح عنفا من جبور)

الجزء الثامن

جرجس جبور بشاره

بشاره جبور اسعد الله مساك ياسيدي الشهبندر *

جبور بشاره ومساك سعيد وموقّر *

بشاره جبور صار لك زمان بهذه الشهبندريه *

جبور بشاره لعلك تتهكم عليّ كأنك مشككك بهذه القضيه *

جرجس بذاته ها ها كأنك مشككك بهذه القضيه *

بشاره جبور استغفر الله اتهكم عليك هل بلغ مقامي لذلك . .

جبور بشاره: هذا العسس اتٍ تعال لنقف هنالك *

جرجس بذاته: ينبغي ان انزوى انا ايضاً ولا القي نفسي في المهالك *

(جرجس يقف على جهة وجبور وبشاره يقفان علي جهة اخرى وحين انشاد الجوقه يتذاكر جبور مع بشاره متوشوشين ويتديران علي بيت ابي عيسي كأن بشاره يخبر جبور بما حصل وجبور يستخبر بصناعة ويتمرمر بعزل)

الجزء التاسع

جرجس جبور بشاره جوقه

جوقه بذاتهم:

فاء السحاب على الفلا وحسودنا في غفلةٍ (٢)
كاس المدامة قد حلا في مثل هذه الليلةِ
فلنشربنَّ من المدام ولنكملنَّ سرورنا
ذا الليل نتبع الغرام وغدا نطيع اميرنا
هذا دواءُ للهموم كل الشجاعة فيهِ
ان كان جيش كالنجوم فبجرعةٍ نفنيهِ

(يشربون من قنينة الخمر التي تكون بيد مقدامهم)

جبور بذاته: يلزم ان اخبر معلمي عن القضيه بظروفها * عساه ان يدبر طريقه لتوقيفها *

جبور بشاره: انا خايف ان يعرفني العسس فينخفض مقامي * تعال اشعل القنديل وامش قدامي *

بشاره جبور: رح تُضرَب في مصرانك * رح اغسل الوسخ عن

ومصائك . . . .

بشاره بذاته اظن انه قارب وقت انصراف معلمي من عند ام داود * يلزم ان اذهب فآخذ له القنديل قبل الوقت المحدود * (جرجس يلبث قليلا متعجبا)

جرجس بذاته آه آه آه (ضاحكا) اذا ادّعى جبور بالشهبندريه * فلا عجب اذا ادّعيت انا بالوابوريه * (مظهرا اشارة التكبر والعجب)

الجزء العاشر

جرجس راحيل بربارة

جرجس راحيل راحيل راحول الجماعه اظهرى تعالى هنا تقدمي * على اي شي تريدين ان اساعدكِ تكلمي *

راحيل جرجس آه يا خواجه جرجس هل لك ان تحفظ السرّ * وتغمرني بافضالك والبرّ *

جرجس راحيل اقول لكِ بحريّه لتكوني على بيان * انا لا اكتم من السر الا الذى يستحق الكتمان *

راحيل جرجس اعلم انني في هذه الليله حصل لي ارق *

بربارة بذاتها حقيق .

جرجس راحيل هذا اكتمه تحت الختم *

راحيل جرجس فافتكرت بهومي وقلة حظي فحصل لي قلق *

كيف رايت اددا جرجس السليط او بالحرى جريس البارد القتال بالوابوريه مقابلةً لادعا جبور بالشهبندريه

برباره بذاتها	اكيد .
جرجس راحيل	وهذا ايضاً ممكن الكتم *
راحيل جرجس	فقصدت ان اذهب لاسلي همومي عند قابلتي ام داود *
جرجس راحيل	هذا لااكتمه ولا اصدقه ولو وضعوني بالقيود *
راحيل جرجس	تعال معي لبيت ام داود وهناك اكمل الك الخبر * فان وافقتني فلك الفضل . والا تهمتك تهمه واوقعتك في الخطر *
جرجس بذاته	تفعلها الملعونه .
جرجس راحيل	اذهبي انتِ امامي فانا ذاهب لبيتي وسأتبعكِ على الاثر *
راحيل جرجس	ها ها لومك على نفسك الحذر ثم الحذر * (جرجس ينتقل بعض خطوات)
جرجس بذاته	لم تزل منتظرة . . . يجب ان اقابل ابا عيسى وابيض وجهي امامه * فاحذره من كل شي وانال شكره وانعامه * (يدخل الى البيت بكل خفة)
راحيل برباره	هل توجّه ام لم يزل *
برباره راحيل	اصبري قليلاً . . . توجَّه واظنه ما بقي يلتفت الى خلفه من شدة الوجل *

راحيل بر باره | قبل ذهابنا يلزم ان نقفل الباب * فمن لم يكن
عنده للمستقبل حساب . . (تسمع دوسه فتضطرب)
ما هذه الليله المملوة بالمخاوف والاضطراب *

الجز الحادي عشر

راحيل برباره سمعان جبور

سمعان وجبور بذاتهما | من يعش دقيقه بعد عداهُ (٤)
(يطوفان في الملعب سمعان مجرد اسيفا وجبور حاملا عصا عايظة)
فهو بالحقيقه نال مناهُ
فانظر اليهِ نسطُ عليهِ

راحيل بر باره | برباره اظن هذا صوت سمعان *

برباره راحيل | صدقتِ وجبور معه يبان *

سمعان جبور | خادم اسحق القدسى ذاته قال لك هذا الكلام *
وقال لك ايضًا ان معلمه من الاغنيا العظام * وانه
ربح ارباحًا جزيلة في هذا العام *

جبور سمعان | نعم اخبرني اذ كان واقفًا هنا ان اسحاق خطب
راحيل * وانه هو خطب برباره وقضى الامر واعطانى

جبور قد اخبر معلمه عما بلغه من بشاره خادم اسحق
اذ كان يوشوشه بالجز الثامن عن اتمام خطبة راحيل الى
معلمه اسحق ونانيك ما حل بسمعان من هذا الخبر المملو
كدارا فلهذا ثار فايرًا قاصدا قتله

على ذلك الف دليل *

الاثنين بذاتهما | من يعش دقيقه بعد عداهُ (٥)

(يطوفان في الملعب)

فهو بالحقيقه نال مناهُ

فلنطر اليهِ نسطُ عليهِ

سمعان جبور | ياجبور . وراحيل سلّمتْ رضاها لابيها * اه لو انني اجتمع فيهـا . . . . من هذا . اظن هذه راحيل ذاهبة لبيت القدسى * لابد ان اقتلها او اقتله او اقتلك او اقتل احداً او اقتل نفسى *

جبور سمعان | وبرباره اظن انها ذاهبة معهـا لتجتمع مع بشاره * لابد من ان اخنقها او اخنقه اواخ . . . كمل عني هذه العباره *

سمعان جبور | ينبغي اشعل شمعه فصفريه في هذا الغبس *

جبور سمعان | صدقت ولكن يلزم ان تطفيها حالاً لئلا يرانا العسس (سمعان يغمد سيفه الذي يكون مجرده ويضي الشمعه ثم يطفيها حالا)

جبور كان مراده يجازى معلمه بقوله او اخنق نفسي ولكن عمل حسابه وجد القضية غير رابحة والخسارة ظاهرة فقال كمل عنى هذه العبارة وهي من جملة لطافتيه

الجميع بذاتهم	ما الذى اراه * ما شاء الله *
شمعان راحيل	راحيل اين ذاهبة ياناكرة الوداد * اه ياقاسية الطبع والفواد *
راحيل شمعان	انت سمعان . ما اشهى هذه الصدفة الجميله * وما احسن هذه الفرصة الجليله *
جبور برباره	برباره اين سارحة ياقليلة الادب * اه ياذات القلب المفصّل من حطب * (يمسك يدها قليلا)
برباره جبور	انت جبور . ما انعم هذا اللمس * وما ادهن هذه الليلة بالنسبة الى ليلة امس *
سمعان راحيل	لعل هذه الصدفة كدّرتكِ *
راحيل سمعان	وهل يُكدَّر من كان خاليًا من الكدر *
جبور برباره	لعل ملامستي خدشتكِ *
برباره جبور	هل يُخدَّش من كان خاليًا من الشوك والابر *
سمعان راحيل	انا مملو من الاكدار والنفاق * انا اذلّ واذلّ من اسحق * روحي روحي اليه وافرحي لبُعدى * كوني معه وتزيني وتعطّرى بعدي *
راحيل سمعان	انا اتعطر . . . بما ان الكل على حدٍ سوى لديك * فالان اريد في دورى ان اجرّب صبري عنك وعليك *

جبور برباره: انا كلي اشواك وقزاره * انا انحس وانجس من بشاره * روحي روحي اليه وافرحي لهذه السعاده * تحنّي له وتحمرّي كالعاده *

برباره جبور: انا اتحمرّ... بما انك لاتميز الحمرة من الاسفيداج * فالان اريد في دوري ان اجرب الحرد والغناج *

سمعان راحيل: بالحقيقة انك لاتحملين المزاح * الحق عليّ يا ريمتي ارجو السماح * (راحيل تصمت)

جبور برباره: الان علمت انك لاتصبرين على مداعبات الهوى * سامحيني يافرفورتي انا اكلت هوا * (برباره تصمت)

سمعان راحيل: لاتهجّي الرمضا فلا احمل المرضا

جبور برباره: المرضا

تامل الفرق الكاين بين كلام سمعان وجبور وبين كلام راحيل وبرباره بكل هذا الجز وغيره ايضا وكيف ان كلام سمعان وراحيل كله رقة ولطف مع اظهار الغرام والمداعبة واما كلام جور وبرباره وان يكن منضمن الغرام ايضا الا انه كلام زقاقي ومنه يظهر انهما بنفس الامر خادمين بالحقيقة وهذه الطريقة من اخص صنايع ودقايق هذا الفن اي انه كما ان مشخص الدور ملزوم باظهار الاشارات والحركات المناسبة بالنظر الي دوره هكذا ايضا مطلوب من المولف ان يعطي لكل حق حقه من الالفاظ لكي يكون كل شي مناسبا ولايقا لحالة صاحب ذلك الدور

سمعان راحيل	انني لمجترمٌ يستحق نار غضا
جبور بربارة	غضا
سمعان راحيل	لكن اعترفت بذنبي فانعمي برضا
جبور بربارة	برضا
سمعان راحيل	واشهدي عليّ باني آستخرت ما فُرضا
جبور بربارة	فُرضا
سمعان راحيل	لا اعود في زمني للقضاء معترضا
جبور بربارة	معترضا
راحيل سمعان	باطلاً تروم دوا ان وقت ذاك مضى

اه ما احلا هذه الابيات وهذا الغرام وما ارق والطف هذه المعاني ولكن قول راحيل الاتي رايم الفراق فبشراك البيتين الاخرين هما من اعالى طبقات الغرام ولا يوجد لها بالحسن مثيل وبالبيت الاول نوع التهكم ظاهر وما الطف قولها له فبشراك في موقف الذل والطف من هذا قولها خذ سواي خذ وانا اخذ البكا عوضا. سلامة عيونك من البكا يا راحيل ولكن يلبا كرة الوداد هلا تذكرين هذه الابيات وامثالها بالفصل الثالث جاوبيني لماذا انت صامتة اظن الخجل يمنعك من الجواب وبمثل هذا المعنى لي بيت نظمته لغيرك وهو مطلع قصيد اقوله لك الان ☆ ردي الجواب فما في الصمت من مفر ☆ لقد علمنا يقينا صحة الخبر ☆ وما احلى ما قلت بعده ☆ لقد علمنا بما اقضى الغرام بك ☆ فهو الغريم فلا تلقيه بالشرر ☆ سامحك الله يا راحيل

بربارة جبور	مضى
راحيل سمعان	انت قد نقضت زما — مي فعهدنا انتقضا
بربارة جبور	انتقضا
راحيل سمعان	انت طالبٌ عوضي فما كثرت لي المضضا
بربارة جبور	المضضا
راحيل سمعان	رائم الفراق فبئس وراك صبت ذا الغرضا
بربارة جبور	الغرضا
راحيل سمعان	خذ سواي خذ وانا آخذ البكا عوضا
بربارة جبور	عوضا
سمعان راحيل	لا تغربي عني يا شمس الضحى اتقي الله فاني تلفت *
راحيل سمعان	لا تدنُ مني *
جبور بربارة	لا تبرمي بوزك يا عرق الخس خافي الشيطان يا شق اللفت *
بربارة جبور	انقلع عني *
سمعان راحيل	راحيل رحلت حيف الدموع التي سكبتها لحبك في سهري الليالي *
راحيل سمعان	ما فعلت شيئاً غير المتوجب على الاحباب *
جبور بربارة	بربارة بربرت حيف النار التي كويت فيها مفاصلي اذ كنت تأتين على بالي *

رباره جبور — ما فعلت غير الشي الذي ينفع لاجل الوثّاب *

سمعان راحيل — حيف الاشعار التي انشدتها بذكرك * والكووس التي رشفتها بسرّك *

راحيل سمعان — تمنني بالوقت الذي اصرفته بالطرب *

جبور رباره — حيف المواليات البغداديه التي انشدتها عند شرب كاسك * والخمر الذي كرعته في البوابيج محبةً براسك *

رباره جبور — تمنّني بشربك الخمر وهو يعادل بين الوضيع واهل الرتب *

سمعان راحيل — حيف تدريسي لكي علم العروض ضد ارادة ابيكِ ابي عيسى *

تالله ما تذكرت صاحبنا الخواجا عبدالله كهيد متخصا دور جبور بهذا الجز الحاضر اذ كنت اعلق هذه الحواشي بمحروسة دمشق الشام الا وتقهقهت طاقتي ونظرا لظرافة هذا الدور وموافقة ظرافة المشخص ولطفه فكان حين اللعب لا يقنع منه السمع والنظر بالقايل خاصة عند قوله السابق رباره ربربتِ وايضا قوله الاني الضرب بالقباقيب الخ والاظرف من هذا جميعه حينما كان يتبع سمعان بالنظم مثل قوله لمني اطاوع الخ وناهيك من طلاقة لسان صاحبنا المشخص المومي اليه فكان المولف رحمه الله الّف هذا الدور محررا له لانه كان لطف وظرافة مثله

سمعان راحيل	وانت أما كنت تستفيد من حل المشكلات *
جبور برباره	حيف مساعدني اياك بدق الكبيبه وخرط الكوسا *
برباره جبور	وانت اما كنت تشبع كرشك من الفضلات *
سمعان بذاته	لمتي اطاوع والحبيب مخالفي
	والقلب من فرط الجوى يتفتتُ
جبور بذاته	لمتي اطاوع . . . . . فتتوا
	هذا النظام . . . . . موقتُ
سمعان بذاته	ياعذّلي بلغتم آمالكم
	فاستبشروا بشنات سلمي واسمتوا
جبور للمحفل	ان طال نُظم معلمي فانا مساي مزفتُ
سمعان راحيل	لايستحق منك جوابا هذا المظلوم * انا مستحق
	اعظم من هذه المصائب *
جبور برباره	خرست فلا تكلميني كأني محروم * انا مناهل الضرب
	بالقباقيب ونتف الشوارب *
سمعان بذاته	حب راحيل مضيري ياترى كيف الفرار (٦)
	هل لنا منه فرار
	من مجيري من نصيرى احرقت قلبي نار
	مابقي عندى اصطبار
	في اللقا لا استريحُ واذا صدّت انوحُ

جبور بذاته: حب بربارة نبري فوق عنقي كالجلار
واليها الجسم طار

سمعان راحيل: ان نجم حظّي بالنحس ثابت (٧)

جبور بربارة: ان كرهت لفظي ها انا ساكت

سمعان راحيل: اذهبي بالحفظ ها انا مائت (يسقط على الارض)

جبور بربارة: او اردت عكظي ها انا خافت (يقعد مقرفصا)

راحيل سمعان: لاتكن عجولا بل كن حمولا (ملهوفة لاجل سقوط سمعان ومنعكفة عليه)

بربارة جبور: دع مكرًا مهولا يدهي العقولا (غير مبالية بسقوط جبور الذي يتقدم اليها قليلا قليلا)

راحيل سمعان: كيف السبيل لكي اريك محبتى (٨)
علناً وتقنع في خلوص مودتي

بربارة جبور: انا لا أُساق بمثل هذى الحبلةِ
ابدًا ولا أُدهى بهذى الحيلةِ
(جبور يصل الى بربارة فتمسكه من اذنه)

راحيل سمعان: سمعان ذا يكفيكا ماذا الذي يرضيكا (سمعان ينهض)

بربارة جبور: قم ضربةٌ في فيكا لابد من اخذيكا (جبور ينهض)

سمعان راحيل: انا كنت اريد ان ابغضكِ بمقدار ما احبكِ يابهجة الممالك * ولكن قلبي المسكين المغلوب من محبتكِ

لايطاوعني على ذلك *

جبور برباره | انا كنت اريد ان ابغضك بمقدار ما تبغضينني ياقمر تشرين * ولكن قلبي عاص خنزير ملعون قليل الدين *

راحيل برباره | برباره انا سامعه صوت صريف الباب *

برباره راحيل | كأن اباك استيقظ من نومه فقد خل معنا الحساب *

راحيل برباره | تعالى لنتمشى في اخر حارتنا * واذا سالنا نقول له كنا عند جارتنا * ولعلنا نتصادف مع جرجس فيساعدنا على غايتنا *

المجر الثاني عشر

سمعان جبور ابو عيسى (في ثياب النوم) جرجس

ابو عيسى جرجس | لابد من ان انظر عاقبة هذا الامر لاعلم صدقك من مينك *

جرجس ابو عيسى | الان تسمع باذنك وان تضي الشمعه تنظر بعينك *

سمعان بذاته | راحيل اين انتِ وحين تنفرين مني * (يفتش هنا وهناك)

ما كفى صاحبنا جرجس السليط انه بارد قتال الا انه قد تعلم ايضا رمي الفتن وصار كاحد الوشاة لانه ايقظ ابا عيسى من نومه ليريه اعمال ابنته راحيل جزاك الله خير ياعمي جرجس اهذا حفظ السر الذي تاملته منك راحيل عند قولها الك الستر الستر كانها قالت له اذهب بالحال واخبر بما رايت

جبور بذاته	بر باره تبعدين عني ☆ (يفتش هنا وهناك)
جرجس ابوعيسي	ها هم هنا الجميع فقد ظهر الخفا ☆
ابوعيسى جرجس	ولكن يبان ان راحيل معاملته بالجفا ☆
سمعان بذاته	نفرت راحيل زد يا انيني خفرت بالعهد زد ياحنيني
جبور بذاته	نفرت بربارةُ .... ياشقيه
	خفرت بال .... اح بجم .... والبقيه
سمعان بذاته	كل حين لي همٌّ مريعٌ لي همٌّ رائع كل حينِ
	هل ترى وحدي جبلت حزيناً ام ترى طبس الجميع كطيني
	لا لعمرى بل عذابي فريدٌ وغرامي نابعٌ عن جنونِ
	انا اقضي مدتي في هيامٍ وحبيبي في الهنا والسكون
	فليذق قلبي ما جناهُ ولتذق ما جنتهُ عيوني
	علَّ طول البعد يجدي سلوى حسبما اخبر اهل الفنونِ

اما ان اردت ان اطنب بوصف هذه القصيدة التى مطلعها نفرت راحيل زد ياانيني اري ذلك من باب لزوم ما لايلزم وهي بحمد الله في غني عن مثل ذلك وانما لا اقدر ان اسكت عن قوله بها فليذق قلبي مما جناه البيت الخ ولا اقول سوي ان هذا هو السر الغرامى وتشبيهي له بالسر لانه يعلو على كل الغراميات ولكن الطف من ذلك قوله اذهبي راحيل عني فاني البيت ولكن اظهر انه ندم على اظهار الجفا لها فعاد واستدرك قوله بالبيت التابع وهو اما قبل النوي اودعني الخ فتامل. والحاصل كل القصيدة غرر

اذهبي راحيل عني فاني صابرٌ عنكِ فلا تقربيني...
انما قبل النوى اودعيني منكِ طيفاً وارجعي ودعيني

اوعيسى بذاته — يلزم ان اجعلك مودعاً لعمرك * وفاقعاً من كيدك وقهرك *

جبور بذاته — ان تقطعي الحبل وتهجريني * اقطع انا ايضًا سلسلة المحبة مع مصاريني * (يقول جبور هذه الجمله المحرفة كتقابل الشعر)

جرجس اوعيسي — ها ها هذا عالم جليل * وشاعر ما له مثيل *

اوعيسي جرجس — اصغَ قليلاً لتستوعب غاية هذا الامر *

جرجس اوعيسى — عرفني قبلاً هذا الشعر من اي بحر *

اوعيسي جرجس — من بحر الجليل الاوقيانوس * (بحمق)

جرجس اوعيسي — سبحان الله . ما الطف بحر قبريانوس *

سمعان بذاته — الارض قفرا والحبيب بعيدُ (٩)

الاثنين بذاتهما — النفس خضرا والغريم حديدُ

سمعان بذاته — القرب لايشفيني

« « — والبعد لايرضيني

جبور بذاته — ياحسرة المسكينِ

سمعان بذاته — ما هو الاحتيال * في هذه الاحوال * اذا قربت مني اتخلق عليها * وقد اتمنى بُعدها * وان غرَبتْ

عني اتشوق اليها * ولا اتهنى بعدها *

جبور بذاته ما هو التدبير في هذا المشكل الكبير * ان اتصلنا اتقوّى عن تجبّر واطن طنين الزنابير * وان انفصلنا اتلوّى في تقهقر واخن خنين الخنازير *

سمعان جبور اين راحيل اين راحيل انسلّت حيث لا ادرى * ما راحت الا لبيت اسحق القدسى * تعال معي احم ظهري * يقع منه كراس حين ذهابه)

جبور سمعان الحق معك وانا ايضاً يقطع عمرى *

جرجس بذاته ما الذى وقع من ابن عمي . . . ها ها هذا كراس * (يتناول الكراس عن الارض) لابد ان يكون فيه شي اتعلمه وافتخر فيه بين الناس *

الجزء الثالث عشر

ابو عيسى جرجس

ابو عيسى جرجس يلزمني ان اتتبّع هذه القصة الى منتهاها * وراحيل لابد من ان افتش عليها هذه الليلة حتى القاها * انا صاعد الى البيت لاغيّر حوائج النوم ثم نسعى في اثرها . . . بل رح انت لبيت ام داود عسى ان تكون راحيل هناك فاتيني بخبرها *

جرجس ابو عيسى كلديا بل مبرط * (يخضع ويتمنى امام ابي عيسى)

ابو عيسى جرجس كالديابل تبرط * (مستغربا)

جرجس ابو عيسي نعم نعم هذه الجملة اذ كنت بداءت ان اتعلم الفرنساوي علمني اياها زوج المدامه * فعلمت ما ربما كان غشاً ان تأويلها مع السلامه مع السلامه *

(يسجد ايضا الى ابي عيسي الذي يدخل بيته هازا راسه متعجبا من جرجس)

الجزء الرابع عشر

جرجس

جرجس بذاته زح انت لبيت ام داود . . . . اين اجول في هذه الوحول تحت البروق والرعود . . . ما بقا لحلد دون ان انظر هذا الكراس * لاعلم ما هو مركزه وبناه على اى اساس . . . اين الشمعه الصغيره التي كانت معي (يفتش هنا وهنا برهة طويله) ولا اسفاه عليك يا انيستي انت عيدي ومرفعي * وا اسفاه قد فقدتها . . . لا لا ها هي قد وجدتها *

(يحسن هنا اظهار البرق والرعد)

الجزء الخامس عشر

سمعان جرجس

سمعان بذاته اين الهرب اين الهرب * اين نروح وانا الك بالطلب * (يدخل الملعب ويخرج حملة مرار مكررا هذه الجملة المحررة انفا . وجرجس منزوي على جهة ويخفي الكراس الذي بيده) اصبر لاعلمك وبال الافترا على من

يعود * (يقبض على زنده ذاته) مسكتك مسكتك ياحسود * اه يامزاحم ياغيور وقعت في اسرى ... العمى العمى هذا انا ماسك ذاتي ولا ادري * اين هو اسحق القدسي * اين هو اسحق القدسي * كاني نظرته يتكلم مع راحيل فلا بد من ان اقتله او اقتل نفسي * (يضع يده على السيف الذي يكون متقلدا به ويريد يخرج فيشعر بجرجس فيقبض عليه)

سمعان جرجس — ها ها هذا هو خصمي القبيح * الان وقعت في اسري على الصحيح * (جرجس يرمي الكراس من يده الى بعيد ويمسك يد سمعان ليمنع الضرب عنه)

جرجس سمعان — سمعان . ويلك سمعان اياك والتفريط * انا ابن عمك جرجس السليط *

سمعان جرجس — اف رح تضرب في فيك * اتركني لارى شغلي لا بارك الله فيك *

جرجس سمعان — الى اين الى اين يا ابن عمي *

سمعان جرجس — اتركني في همي اتركني في همي * اسحق القدسي لايزال عليَّ حتى يسكني رمسي * لانه ما تعدّى عليَّ

سمعان يفتش مجتهدا ليجد اسحق القدسي ليقتله كما ترى . رويدا ياسمعان رويدا ستلتقي به كما يظهر لنا بالجزء ١٧ ولكن انا خايف ليلا يصيبك ما دو اعظم

فقط بمزاحمتي على راحيل * بل انه في هذا العام استوطن في بلدنا ايضًا وحصل على ربحٍ جزيلٍ جزيل *

جرجس سمعان: الله يسهّل عليك وعليه وعلى جميع الناس *

سمعان جرجس: الله لايسهّل لاعليّ ولا عليه ويجعلك انت واياه بلا لباس * لانك صنم عديم الانسانية والاحساس *

(يجرد سيفه)

سمعان بذاته: اين الهرب اين الهرب * اين تروح وانا لك بالطلب ...... (طايفا) (وجرجس يراجع هذه الجمله متقلدا لسمعان وطايفا في الملعب نظيره)

تبًّا لسيفٍ قبضتهُ راحتي ان كنت لاارجع منه راحتي

الجز السادس عشر

جرجس

جرجس بذاته: كالديابل ممبرط مع السلامةِ * اذهب عني واعطني فرصةً لاعلم ما هو هذا الكراس وخذ عمامتي * (متقلدا لسمعان ايضا كقاري الشعر) اين الكراس... (مفتشا عليه كمن في ظلام الليل) ها هو ... تبلل من الارض (يمسحه بطرف عمامته) اين الشمعه .... ها هي * ياالله (يضي الشمعه ويفتح الكراس) كأن هذا نظم ابن عمي .... في بحور الشعر لابد لي من ان

اقراه (يقرا بحور الشعر الاتي نظمها وفي كل برهة يقول كلاما مضحكا كما يستحسن اللاعب)

الاان للبحر الطويل فريدةً
عروضًا بها للنظم رُصّع اكليلُ
وان لها ضرباً صحيحاً ووزنهُ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلُ

ان ترد وردًا لبحرٍ مديدٍ
تَرَ مجزوًّا وفيه ثباتُ
صحَّ وزناً كالعروض بضربٍ
فاعلاتن فاعلن فاعلاتُ

وان ترد سعة البحر البسيط تجد
عروضه بعد خبنٍ ما بها زالُ
تزهو بضربٍ زهيٍّ مثلها زنةً
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلُ

(تنبيه) اما بعد اكمال الرواية قد ادرجنا هذه القصيدة بتمامها ومن اراد مطالعتها فليراجعها بمحلها وهي تغنيه عن سواها بعلم العروض واما محاسنها في غني عن البيان والمديح وهي شاملة كل فنون هذه الصناعة باحسن اسلوب واوضح طريق حيث مبين بها بحور الشعر الستة عشر مع الجوازات والزحافات باجمعها وهي عذرا هذه الصناعة ولم يسبقه عليها احد

عليك عروض بحرٍ وافرٍ ذا
ت ضربٍ مثلها نِعمْ المثيلُ
له زنةٌ بدث والقطاف فيها
مفـاعلتن مفـاعلتن فعولُ

واذا نظرت من البحور مميزًا
بجزيل اضربهِ فذاك الكاملُ
فعروضه صحّت بضربٍ مثلها
متفاعلن متفاعلن متفاعلُ

لبحر الهزج المجزو ـــ حتمًا صح تمثيلُ
عروضٌ ولها ضربٌ مفاعيلن مفاعيلُ

الجز السابع عشر

جرجس راحيل برباره

(راحيل تدخل متكية على كتف برباره مغشي عليها)

برباره جرجس

الوحا الوحا ياخواجه جرجس الوحا * بشاره مع جبور واسحق مع سمعان دارت الحرب بينهم كجر الرحا * وقد نظرنا باعيننا حينهم * فادركهم واصلح بينهم * (جرجس يلتفت الى الناحية التي دخلت منها

ان راحيل على الخبير سقطت وعرفت الى من التجت ليفصل بين الجماعة واي متي كان عهدك بجرجس الحماسة ياراحيل لكي تعلقي به املكِ

راحيل و برباره ؛

جرجس بذاته	كل عمرى ما سمعت من ابن عمى غير الشتم والالفاظ الشنيعه * فماذا يحوجني لاخاطر بنفسى وابدى اليه هذه الصنيعه ... ويلكم ارجعوا عن بعضكم يا اندال (يقول هذه الجملة الاخيرة بصوت عالٍ)
جرجس برباره	وراحيل بين ذراعيكِ مغشى عليها . فلماذا اصبحت بهذا الحال *
برباره جرجس	من عظم ما شاهدتْ من الاهوال *
راحيل برباره	برباره برباره لاتضيعوا الوقت بالكلام الوقت راح *
برباره جرجس	المروة يا صاحب النخوة لانه وقع بينهم ضرب السلاح *
جرجس برباره	لاتخافي لايفوتهم شي من النصيب * انا اعرّفهم قدرهم الان عن قريب * (و يلتفت كالاول)
جرجس بذاته	اه يا جسورون يا ارديا * الساعه اعرّفكم قدركم يا اشقيا ....

الجزء الثامن عشر

جرجس راحيل برباره ابو عيسي (مطلا عليهم من الشباك)

ابوعيسى بذاته	ماذا تأتى على جرجس ما هذه الغيبه .... ها هو

ابوعيسي بالجزء ١٢ قال الى جرجس لكى يذهب الى بيت ام داود ليفتش على راحيل فلذلك قال بالجزء ١٨ عن جرجس ما هذه الغيبه

هنا اه يا قليل الهيبه *

جرجس برناره | السلاح الذى وقع بينهم أحديدى ام نارى *

راحيل جرجس | لاتطل الكلام خف البارى * اتبعهم قبل بدقيقه الان ما هو وقت الجدال * لان المبارزة بينهم اتصلت الى درجة الايغال *

جرجس راحيل | اخبريني قبلاً عن السلاح الذى معهم

راحيل جرجس | قتّال قتّال *

ابوعيسى بذاته | ما هذه البلبلة ما هذا البلبال *

جرجس بذاته | اه يا قليلي الحيا وعديمي الافراز * ما تقلدتم الا فرنج الاّ بالبراز * وحياتي ان اطلتم الجساره بهذا الحد * لاكسرنّ ضلوعكم غداة غد *

ابوعيسي بذاته | ها ها الان فهمت القضيه . . . . هذه ممازحة ولكنها خارجة عن الانسانيه *

راحيل جرجس | ياسيدي ان الزمان لمعتبر (١٠)

فاجعل على يدك النجاة من الخطر

ابوعيسي غير دارف ما هو حاصل كما نري من كلامه لانه لو ظهر انه عارف بكلما صاير اولا لما كان لايق ان يترك بنته نطوف ليلاً ثانيا ما كان يليق بمروته ان يترك الجماعه يتصلون لدرجة القتل والاعدام مع بعضهم فلهذا المولف اظهر تجاهله كما تري

جرجس بذاته: واطرباه ما الذّ واعذب الموسيقه * وحياتي لازم ان اترك كل العلوم واتعلم هذا العلم لاغني مع المعشوقه * لان معلمي قال ان الالحان * تعزّى الولهان * وتسلي الاحزان * وتنعش الروح والجثمان * وتميز الحلاحل من الجبان * وتنشط الكسلان *

ابوعيسي بذاته: ما عدا الخطاء والنسيان .... ما هو معنى هذه الجمعيه * والشمعه بيد جرجس مضيه * ينبغي ان ارجع الى الورا * بحيث اسمع ولا أُرَى *

جرجس راحيل: غني غني في شعر الدوكاه * ونثر السيكاه * اه اه ما الذّه واحلاه .... اه ياراحيل لهذا الحد الاحتقار ونقض العهود * جعلتيني ان انتظركِ مدة طويلة عند ام داود * (ويبدا يرقص سماحي على اصول الالحان التابعه)

الاثنين جرجس: ما الوقت وقت الهزلِ بل وقت بذل الفضلِ (١١)

راحيل بذاتها: من خلا من نخوته وخلا عن اخوته (١٢)
وكان عادم ودٍّ وجدهُ غير مُجدِ لامستحقٌ لمجدِ
ولا محقٌ بجهدِ

الاثنين جرجس: ايها البطل اغلب الكسل وانهض بالعجل
فالدهر ندٌّ بندِّ

راحيل بذاتها — اعياني الملل من هذا الجمل فهو كالجبل

قاسٍ خلٍ ليس يصدي

والهفتي وا أنيني ان صاب سهمان عنيّ (١٣)

او اسحق شيٌ يصيب قلبي الزمان

بربارة بذاتها — واحرقتي واجنوني ان مات جبوريا

او بشوريا اموت قبل الاوان

الاثنتين بذاتهما — كلاهما اهل لينٍ كلاهما اهيفان

قلبي معطفان كلاهما غصن بان

راحيل بذاتها — من حين رايت ذا الغريب القدسي (١٤)

شابًا لبقًا اليه مالت نفسي

والان أُبلي بذا البراز النحسِ

ان مات وان امات تغرب شمسي

الاثنتين وجرجس — انما الوقت مضى (١٥)

الاثنتين بذاتهما — هكذا الله قضى انا في الحالين شجوى كالغضا

نحن في النار نذوب وهما تحت الحروب

راحيل صارت في حيرة من الامر لان كليهما اعجباها ولم تسمح باحدهما لانها مذ رات اسحق احبته ايضا فلذا قالت ان مات وان امات تغرب شمسي واما نهاية الفصل وهم بالمبارزة لا يوجد الطف منها حيث السامعون يتشوقون للفصل الثالث لكي يعلموا كيف انفصل الحال

راحيل لذاتها — والشقي الكسلان فرحانٌ طروب

الاثنين جرجس — ليس ذا الآن اوان الرقص بل آن الفتوّه
فازرع المعروف مع من يستحقون المروّه

راحيل لذاتها — صنمٌ لا يسمعُ حجرٌ لا يُصدعُ
كل راسٍ غيـــر راسٍ يُقطعُ

الاثنين جرجس — لمتى هذا السكونُ والتواني والهوان (١٦)
انما الوقت ثمينُ لا تضيعنّ الزمان

راحيل جرجس — جرجسٌ فيك جنونُ امضِ عنا يا جبان

(جرجس يخلص الرقص ويخضع لهما ويذهب وهو قايل الكلام التابع وراحيل يمشي عليها مسعوفة من برنارد)

جرجس — ها هوذا مساخر واردون من هذه الناحية * يلزم ان احثّهم لكي يتحولوا الى الجهة الثانية * عسى ان يصلحوا بينهم ليلا تُقضى على ابن عمي العاضيه

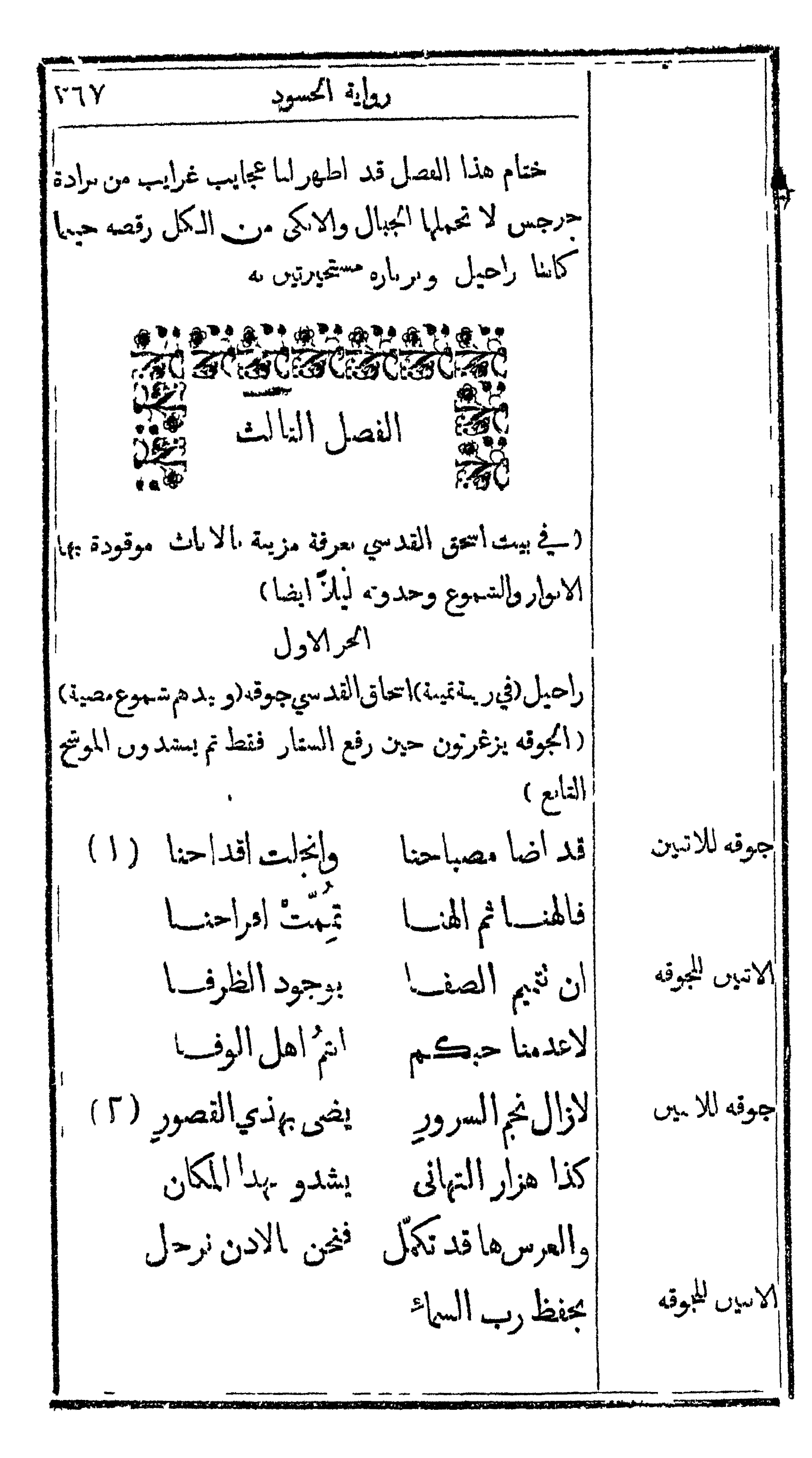
(ويرجع الى الملعب راقصا ومظهرا الارتضا والمصادقة حتى قول راحيل وبرناره)

الاثنين جرجس — نحن نسعى اسواكما رُبَّ مَن افضلهم (١٧)
وامضِ اتبع هواكا وهم الله لهم

آخر التاسع عشر

(مساخر يظهرون في الملعب يلعبون برهة وجيزة بحسب الاقتضا ويمس هنا انتقاض موكب المساخر بنزول المطر وظهور البرق وحدوث الرعد وينتهي الفصل الثاني)

ختام هذا الفصل قد اظهر لنا عجايب غرايب من مرادة جرجس لا تحملها الجبال والابكى من الكل رقصه حينما كانتا راحيل ومرماره مستحيرتين به



الفصل الثالث

(في بيت اسحق القدسي معرفة مزينة بالاثاث موقودة بها الانوار والشموع وحدوثه ليلاً ايضا)

المحل الاول

راحيل (في زينة ثمينة) اسحاق القدسي جوقه (و بيدهم شموع مضيئة)

(الجوقه يزغرتون حين رفع الستار فقط ثم ينشدون الموشح التابع)

جوقه للاثنين — قد اضا مصباحنا — وانجلت اقداحنا (١)

فالهنا ثم الهنا — تممت افراحنا

الاثنين للجوقه — ان تديم الصفا — بوجود الظرفا

لاعدمنا حبكم — انتم اهل الوفا

جوقه للاثنين — لازال نجم السرورِ — يضئ بهذي القصورِ (٢)

كذا هزار التهاني — يشدو بهذا المكان

والعرس ها قد تكمّل — فنحن الاذن نرحل

الاثنين للجوقه — بحفظ رب السماء

الاثنين جوقه — عقبى لكم بالهناء

جوقه للاثنين — كونا باصفى مساء

الجز الثاني

راحيل اسحق

اسحق راحيل — نشكر الله على ان عرسنا تقضّى بغير تنكيد ولا ضير * فنساله جل جلاله ان يتمم احساناته الى النهاية بالخير *

راحيل اسحق — اذا كنا نحسب لغدرات الزمان * يجب علينا ان نحذر من مكر سمعان * فان قلبي ما عاد يصفو لهذا الانسان * واني لمتعجبة من تعرضه ليكون اشبيناً لنا ومظاهرته بالمحبة الوافره * وغير مطمانة من تقديمه لنا هكذا هدية فاخره * فاعلم ان قلبي من ذالك نافر * لاني تذكرت قول الشاعر *

ان الافاعي وان لانت ملامسها
عند التقلّب في انيابها العطبُ

قضي الامر . ساعه مباركه ياخواجه اسحق تتهنى مع راحيل اين عيون سمعان فتنظر واين بربارة المسكينة هل تم نصيبها على بشاره ايضا . لا بعده نعلم

لا تتعجب ياعزيزي اذا نظرت سمعان مرتضيا من زواج راحيل باسحق لا بل صار لهما اشبينا وما ذاك الا لانغلابه بالمبارزة ومن تم اكمن بصدره شرا عظيما ستعلمه بعد هنية انشا الله

ولا سيما علبة الحلوى المنظومه * فهذه ما كان لها
مدخل مع هديته ولذلك اخشى ان تكون مسمومه *
ومن المعلوم ان فعلاً كذا لا يُستغرب عنه *

اسحق راحيل: ها هو آتٍ مع ابيكِ فلا نظهرنَّ له شيئًا انظر ما
يأتيّ منه *

راحيل اسحق: انا لا اظنني قادرة ان اغيّر مشربي * ولا املك طبعي
بسايرتي له ضد خاطري ومذهبي *

الجز الثالث

راحيل اسحق سمعان ابو عيسي

سمعان بذاته: قاتل الله جرجس ابن عمي * فهو سبّب لي هذه
المنفطه التي اضافت هماً على همي * (يتوجع من المنفطه
التي يكون وضعها جديدا في رقبته)

ابو عيسي اسحق: صهري اسحق اظن اننا تاخرنا عنك بالحضور * كله

راحيل هذا قولكِ الان عن سمعان اما تتذكرين للعشق
حكمٌ عظيمٌ او اما تتذكرين خد سواي خد وانا اخذ البكا
عوضا ولكن سبحان الله هذا الانقلاب وعدم الثبات كانه مخصوص
بكِ ولولا مخافتي من المحاميين عنكِ من جنسكِ لاطلت
لساني عليكِ اكثر

هل يوجد حسد اعظم من الحسد المكنون بصدر سمعان
لانه افضى به لكي يضع منفطةً بلا لزوم وما ذاك الا لكون
جرجس ابن عمه واضع منفطة كما مر بيان ذلك قبلاً تضرب
ياسمعان لا عجب اذًا ان حسدت الاموات

من اشبينك سمعان لانه اليوم بعد اكليلك على بنتي
ثقّل الفطور ☆ ولذلك لاهاني حتى قارب اذان
العشا ☆ قصداً منه لتأخير العشا ☆ ولم يزل مع كل
هذا بغير قابليه ☆

سمعان راحيل — ابوكِ ترجماني لان لساني ثقيل باللغة العربيه ☆

راحيل سمعان — متى وُجِدَتْ الالفه ☆ ارتفعت الكلفه ☆ وفي المزاح ☆
تزهر الافراح ☆

اسحق للاثنين — تفضلا لنجلس الان ☆ والطعام يحضر حينما تامران ☆

اسحق سمعان — تفضل للقرب مني يا اشبيني سمعان ☆

سمعان اسحق — تقابلنا الان مع جوقه وافره كانت خارجه من هنا ☆
كلهم كانوا في بيتك وما سببوا لك العنا ☆

اسحق سمعان — هولاء احلافنا واقرباونا كانوا في الوليمه ☆ وقد
ثبت لنا منهم موده مستقيمه ☆

سمعان اسحق — فاذاً انتم تعشيتم والامر انتهى ... والحلوى المخصوصة
لك من جملة هديتي التي لاتستحق ان تذكر ما
ذقتها ☆

اسحق سمعان — لا بل جلست مع الضيوف على المائده جلوساً كالعاده ☆
وانما العشا الخصوصي سيكون مع السياده ☆ وحينئذٍ
نذوق هديتك العظيمه ☆ لاتظن انا نسينا افضالك

العميه * (راحيل وابو عيسى يتبسمان)

سمعان راحيل: وانتِ يا اشبينتي الضاحكه * أَما جلستِ معهم الا فرانكه * (يفش لها باصابعه وهي تتقلده بذلك اذ تجاوبه بالكلام الاتي)

راحيل سمعان: معلوم ذلك لان الرجال معهم حريمهم * فالتزمت اني اجلس انا ايضاً مع اشبينك لئلا ينقص تكريمهم * وعلى كل حال هم اقرباؤنا والطعام لايطيب الا بالمشاركه *

سمعان راحيل: ما شاء الله كان . ساعة مباركه *

راحيل سمعان: ساعة مباركه هل يلتحق فيك ضرر ما من ذلك *

سمعان راحيل: لا ولكني اتأسف على احوالك * لان هولاء الذين تقولين انهم اقرباوك * كلهم اطباعهم مشؤمة * فاخاف ان تتعلمي شيأً من اخلاقهم المذمومه *

ابو عيسى سمعان: لا يا سمعان لا . لاتجدد بيننا النكد * تذكّر اول شرط حصل بيننا حين الصلحه على انك لاتطعن باحد *

سمعان ابو عيسى: ولكن هذا شي يقلّل الصبر والجلد * أَيحتاج ان نسكت عن ذوى الفظاظات * ونجعلهم ان يتمادوا بالغلاظات *

كن عاذلاً لا عاذلا كن عاذرًا لا غادرا (٣)

من كان فدماً جاهلا لم احتمله صابرا

لا احمل الاّ مقدرتي فالكاس تفيض اذا طفحت
وكذا الميزان اذا حملت اثقالاً كفتة رجحت

اسحق سمعان
الكاس اذا طفحت فاضت لكن مما فيها نضحت
والكفّة ان رجحت يوماً بالغش يقال لها ذبحت

ابو عيسي راحيل
اي راحيل اذكري قولي فالان معانيه اتضحت
الطبع لقد غلب التطبيع ونار الحاسد مابرحت

راحيل ابو عيسي
دعهُ يتكلم فالاعيان عيونٌ ذُمّت او مُدحت
الشمس تعاب اذا احتجبت الألْسن على هذا اصطلحت

ماذا اقول وماذا اشرح عن الحكم والامثال المتضمنة بهذه القصيدة الغراء فان كل بيت منها تساوى قيمته بيتاً من ذهب ولكن يالله العجب كيف ان اقوال راحيل تحلو لى دائما زيادة عن سواها اما لكونها ابرع واما لكون اقوال الستات وان شيت قل المدامات بقع بالقلوب احلاموقعا بالله تامل وتفرس بقولها . دعهُ يتكلم فالاعيان عيونٌ ذُمت او مُدحت . الى ان قالت او لا تفنا عين الحساد الخ روحي فدا هذه المعانى الدقيقه واما تكرار وضحت بمعاني مختلفة ترقص منها الاكوان طربا واما الختام الذي هو وترى الاحجار الصلدة من الخ هذا هو البيت الذي اشرت عنه بخطابي الاول المطبوع بصدر هذا المؤلف فان لم يكن المرحوم المصنف اقوالاً سوي هذا القصيد لكان له الكفاية لان بجاسه بصاف اول طبقات الشعرا رحمه الله وعفى عنه

واذا وضحت وضحت وضحت اعداها وافتضحت
أَوَلا تفقا عين الحسّاد لعين الشمس اذا طمحت

ابو عيسى راحيل
احسنت ولكن كم فرسٍ جمحت ولفارسها طرحت
بل كم حشراتٍ قد ذلّت أُسداً وعليها قد ربحت
اللسنُ ولو قدحتْ ظلماً صدعت بل احياناً نجحت
وترى الاحجار الصلدة من حبلٍ بالتكرار انجرحت

سمعان ابو عيسى
ها ها اوجعت لي دماغي من شقشقة لسانك * أما وجعك فمك من كثرة هذيانك *

سمعان اسحق
فاذاً على رايك يقتضي ان لا نذكر لاحد نقيصه * ولا نفوه ابداً بقبائح العزيز حصيصه * رايك ان نسامحه عن مدّ اناملهِ لحكش الوسخ من اذانه * وعن مدّها لانفه واسفله واسنانه * انغضّ النظر عن تمخّطه بيده احياناً واحياناً تاءمله بالمحرمه بعد المخاط * انحتمل معاشرته على التنخّم والتجشو والفساد والضراط . . . الصحيح انا لا اسكت عن هذا الرجل القليل الادب * خصوصاً لانه يتكلم بالشكز والوكز * والرمز والغمز * ويضحك بغير سبب * ان وُجد في السهرات * يتكلم بالتفاءولات والاحلام والخرافات * فلا يسكت ولو مات * يجلس من دون دعوة في

صدر المقام * ويتكي بقلة احتشام * تارةً يرفع صوته متحرشاً للجمهور * وتارةً يتوشوش مع جاره على اقل الامور * ولحد مسا الخير يحسبها خبريه * ويودعها لصاحبه كقصة سرّيه ... وان دار الحديث لغيره ولو باشيا مفيده * يتثاءب ويكبو حتى يغفل مراراً عديده * (ابو عيسي وراحيل واسحق يغفلون مننا ومين) ما شا الله

سمعان بذاته	يغفل في المحفل ... في المحفل يغفل ....
سمعان الجميع	ها ها ها
اسحق سمعان	نعم
راحيل سمعان	نعم
ابو عيسي سمعان	نعم
سمعان الجميع	نعم (يقلد ابي عيسي مرجفا صوته وفاركا جفنه) فتحوا عيونكم خذوا لكم نشقة نشوق *
ابو عيسي سمعان	كيف

تامل هذه النصايح باظهار هذه العيوب التي توجد كثيرا عند البعض فانا اقول ما احد يحضر هذه الرواية ويسمع باذنه هذه التعزيرات ويعود يفعل شيا منها لان النصيحة بهذا الاسلوب لها غير تاثير عند العامة فاذاً هي نتيجة الادب وخلاصة من ذهب لاحكمة خارجة عنها ولا تهذيب الا منها يحق لها ان يشار اليها بالاصابع وعلى مثلها تعقد الخناصر

سمعان ابوعبي — كيف خذ قبضه وضعها في انفك وافعل هكذا حسب عادتك (ينشق بقوة واضعا العلبه تحت انفه ليستلقي ما يتساقط من الشوق) فتصحو وتروق ☆

سمعان اسحق — ها ها

اسحق سمعان — ها ها

سمعان اسحق — نمت

اسحق سمعان — انا نايم استغفر الله (يكبو وينام حالا)

سمعان بذاته — استغفر الله (ويكبو متقلدا له فيصدم راسه راس اسحق فيصحو)

سمعان اسحق — على اى شي كان حديثنا اين اودعناه ☆

اسحق سمعان — على . . . (يبلع ريقه مرتبكا) على . . . (سمعان يتقلده)

سمعان اسحق — على ان حصيصه متي راى واحدا مع ثان ماكثا . . . . .

اسحق سمعان — ها ها

سمعان اسحق — ها ها . . . فلا يتهنى حتى يصير لها ثالثا ☆ لها

اسحق سمعان — ثالثا .

سمعان اسحق — ثالثا . وان اراد في ضجره ان يتسلى ☆ يصير يحك في جسده ويفرك اصابع رجليه ويتفلى ☆ اصابع رجليه . . . .

اسحق سمعان — ويتفلى ٭

سمعان اسحق — ويتجلى . (يتقلد اسحق في حالة النعس متجاليا) هذا عدا قص الاظفار وتمشيط الراس امام الناس٭ وبصاقه وسعاله كذى علة وهديره حين العطاس ٭ (يعطس بوجه اسحق الذى يكاد يغفل فينتبه مرتعشا) اف هذا النشوق كثير الحراره ٭

راحيل سمعان — وهذه المعاشرة كثيرة المراره ٭

سمعان راحيل — ماذا تقولين

راحيل سمعان — قلتُ . . . . سمعت صوت خادمتنا برباره ٭

سمعان راحيل — والحاصل انه مذموم مكروه لايوجد في بيته شي نظيف ٭ ولا يعرف حق الضيف ولا المضيف ٭ ومع كل هذه القباحات يحوى عروسةً كالدرة اليتيمه٭ مع ان واحدًا منا كان اولى بهذه المظلومه٭

سمعان راحيل — ها ها اشبينتي نمتِ (راحيل تصحو مغتاظة)

راحيل سمعان — نعم نمت نعم نمت ٭

سمعان بداته — نعم نمت نعم نمت ٭ قصدهم ترحيلي فهمت فهمت ٭ ولكن يلزمني مع ذلك ان اتجاهل مظهرًا الجلد ٭

جميع هذا الجز يدلنا علي ان الجماعه استثقلوا من وجود سمعان ويريدوا ان يصرفوه وهو عارف بذلك لانه ليس بقليل الاحساس ولكن اعراضه المكموبه تحمله ان يحتمل

ولا اذهب حتى اطعمهم من الحلاوى واشاهد سقوطهم
وانهض مسافرًا من هذا البلد *

سمعان ابوعيسى | ها ها انت ايضًا نايم *

ابوعيسى سمعان | نعم نايم .

سمعان ابوعيسى | نعم نايم . النايم يتكلم . . (يضحك) انت دايمًا تحب المزاح
ولا سيما في الولايم *

سمعان اسحق | والنتيجه الله يبعده عني * ويتبع فيه شيبان المقنّى *

اسحق سمعان | ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

راحيل سمعان | ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

ابوعيسى سمعان | ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

سمعان بذاته | ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

سمعان الجميع | ذنبه ظاهر وهو ان وجهه كالبوم وخطته الشبيه *
وما له وقار ولا هيبه * لا يحسن بين الناس السلوك *
ولا يميز الامير من الصعلوك * ومع كبر سنه يلزمه
تربية زايده * خصوصًا نظرًا لسوء تصرفه على المائده *
فانه يتلقف الاكل مع الشهيق والنهيق * حتى تسمع
لاحناكه قعقعة كالمنجنيق * يغني ويقرع الصحون
ويكسر الاواني كانه يكرم من شرب الخمر بجبنته *
يسقط الطعام من فمه على الصحون كما يسقط على

لحيته * يبربر على الخدم * يشكي دايمًا من الطبخ والدسم * يلحس اصابعه حرصاً على الودك * يمص العظام والحسك * تدور عيناه نحو الآكلين * يتطاول من صحن الى صحن كالملهوفين * يفتت الخبز ويخالط الطعام * ينفض النخاع من العظام * لايقنع بما قسم وحصل * ولا يشبع حتي يخلص التوم والبصل * ومع كل هذه القبايح يحوي امتعة واملاكا لن يستاهلها *

سمعان بذاته

اه لو كنت انا نائلها *

سمعان الجميع

بل انه يستاهل امراته التي حاويها * فانها مهما طلت شعرها واصطبغت وتحسنت لاتستر العيوب التي فيها * واما ابنه الردي المتوحش الجاهل القبيح * الذي يتنقز ان وقف ليخاطب احداً كالذي في بطنه ريح * فهذا يقصر لساني عن شرح حاله * لانه يزيف ويتعطر ويلبس خارجاً عن امثاله * حينما يمشي في الازقة كالرقاصين * يراقب الشبابيك

هنا عود الى ما كنا به من المواعظ واظهار بعض العيوب فتامل هذا الانذار فتري ان المصنف بالحقيقة معذور لكي ينبه الافكار ليصير تجنبها لان ربما البعض يقعون بها ولا ينتبهون وبالنتيجة جميعها حكم

ويتلفت نحو الشمال واليمين * وحيناً يتصادم مع
الناس في مروره * وينطح كالبقر عند خروجه
وعبوره * لايجيّ بالسلام * ولا ينطق الا بالخصام *
يتجبر ويتكبر * وهو اذلّ من الدود واحقر *
(سمعان يرى الجماعة غافلين فيقوم متسللا نحو مكان الخدامين)
ما شا الله .

سمعان بذاته

فلنهيئ لهم الحلوى * عسى ان يقعوا في البلوى *
(يغيب قليلا و يرجع حاملا علبة الحلوى)

راحيل بذاتها

لكلِ لسانٌ دوره في اختياره
وموضوعه في القلب ميلٌ ومقصدُ
فكم قائلٍ ذم اللآلى بقولهِ
بها صفرةٌ والاصفرار مكمّدُ
وآخر قال الصفر يفرح لونهم
كلون اللآلى فضلها ليس يجحدُ
وآخر ذم المسك ظلما بقولهِ
كفى المسك عيباً أنَّ مرآه اسودُ
واخر قال السود كالمسك لونهم (٤)
وناهيك ان المسك اذفر جيدُ

(تقول راحيل هذه الابيات كمن يتكلم في نومه وتسهل باشادهم واما الشطر الاخير فتلحنه كالمواليا)

سمعان بذاته تتكلم في النوم * ما عليها لوم ... ولكن الذى يتكلم في نومه يلفظ كلاماً بلا معني * وهذه البنت تنشد الاشعار وتتغنى ... فلنجرّب ....

سمعان راحيل اشبينتي ... (ويتغافل عنها متلاهيا بفتح علبة الحلوى)

سمعان بذاته كله مكر وحيل (راحيل تشير على سمعان وهو لاينظرها وترجع تتغافل)

راحيل سمعان انت المحتال * (بصوت منخفض ثم تتنحنح)

سمعان بذاته ياشقية ليست نايمه

راحيل سمعان انت الشقي التعبان المتعب .... منبع الخبث والضلال * (تفعل كالاول اي انها تقول له الجمله المحررة انفا وسمعان لاينظرها ثم ترجع تتغافل اذ تشعر بالتفاته اليها)

سمعان راحيل اشبينتي اشبينتي راحيل اشبينتي *

راحيل بذاتها انت وحدك

راحيل سمعان لبيّك ..... افٍ كنت في اهنى غفلتي *

سمعان راحيل نبهي والدكِ واشبيني لتذوقوا قليلاً من هديتي * لان جفونكم ثقلت والحلوى تروق الدم وتنقّي الاخلاط *

راحيل سمعان مَن مِن الائمّة ذكر الحلوى * بين اسما الادويه * ابن سينا ام ابقراط *

سمعان راحيل هذا في الطب الجديد اسألي عنه جناب الوالد لانه

بكل العلوم يدّعي ويتباهى * ومن جملة خيرباته شوره عليّ بهذه المنفطة التي يبسّت لي رقبتي يحرق ابا اباها (ويتوجع من المنفطه التي برقبته)

راحيل سمعان — انا ناظرة انك تغار جدّا على هذه الحاوى فان كنت مستعظمها علينا دونك اياها *

سمعان راحيل — صدقت ثوبخك لجله ما عليه كلام * (ويضع العلبة بوضعها) فاذا كيف العمل ... يلزم اننا كلنا ننام *

سمعان اللاثنين — ها ها

اسحق سمعان — نعم

ابوعيسي سمعان — نعم (يفرك جفنيه ليفتح عينيه)

سمعان ابوعيسي — نعم اين اودعنا الكلام * (يفرك عينيه ايضا متقلدا ابا عيسي)

ابوعيسي سمعان — اودعنا الكلام في ... في الطعن بالانام *

سمعان ابوعيسى — وانت تغار دايماً على الناس ويلمّ بك لاجلهم الكدر * فماذا يعنيك انت آدم ابو البشر .... اقول لك الصحيح ان ذوي الاطباع الرديه لايصفو لهم قلبي *

ما احلى هذه الجملة المقولة من ابي عيسي اذ ساله سمعان اين اودعنا الكلام فاجابه اودعنا الكلام في الطعن بالانام

وإذا كنت لا تقنع بوجوب الملامة فاستعين عليك بقول المتنبي *

اذا اتت الاساءة من لئيم ولم الم المسيء فمن الوم

هذا شاعر خبير هذا شاع .. شاع ذكره بالسرقات * حتى انه سرق من ابي تمام هذا البيت نفسه مع غير ابيات *

ابو عيسى وسمعان — اما كفاك الاحيا حتى اتصلت الى لوم الاموات *

سمعان ابو عيسى — لعلك تريد ان تحامي ايضاً عن هذا الشاعر المذموم * كما حاميت تلك الليله عن ابي زقوم * الذي وجهه كوجه العلجوم *

الجميع سمعان — دع عنك تعنيف الانام والطعن بين العالمين (٥)

« « — لا نرتضي هذا الكلام لسنا له بالسامعين

سمعان الجميع — هذه طباعي والسلام والله حب المحسنين

سبحان الله جل جلاله تنزهت صفاته عن العيوب تامل عندما يريد الانسان مذمة احد لا بد ان يجد محلاً للطعن وان كان المتنبي مع علو مقامه وجد هدفاً لاسهم التنكيت فكيف خلافه اجارنا الله . فقط ارجو المطالع ان يعاملنا بالرفق ويعذر ما يشاهد من العيوب لان الكمال لله وحده وان لم يكن التناسي عنده مقبولا واراد التنكيت فاقول له اكفف لسانك ايها السليط وارني بهذا الفن باعك لا قيس عليه ذراعي وذراعك

ابوعيسي سمعان	سمعان توصف بالسليط وانه لقبٌ يقوم علي لسانك يشهدُ لا غرو ان بالغت في هجو الورى لكن هجاك مناقضٌ ومفندٌ وكما تعودت الهجا ابشر بهِ ضعفاً فهذه عادةٌ لا تحمدُ ان الذي يُخطي يُعاقب في الذي يخطي بهِ ولهُ العذاب السرمدُ كم مرةٍ انهاك عن شتم الورى لكنَّ قلبك نارهُ لا تخمدُ
ابوعيسى راحيل	بنتي راحيل انا ما عدت اقدر ان اسمع هذه النصوص* ولا اطيق ان ارى سمعان ولو كان

قال في القاموس. السليط. اللسان الطويل والطويل اللسان ولذا قال له ابوعيسي لقبٌ يقوم على لسانك يشهدُ كما تري وهذا اللقب المعطي الى سمعان اي السليط نظراً لموضوع الرواية ونظرا لحالة سمعان لا يوجد له نظير وهو من باب الفرايد لان لا توجد كلمة اعني ولا لقب يقوم مقام السليط وهذا ايضا مما يدل على براعة المولف

قد ضمن الاية رحمه الله بهذا البيت ان الذي يخطي الخ وهي معلومة الخطية التي يخطيها الانسان فيها يُعاقب وان شيت قل الجزا من جنس العمل

مكـللاً بالفصوص *

راحيل ابوعيسى: وانا ايضا تحرّك عندي الكدر والالم * وتذكرت القهر الذي كان يسببه لى من كثرة شكوكه والتهم * فانه ما زال عليّ بالمقاهره حتى تركته * ولا زال يزداد عندي يوماً عن يوم بغضه ومقته *

(ابو عيسى وراحيل ينهضان ليذهبا)

الاثنين بذاتهما: انني ما عدت املك صبرا (٦)

طالماذا الشخص يرمي بالانام

لم يزل للناس يهتك سترا

بلسانٍ ظلّ يرمي كالحسام

(يتوجهان وهما محملقان لسمعان)

سمعان اسحق: انا ضيفٌ في جوارك • عيبٌ

ان ترى ضيفك يحقرَ ويُهان

صار عندي في اعتبارك • ريبٌ

» »: انا في بيتك أُقهر وأُشان

اسحق سمعان: قم بنا للاكل ينظر من يُدان

الجزء الرابع

اسحق سمعان جرجس جبور

(جبور متخبيا متنكرا بهيئة ساعى ومعه جراب جالسا لوحده بالزاوية)

جرجس للاثنين — ليلتكما انيسه نفيسه مباركه مشرقه مسعوده ... اهلاً وسهلاً . لا زالت اعماركما ممدودةً غير محدودة ... ومرحبا ... انتما كنتما منتظرين تشريفي للعشا . مليح مليح * كنتما مغمومين لاجل عاقتي هذا صحيح * الان سررتما لحضوري بارك الله بكما * سكوتكما مبني على عدم التكليف ما عندي شبهه بحبكما * ابن عمي سمعان السليط يحبني نظير ذاته * الله يطيل عمره ويمدّ بحياته * الله يحفظ ابن عمي * الله يديه مفرّجاً لغمّي وهمّي *

جرجس سمعان — ابن عمي انت انت يا ايها الصامت * ابن عمّك جرجس يمجدك ويعظمك وانت ساكت *

سمعان جرجس — اسمع يا خواجه ابن عمي الذي يمجدني ويعظمني * انا ساكت ولكن لسان حالي يرجوك الاّ عدت تكرّمني *

جرجس سمعان — هكذا تقول وانا صرت من الشعراء الكبار * وقد نظمت بحب محبوبتي الاشعار ... اصبر لاسمعك الذي نظمته . وقلل في طمعك * (يفتش في جيبه على ورقه)

اهلاً لقد اوحشت المرسح ياخواجا جرجس ولهذا اشتد علينا الحرهات فاطعه من ارادتك الشهيرة

اسحق جرجس: اخبرني قبل غير مأمور من هذا الشخص الذي معك * (يشير على جبور)

جرجس اسحق: هذا الذي معي انا لا ادخل بيوت الناس ومعي اشخاص * ولا انا جاهل ولا خبّاص * لان حفظي غيبًا امرٌ عجيب * ولو كنت اعرف معنى الذي احفظه لكنت اصيب * على ان ابا عيسي اوصلني الى ما لم يكن غيري اليه انصل * واخبرني انه ما عدا بحور الشعر يوجد الفنون السبعه ولم تتكلم عنها علماء الاعصر الأُوَل * وهي الموشح والدوبيت والمواليا والقوما والكان وكان والزجل والسلسلة واذا كنت تجهل قدري * فاسمع ما قلته مقتدحًا له من فكري * انا عليّ تدريسه * وانت عليك تسميطه وتخميسه * سفر المحبوب واهتزّ فعا —

ينت آساً فوق غصنٍ ينعطف

قد ذكر رحمه الله عدا بحور الشعر الفنون السبعة التي اخترعها ادبا المولدين وعسي انه لم يطل عليها الكلام لكونها خارجة عن الشعر الذي هو موضوع بحثه ولقد اطلعت علي نبذة بشرح هذه الفنون بالكتاب المعروف بسعود المطالع دونتها بتمامها بعد نهاية قصايد علم العروض والقوافي ليكون لهم كالذيل لاجل الافادة قصدا لكي يكون نفع هذا الكتاب عاماً ومطالعه لا يحتاج الى سواه

قل ينعطف

اسحق جرجس ينعطف

جرجس. اسحق قال هل يوجد شبه لعذاري وقدي قامت لام والف

قل والف (يهتز طربا)

اسحق جرجس لا اقول والف لا اقول والف (يقلد جرجس) ولا اصدق ان هذا من نظمك * (يهتز ايضا متقلدا جرجس) بل اقول حرام ان تذكره في فمك * لان الناظم ورّى بالام والالف لفاً ونشراً ابهاماً للتشبيه * ومراده اداة السلب على انه لا يوجد لعذاره وقده شبيه * فهكذا نظام * على مثلك حرام *

جرجس اسحق صدقت وما قولك بهذا المواليا * اسمع وكن له صاغيا *

بمعجزاتك بعد الله آمنّا
وقد اطعنا وسلمنا فآمنّا
لا تعتب المبتلي بالعشق ان جنّا
فسيف لحظك في شوق لسفك دمي
يجنّن الثقلين الانس والجنّا

قوله هل يوجد شبه لعذاري الخ هذا هو اللف والنشر مع الاستخدام العجيب وقد تقدم الشرح عن هذه الابيات بالكفاية في رواية ابي الحسن المغفل

سمعان اسحق

اشبيني اسحق يكفي تذوق منه المحن * هذا القول ماخوذ من الرواية التي صنفها مارون النقاش المعروفة برواية ابي الحسن *

اسحق سمعان

ها ها احلف لي الصحيح هل تعجبك هذه الرواية *

سمعان اسحق

اقول لك الصحيح . . . لاتعجبني للغاية * بل يعجبني قليلاً من تصانيف المذكور رواية البخيل التي قدمها في بيته خصوصية من اربع سنين * اعني سنة الف وثمانماية وسبع واربعين *قبل انشائهِ لتلاميذه المرسح الجديد* الذي دوامه في بلدنا امر بعيد * وسبب اعجابها لي اولاً لانها اول روايه مستنبطة في اللغة العربيه * فشاع لهذه الاضحوكة على نوعٍ ما سمعة غير رديه * وقيل مع احتمال المناقضه ان هذا الفن فيه نصائح * لاشتمالهِ في قالب المزح والفكاهة على

وهناك ايضا نوع التوشيع البديعي رافل بحلل الانسجام بقوله يجنن الثقلين الانس والجا وقد سبق الشرح عنه بمحله ولكن سهوا تحرر التوشيح وصوابه التوشيع واما قوله عن رواية ابي الحسن لا تعجبني للغاية هو من باب الاتضاع لان المرحوم ما كان يميل الي الانتفاخ والدعوى ومن جهة اخري نري ان الرواية المذكورة مع رواية البخيل ايضا ما تحتهما كبير امر بالنسبة الى رواية الحسود الحاضرة فلذا قال عن تلك لا تعجبني للغاية وعن الثانية قال تعجبني قليلا

اسحق سمعان

كشف العيوب والقبايح * تهذيباً للعاقل وتاديباً للجاهل . . . .

اما رواية الحسود التي صنفها في هذه السنة تقدمة اولى برسم المرسح الجديد هل لها نظير *

سمعان اسحق

ثانياً ثانياً لكون المصنف المذكور اعترف بخطبته عليها بالعجز والتقصير * وشهد على نفسه بانه ذليل حقير * وانه اخذ بعض معانيها من الروايات الافرنجيه وانه لم يعوّل على فصاحة الالفاظ العربيه * ومع

من قوله السابق دوامه في بلدنا امر بعيد اخذ محرره وقال في خطبته باول الكتاب كأن المولف رحمه الله كان عارفا ان دوام هذا الفن في بلادنا عديم الامكان واما قوله عن رواية البخيل تقدمت سنة ١٨٤٧ وقولي انا بسيرة حياته في سنة ١٨٤٨ فالغلط مني وقع ومع هذا لا مناقضة بذلك حيث داعيكم كنت اتصور تقدمتها في اوايل سنة ١٨٤٨ اي بالمرافع والحقيقة باواخر سنة ١٨٤٧ والفرق اذاً جزوي يحتمل ستره من اولى الرحمة

اما سكوته عن مدح رواية الحسود الحاضرة حيث اكتفي عنها بالسوال فقط بقوله اما رواية الحسود التي صنفها في هذه السنة تقدمة اولى برسم المرسح الجديد هل لها نظير فهذا من باب الحشمة والادب واما هي فبالحقيقة فريدة هذا الفن ومن اجمل ابكاره لانها جمعت فاوعت ونورها واضح لكل ذي عينين

استناده الضعيف بقوله لا مناقشة في الاصطلاح ☆
اقرّ بانه وافق العامّة بكلام لا يوجد في القاموس ولا
في الصحاح ☆ وقال ان البداية صعبة وهو طلب
منها درجةً لا يستحقها ☆ لانه ابتداء بتاليف الروايات
المحنّة والصواب لو يصبو الى تاليف المنثورة بل من
اللغات الافرنجية يشتقّها ☆ ثم قال ان التكرار سيظهر
رونق هذه الصناعة التي لا يدركها هو كما هو حقها ☆
واخيرًا اعترف بان الذين يقتفون اثره سيفوقون
عليه بغير اشكال ☆ ان واظبوا على الجهد والجد كما
يقتضي الحال ☆ مستشهدًا بقول الشاعر اذ قال ☆
والطل قد يبدو امام الوبلِ والفضل للوابل لا للطلِّ

اما قوله والطل قد يبدو امام الوبل والفضل
للوابل لا للطل مريدا بذلك ان يقول ان من ينظم
روايات بعده رحمه الله سيفوق عليه ويكون له الفضل
اكثر منه فهذه العبارة لا اطيق السكوت عنها الا بعد
تلاوة الف رحمة عليه مني ومن القاري

هذا الكلام هو ما تممناه باول خطابنا على هذا
الكتاب بكون المولف رحمه الله لم يدقق على ضبط الالفاظ
والقواعد العربية برواية الجبل ومن هنا ايضا نفهم امله بتقدم
هذا الفن بالمستقبل واقراره رحمه الله بالصعوبة الكاينة عليه
حيث انه اول مبتدع له بالعربي

ثالثًا الاشتمالها على بعض خزعبلات مضحكة نظيرا بن عمي

جرجس سمعان: نظيري انا انت لاتزال عليّ حتى تحرّك دمي *
كانك لم تزل تحتقر مقامي * اصبر لاقراء الك هذه
الورقه لتعلم فضلي وجودة نظامي * (جرجس ياخذ
سمعان على جهة ليقرا له ورقه)

سمعان بذاته: انا افتريت على نفسي واوقعتها بالهلاك * خلّصت
اسحق من جرجس ووقعت انا بالاشراك * (ويعطي
جرجس ظهره واما جرجس فلا يبالي بذلك بل يقرا لسمعان
القصيدة الاتي ذكرها واذا لم يكن الوقت ملايما يقرا بعض
ابيات منها وفي اثنا ذلك ينضجر سمعان منه واسحق عن بعد
يبتسم نظرا لسقوط سمعان في شرك علاطة جرجس)

جرجس سمعان: وعلم القوافي تابعٌ ذلك العلما
برتبتهِ لكن برفعتهِ اسمى
وتحديده علمٌ يبيّن صحةً
وسقماً بعجز البيت سامٍ بذي الاسما
فقافية البيت ارعها من محرّكٍ
باقصاه قبل الساكنينْ وما عمّا
تخصّ بحرفٍ صالحٍ لقصيدةٍ
لتلازمه وهو الرويّ احط علما
وان سكّنوا ذا الحرف يدعى مقيّدًا

وما قبله التوجيه تحريكه يُسمى

وان حرّكوا ذا الحرف سموه مطلقاً

وتحريكه المجرى يجي بعده حكما

(ان باقي القصيدة مدونة مع قصايد علم العروض كما سبق التنبيه)

افهمت جيداً هذه الرموز والاشارات .... اقول لك الصحيح هذه القصيدة ما هى نظمي لانها كلها عقدات * بل نظم ابي عيسى وادعى انها في علم القوافي ولم يات بالاثبات * واما نظمي فهو هذا وكله في حب محبوبتي خذ اقرأ هذي الابيات *

(يضع في جيبه الورقه الاولى ويخرج غيرها من الجيب الاخر ويخلو مع سمعان)

سمعان بذاته — ليس العجب من ان هذا الشعر ملعون * بل العجب من انه مع اللعنة موزون * (اسحق يضحك شديداً عن بعد ثم ينطلق نحو جبور ويبقى جرجس في خلوة مع سمعان)

اسحق جبور — وانت ما حاجتك يا رجل ما بالك لا تفوه .... ما بالك لا تتكلم . كانك غافل او اخرس او معتوه *

سمعان لجرجس وجبور لاسحق — دعني فلم اطق الجواب يكفي شقائي والعذاب (٧)
جسمي من التعب انتحل فارفق وخذني بالمهل

جرجس سمعان	لا اتركك ما لم تنقح لى هذه الابيات على قدر طاقتك ٭ (سمعان يتناول الورقة من جرجس هازاً راسه ويتخاوان معا)
اسحق جبور	والنتيجة انت من انت اكشف عن غايتك ٭
جبور اسحق	انا رسول من القدس مصحب تحارير برسم سيادتك ٭
اسحق جبور	انت رسول من القدس الان حصلت على تمام مآربي ٭ لاني من مدة مديدة منتظر الرسائل من اقاربي ٠٠ اين المكاتيب ياوجه الخير هاتها وادخل انت للمطبخ استرح وكل من طعام العرس ٭ (جبور ينفض جرابه فلا يخرج منه شي)
جبور اسحق	اه ياسيدي (يبكي قليلا) وحرمة الفول المدمس والتين بدبس ٭ ان المكاتيب نسيتها في القدس ٭
اسحق جبور	نسيتها في القدس ويلك يادجال ٭ قل اذاً انك طفيلي ولا كنت تسبب لى هذا البلبال ٭ (يسمع من داخل طنطنة جرس)
اسحق بذاته	طن الجرس تحضرت المائده ٭ (يذهب الي جهه في نفس الملعب فيستلخ رداه الثمين الطويل ويلبس عوضه سلطه خفيفه)
جرجس سمعان	مع كل هذا النقد والتبصر اما قدرت ان تصلح كلمة واحده ٭

سمعان جرجس

ماذا اصلح وماذا ابقي والخيرات وافيه * ففي القطع
الاولى قد ارتكبت جميع عيوب القافيه * الايطاء
باعادتك بلا فصل كلمة الروىّ لفظاً ومعنى *
والتضمين بتعليقك اخر البيت الاعلى بالادنى *
والاقواء بمخالفتك المجرى بكسر وضم * والاصراف
بمخالفتك اياه بفتح وغيره وهو في غاية من الذم *
ولقد خالفت الروىّ بحروف شارده * فارتكبت
الاكفاء بمتقاربه والاجازة بمتباعده * ثم لم تراع
ما قبل الروىّ من الحروف والحركات * فارتكبت
ما منعوا وما كرهوا من السنادات * سناد الردف
لردفك بيتاً وتركك ما حذاه * وسناد التاسيس
لتاسيسك بيتاً وتركك سواه * وسناد الاشباع
لتوفيقك حركات الدخيل مع اختلافها * وسناد
الحذو لتوفيقك قبل الردف فتحة مع خلافها *

قد ذكر المولف هنا عيوب القافية واخيرا العيوب العمومية لكى ينتبه المطالع ويتجنب هذه العيوب بنظمه فهذا التنبيه اذاً كالخاتمة الى علمي العروض والقوافي اللذين اوردهما نظما بهذه الرواية ليتم النفع للمطالع وقد ضمن بعضهم هذه العيوب بهذين البيتين فقال

عاب القوافي اكفاءٌ واقواءٌ اجازةٌ ثم اصراف وايطاءُ
كذاك تضمينها التحريد مجتنبٌ ومثل ذاك سنادٌ وهو انحاءُ

وسناد التوجيه لتوفيقك حركات مختلفة قبل الروي المقيّد * فتزيّنت ابياتك بهذه العيوب لذكرٍ مخلّد * ثم انك لم تكتفِ بالعيوب المخصوصة بالقافية وحدها * حتى اتيت بالعيوب العمومية بعدها * ففي القطع الاخري اتيت بالتجميع والاقعاد والتحريد * وحشوتها بمنعك من الصرف للمنصرف ومدّك للمقصور مع السرقات والركاكة والتعقيد *

(جرجس يخرج قلما من ذواته و ورقة من جيبه)

ماذا تريد تفعل * اعلمني يا مغفّل *

جرجس سمعان	اريد ان اكتتب هذه العيوب التي ذكرتها كي اتجنبها مرةً ثانية *
سمعان جرجس	انا لا اريد ان تكتتبها كيلا تشنبها مرّةً ثانيه*
جرجس سمعان	نعم تريد نعم تريد .... تفضل .... ها .... نعم .. .. عيوب القافيه (جرجس يبدا يكتب وسمعان مزور منه)
اسحق جبور	اصبر انت هنا وسأرسل لك ما تاكل بعد قليل من الزمن *
جبور اسحق	الله يخلف عليك بحرمة الشيخ المغشى والكوسا بلبن *
اسحق سمعان	تفضل للمايدة يا اشبيني سمعان *

سمعان اسحق اسبقني انت قليلاً ولا تنسَ ان تذوق من الحلوى على قدر الامكان* وانا سآتيك بعدما اخلص من هذه المشقّة *

سمعان جرجس تعال (سمعان يمسك جرجس بعنف ليخرجه معه) لادفع لك سفتجتك وان تكن غير مستحقه *

جرجس سمعان انا اعلم ان مقصودك ترحيلي بحيث رقه *

اسحق بذاته ياهو ليات احد يتناول الحلوى ويذقنا اياها* ليتحقق اشبيننا ان هديته ما نسيناها *

الجز الخامس

جبور برباره

برباره بذاتها يا للعجب الان اخذ سمعان علبة الحلوى فما بال اسحق يعني عنها ... ها هي وضعها سمعان هنا مفتوحة فلا بد لي من ان آكل قطعة منها * (تمد يدها وينحنح جبور فترتعش برباره وترفع يدها عن علبة الحلوي) بسم الله الحي *

برباره جبور من انت من اني بلك لهذا الحي *

جبور برباره انا رسول من القدس * ومعي كتاب تأليف الفرس

برباره ارفعي يدك ارفعي يدك ليلا تقعين بالخساره بعده تظهر اسرار هذه الحلوى وماهو مكنون بها من البلوي ولكن الى ولها موجود جبور يهمه امرها اكثر مني فهو ينبهها

منه علمت ان هذا بيت الخواجه اسحق الذي توجه
الان ليتعشى اه على اكلة شماميط * وعلمت ايضاً انه
اليوم بعد الظهر تكلل على راحيل واشبينها سمعان
السليط * وانكِ انتِ خادمة ابي عيسى واسمكِ
ششبرك لا لا اسماكِ ... بيصاره * لا لا لا اسمكِ
تر ... فر ... بر ... برباره برباره *

برباره بذاتها عرف اسمي

جبور برباره وموعودة انك في السنة القادمه تتزوجين بشاره *

برباره بذاتها ياربي هذا ساحر * يعرف الذى صار والذى صائر *

(تضع العلبة يدها وتتقدم اليه)

برباره جبور كمل كمل ياوجه الخير ... ما هو اسمك .

جبور برباره اسمي ... اسمي اصبري قليلاً ... اسمي شعيب *

برباره جبور عاشت الاسا . اسمك شعيب وما فيك عيب *

جبور برباره ومنذ ... منذ ... كروش محشيه * كبيبه مشويه *
... منذ خمس ليالٍ اسحق غلب سمعان بالمبارزه

لطافة هذا الساحر اي تخفي جبور علي هذه الصورة لا يوجد الطف منها والقصد بذلك ليظهر خداع معلمه سمعان من وضع السم بالحلاوي ولكن الشرط بينهم على ان يزوجوه برباره فيكون اذاً اخذها بعدل واجب لانه اولا غلب بشاره بالمبارزة وثانيا انقذهم من بلوي السم نعوذ بالله ولكن هذا السر لا تعلمه برباره

وعفا عنه * وجبور غلب بشاره ثم اقاله حين طلب
الاقالة منه * وفي اثناء ذلك ... برغل دفين *
لحم على عجين ... حضر ابو عيسي الشامي فاصلح
بينهم * وارضى الجميع واقرّ عينهم * على انه ازوج
راحيل لاسحق وخطّبكِ بغير انصاف لبشاره * ووفي
الدين الذي عليه لسمعان من مال اسحق على اخر
باره * وصار الاتفاق ان سمعان يكون اشبينًا
لاسحاق * فرضى بذلك سمعان وقلبه مملو من
المكر والنفاق * الاّ جبور المسكين ما احد افتكر
فيه حين الاتفاق * (برباره تتوجع) ثم بعد قليل حضر
اليهم جرجس السليط وصار يتبارد عليهم * وابتداء
يتكلم عن الشعر والنثر والموسيقه و يرقص لديهم ...
ثم اعلمكِ ايضًا ان راحيل بغضت سمعان ومالت
لاسحق بالكليه * وانتِ بغضتِ جبور ومل ...
غلطت بهذه القضية * (جبور يقلب ورقه من الكتاب
الذي بيده)

برباره جبور

صحيح صحيح هنا الورقه كانت مطويه ... وانتِ
احببتِ بشاره غير باغضة جبور * ولذلك ربما تعود
الدوائر تدور * و... و... لكنه ارنبيه * قبوات

جبور برباره

محشيه * زيتون فجل كنافه بقلاوه مهما كان *

بر باره بذاتها | مسكين مسكين الظاهر انه جوعان *

بر باره جبور | مالي وكل هذا الكلام . نصيبي اخيرًا على من ينتهي *

جبور بر باره | قولي انتِ قبل لاخبر صدقلكِ ايها عندكِ شهي . . . .

الجز السادس

جبور بر باره جرجس

جرجس جبور . | ها ها انت من انت من اين اتِ الى اين ذاهب * ماذا مرامك اى شي طالب * ما هواس . . .

جبور جرجس | انا رسول من القدس واسمي . . . شعيب * وانت الخواجه جرجس السليط من غير زيب *

جرجس بذاته | عرف اسمي المبغوض *

جرجس جبور | من اين عرفت ذلك كانهم في القدس يعرفون العروض * افتح شفاهك وقل مفا *

جبور جرجس | انا لا اعرف مفا ولا هفا * بل اعرف ان انبيك ما هو غامض في الخفا * (ينظر الى الكتاب الذي معه)

انبيك انك عالمُ بالنثر حقاً عالمُ (٨)

والشعر ايضاً ترغبُ لكن تراه يصعبُ

الظاهر ان جبور له جملة ايام ما ذاق الاكل حتي انه دايما يهدس به

جبور جرجس	تعشق الالحان وغية لك فيها (٩)
برباره بذاتها	هل يرى انسان اذا الفقيه شبيها
جبور جرجس	ان شدا الولهان تصير ترقص تيها
برباره بذاتها	عقلهُ ميزان يوتي الجواب بديها
برباره جرجس	هل راءت عيناك شخصاً كهذا الخبيرِ
	يرقب الافلاك يدرى بكل الامورِ

جرجس جبور — كله حقيق فمن اين كاشفت على هذه الاشيا *

جبور جرجس — بقوة السحر

جرجس جبور — كيف هذا ابو عيسى يقول انه لايوجد سحر في الدنيا*

جبور جرجس — يقول ذلك بما انه لايعرف الشر من الخير * ولا يعرف ان مفتاح هذا الفن شبط لبط برزون العذير*

الاثنين بذاتهما — شبطلبط برزون العذير * (جرجس يقف مكررا هذه الالفاظ بهمس)

جبور بذاته — شبطلبط زليبه تمريه *

برباره جبور — تعال معي للمطبخ لتكمل لي تلك الخبريه * وهناك اشبعك من الهريسه والمغربيه* (تاخذ علبة الحوي وندخل

جبور بذاته — هذا المقصود يحيي جبور نحيي الحيل * الان اكشف

قول جبور هذا المقصود اعني عن اخذ علبة الحاوي من بين الجماعه ليلا يذوقها احد وعن دخوله الي الجوا ليا كل ولكي يجتمع مع برباره ليفهمها الحقيقة

لهم خديعة معلمي وبحوله تعالى انال الامل *

الجزء السابع

جرجس سمعان

سمعان بذاته: ارسلت جبور لأهبة السفر ولم ازل منتظراً فما احضر
عسى يكون خادمي موهَّباً وبعدان يقضي عليهم نُهِرِبا

(يصغي نحو الجوانبه ليسمع حسيسا)

جرجس بذاته: شبطلبط هذه لايعلم تاويلها غير علّام الغيب ...
اين رحت ياشعيب * اين رحت ياشعيب اه هذا
العلم هو الذي عليه الكلام * يلزم ان اترك الشعر
والنثر والانغام * واتبع بها الرقص واتعلم هذا العلم
لاطّلع على اسرار الانام * الشعر ... ماله سعر *
فاستاذي قال يوماً وهو غضبان * ان مقصوده
يترك النظم في هذا الاوان * لان العلماء يعيبونه *
والاغبياء لايفهمونه * (ويبقى مكررا بهمس الالفاظ المقدم
ذكرها اي شطلبط برزون العنبر)

سمعان بذاته: نعم نعم حسيسهم في القاعه ترى انهم لم ياكلوا الساعه ...

(يسمع قهقهة من داخل الملعب)

ما احلا قوله وهو غضبان حينما جرجس قال عن
لسان ابي عيسى ان مراده يترك نظم الشعر للاسباب التي
اوردها وقوله وهو غضبان لا يوجد احتراس الطف منه
لان هذا القول بحد ذاته ليس صواب وحاشا ابي عيسى من ذلك

قد طمعوا في نيلهم آمالهم لاباس سوف يعرفون حالهم
ظنوا بانهم نجوا من شركي وسوف يعلمون دور الفلكِ

(جرجس يتقدم نحو سمعان ليسمع كلامه)

قد غرّهم بالمين مني العشم
والحال ان السمّ خافٍ في الدسم

جرجس سمعان	والحال انك اردت ان تتخلص مني فعاملتني بما لايليق * وانا قد سبقتك الى هنا على غير طريق *
	(يقول الجملة المار ذكرها كقاري الشعر)
سمعان جرجس	جرجس
جرجس سمعان	شبطلبط برزون العذير *
سمعان جرجس	هذه تأويلها مسا الخير *
جرجس سمعان	ما كان واجباً ان تفسرّها كذلك لانك دخلت عليّ ولم تبتدى بالسلام * بل كان واجباً ان تعرف قيمتها لانها انبأتني ان السم في الطعام *
سمعان جرجس	السم في الطعام ويلك كأنك سمعت مني السم في الدسم ... فهذا كنت احدس فيه وهو مثل سائر

قول سمعان بالبيت الثالث والحال ان السم خافٍ في الدسم نوع تورية وقصده به المثل المشهور واما جرجس فهم بالخلاف اذ ان طعام الجماعه مسموم فياتي هذا اتفاقاً وصدفةً كما سيظهر لك

وفيه حِكم *

جرجس سمعان	يلزم السوال عن ذلك من شعيب فانا عندي فيه ريب *
سمعان جرجس	شعيب هذا عالم جديد من هذا شعيب *
جرجس سمعان	هذا هو الذى كان هنا من برهة وجيزه * فهو رسول من القدس وله كلام في السحر احسن من قراءة الارجوزه * شعيب شعيب ياليتني كتبته لي حجابين للمحبة والبغضه لاستعمل احدهما متي رضيت *
سمعان جرجس	اما نظرًا الى المحبة فلا ينفعك شعيب ولا زلزلة ولا مدفع ولا صاعقه ولا عفريت * واما نظرًا الى البغضه فهذه في استطاعتك * ان وجد من يحبك فعليك بمعاشرته كما تعاشرني فتفقع مرارته من ساعتك *
جرجس سمعان	مقبول مقبول * مقبول كلما تقول ... الحاصل انا رضيت بهذا الشبطلبط برزون العذير * وتركت الفرنساوى والشعر والنثر والموسيقه والرقص للغير * واشير عليك بانك انت ايضًا تتبع مذهبي * ولا تخالفني وتقع في سخطي وغضبي * لان معلمي قال دارِ ولا تعادِ اهل العلوم * وان داريتهم يعلنون حسناتك * ويخفون سيأتك * وان عاديتهم

فبالعكس والانسان غير معصوم *

سمعان جرجس | انا أريد ان تعلن سيئاتي * وتخفي حسناتي * دون ان تذوق صدمة من صدماتي * (يهجم عليه ويتقابضان فيصيح جرجس بالكلام التابع وفي اثنا المقابضه يتوجع كل منهما لانتظام منقطته صايحا اخ منقطتي)

جرجس بذاته | السم في الدسم السم في الطعام * احذروا ياقوم من صديقكم فما في عصرنا من يحفظ الذمام * ياشعيب ياشعيب عرّفهم بما في الغيب * (يذهب من الملعب ثم يرجع بالسرعة)

سمعان بذاته | تمسّك الخاين بكلمة السم في الدسم *

جرجس سمعان | سوف تندم غاية الندم * (يراه سمعان فيعود يهجم عليه فيهرب)

الجز الثامن

سمعان راحيل ابو عيسي اسحق

الجميع بذاتهم	كلّ متكلٍ	على العلى ليس يُخذَل (١٠)
سمعان بذاته	أقصرتِ حيلي	ياويلتي كيف افعل
الجميع بذاتهم	علة العللِ	اقوالهُ لا تُبدَّل
سمعان بذاته	كان في املي	شيءٌ فخاب المؤمَّل
ابوعيسى بذاته	حافر الآبار	للغير يسقط فيها

قول جرجس السم في الدسم الخ هو تصادف وليس عن معرفة

هذهِ الأسرار عقولنا لا تعيهـا

سمعان بذاته	ما بال ابي عيسى يفوه بهذه الرقاعه ٠٠٠ لعله يوبخ ذاته نظرًا لافترائهِ عليَّ تلك الساعه *
اسحق سمعان	هوذا عمي مقر بذنبه * نادم تايه من كل قلبه ٠ فارجوك ان تصفح عنه لاجل عدم تنغيص الافراح *
ابو عيسي بذاته	انا اعترف بان الحق عليَّ ارجوك السماح (سمعان ينظر ابا عيسي شزرا)
سمعان اسحق	انا غضبان على راحيل لا على ابيها ٠٠٠٠٠ ابوها ما بقي يراعى خاطري لانه كان مديوني على مبالغ واوفانيها * اما راحيل مع كونها اشبينتي * اما كان يلزمها ان تكون معينتي *
اسحق سمعان	وراحيل ايضًا تطلب منك العفو عن الجناح * وتقدّم لك استعدادًا للعشا ما تشتهي من هذه الاقداح * مع قطعة حلوى من هديتك حلوان الاصطلاح *
سمعان اسحق	وانتم هل لم تذوقوا للان شيًا من هديتي * بالحقيقه ان هذا اخراقٌ بي واستخفافٌ لقيمتي *
اسحق راحيل	تقدَّمي وقدمي الخضوع لاشبينكِ ولا تخالفي كلمتي *
راحيل سمعان	ان الخطا مني بدا والعفو من شيم الكرام

مالي سوى جهلي شفيع * عند حلمك يا همام
ان كان عذري ناقصاً فسماح اهل الجود تام
تفضل خذ هذا القدح من يدي *

سمعان راحيل	اشربي انتِ وانزلي عندي *
راحيل سمعان	استغفر الله العلي العظيم *
سمعان راحيل	اعطي اشبيني لانه عروس جديد ينبغي له التكريم *
اسحق سمعان	استغفر الله هذا شي لا يصير *
سمعان راحيل	واذاً اعطي جناب الوالد لانه على كل حال شيخ كبير * (بهزو واحتقار)
ابوعيسي سمعان	استغفر الله هذا شي لا يكون *
سمعان الجميع	اصبروا لاقول لكم . بدا لي راي واظنه على الجميع يهون * كاننا نشرب سوا ونا كل من الحلاوى سوا * و . . . .
سمعان راحيل	ارفعي هذه البضاعه الان لنرى هذا الشيخ الاتي ماذا يريد ياكل هوا * (راحيل تضع على جهه الصينية التي اصحبتها معها)

الجز التاسع

سمعان راحيل ابوعيسي اسحق ابو دحروج

تبارك الله يا سمعان سمحت بموتك معهم لكي تنتقم منهم فهذا هو الغلو في باب الحسد

اسحق ابودحروج	ابا دحروج خير ان شا الله *
ابودحروج اسحق	من اين ياجار يراني الخير او اراه * خدمك كل يوم يرمون علينا الوسخ * ويلطخونا بفضلات ما انطبخ * ولم يكتفوا بهذه الاحوال * حتى انهم بهذه العيشة ارونا الاهوال * ورموا علينا رجلا من الرجال * فخرب خيمة بيوتنا السفلى * ثم فرّ وهو يعجّ ويضجّ فخافت كنّتي وهي حبلى *
الجميع بذاتهم	رموا رجلا من الرجال عليه ما هذا الهذيان *
سمعان بذاته	ختمت عواقبنا الخير مع هذا الحيوان *
ابودحروج اسحق	نعم نعم رموا علينا رجلاً من الرجال * وان لم تردبهم يتصلوا الى ان يرموا علينا البغال والجمال * فهذه من خدمك قلة ادب *
	الجزء العاشر
	سمعان راحيل اوعيسي اسحق ابودحروج جبور ربارة
ربارة الجميع	لا ياخذكم من كلام ابي دحروج العجب * كلامه له اصل فلا توجبوا عليه العتب *
اوعيس بذاته	لابد لكل شانٍ من سبب *
ربارة الجميع	وشعيب يخبركم القصة بالتفصيل *

اهلا وسهلا بالعزابي دحروج ماذا اصابك هل رموك بالرجال ولكن مهلا قد ان وقت كشف الاسرار

سمعان جبور — انت شعيب الصعلوك المستعمل على ابن عمي التدجيل *

جبور سمعان — نعم انا المُلهم من الله لاخلص هولاء الابريا من غدرك* لان ذمتي لم تطاوعني على مشاركتك بمكرك *

سمعان اسحق — اخرج هذا الانسان من ساعتك * والا قتلته في ساعتك *

اسحق سمعان — ما هو الا صعلوك أطِل بالك عليه لنسخر منه ساعه* (راحيل تقول هذه الجمله نظير اسحق وابو عيسي يقول نظيره ايضا وسمعان يتفيهق بابي عيسي)

اسحق جبور — ياشعيب احكِ لنا القصه بكل شجاعه *

جبور الجميع — اعلموا انّي بقوة اسمرادري (١١)
فاعرفوا فنّي وعظموا شان قدري

نعم ياخواجا سمعان هذا هو شعيب الذي يكشف العيب ولكن لو عرفته من هو على الحقيقه لمتّ بهذه الدقيقه

لقد باح جبور بالسر وكشف عن القصة بالتمام واما الرجل الذي قال عنه ابودحروج انهم رموه به فهو بشاره خادم اسحق اراد ان ينتقم لعدم زواجه ببربارة بسرقة الاواني الفضة فتبعه جبور (الفحل) ولما هرب منه سقط من الشباك على خيمة بيت ابي دحروج جارهم كما تري وكل منهم لقي عمله بارك الله بك ياجبور ليتك تتهني ببربارة لانك تستحقها لحسن صداقتك

سمعان ابو دحروج	ويلك ياسبروت ازعجتنا بالبعاقِ
لجبور	نحن في بيروت وانت في أست العراقِ
الجميع للاثنين	اصبرا كي تبصرا واصغيا كي تخبرا (١٣)
جبور للاثنين	ها انا انبيكما
الجميع للاثنين	هوذا ينبيكما
	بالذي يرضيكما
جبور لاسحق وراحيل وابو عيسى	حينما جهدت لكم جهدا فاضحًا دهاه (١٣)
	(مشيرا على سمعان)
	ووعدتموني ان أُهدى هذه الفتاه
	(مشيرا على بربارة)
	فبشارةٌ كتم الحقدا مظهرًا رضاه
	ثم راح منفعلاً جدا فالتقى جزاه
	راح يسعى للاواني الفضةِ وبدا يجمعها
الاثنين للثلاثة	هذهِ الالفاظ من ذي غفلةٍ من ترى يسمعها
الثلاثة للاثنين	امهلاهُ لتمام القصةِ علَّهُ يفرعها
الثلاثة جبور	احكِ عن ذاك الردي ماذا فعل بعد هذا البطرِ
	الاواني أُخذت ام لم تزل ابتدر للخبرِ
جبور الجميع	انتم ايضًا تخافون من ان يكون وقع من بشاره سقط * كانكم لا تتبركون بوجودي ولا تعتقدون

في شبطلبط ...

ثمَّ كي يهرب بالفضه اذ قنط (١٤)

فاصابت رجله دحضه فانلقط

سقط الباغي بذي القبضه مثلما السليط سقط

الاثنين جبور: دعنا ياتخين ذرنا ياهجين من شبطلبط

انما القصد في غير هذا فلماذا هذاك لماذا (١٥)

نحن في بحثٍ عن الامر العجيبِ

ابو دخروج جبور: بحثنا عن شرح حالى رجمونى بالرجالِ

ان اطالوا الجور ارحل عن قريبِ

» » طالب العون من الرب المجيبِ

سمعان ابو دحروج: واحرقنَّ البيت واهرب كالنجيبِ

» » أما انت مستاجر تحت بيته بالاجره ☆ فافعل كما قلت لك واطفئ جمرتك بجمره *

جبور للاثنين: اصبرا ساعةً لاكمل (١٦)

الجميع للاثنين: اصبرا ساعةً ليكمل

» » لا يُلحّ على المتفضل

جبور الثلاثة: انما المذكور حاول انفلاته

فنجا منى وافلت ومن الوجد تفتت

ثم قد القى من الشباك ذاته

الاثنين للثلاثه — تارك النفضة لايبدى التفاته

ابودحروج بذاته — ها هها ها قصّر الله حياته

الثلاثة بذاتهم — ليت في هذه قضاه لانجاته

سمعان بذاته — ليته انشقّ لانّ الامر فاته

جبور الثلاثة — هذه قصة العم ابي دحروج فانه لم يسقط على بيته الا بشاره * وكله بسبب خيانته الصادرة عن قهره من تأهلي ببرباره *

سمعان جبور — ويك مالي اري زاد تقلك أنّي بربارةٌ هي اهلك (١٧)
انت نلت البنت في ايّ اختلاطِ

جبور سمعان — في اختلاطِ لايسرك اي لكي يُعلن سرك
جرّبوا الحلوى كقولي في القطاطِ
ففشا السر واوفوني اشتراطي

نعم ان الحلوى مسمومة كما عرفت من شبطابط *
وان شئت تكذيبي فكل قطعةً منها (يقدم جبور صينية الحلوي الي سمعان) لكي اعترف بالغلط *

سمعان بذاته — واحرباه عليك يا ابن عمي فمن صياحه استدل شعيب على هذا النمط *

انّي بمعنى كيف . وقد ظهر بان الجماعه ما صدقوا جبور بوجود السم بالحلوى حتى جربوها بالقطاط كما نري

ابو دحروج بذاته	هوذا ساحرٌ بالبيانِ (١٨)
سمعان بذاته	ما انا سامع الهذيانِ (يريد يخرج فيمسكوه)
الثلاثة سمعان	لاتخف عُدْ وكن في امانِ
ابو عبسي سمعان	قال قومٌ ان ترد قهر الحسودِ
	دارهِ ان راد شرَّك واعفُ عنه ان اضرَّك
الثلاثة سمعان	هوذا نحن اتفقنا في عهودِ اننا نعفيك من حبسٍ مديدِ
سمعان الثلاثة	انا الذي لعفوكم لايقبلُ (١٩)
	فوبخوا بل احبسوا بل اقتلوا
	وان ناخرتم عن العقابِ اقضي على ذاتي بلا ارتيابِ
	لكن شعيب متهمي لن اتركه
	(يتقدم سمعان هاجما على جبور مظنا انه شعيب فيمسكوه عنه)
سمعان الثلاثة	بل قبل اهلاكي اشا ان اهلكه
الثلاثة سمعان	لاتطمعن نفسك في ان تدركه
برباره الثلاثة	ردّوه اسيادي لئلا يمسكه
جبور سمعان	ليس الطريق ساهلاً كي تسلكه
ابو دحروج سمعان	هذا فقيهٌ لم يجز ان ندعكه

ما الطف هذا الجدل حيث اظهر ان الجماعه اتفقوا على ان يعفوا عن سمعان ولا يقاصصوه على عمله واما الابلغ والاعظم قوله هو انني لا اقبل عفوكم بل اريد بالاحري قبول القصاص وهذا من اغرب الغرايب ولكن لا تحدث عن حالة الحسد والكبريا

سمعان جبور — هذاك ياغشاش كذبٌ وشطط
وكله مبني على شبط لبط

الجميع سمعان — هذا كلامٌ مرعي مبني على الصدقِ (٢٠)
هذا ادعآءٌ شرعي مبني على الحقِ

سمعان الثلاثة — هذا يقيم الدعوى من غير برهانِ
وان تذوقوا الحلوى تعتبروا شاني

جبور سمعان — انا اقيم البرهان متكلا
على شهادة جبورِ خريدمكا (٢١)
ها هودا جبورٌ لقد وصلا

سمعان جبور — ياحبذا العون كي امتصّ من دمكا
(يلتفت سمعان نحو الباب الذي اشار اليه جبور فيعشي عليه مستندا علي ابي دحروج)

الجميع جبور — جبور ان المقصود قد كملا فاشلح لتربح شيا من معلمكا
(يشلح جبور ثياب السفر المخفي فيها وهي عبا فوق ثيابه الاعتيادية وحزام خفيف وبوشيه مناثم فيها واذ ينظر ابو دحروج تغيير هيئته فيندهش مظهرا حركات مضحكة)

ابو عيسى نداه — بطيّ لسانٍ يُخبر المرء لا بطي (٢٢)
لسانٍ ولا تخفى الا سيظهرُ

ما كفاهم ما قد فعلوه بسمعان الا انهم اظهروا لديه جبور لكي يسال منه شيئاً ما من الدراهم بل ربما ليزيدوه قهراً حيث يعرف ان بليته من خادمه

جبور بذاته | انطرد ياشعيب ياًمهان * دعنا من شبطلبطك
مع معلمي سمعان * (سمعان هنا ينتعش فيصحو)

سمعان جبور | جبور انت ههنا الان قد نلت المنا (٣٢)

سمعان بذاته | شعيب ابشر بالعنا (يفتش على شعيب فلا يجده)

سمعان جبور | اين اختفى الشيطان

جبور سمعان | اناكسرت اضاعه ففرّ والسحر معه
هل ترتضي فاتبعه

سمعان جبور | فلنتّبعهُ الان

(سمعان يغتصب عصا ابي دحروج فهذا يسقط على الارض وذاك يغيب قليلاً وجبور يعود لابسا ثياب السفر)

ابو عيسى بذاته | من اكتال في كيلٍ فمن عين مالهِ (٣٤)
يُكال لهُ بالمثل مثلهُ واوفرُ

(سمعان ينادي من ورا الستار قارعاً على الخشب علامة للاستعجال منشدا الدور التابع)

سمعان بذاته | جبور انى فائزٌ جدًّا وانت فاترٌ (٣٥)

قبل هذا ضمن قول الانجيل الطاهر لا خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلن

وهنا ضمن ايضا قول الانجيل الطاهر بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم واكثر جمع ذلك تلميح الى ما حل بسمعان وكيف ان مكره ودهاه عادت سقامته عليه ذاته وهم البارى تعالي انقذهم من خداعه

(ابو دحروج ينهض دالا علي جبور)

ابو دحروج بذاته	ذا الشخص حيناً ساحرٌ وساعةً انسان
	(سمعان يدخل الملعب غضوبا)
سمعان ابو دحروح	من ذا كذا منافقا ....
جبور الجميع	ترون زيّي لابقا ....
	(تصير فترة وجيزة مدة شلح جبور لثياب السفر ثانيةً امام معلمه فيعض معلمه لإنامله ويصك وجهه)
جبور سمعان	تري احتيالي لايقا
الجميع الحفل	ترون ذا موافقا يا ايها الاعيان
	(قد تصلح هنا نهاية الفصل الثالث)
سمعان جبور	جبور ويلك احضر لدىْ ذا المزح ما هان على
	هيّ اتبعني يا بنيْ أُجزك بالاحسان
الجميع سمعان	هنا خبيرٌ طبعكما
جبور سمعان	انا خبيرٌ طبعكما
الجميع سمعان	وحاصدٌ من ذرعكما
جبور سمعان	لا اندهي يخدعكما معلمى سمعان
	(جبور يجذب جفن عينه الاسفل باشارته علامة لحذره

ها الان قد عرفت من هو الذى كشف لهم مكرك لا ياسمعان لا ان جبور لا يندهي يخدعك وقد قضي الامر ان تدوم سالما بارك له ببرباره وعليك ان تصلح سيرتك وتبيض سريرتك والله غفور ورحيم فيعفو عما مضي والجماعه قلبهم ابيض اعفوك من القصاص رغماً عن كبرياك وحسدك

من مكر سمعان)

سمعان الجميع	ثارى عليكم سرمدا	لا ينتهى طول المدا
الجميع سمعان	رح غشنا مجتهدا	لسنا نبــالى ابدا
سمعان الجميع	اذا انتهى فهو ابتدا	(ويخرج من الملعب)
الجميع سمعان	فربنا يجزى العدا	
الجميع السا	ويبصر السلطان	

(تمت الرواية ويتلوها تسطير المظومات الاتي ذكرها)

اما قوله فربما يجزى العدا ويبصر السلطان فهو غاية لا تدرك ورايحة مسك الختام قد عطرت الاكوان ثم لاحظ عبودية المولف رحمه الله الى الدولة العلية وتامل فتراه كيفما مال يجعل تخلصه وختامه بالدعا الى السلطان وهل من ختام احسن من هذا لا لعمري لانا جميعنا عبيد السلطان وما عندنا ان نهدي عظمته سوي تكرار الدعا فتالله ما حضرت ختام هذه الرواية الا وتنغصت لانني كنت اود ان تبقي الى الصباح لابقي متمتعا بها ولا اريد الانفكاك منها وهي بالحقيقة سيدة الروايات رحم الله مولفها بغزير الرحمات

دعا نظم المولف صار انشاده من اللاعبين في مبدا اللعب اذ تقدمت هذه الرواية في مرسحهِ الجديد

ياسامعاً منــا النِدا يامروياً منا الصدّى
احفظ لنا سلطانَنــا عبد المجيــد الامجدا

دور

هو نور شمس الانام من آل عثمان العظام
لا زال مرتفعاً بــهِ تخت الخلافة للدوام

دور

اليمن في بلدانــهِ وجميعنــا بــامانــهِ
والعدل اكبر شاهدٍ نادى بطول زمانــهِ

دور

وصفيهُ البدر الفريد اعني بهِ الصدر الرشيد
بدرٌ من الشمس اكتسى واضاء في برجٍ سعيد

دور

والناظر النجم العلي بين الكواكب ينجلي
من كل قطرٍ مرصَدٌ يُرجى لحل المشكلِ

قوله والناظر النجم العلي اعني به دولة افنديما عالي باشا صاحب الصدارة العظمى الافخم متع الله العالم بوجوده راولا بحلل المجد والعافية وكان وقتئذٍ ناظر الخارجية وتشبيه دولته بالنجم العلى لاالطف ولا احلى من ذلك معنى لان مهابته خليقة بهذا التشبيه والذي املا الكون بهجة قوله عن هذا النجم انه مرصد من كل قطر والرصد للنجم غاية لا تدرك واما قوله بعد ذلك يرجى لحل المشكلِ

دور

والوامق السامي المقام والي ايالتنا الهمام
وفريقنا واميننا في شكرهم حسن الختام

دور

في عصرهم اذ اصبحا باب العلوم مفتحا
قد انشاء النقاش في بيروت هذا المرسحا

فهي ايضا عبارة لا نظير لها بالمحاسن بعد ذكر الرصد واما نكتتها الحقيقية سياتي بيانها ويعرفها جيدا ذو الدولة مولاي امين مخلص باشا المفخم احد روسا شوري الدولة وبواسطة دولته تقدم هذا الدعا الى فخامة المشار اليه ادامها المولي ذخرا للانام

وقوله واميننا اعني به دولتلو امين مخلص باشا المفخم المشار اليه وذلك قبل ان وزر وكان وقتيذ باسم سعادة امين افندي بمامورية في ايالة صيدا وكان رحمه الله له عبودية مخصوصة على اعتابه وكانت دولته لها انعطاف لنحو المرحوم وكانت تحثه على السعي بانشاء المرسح وتاليف الروايات لتفتح بابا للتمدن بهذه البلاد حيث ان دولتة منفطرة على حب نجاح الرعايا وزيادة تقدمهم وسعادة حالهم كما هو مشهور وهو قد استجلب له الفرمان العالى لانشا المرسح وانهى له ايضا لاجل نشان افتخار ولكن لسوء الحظ كان قد صار منع اعطا تلك النياشين القديمة من طرف الدولة ولم تعطي بعد النياشين الجديدة للعامة فلذلك قال رحمه الله لذي الدولة والفخامة افندينا عالي باشا في البيت المقدم ذكره * من كل قطر مرصد يرجي لحل المشكل * اي لحل هذا المشكل وفيما بعد انوعد بنواله الا انه لم تطل المدة حتى توفاه مولاه رحمه الله رحمة غزيرة

وقال رحمه الله موءرخاً المرسح الجديد المار ذكره بسيرة حيوته

اشرق الحلم فغاب الظلم من ملكِ خاقان الورى عبد المجيد
وغدا في ثغر بيروت الهنا باسماً بالوامق الوالى الفريد
وامين الحق فيهِ مذ اضا ليسوس الناس بالراى السديد
قد راي عقد الروايات التي صاغها النقاش كالعقد النضيد
قال فليُبنَ لها بيتٌ لكي يغنم الطلاب منها ما يفيد
هوذا في ظلهِ تاريخه لاح هذا مرسح الفن الجديد

سنة ١٢٦٦

قوله باسما بالوامق اعني به وامق باشا رحمه الله اذ كان والى ايالة صيدا الملغاة واقامته ببيروت ولكن قوله ان الهنا باسم بثغر بيروت فاستعارة التبسم الي الثغر وميض برقها ظاهر لكل ذي بصيرة وقوله وامين الحق اعني به دولة امين مخلص باشا المفخم وقبل ان وزر كان معروفا بامين افندي ومامورّيته في بيروت رياسة المجلس الكبير وله محسنات واصلاحات عديدة في بيروت مسطرة في قلوب الجميع ودولته كانت من اكبر المهتمين بفتوح هذا المرسح واما قوله فيه مذ اضا فالضمير بفيه عايد الي ثغر بيروت وقوله قد راى في البيت الرابع ومثله قال في البيت الخامس الضمير بهما عايد ان شيت الي هذا الامين او وهو الاصوب الى عبد المجيد وعلى كلا التقديرين المعني ظاهر والمناسبة بعقد الروايات والعقد النضيد وصياغة النقاش لا مثيل لها بالمحاسن

تقريظ نظم فارس افندى المسوتى بعد مطالعته رواية الحسود

هذه عقود جمانٍ في طلا الادبِ
ام سمط نظمٍ زها كاللؤلؤ الرطبِ
ام ذاك طلٌّ على روض البهار حكى
حصباء درٍ على ارضٍ من الذهبِ
ام هذهِ فتنة الالباب قد برزت
بعد النفار من الاستار والحجبِ
بديعةٌ من بني الاعراب اذ سفرت
قال الاعاجم ان الحسن للعربِ
روايةٌ قد شهدنا من مطالعها
نجوم علمٍ بافق الفضل لم تغبِ
قد اظهرت حكماً للعاقلين بها
والجد في المرح تعليماً لكل غبي
حلت فخلنا بها السحر الحلال حلا
من سردها بفنون النظم كالضربِ
لا غرو حيث اتى مارون في ملحٍ
من فكرهِ فغدت من اعجب العجبِ
وليس بدعاً اذا النقاش طرزها
من وشيهِ بحلى الامثال والخُطبِ

وله ايضاً بعد ان حضر هذه الرواية عياناً في المرسح

هذى الروايه قد سمعت بوصفها ... فظمئت شوقاً نحو هذى الديمةِ
فقرأتها واذا العلوم باسرها ... مطويةٌ في كل طية ورقة
وحضرتها فاذا خلاصة دهرنا ... في بضع ساعاتٍ كبعض دقيقةِ
فاردت امدحها فكررت اسمها ... ان المديح بنفس هذي اللفظة
واردت احمد من رواها مسهباً ... فبحمدهِ لُسْن الفصاحة كلَّتِ

غيره نظم العالم العلامة الشيخ يوسف افندى الاسير الصيدوى

هذه رياضٌ اثمرت ... فكاهةً كالرُطبِ
ام حكمٌ قد رُكِّبت ... في قالبٍ من لَعبِ
يكاد ان يرقص مَن ... يسمعها من طربِ
ام ذي ثمار فكر مَن ... حاز فنون الادبِ
اعني به مارون مَن ... ابدعها بالعربي
شكرًا له من فاضلٍ ... فاز بكل الاربِ
حقٌ على نقاشها ... نقشٌ بماء الذهبِ

غيره نظم الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر المشهور

ابدى لنا مارون حسن روايةٍ تجلو الكواكب في الظلام الغاشي
برزت محاسنها مزخرفةً ولا عجبٌ فتلك صناعة النقاشِ

وقال جناب يوسف افندي الشلفون مدير المطبعة
مقرّظاً هذا الكتاب

هل عقد نجم الثريّا لاح منتظما او ثغر درٍّ لدينا ظلَّ مبتسما
ام زهر روضٍ لنا بالانس قد عبقت انفاسهُ بنسيمٍ ينعش النسما
ام ذي شموس المعاني بالبيان بدت في ذا الكتاب الذي قد تمَّ محتكما
صحت روايات آدابٍ بهِ وغدت منها كؤوس المنى تجلى لمن فهما
سمّوهُ ارزة لبنانٍ وحق بان نثبهُ اعصارنا فيهِ على القدما
بصورة الهزل يابى الجد منهُ وفي ذاك العجاب لمن يستوعب الحكما
في نقشهِ ابدع النقاش صنعتهُ علماً وفي مثل هذا تُعرف العلما
اذا طوى جسمهُ حكمُ القضاء بنا فذكرهُ في البرايا ناشرٌ علَما
قد كان قبلاً لهذا الفن مفتتحاً فلم يزل سعيهُ بالشكر مختتما

فهرست الحان الفصل الاول من رواية الحسود السليط

عدد	
١	اصوله اوفر وجميع نغمه حجاز ما عدا الاخير فقط فهو اوج شغل مطلعه ياقلب ليه لا انثني عن حب من حالى تلف
٢	اصوله صوفيان شغل مطلعه قام يمرح ماس بجرح ومثله باللغة التركية مطلعه اه افندم اه سلطانم
٣	
٤	اصوله زنجير اسكندراني شغل مطلعه بدري ادر كاس الطلا فالراح للمضنى حلا والدور الثاني منه شمس تجلت وانجلا عنا العنا فاسمح ولا
٥	اصوله نوخت شعل مطلعه املا لى يادرى من صافي الادنان وقول راحيل لبيك الخ خانة الشغل وقول ابي عيسى عندي الخ وما بعده فهو غطا الشعل ذاته
٦	
٧	الاصول صوفيان طقطوقه مطلعها قتلتنا العيون سلبتنا العيون فقوله احك بالعجل يوافق مدخل الطقوقة فقط اى قتلتنا العيون
٨	منه ذاته نظير عدد ٧ ليوافق ثاني كلمة من الطقطوقه المذكورة اى سلبتنا العيون

٩	منه ذاته يوافق كمالة دور الطقطوقه المذكوره
١٠	منه ذاته عودٌ الى عدد ٧ وعدد ٨ فقط
١١	منه ذاته عودٌ الي عدد ٩ اى كمالة الدور الثاني
١٢	الاصول صوفيان طقطوقه مطلعها ياما يله علغصون سمهره سبيتينا ولها عُرُوض مطلعه من سحر تلك العيون حلّ الهوى فينا واستهلال هذا العروض كانه مصاغ سلفاً الي عيون راحيل و برباره
١٣	اصوله سماعي شغل مطلعه ويلاه من ظبي النقا
١٤	
١٥	اصوله يكرك شغل مطلعه ياطلعة الوجه الحسن زرني وشرِّف للوطن
١٦	اصوله يكرك شغل مطلعه قم بنا ياصاحي قم بنا
١٧	
١٨	اصوله يكرك ايضا شغل مطلعه اعد لنا ذكر الاحباب
١٩	(من ابتدا القول بالرواية بك ملك الخ الي نهاية القول هذا امر الله جميعه يوافق تلحين الشغل)
٢٠	اصوله ايضا يكرك شغل مطلعه مرادى منك ضمه
٢١	اصوله يكرك شغل مطلعه لي من العيس قسىٌ تترامى وقوله بمعني اذهبي وروحي بمعنى روح جسده تتكرر كل

كلمه خمس مرات توفيقاً الى اللحن و يقابلها باصل الشغل الترن اهي الخ وقوله ها هها الخ يقابلها ايضا بالشغل وى وى الخ وقوله بالاخير هذه المساخر يقف بها على نغم الاوج

٢٢ نغمه اوج اصوله يكرك شغل مطلعه ياهيل الحبش من بكفه نقش

فهرست الحان الفصل الثانى

١ نغمه عشيران اصوله اوفر شغل مطلعه شرد نومي ونفي برقٌ من الغور انى

٢ نغمه عشيران ايضا اصوله ستة عشرى شغل مطلعه يانسمةً من سعادٍ مرّت باطيب وادِ

٣ (ومرقومة سهواً ٣) رجعٌ الى عدد ١

٤ نغمه صبا اصوله صوفيان شغل مطلعه قد ملكت قلبي بدر الجمال

٥

٦ نغمه عشيران اصوله صوفيان شغل مطلعه العيون النرجسيه تورث القلب السقام والدور الثاني من هذا الشغل . والثنايا اللولية زانها حسن ابتسام وقوله في اللقا لا استريح الخ تقابلها خانة الشغل المذكور وهي . سيدّى لى فيك غيّه الخ

٧	رجعة الى عدد ٤ وعد ٥
٨	نغمه بيات اصوله سماعي شغل مطلعه ريم الحجاز مني بارضك يرتعُ واشاهد الانوار لما تطلعُ وقوله سمعان ذا يكفيكما الخ هي الخانة يقابلها باصل الشغل لعب الغرام بحالي الخ
٩	منه ذاته
١٠	منه ايضا
١١	منه ايضا وهي اعادة خانة الشغل
١٢	نغمه بيات (بل راحة الارواح) اصوله جفته شغل مطلعه ايها البدر الاتم بالضنا حالي مكتلم وقوله ايها البطل الخ يقابلها بالشغل ياريم الفلا الخ
١٣	نغمه حسيني اصوله يكرك شغل مطلعه ناح الحمام المطوّق
١٤	نغمه عشيران اصوله يكرك شغل مطلعه اي مخترق الفلا على ضهر قعود
١٥	نغمه عشيران اصوله يكرك شغل مطلعه انما انت قمر
١٦	نغمه حسيني اصوله يكرك ايضا شغل مطلعه راق انسي بالمدامه وانجلى كاس الطلا
١٧	

فهرست الحان الفصل الثالث

١	نغمه عجم اصوله مروشان شغل مطلعه اه من جور الغرام

٢	نغمه عجم ايضا اصوله ستة عشرى شغل مطلعه يامفرد الحسن صلني وارحم بوصلٍ عبيدك
٣	نغمه جاركاه اصوله صوفيان طقطوقه مطلعها هيا بنا هيا بنا للحرب نلقي ضدنا
٤	تلحين من النغم ذاته على نسق المواليا ولكن بصوتٍ ناعم رقيق اشبه بمن يغني وهو نصف نايم و بقدر الامكان يطول التلحين
٥	عودٌ الى عدد ٣
٦	نغمه چاركاه اصوله صوفيان شغل مطلعه ما علينا ما علينا ياهو ويستعمل من تحاميل اسقي العطاش
٧	نغمه عجم اصوله ساعى شغل مطلعه يامن رماني بالهوا وبالجفا قلبي كوا
٨	
٩	نغمه چاركاه اصوله اقصق ساعي شغل مطلعه الله القدير صوّر جسد لك من الماء
١٠	
١١	
١٢	نغمه جاركاه اصوله جنته شغل مطلعه الحب له يحلو الواله فيمن يهواه اشغلهُ

١٣	نغمه عجم اصوله يكرك شغل مطلعه رصع اللجين بياقوت ذو الحناجر
١٤	نغمه راست نوا اصوله يكرك شغل مطلعه ساقي الراح اسقني صرفا . بالقدح .
١٥	نغمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه العيون الكواسر سبونى
١٦	
١٧	
١٨	
١٩	نغمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه ما كل من ذاق الهوا متيمْ
٢٠	نغمه راست اصوله يكرك قطعة افرنجية وقد تقدم الشرح عنها ومعروفة بالعربي مبروك سافر عالحرب
٢١	نغمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه شكوا لنا والله حالهم بعدى ولكن وضع الرقم ٢١ امام الشطر الثاني الذي اوله على شهادة هو غلط طبع والصواب ان يكون امام الشطر الذى قبله وهو انا اقيم الخ
٢٢	مواليا من النغم ذاته
٢٣	نغمه راست ايضاً اصوله يكرك شغل مطلعه ياصاحب

الوجه المليح والاشهر من ذالك النشيد الـذي نظمه المولف رحمه الله دعا الى السلطان ومطلعه يارب ياالهنا اعز باديشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان والشطر الاخير اتباعاً الى اللحن يتكرر ثلاث مرات

٣٤ مواليا عود الى عدد ٢٣

٣٥ رجعْ الى عدد ٣٢ وتكمل الرواية بهذا اللحن ذاته الى قوله وينصر السلطان ويتكرر ثلاث مرات حسبما تقدم الشرح وبذلك يكون الختام

تنبيه

وقع غلط بصحيفة ٢٦٤ سطر ١٦ يقول وجده غير مجد والصواب وجوده غير مجدٍ كما وايضا بصحيفة ٤٢٢ في فهرست الحان الفصل الاول من رواية المحسود قال في عدد ١ وجميع نغمة حجار ماعدا الاخير فقط هو اوج والحال وضع هذه العبارة امام هذا العدد غلط والصواب وضعها باول الفصل حيث القصد بان هذا الفصل جميع نغمه حجاز عدا العدد الاخير كما وايضا وجدنا جملة غلطات باصل الروايات وبالشروحات وانما لا يحصل منها تغيير معني ويمكن للقارى اصلاحها فاعتماداً على نباهتهِ ضربنا صفحاً عن التنبيه عنها راجيين غض النظر عن القصور اذ ان الكمال لله وحده



وهذا ما نظمه رحمه الله في علمي العروض والقوافي

علم العروض له لدى الكبراء ... فضلٌ يضيء ككوكبٍ بسماء

ويحدّه علمٌ يبيّن صحة ... وسقامةً في الوزن باستقصاء

والشعر موضوعٌ له المزومة ... وزنًا خصوصيًا بغير خطاء

فالوزن بالتقطيع يخبر جامعًا ... كنيسوفنا لمعت حروف هجاء

نتركب الاسباب والاوتاد من ... هذي الحروف تركّبَ الاجزاء

سببٌ خفيفٌ مثله هم او ثقيـ ... ـلٌ مثلهُ هو كن على اصغاء

ويماثل الوتدين مجموعًا ومفـ ... ـروقًا هما هنّ اذ ذكر املائي

منها آبتنِ الاجزا الاصول مع الفرو ... ع مع التوابع بنية القدماء

والجزء عندهمُ على انواعـهِ ... يمتاز في اسمائـهِ الغراء

سمِّ العروض موءنثًا في البيت آ ... خر صدرهِ سعةً بلا استثناء

والضرب بالتذكير آخر عجزهِ ... سعةً فراغِ القصد من ايمائي

تلك الصحيحة ان نأت عن علةٍ ... هذا صحيحٌ وهو عنها ناء (*)

وهو المعرّي خاصةً ان بان عن ... عللِ الزيادة في صحيح بناء

والفصل كل عروض بيتٍ خالفت ... حشوًا بلزم تغيرٍ ونجاء

واذا اقتضى هذا التخالف ضربهُ ... هو غايةٌ أُمّتْ من الشعراء

وسواها حشوٌ وفي اسمائه الـ ... ـخلفات غير حريّةٍ بعناء

والسالم الجزء المجوّز فيه ان ... يقع الزحاف وكان في استغناء

(*) قوله تلك اعني العروض وقوله هذا اعني الضرب

وكما تُركّب هذه الاجزاء فهي تركّب الابيات باستقراء

والبيت عند رواته متنوعٌ اوصافه مشهورة الاسماء

فالتام ما استوفى بلا نقصٍ عروضاً ثمّ ضرباً كامل الاجزاء

واذا هو استوفاهما لكن على نقصٍ فذا الوافي بلا ايفاء

واذا انفرى جزء العروض وضربهِ ذيّاك مجزوٌّ بغير مراء

والجزء من صفة العروض توسعاً والضرب منتقدٌ لدى البلغاء

ويُعدّ مشطوراً اذا استبقى على نصفٍ وآخر كان في الغاء

ويكون منهوكاً اذا استكفى بثلث البيت من ثلثيه في استبراء

والشطر مثل النهك من صفة العروض توسعاً والضرب ذو آراء

واذا رويّ عروضه لم يستوي بالضرب فهو مصمّتٌ بالتاء

فان استوى بالنقص او بزيادةٍ فهو المصرّع يا اخا العرفاء

وان استوى من غير تصريعٍ له هذا المقفى فافتهم ارواثي

ويكون ذا شطرين كلٌّ منهما سمّاه مصراعاً اولوا الانشاء

صدراً يسمّى واحدٌ وعقيبهُ عجزاً كمذهب اكثر العلماء

واقلّهم يدعو عروضاً صدره والعجز ضرباً دفعةً بسخاء

واذا استوت ابيات شعرٍ سبعةً او فوقها مقفوّةً بسواء

فهي القصيدة او تنظم دونها في قطعةٌ فازجل بها بغناء

وارجوزة

بسم الذي يرضيه في العلم العمل افتح باباً للزحاف والعلل

ان الزحاف ما وائف صارما ثواني الاسباب ليس لازما
والاصل في ذا الضيف ان يحلا حشواً وغير الحشو يعدوا الاصلا
وقد يكون لازماً واعجبي بعض اعاريض وبعض اضرب
وانـــه قسمان قسم منفرد وآخر مزدوج فاطلب تجد
للاول الاضمار في بيانِ تسكين حرف الجزء وهو ثانِ
والخبن وهو طرحه ان سكنا من وضعه فافحص رموزي باعتنا
والوقص وهو طرحه محركا بديهة كما ارتضى اولوا الذكا
والطي وهو الطرح وهو السابع لساكن الجزء وكل رابع
والعصب اي تسكين حرف خامسِ في الجزء لم يجهله كل دارسِ
والقبض اي طرحك هذا الحرفا الساكن الوضع كما لا يخفى
والعقل في ذا الحرف طرح مسرع له محركاً ودع ما ابتدعوا
والكف في السابع وهو ساكن طرحك ايـاه وهذا الثامن
والاخير الخزل اي ان يجمعا طي الى الجزء واضمار معـا
والخبل وهو الطي بعد الخبن كما روى رواة هذا الفن
والشكل وهو الكشف اذ يستعمل في الجزء بعد الخبن لا يستشكل
والنقص وهو الكف يا مطالع ان جاء بعد العصب وهو الرابع
وان تجد في غير ما تفصلا تغيرات فادع تلك عللا
الى زيادةٍ ونقصٍ قسمت لزم الاعاريض الضروب لزمت
وقد نرى في الحشو ليست واجبه على خلاف الاصل غير شائبه

وانما ضربها الثاني الذي ... لها يماثل هذا مفضلُ
وهو المعرّي كوزنٍ ها كهُ ... مستفعلن فاعلن مستفعلُ
والثالث المجزوّ قد الفي بهِ ... عذراً ولكنه مقبولُ
بقطعهِ جعلوا اجزاءهُ ... مستفعلن فاعلن مفعولُ
كذاك ثالثةٌ لا تُنشِنا ... مجزوةٌ قطعها مكفولُ
وضربها مثلها كالماضي ... مستفعلن فاعلن مفعولُ
والخبن في هذهِ التزاما ... وضربها مسلك جميلُ
خالعه في وزن كل شطرٍ ... مستفعلن فاعلن فعولُ

٤

عليك عروض بحرٍ وافرٍ ذا ... ت ضربٍ مثلها نِعم المثيلُ
لهُ زنةٌ بدت والقطف فيها ... مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
وثانيةٌ بها جزءٌ ... تصح لها مقابلةُ
لها ضربٌ يشابهها ... مفاعلتن مفاعلةُ
وثانٍ حين تجزؤهُ ... يصير عليه تعويلُ
يلازم عصبهُ زنةً ... مفاعلتن مفاعيلُ

٥

واذا نظرت من البحور مميزاً ... بجزيل اضربه فذاك الكاملُ
فعروضةٌ صحّت بضربٍ مثلها ... متفاعلن متفاعلن متفاعلُ
ولها اذا حققت ضربٌ اخرٌ ... القطع فيهِ ودمعةٌ عبراتُ
يبكي على فوت الزمان ووزنهُ ... متفاعلن متفاعلن فعلاتُ

ولها ضربٌ ثالثٌ عجباً له	متوافرٌ لكن له فضلُ
وهو الاحذّ المضمر الخص وزنهُ	متفاعلن متفاعلن فعِلُ
وله عروضٌ وهي ثانيةٌ	حذّاءُ مضروبٌ بها المثلُ
وُزنت على ضربٍ يماثلها.	متفاعلن متفاعلن فعِلُ
ولها كثالثٍ بتلك ذو حذذٍ	يحلو به الاضمار بل يحلو
اجزاوه اندمجت لحفظها	متفاعلن · متفاعلن فعلُ
واذا جزأت عروضهُ	فاضربها تقضي القضاةُ
وهو المرفّل جزوهُ	متفاعلن · متفاعلاتُ
ولضربها الثاني رووا	مجزوٌ وزنٍ لا يشان
وهو المذيّل هكذا	متفاعلن متفاعلان
ولها على جزئ مرّ	ى للفطانة آيلُ
كعروضه في صحة	متفاعلن متفاعلُ
ولها ضربٌ رابعٌ	بالجزء فيه حياةُ
والقطع يجمل وزنهُ	متفاعلن فعلاتُ

٦

بحر الهزج مجزوّ	حتماً صحّ تمثيلُ
عروضٌ ولها ضربٌ	مفاعيلن مفاعيلُ
وضربٌ جاء محذوفا	تأمّل ما اقولُ
وفعله على وزنِ	مفاعيلن فعولُ

ان كان حرف ساكن موضوع | على الذي اخره مجموع
او ساكن على خفيف وقعا | او كان ما خفف على ما جمعا
فهي زيادة اي التذييل | وبعده التسبيغ فالترفيل
وان هوى ما خف فهو الحذف | والحذف بعد العصب هذا القطف
المجموع ان طرحته | وما يكون قبله سكنته
فالقطع هذا فهو مفو مفرسي | وهو مع الحذف يسمى بترا
وان اباد ساكن الخفيف | مسكن المحرك الرديف
فذلك القصر القريب المأخذ | وطرحك المجموع هذا الحذذ
وطرح كل الوتد المفروق | هذا هو الصلم على التحقيق
وان تسكن سابعا فالوقف | هذا وان تعدمه فهو الكشف
وكلها نقص ولا تعاب | وبالسماعي احتمى ذا الباب

وقطعا

ا

الا ان للبحر الطويل فريدة | عروضا بها للنظم رصع اكليل
وان لها ضربا صحيحا ووزنه | فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل
واخر مقبوضا نظير عروضه | شدا فيه اعلام العروض الاماثل
اذا نصلوه كان تفعيله كذا | فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل
وضربا به تحصي ثلاثة اضرب | وفيه اعتراض للصواب دليل
فزنه على حذف وقبض رديه | فعولن مفاعيلن فعولن فعول

٢

ان ترد وردًا لبحر مديد ... تر مجزوًا وفيه ثبات
فخذ وزنا كالعروض بضرب ... فاعلاتن فاعلن فاعلات
وله ثانية تحتوى ... اضربًا والكل فيها حسان
فزن الاول في قصره ... فاعلاتن فاعلن فاعلان
لكن الثاني نظير العرو ... ض شجا في حذفه
زنه واحفظه فاجزاؤه ... فاعلاتن فاعلن فاعلن
ولها غيرهما ثالث ... بتره مستعذب يحلو
انما اجزاوه هكذا ... فاعلاتن فاعلن فعل
وله ثالثة خبنت ... وقضت في حذفها العلل
ضربها الاول يشبهها ... فاعلاتن فاعلن فعل
ولها ثان به عجب ... ابتر لكنه يعلو
خذه عن ثالث ثانية ... فاعلاتن فاعلن فعل

٣

وان ترد سعة البحر البسيط تجد ... عروضة بعد خبن ما بها زلل
تزهو بضرب زهي مثلها زنة ... مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل
وآخر جاء مقطوعًا فقام له ... عذر وقابله وزن به عدل
تفعيله كان ان قطعته رتبا ... مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْل
كذا عروضًا له مجزوة ... صحيحة ولها ضرب مزان
تذييله بعد جزء وزنه ... مستفعلن فاعلن مستفعلان

جاء كلاهما بعدل ميزان
مستفعلن مستفعلن مفعولان
والكشف في الثاني له اصولُ
عروضه ضربٌ بها مجبولُ
مستفعلن مستفعلن مفعولُ

١٠

صحت عروضٌ بضربٍ منسرحٍ سالمةٌ بالزحاف تنتقلُ
وهو بهِ طيٌّ واجبٌ هكذا مستفعلن مفعولات مفتعلُ
وما رووا ضرباً سالماً مثلها مستفعلن والشذوذ مهمولُ
بل قطعوا ثانياً أُضيف لها مستفعلن مفعولات مفعولُ

والنهك فيه نوعان
نوعٌ بوقفٍ مزدان
وزن عروضه كان
ضرباً هما محبوكان
مستفعلن مفعولان
والآخر المقبولُ
في كشفهِ تعليلُ
عروضهُ البتولُ
ضربٌ بها موصولُ
مستفعلن مفعولُ

١١

وعروض الخفيف [illegible] مثلها لكن فيه تفسيحات
صغ له مفعولن وان لم [illegible] لن فاعلات
ولها ضرب اخر فيه حذف [illegible] في العروض مستاهل
زنه فيها ولا [illegible] نفور فاعلاتن مس تفع لن فاعل
والعروض الاخرى [illegible] ولها ضرب مثلها زاجل
وزنة مثلها كسالفة فاعلاتن مس تفع لن فاعل
وعروض مجزوة ذات ضرب يحلل
وزنه صح مثله [illegible] فاعلاتن مس تفع ل
وضريب في حزه قد تجرى المقول
واست واخبن بقصره فاعلاتن فعول

١٢

عروض المضارع استفـ ردت ضربها الرواة
لكل صحيح جزء مفاعيل فاع لات
وان شئت قبض عيلن وفي نونه ثبات
تراقب الوزن صار مفاعلن فاع لات

١٣

طي حرء متقضب بالعروض مستفعل
ضربها ماثلها فاعلات مفتعل
ان خبنت مفعوه حين واوه [illegible]
تراقب به زنة مفعولات مفتعل

٧

واسبح بحر الرجز اسبح يافتى رحابه متسعٌ محلّلُ
عروضه صحت بضرب مثلها مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
وضربها الثاني يجوز ردة تعريفها لدى الغبي مجهولُ
قطعةٌ يا طالب علم ينقطع مستفعلن مستفعلن مفعولُ
واحفظ عروضهُ التي بضربها ... تمثّلُ
صحّت كذا مجزوّةً مستفعلن مستفعلُ
والشطر فيه هكذا يُفعّلُ
عروضه والضرب وزنٌ مجملُ
مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
والنهك ليس ينقلُ
عروضه لا تفصلُ
والضرب فيها يُشغلُ
كلاهما بارحلَ
مستفعلن مستفعلُ

٨

ان سلكت الرمل قصد بحره ثم ذقه انه الماء الفراتْ
ذو عروض ضربها صح كذا فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ
ولها ضربٌ تحلّى نظمهُ ببديعٍ ومعانٍ وبيانْ
فهو مقصورٌ وهذا وزنهُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلانْ

ثم ضربٌ ثالثٌ مثل العروض بهِ حذفٌ لطيفٌ حاصلُ
وزنهُ مستعذبٌ وهو كذا فاعلاتن فاعلاتن فاعلُ
وعروض ذات ضرب جاء مجزواً وما هان
في التسبيغ خاصٌ فاعلاتن فاعلاتان
ضرب مثلها بالي جزء ما فيه شماتُ
في جحث وهو عري فاعلاتن فاعلاتُ
وضريب هو مجزو بحذفٍ شاملُ
ان ترم وزناً له قل فاعلاتن فاعلُ

٩

مَن خاض في بحر سريع طفا يوبى الى عروضه بالبنان
بالطيّ والوقف غدا ضربها مستفعلن مستفعلن فاعلان
وضربها الثاني انطوى مثلها والكشف مثلها به عاملُ
اجزاؤه ان شئت تبيانها مستفعلن مستفعلن فاعلُ
وضربها الثالث اجزاؤه مالوفةٌ يالفها الطفلُ
داخله الصلم فخذ وزنه مستفعلن مستفعلن فعلُ
واحفظ عروضاً فيه ثانيةً كضربها المفرد تنجدلُ
في الخبل والكشف اقتضى زنةً مستفعلن مستفعلن فعلُ
والشطر فيه وله مشطوران
الوقف في الاول عذبٌ فتّان
عروضه وضربه ممزوجان

١٤

اصحّ جزءٍ عروض الـ ـــ مجتثّ قومٌ فاتوا
كالضرب ان لم يُشعَّثْ مس تفع لن فاعلاتُ

١٥

وفي المتقارب صحت عروضٌ بها الحزف حينًا وحينًا يزولُ
لها اضربٌ واحدٌ صحّ حتماً فعولن فعولن فعولن فعولُ
وثانٍ رقيقٌ حلا فيه قصرٌ يجمل في جدلهِ ما نقولْ
عليك بميزانهِ يا لبيبُ فعولن فعولن فعولن فعولْ
وزنٌ ثالثًا حذفه واجبٌ خلاف العروض فهذه علل
وتلك جرت كالزحاف فزنهُ فعولن فعولن فعولن فعل
كذاك لها رابعٌ جاء بترٌ بــه ومحاسنه تكمُلْ
فزنهُ اعتمادًا على النون قبلُ فعولن فعولن فعولن فُلْ
وثانيةٌ ضربها أ يشبهها قل أجَلْ
بجزءٍ وحذفٍ غدا فعولن فعولن فعلْ
وضربٌ لها ان سُئل ـــ ت قل فيهِ جزءٌ فُلْ
كذا بترهُ فاجتهد فعولن فعولن فُلْ

١٦

انما المتدارك ذا محدثٌ ذو عروضٍ لها عَذَلَ العاذلُ
ضربها مثلها صحّ ميزانهُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلُ
وعروضٍ بدا ضربها بعد جزءٍ بهِ حركاتُ
خبنه حال ترفيله فاعلن فاعلن فعلاتُ

ولها قبل ضربٌ بدا — فيه جزءٌ مذالٌ فبان
وتظاهر في وزنه — فاعلن فاعلن فاعلان
ولها اخرٌ فيه جزءٌ — معرّىً لهُ طايلُ
وزنهُ مثلها صحّةً — فاعلن فاعلن فاعلُ
ولهُ فرعٌ حسنٌ وهو الـ — خبب المخبون به الكلُّ
وكذا المقطوع وقد جمعا — كرّر فعلن وأجز فعلُ

وفي علم القوافي قصيدةً

وعلم القوافي تابعٌ ذلك العلما — برتبته لكن برفعته اسمى
وتحديده علمٌ يبيّن صحةً — وسقماً بعجز البيت سامٍ بذي الاسما
فقافية البيت ارعها من تحرّكٍ — باقصاه قبل الساكنين وما عمّا
تُخصّ بحرفٍ صالحٍ لقصيدةٍ — لتلازمه وهو الرويّ احط علما
فان سكنوا ذا الحرف يدعى مقيداً — وما قبله التوجيه تحريكه يُسمى
وان حرّكوا ذا الحرف سموه مطلقاً — وتحريكه المجرى يجي بعده حكما
واشباع ذا المجرى هو الوصل تارةً — يكون بحرف اللين فاصغ تصب حزما
وطوراً يكون الوصل بالهاء ساكنا — وتحريك هذا الها النفاذ يجوز اسما
وينشاء حرف اللين عن ذا النفاذ من طبيعته وهو الخروج يجى حتما
مجرّدةً تاتي ومردوفةً كذا — موسسةً في الكل ياحاذقاً فهما
وما الكل الا القيد والوصل ان بدا — بلينٍ وان يبدو بهاءٍ وما ضما
مجردةً اعنيت عما رويّها — من الردف والتاسيس ما قبلهُ محى

ومردوفةً اعنيت بالردف عامدًا الى حرف لين جاء قبل الروي لزما
بهِ حلّ شرك الواو والياء مطلقًا وبالالف الاشراك حُرِّم لاجرما
وما قبل هذا الردف تحريك حرفهِ يقال لهُ حذوًا فكن فيه مهتمًّا
واعنيت بالتاسيس عن الف اتت يليها دخيلٌ فالرويّ معًا رسما
دخيلٌ اي الحرف الذي ليس لازمًا وتحريكه الاشباع ياطالباً علما
وما سبق التاسيس تحريك حرفهِ هو الرسّ والعذال تحسبهُ وهما
وقد حُصِرَت اقسامها ضمن خمسةٍ لتلزم منها كل قافيةٍ قسما
فقسمٌ يُسمَّى عندهم مترادفاً وذاك التقاء الساكنين بها ختما
وحشوها حرفاً دُعي متواترًا كسالفهِ يأبي شريكاً له نظما
وحرفين يُدْعَى عندهم متداركاً وشركته لا باس فيها ولا ذمًّا
وفوقها حرفا دعي متراكبا اباحوا له في شرك سالفه سهما
واربعةً يدعونهُ متكاوسا يشارك جاريهِ ونظمي بهِ تمّا

وهذه هي النبذة التي وعدنا بها بالشرح المعلق على الجزء الرابع من الفصل الثالث من رواية السليط الحسود في الكلام علي الفنون السبعة

قال المؤلف (عدد الفنون) فهي سبعة اخترعها ادباء المولدين . الموشح . والدوبيت . والمواليا . والقوما . والكان وكان . والزجل . والسلسلة والكلام عليها قد خلا عنه اكثر كتب الادب ولا ريب في كونها خارجة عن الشعر لانه (اى الشعر) يطلق على ابيات منظومة من البحور المستعملة وانما

هي (اي الفنون المذكورة) داخلة في النظم . فالموشح اول من اخترعه المغاربة وهذبه القاضي ابن سنا الملك وهو انواع منها نوع اجزاوه مستفعلن فاعلن فعيل بسكون اخره مرتين ومنها نوع اجزاوه فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن وسمي موشحا لان خرجاته واغصانه كالوشاح له وسبب تقدمه على ما بعده اعرابهُ كالشعر كما ذكره المحبي لكن يخالفه (اي يخالف الشعر) بكثرة اوزانهِ وتارةً يوافق اوزان الشعر وتارةً يخالفها . والدوبيت . اول من اخترعه الفرس ونظموه بلغتهم ويقال له الرباعي لاربعة مصاريعهِ وقد اشتهر باعجام داله وهو تصحيف . وهو ثلاثة اقسام اذ يكون باربع قوافٍ كالمواليا واعرج بثلاث قوافٍ ومردوفا باربع ايضا وكله على وزن واحد واجزاوه فعلن بسكون العين متفاعلن فعولن فعلن بتحريك العين مرتين

وسمي بذلك لان دو بالدال المهملة في لغة الفرس معناها اثنان وغاية ما ينظم منه بيتان . وتقدم على ما بعده لاعرابهِ ايضا ومنه قول بعضهم

يامن بسنان رمحهِ قد طعنا ... والصارم من لحاظهِ قطعنا

ارحم دنفًا في سنه قد طعنا ... في حبك لا يصيبه قط عنا

والمواليا اول من اخترعه اهل واسط وهو من بحر البسيط اقتطعوا منه بيتين وقفوا شطر كل ست بقافية ونظموا فيه الغزل والمديح وساير الصنايع وكان سهل التناول تعلمه عبيدهم المستلمون عمارتهم وصاروا يغنون به في غرس النخل وسقي المياه ويقولون في اخر كل صوت يامواليا اشارة الي ساداتهم فسمي بذلك وما زالوا على هذا الاسلوب حتى استعمله البغداديون فلطفوه حتىّ عرف بهم دون مخترعيه ثم شاع . كذا قال في عيون الاثر للمحبي ورايتني نقلت في الفواكه عن السيوطي ان سبب تسميته بذلك ان الرشيد لما قتل وزيره جعفر امر ان لا يرثيه احد بشعر فرثته جارية له بهذا الوزن وجعلت تقوله وتقول يامواليا واول ما قالت

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس ... اين الذين حموها بالقنا والترس

قالت تراهم رمم تحت الاراضي الدرس ... سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس

وفيها ايضا عنه (اى في النواكه عن السيوطي) انه يجب فيه اللحن وعن الشيخ العطار ان قوله تعالى . والطير محشورة كل له أواب وقوله او كنت فظًا غليظ القلب لا نفضوا . يوافق وزنه وهو من بحر البسيط انتهى وفيه كالذي قبله اشعار بان ياه مخففة ولا مانع من ان تكون ثقيلة على ان اصلها موالي لي حذفت اللام تخفيفا وادغمت اليا في اليا فالتقى ساكنان فحركت الثانية بالفتح للخفة فلحقتها الالف اشباعا .

واما القوما (بضم القاف) فاول من اخترعه البغداديون في الدولة العباسية برسم السحور في رمضان سمي بهذا من قول المغنين بعضهم لبعض قوما نسحر قوما ثم شاع ونظم فيه الزهرى والخمرى وساير الانواع . واول من اخترعه ابو نقطه الخليفة الناصر وكان يعجبه ويطرب له وجعل لابي نقطه عليه وظيفة في كل سنة فلما توفي ابو نقطه كان له ولد صغير ماهر في نظم القوما فاراد ان يعرّف الخليفة بموت والده ليجريه على مفروضه فجمع اتباع والده ووقف اول ليلة من رمضان تحت الطيارة وغنى القوما بصوت رقيق فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما اراد ان ينصرف قال .

ياسيد السادات   لك بالكرم عادات

انا ابن ابو نقطه   تعيش ابي قد مات

فتعجب الخليفة من هذا الاختصار فاحضره وخلع عليه وجعل له ضعف ما كان لابيه . واجزاوه مستفعلن فعلان بسكون ثانيه واخره مرتين واليه اشار العلامة الشبراوي بقوله .

ما قام غصن البان   الا وسقيي بان

مستفعلن فعلان   من لحظك الفتان

واما الكان وكان . فاول من اخترعه البغداديون ايضا وسمي بذلك لانهم لم ينظموا فيه سوي الحكايات والخرافات فكان قايله يحكي ما كان . الى ان ظهر ابن الجوزي وغيره فنظموا فيه المواعظ والحكم واجزا شطوره مختلفة فاجزا الشطر الاول من البيت الاول منه مستفعلن فعلاتن بتحريك ثانيه واجزا

الشطر الثاني منه مستفعلن مستفعلان ، ومن البيت الثاني مستفعلن فعلان
ومن البيت الثالث كالاول ومن الرابع كالثاني وهكذا فالشطر الاول من
كل بيت اطول من الثاني واشار الشبراوي له بقوله

كن يا مليح حايا تثنت ميزان الصدود مستفعلن فعلاتن يابدر يامنصان

واما الزجل فهو خمسة اقسام كما هو مشهور واول من اخترعه رجل
اسمه راشد وقيل قزمان قال لقد جردته من الاعراب كما يجرد السيف من
القراب وهو قريب من الموشح في اغصانه وخرجاته وسمى زجلاً لانه يلتذ به
وتفهم مقاطع اوزانه حين يغني به ويصوت ماخوذ من الزجل لغة بمعنى الصوت
ومن انواعه نوع اجزاوه مستفعلن فعلن فعلن بسكون العين فيهما مرتين كقوله .

من الكرك جانا الناصر وجاب معه اسد الغابه
ودركيتك ياشيخ هبطش ما كانت الا كدابه

ونوع اجزاوه مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون اخره وثانيه كقوله

يحفظ لنا شيخ الاسلام ذي المجد بحر في الاكرام

واما السلسلة فلم اقف على من اخترعها واجزاوها فعلن بسكون ثانيه
فعلاتن بتحريكه مستفعلن فعلاتن بتحريك الثانى مرتين ومنها قصيدة ابن منجك
باشا في مدح ابي المواهب البكري اولها

يامبتدع العذل ان عذالك اشراك عذر العذار رميت منه باشراك
الناس غرام ياعاذلي وغرامي من سرب ظبا النقا باغيد ضحاك

ومن مديحها

ما المجد بجد سوي الوصول اليكم انتم درر الفضل والمدائح اسلاك

هذا وذكر صاحب المستطرف ان هذه الفنون ثلاثة منها معربة لا يغتفر
فيها اللحن وهي السلسلة والموشح والدوبيت وثلاثة منها ملحونة ابدا وهي الزجل
وكان وكان والقوما وواحد منها يحتمل اللحن والاعراب وهو المواليا فما لحن
من ابياته لا يدخله الاعراب ولا يكون في بيت واحد معرب وملحون على ما قيل

☆ (انتهت) ☆

وهذا ما وجد من نظمه رحمه الله

قال في صباه وبعث بها الى احد اصدقاه

لله من دهرٍ بفرقتنا حكمْ صبرًا جميلاً هكذا خط القلمْ

من بعد جمع الشمل كدر عيشنا وقضي علينا بالبعاد وقد حتم

ياليت شعرى تجمع الايام فيـــها بين روحي والفواد المكتلم

وارى صديقي والصفا ينتزُ فيـــها بيننا وابح مـا بي مكتتم

وابثُ ما عندي من الوجد الذى او ذاقهُ جبلٌ لآل الى العدم

فعساه يرحم عبرتي وتحرقاً يدريهِ قلبياً بقلبي منذ كم

يايوسف الحسن الذى انا في الهوى اجثو لديهِ مع الكواكب كالعلم

اودعتني الحزن الاليم واننى يعقوبه وعليله الشاكى السقم

من حر نار البعد والوجد الذي حط القوى والحيل مني والهمم

حاولت صبرا خانني والشوق قد اجرى دموع العين غدراناً ديم

اني الذى تدري الانام صبابتى هيهات اسلو ما السلوٌ من الشيم

فاسأل خيالك عن علاقة مهجتي في حسنكم وتغزلي والعلم عم

ياساكن القلب المهيم الى متى اشكو ولم تنظر لاشجاني ولم

عذبت طرفي بالسهاد فدعه من هذا الجفا فا صد شيمة من ظلم

احرقتهُ ظلماً ولا ذنبٌ له لم يلتفت للغير قط ولم ينم

وكويت منزلك الجنان رماجني الا الغرام ولا يبالي من الم

رفقاً بنفسك لا بهِ او خلِّهِ | خالى فمن طاب النجاة فلم يلم
اوعده منك القرب كى يحيى به | كيلا يكون محل سكناك العدم
او جد بلقياك الجميل تكرما | ياذا الملاحة والفصاحة والكرم
قد جربوا قبلي الجميع فاخبروا | ان اللقا للصب من احلى النعم
فاسمح به وارحم محباً واغتنم | اجرى فان الله يرحم من رحم
وارفق بمن ولاك ربك امره | ان الترفق لا يماثله شيم
واسلم ودم دهرًا وعش بالعزما | هبت رياح الصبح والصبح ابتسم
وارفل باذيال المسرة طالما | دامت على الارضين انواع النسم

وقال رحمه الله يرثي الخواجا يوسف ابيلا قنسلوس دولة انكليتره في صيدا الطبيب الشهير

اباح الغدر عدرانًا تسيحُ | بجفنٍ ما عهدناه يبيحُ
نقائرا ما دهاك افصح سر [illegible] | وهذا الشان بالادبا قبيحُ
عصاك الوجد من كتمان امره | وصدرك ضاق ام هذا طفوحُ
بلى ضاق الزمان وجار حكما | وهل في ضيقِ صدرٍ فسيحُ
سقاني من كؤوس الحزن سرًّا | كويت بهِ ولي كبدٌ قريحُ
وثار عليه ثارى قلت الم | اذل منه المنا لا استريحُ
انادى من ترى يرثي لحالي | وكل عشيرتي مثلى تنوحُ
لها في دقة الندب اشتغالٌ | ووجهها لشكواها صريحُ

اما مٌ قد فقدناه وحقاً يسوغ بان يساغ له المديحُ
امامٌ امّه ضيف المنايـا همامٌ تحت مهمهةٍ طريحُ
امامٌ في النهى نهياً وامرًا ورايا ما راي فهو النجيحُ
امامٌ بالبلاغة كان فردًا يقر لديهِ بالفضل الفصيحُ
امامٌ في العلوم بكل نوعٍ اتى لمتونها منه شروحُ
ولكن عنوةً للطب اوعى وساعده من الرحمن روحُ
تلقّاهُ بحكمتهِ فامسى مطيعاً وهو بالجهلا جموحُ
فكم عافي بتدبيرٍ مريضاً وكم عوفي بتجبرتهِ سطيحُ
وكم من مدنفٍ ابرى فقالوا كان علاجه للجسم روحُ
وما اعياه غير دواءٍ داءٍ بترك علاجه الراى الرجيحُ
مضى الماضون مصروعين منهُ ونحن اذًا بصرعهم نطيحُ
كذا الدنيا نزولٌ وارتحالٌ يغنّي الشعر ذاك وذا ينوحُ
ولا يبقى سوى الباقي وفعلٌ من الانسان يشقي او يريحُ
فطوبي للصليح ومن فقدنا بحمد الله مفضالٌ صليحُ
تحاشى كل شرٍ وازدهاهُ حميد الفعل والدين الصحيحُ
نعم اولمت شموس نقاه عنا ولكن في العلا امست تلوحُ
نظمت لقبره بيتين كرر هما بالنشر نشرهما يفوحُ
ابيلاً مذ مضي لنعيم مجدٍ واشرق بالرضي هذا الضريحُ
تأرخ أُهلًا فخرٌ وطوبي ليوسف حيث اهّلهُ المسيحُ

سنة ١٨٤٤

وقال رحمه الله مجاوباً حضرة الاب الخوري يوسف الفاخوري
عن قصيدةٍ ارسلها له حينما كان في ثغر الاسكندريه

هل هلالٌ هلَّ ام اهل الكرم　　نثروا التبر على خط القلم
اي نعم بل نعمةٌ قد نعمت　　فيها عيني كنعيمٍ اي نعم
اسطرٌ بالمسك والعنبر قد　　ضمنت سورة فجرٍ والم
نشرها يسكر كالصهبا كما　　طيّها يسحر ارباب الحكم
جمعت من كل فنٍ خبرًا　　من قريضٍ وكمالٍ وشيم
كشموسٍ وقدت مذ وفدت　　او عروسٍ ذات ثغرٍ مبتسم
بعقودٍ جوهريٍّ نظمها　　وبها الفيروزبادي منتظم
قد رآها عاذلي في عينه　　كبياضٍ شق احشاء الظلم
قال هذه عُقَدٌ من طلسمٍ　　من يحاول حلها يلق العدم
قلت ياويلك لا مستصعبٌ　　وانا تلميذ ذياك العلم
اي ابي الروحي ولولا لابي　　قلت من يشبهْ اباه ما ظلم
فهو بحرٌ وهي من فيضانهِ　　وانا الموج اذا البحر التطم
وهو حبرٌ ذايعٌ في فضلهِ　　بارعٌ ما بين عربٍ وعجم
يوسف السامي الى اوج المحا　　سن حتى اخضع البدر الاتم
مفرد العصر النبيل المتقي　　صاحب القدر الجليل المحترم
مخزن العلم وفي تدريسه　　معدن الحلم وكليّ الهمم

قد كساني ثوب تعليمٍ بما　　فتح الله عليه وقسم
كدت لولا قسمتي مشغلتي　　ازدهي في لبسهِ بين الامم
لست انسي جوده حاشا ولم　　انسَ اياماً تقضت في نعم
كنت مع قومي ونزهات الصفا　　في انضمامٍ مثل زهرٍ في اكم
حكم المولى لتغريبي بما　　كنهه حسبي وحسبي من حكم
جئت في اقليم مصرٍ راق لي　　فالذي يدعوه روضاً لم يلم
مخصبٌ بالنيل لكن ارضنا　　قد سقاها الله خيرات الديم
ياسهيل ارعَ ذمامي فانما　　لك راعٍ وكلانا لم نغم
عد علي غير قياسٍ ساريًا　　من جنوب الغرب مع سرى النسم
وخذ الشرق الشمالي قبلةً　　واقر في بيروت ايات السلم
واخبر الاحباب عني انني　　بعد بعدي عنهم ذقت الندم
طيفهم ان يعدوا عن مقلتي　　لم يفارقها دواماً وهي لم
هد حيلي الشوق لكن املي　　باللقا لطف عن جسمي السقم
فعسى احظي برؤياهم وبي　　رمق كي يشتفي مني الالم
وعلي الله اتكالي فالذي　　يخلص الامال فيه لم يضم

وقال ايضاً تغمده الله برحمته مجيباً الشيخ حنا ابي صعب
(وهو عزتلو حنا بك الاسعد) عن قصيدةٍ ارسلها اليه

الصبح عن ثغر الاحبة باسمٌ　　والبرق عن راياتهم نشر اللوا

ام عاش يوشع مظهراً اياته . فغدا النهار يضى على حد سوي
ام ذو الفصاحة ناظمٌ منظومةً تعنو لها الاقمار ام هذه رُوى
هذا الحبيب روى نظاماً معجباً احسن به روّايةً وبما روي
وشّى بياقوت اليراع رسالةً مضموخة الاطراف من مسك الدوي
جاءت بايات القريض بشيرةً في فترةٍ تدعو القلوب الى الهوى
في عقدها شزرات سحرٍ لو راى هاروت منها بعض شزراتٍ هوى
تذري ابن مقلة في لائي رقمها ر العرق بادٍ كالنجوم عن الجوى
عذراء تحوي كل حسنٍ باهرٍ اذوت لديها كل فنٍ فانذوي
نادت على اهل الغرام ليقبلوا وتهددتهم ان تعدلوا بالسوا
فترصد العشاق اوج ابياتها وتحيروا مذ ركبوها بنوي
شهدوا كما سجدوا لسورة حسنها الا الحسود ابى وفي كبرٍ غوي
قال المفند ان فرط بديعها لم يشوِ فلتشوي حشاهُ والشوي
ما كل من درس الصحايف عالمٌ ما كل من ذاق الهوي عرف الهوي
هذه قصايدُ من فوايد ماجدٍ كقلايدٍ فدع المعيب اذا عوى
لما اهتديت بنورها ناديت وا عجباه واعجباه واعجباه وا
وعرفت ذا الميدان يصعب قحمه دون الهمام الصعب خراق الخوا
حاوي حميد الحسن يوحنا الحبيب الحافظ الحب الحري بما حوى
صعبٌ على الاعداء كالسيف التوى لينٌ الى الاحباب كالغصن التوى
شهمٌ تراه بكل علمٍ عالماً فكأن روح سميه فيه اوى

فردٌ يفوق الحميريَّ وفضله لم يُخفَ ان نشر الحديث وان طوى
لما راى قس الفصاحة دونه فسما الي عرش البلاغة واستوى
فاسال تجار الطيب عن نفثاته بل عن نشايد شعره اسال من روى
من لاذ فيه وذاق من تياره شهد الفضايل والعلوم فما ذوى
مولاى ما كان الفراق علي الرضى لكن قضاء الله جاء وبي لوى
ارجوك عفواً ان عجزت عن اللقا والبعد اعيائي وجثماني ضوى
واليك جاريةً تقوم بخدمةٍ وتنوب عني شرح حالٍ قد خوى
تهدى اليك مع النسيم تحيةً لو مثلت نصب المتيم لاقتوى
تحوى مديحك انما هو مخجمٌ فاعذر اذا قصرت فيه ولا توا
واسلم ودم بالعز ما شادٍ شدا اوما ارتوي صادٍ وما حادٍ طوي

وقال رحمه الله مادحاً سعادة الوزير وامق باشا المفخم اذ كان
والياً ايالة صيدا الملغاة

تجلت نجوم الحسن والصبح اسفرا فولت غيوم الحزن والصلح ازهرا
واشرق بدرٌ من جبين مهفهفٍ غزالٍ بافلاك الملاحة اقمرا
بغرته شمت الثريا منيرةً ينادى بها الساري حميدٌ هو السرى
لقد شبهوا ذاك المحيا بروضةٍ فقلت لهم اين الثريا من الثرى
بمالي واهلي افتديه ومهجتي بما انه بالميل كسرى اجبرا
جري الدمع لما زاد لكن بلذةٍ فلا تعجبوا ياسامعين بما جرى

لقد هلّ قلبي حين هل بمنزلي ... وهل هلّ دمعي دون ما فرح ذرا

ولما اراني وجهه ضد حاسدي ... رايت به ضدين نارًا وكوثرا

نعم ان في خديه نارًا وانها ... سلامٌ وبردٌ جل من له صورا

وفي ثغره ماء فراتاً ولؤلؤا ... وعطرًا وياقوتاً وسكرًا وسكّرا

وفي فرقه من سورة الفجر آية ... تهلل شادي الشعر فيها وكبرا

وفي فرعه ليلاً تغير اصله ... وطال على ليلي فاحرمني الكرا

رعى الله اوقاتاً تقضت بقربه ... فلم انسه لما انثنى وتبخترا

بدا فاراني اسمرًا حاملاً لوا ... عذاريه مخضرًا وللبيض اشهرا

واجلى علي الراح والسعد مقبلٌ ... فانعش بي الارواح والنحس ادبرا

اشار باهداب اللواحظ غامزًا ... لكي اتغنى بالكؤوس واسكرا

فاصبحت نشواناً بسحر جفونه ... بغير مدامٍ فاقد السمع لا ارى

عدمت الهوى لا ارعوى عن جهالتي ... وذلك منذ البدء كان مقدرا

فلم اصحُ حتى هزني الشوق والهوى ... لامدح مولانا الوزير المظفرا

هو ابن المعالي وامق البذل والوفا ... وان رمت ام الفضل فهو ابو الورى

مشيرٌ شهيرٌ ثاقب الفكر ماجدٌ ... خبيرٌ خطيرٌ ساد صيتاً ومنظرا

قديرٌ مجيرٌ صاحب الراي منصفٌ ... على الفة الاغنام للذيب سخرا

مشيّد اركان السعادة والعلا ... من الدولة العليا تلالا وانورا

نما السلم في احكامه فسما الى ... سما العلم ممتازًا وللحلم اظهرا

ففي يده اليمنى غدا اليمن آمنًا ... ويسرٌ من اليسرى غدا متيسرا

حكى البحر حاشا طعمه فهو سلسلٌ ... بلى طعمه مرٌّ على من تجبرا
اذا جئته طوعاً تراهُ غمامةً ... تفيض الندى والامن والخير كالارى
وان جئته كرهاً تجده غضنفراً ... قطوباً غضوباً هائج الخلق مزئرا
اعوذ به من صارم صارخ على الـ ... بغاة كنعمان عن الظلم منذرا
يصول ليسقي سيفه من دم العدا ... فلم يشف اذ لم باق ضداً مجبرا
لقد كادت الاقلام ترهب كمه ... لتجريده ذاك الحسام المدمرا
فاصلحها قاضي السخاء واصبح الـ ... جميع عبيداً امنين بلا امترا
هنيئاً لبر الشام ها هو ذا ارتوى ... بغيث سجاياه فاخصب مثمرا
وطوبى لنا في ثغر بيروت اذ اضا ... محياه بالنصر المبين مبشرا
نمى نشره في الشرق والغرب فائحاً ... بطي دساتير الحوادث عنبرا
فالبسنا ثوب الفخار وما لنا ... لتجزيةٍ غير الدعاء مكررا
سالتك يا رحمن ترعاه طالما ... تجلت نجوم الحسن والصبح اسفرا

وقال ايضاً جواباً وبعث به الى صديقه جناب نعمة الله افندي
قيقانو قايمقام مركز متصرفية جبل لبنان حالاً

لبيك اني لادّعاك موافقٌ ... لكن على دعواك لستُ اصادقُ
اتهمت قلبي بالذي اتهمتهُ ... ولسان حاله بالحقيقة ناطقُ
فتش عليه فقد عهدت مقرّهُ ... دار الامان ولم أخله يفارق
ان كان مسروقاً فانت سرقتهُ ... او كان محموقاً فانت الماحقُ

واحذر فدمعي مقتفٍ آثاره ... ذيّاك لحوقٌ وهـذا لاحق
ما ذقت خمرًا مذ نفرتنا ولا ... ابرمت امرًا سل بحبك الناعق
واسأل اما بعت الرقاد بلا وفا ... لي شاهدان المشترى والطارق
هذه خلاصة عرض حالي كلها ... والاختصار بمثل حالي لائق
ان الوجيز لذي الفطانة مطنبٌ ... لاسيّما هو بالحرى مطابق
قد كنت اوثر ان ازيدك غصةً ... من قصتي لكنني لك عاشق
يا نعمة الله امتحني منصفًا ... أنصفٌ او انّي لا محالة زاهق
حُكِّمتَ فاحكم لي ولا تخشَ الجزا ... مهما ترتّب لي ففضلك سابق

وكتب أيضاً جواباً لاحد اصحابه

لقد اقبلت تختال باسمة الثغر ... فخلت محياها مصاغاً من الدر
مخضبة الكفين معسولة اللمى ... موردة الخدين ممشوقة الخصر
وارخت اعنتي في الغرام لثامها ... مكحلة الحاظها الدعج بالسحر
وصاحت ايا عذرى ان كنت عاشقًا ... عليك بخدرى انني ربة الخدر
لعمرك ما هاتيك الا رسالةٌ ... على فترةٍ جاءت تبشر بالنصر
دوافيها اعني اكشف لثامها ... فعاينت ايات كمن سورة الفجر
واضحى فؤادى مطمئنًا وراكنًا ... الكون خاليلي لم يزل بالوري يغرى
واحمدت ربي كونه بسلامةٍ ... وعيش خفيض طيب القلب والفكر
ولكنني لم انحُ من ذر اوعة ... اذكرني بعد الذي ساكنٌ صدري

وايقنت ان البعد للحب مولم ... وان فراق الخل مستجلب الضر
فلا كان يوم فيه باينت منيتي ... وجمل ربي في زمان النوى صبري
واساله وهو المجيب للهفتي ... يقرب آن القرب مع ذلك البدر
ويحفظه مولاى غوثاً وعاضداً ... وفخراً واستاذاً وعوناً مدى الدهر

وقال ايضاً مثل ذلك

خطر المهفهف وهو خطر خاطل ... متبختر يلوي كرمح خاطر
من لحظه قد سل سيفاً خاطفاً ... بصرى فاخطر فعله في خاطري
يا نفس لا تصغى لخطبة خاطب ... ان رمت في العشق الخطورة خاطري
فالموت عيش ان قضي من فاتن ... عن فاتح عن فاتك عن فاتر
من ذا راى دون التعجب باتكاً ... فوق القنا والقوس فوق الباتر
رشاء فتنت بحبه يا عاذلي ... كن عادلاً لا غادراً بل عاذري
فبخده خال كمسك نافح ... واللحظ منه لحظ ظبي نافر
او من راي غصناً نقياً ساحباً ... ذيل الفخار ودرة كالساحر
غير الخريدة وهي نظم كانج ... لوم العواذل صاغر عن كابر

وقال ايضاً قصيدة بعث بها الى خديوى مصر سعيد باشا رحمه الله مهنياً اياه لجلوسه بولاية القاهرة

لسعد سعود من سلفوا حذود ... وسعد سعيد مصر له خلود
وعز عزيزهم يجلو ويخلو ... وعز عزيزها ابداً جديد

اضاء على سرير الملك يوماً … تبسّر فيه تلميعٌ وطيدُ
تفاخرت الرعية في هباقٍ … لساحتهِ وهابتهُ الجنودُ
جثت اسباطهم طوعاً لديهِ … وقد خضعت لدولتهِ الاسودُ
وبادرت البشاير كل صقعٍ … وفي الاسكندرية كان عيدُ
بدا في ثغرها العذب ابتسامٌ … تلاه النور والدر النضيدُ
فلم يسمع له الا دعاءٌ … وتبريكٌ قريبٌ او بعيدُ
اتاه آلهُ فجلوا حدادا … وفي احشايهم فرحٌ اكيدُ
وقالوا ذا استحق الارث فرضاً … وتعصيباً ونحن لهُ شهودُ
أتتهُ طوايف الافرنج تسعى … مهنئةً وقد حجب الحسودُ
فقالوا قد راينا كل شهمٍ … وهذا الشهم ليس له نديدُ
اتاه النيل معترفاً بفضلٍ … له اذ فاض من كفيه جودُ
فهذا حكمهُ مدٌّ وجزرٌ … وهذا حكمهُ طامٍ مديدُ
اتتهُ قصايدٌ من كل قطرٍ … وفيما بينهم هذا القصيدُ
نريدُ بهِ امتداحاً مستطيلاً … له لكن علاه لا يريدُ
فقد بلغت مناقبه كمالاً … ومهما ازداد مدحاً لا يزيدُ
لعمرك من يقل هذا عظيمٌ … عظيمٌ للعظيمِ فلا يفيدُ
ولا حرجٌ اذا ظنوا عياءً … بنا فبمدحه يعيي لبيدُ
ويكفي نظمنا بيتاً فريداً … على اشعارهم طراً يسودُ
خلافة مصر قد زادت سعوداً … فارخنا خليفتها سعيدُ

سنة ١٢٧٠

وكتب ايضاً الي صديقه جناب نعمة الله افندي قيقانو

لقد سافرت تجربةً لظنٍ | يلوح لبعض ارباب الفنونِ
فهم حكموا لتعليل المعنّى | بان البعد سلوى في الشجونِ
وقلت عسى اريح القلب مما | يلوّعه وصدرى من انيني
وجسمى من سقامٍ بات منها | يقاسي والعيون من الشوونِ
ولكن ذاك لم يصلح لمثلي | ومثلك صاحبٌ قلبٍ حنونِ
ولم يصدق مقالهمُ علينا | لانك لاحقي حتى المنونِ
ففي صحوى مقرّك في فوادي | وذكرك في لساني كل حينِ
ولطف صدا حديثك في سماعي | وفي سهوى مقرّك للجفونِ
لعمري اخترت في عجلٍ رجوعي | من الطغيان للحق المبينِ
الى عقلي الى رايٍ سديدٍ | الى وطني وعن ذاك الجنونِ
وان ارضي الشجون وجمع شملي | بخلّي لا مجازى بل يقيني
واحلف لا اسافر طول عمرى | وانذر خصم تجريب الظنونِ
وحسبي هتفةٌ يوم التلاقي | الا اهلاً بذى الوجه المصونِ
تعال هلمّ أقبلْ ادنُ منى | سلامٌ ياعيوني ياعيوني

وكتب ايضاً الى جناب نعمة الله افندى قيقانو المومى اليه
اذ كان في القدس الشريف

وردتُ والعين تجرى عين سلوانا | فلم اجدْ عن فراق العين سلوانا

و بعد عودي من الميعاد ثقت لها ... وعاد قلبي لحوض القدس عطشانا
فلست ادري أهجر البيت يؤلمني ... ام المقام لعمري صرت حيرانا
ما زلت اقلق حتى نلت في قلقي ... من نعمة الله للاشجان اسكانا
فبت اشكره شكرًا اكرره ... والحمد اذكره سرًا واعلانا
وقد رضيت بامر الله مقتنعًا ... بان ارافق خلي حيثما كانا
ياطالبًا من بحار العلم منفعةً ... كفاك ادركت درًّا ثم مرجانا
نظمت لي عينة مما ظفرت به ... فقلت ياناس بسم الله مولانا
اطنبت ياخل في مدحي وانت به ... قد كنت اولى لكي تهداه مجانا
لكن مجيئك للشعر العويص بدا ... بداهةً وهو قد لاقاك فرحانا
بذا ذكرت حديثًا عن جهابذةٍ ... ان الصبيّ يفوق الشيخ احيانا

وكتب ايضاً من طرسوس جواب قصيدةٍ الى اعز اصدقاه
جناب الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر الشهير

بيني و بينك ياحبيب ومنزلي ... بحرٌ وهذا البحر غير محلّلِ
اصبو الى تلك الربوع ولا ارى ... غير الدموع تعلّةً لتعللي
وكذا الوسايل للرسايل انها ... تجدي ولكن للفتي المتجملِ
اترى طروسي عن صديقي أُخّرتْ ... واعاقها عجزي وشغلي مشغلي
ام كنت مشتغلاً له بصحيفةٍ ... فشغلت عنه بذكره وتغزلي
بل كنت منتظرًا لاحذو حذوه ... ولكي يكون السبق للمتفضلِ

انا تاجرٌ والربح شان صناعتي أفلا ابيع موجَّلاً بمعجلِ
لكنني لما رايت نميقةً منه مشكّلةً وقعت بمشكلِ
وعييت في رد الجواب فليتني قلمٌ بكفِّ اليازجيّ الامثلِ
هو ذلك المعنيُّ عنه والمشا ر اليه بالايدي كنجمٍ معتلي
ملك العلوم وما عليها حاجبٌ ولـه تلامذةٌ كجند مرملِ
انا واحدٌ منهم واعرف انه هيْنٌ وصعبٌ كالقضاء المُنزلِ
كنزٌ بلا رصد اذا سألوه الفـوا منهلاً ويفيض ان لم يسألِ
واذا اتوه لعلةٍ ألفوهُ من كل الجهات مقفَّلاً بمقفَّلِ
لا غروَ ان نال القريب جواهرًا من بحره الطامي المديد السلسلِ
ان البعيد وان حالي شاهدي يحظى بدرٍ من لدُنْهُ مرسلِ

وكتب ايضاً جواب قصيدة لجناب الشيخ ناصيف اليازجي
المومى اليه وهو في طرسوس

وردت اليَّ من المقام الافضلِ غررُ الوشاح من الطراز الاولِ
عجبًا لها وهي العروس رايتها برزت بجلباب السواد المُسدلِ
تلك الرسول تُعدُّ افضل مرسلٍ اذ قد اتت من جود افضل مرسلِ
شاهدت منها المعجزات فانها احيت قريضًا كان عندي قد بُلي
طفحت على قلبي الهموم فلم يعد في جانبيهِ لغيرها من منزلِ
حتى غزت تلك السطور جيوشها فسطت عليها كالرماح الذُّبلِ

بيني وبين البحر بحرٌ مثلهُ سعةً ولكن طعمه لم يُعدلِ
والبحر يغرقُ خايضيه وبحرنا يُنجي الغريق وثوبهُ لم يبللِ
يامن اذا سمح الزمان بنعمةٍ ابقاك نورًا في الظلام لينجلي
كل الرجال اذا مضوا يُرجى لهم بَدَلٌ سواك فلستَ بالمستبدلِ
جاريتني فقصرت دونك همّةً حتى عجزت فكان حقٌّ العذر لي
ان الضعيف مقيّدٌ بلسانهِ مثل الاسير مقيّدًا بالارجلِ

وكتب احد ادبا مصر تقريظًا لديوان الشيخ ناصيف اليازجي وهو هذا

هكذا تُنسق اللآلي وتنضدْ هكذا تجمع المعاني وتُحشدْ
هكذا هكذا الكلام كلامٌ صيغ دُرًّا بفكرةٍ تتوقد
صدّ اهل اللسان حسن اختراعٍ منه عن مثلهِ فاصبح مفرد
وتراءى لهم سني برق مبناه فخروا لحسن معناه سُجّد
كل بيتٍ فيهِ لكل خطيبٍ مفلقٍ سجدةٌ متي ظل ينشد
ان هذا هو البيان الذى اعـ جز كلاًّ عن البيان واقعد
غزلٌ في حماسةٍ وبديعٌ في بيانٍ لله درّ من انشد
هو قاضي البلاغة الفاضل الند ب الذي ظل في المعارف اوحد
عضد الفضل والعصام الذى استمـ سك شخص العلا بهِ وتعضد
ملك القول من يقسه بقسٍ فهو لا شك في القياس مفند

بنصيفٍ قد انصف الدهر بيرو ... تَ فاضحت تتيه في ثوب سودد
ولئن اصبحت تفاخر كل اا ... مدن اضحي لعمري الحال يشهد
ما سمعنا بمثلهِ عيسويًا ... يتحدّى بمثل معجز احمد
نظم الدر والدراري فى احـ ... ـسن سمطٍ من البيان ومهد
المعيّ لكنه عيسويٌ ... كان اولى بفضل دين محمد
او تروّى ارتوى بكوثرهِ العذ ... ب واروى ظماءً من باث مجد
جلّ من قسّم الحظوظ فلا عتـ ... ـب وانكان للعقل في الامر معهد
حكم مولىً يقضي علينا بما شا ... ء تعالى عن التولد سرمد
دم حليف العلى نصيف بفضلٍ ... لا يوازى وحسن حمدٍ موبّد

فلما اطلع عليه رحمه الله لم يصبر عن الجواب

فكتب هذه القصيدة من طرسوس

اى شيخٍ احشاوه ليس يخمد ... جمرها والبخور من فيه يصعد
نفح الطيب ان تكلم الا ... انه كالحسود لا يتجلد
عالمٌ ينشر المديح ويطوى ... ليته لم يجد ولم يتردد
ايها السيد الخطيب لماذا ... قمت تبدى ما لم يكن فيك يعهد
قد سمعنا عنك الروايات بيضًا ... ما سمعنا بان قلبك اسود
وراينا من بحرك الشعر يهدي ... فهو درٌ من غلفهِ لو تجرّد
مفخمٌ مبكمٌ فريدٌ مزيدٌ ... انما زاد بالحسد حتي تزيّد

عربيٌّ لكنه جاهليٌّ اه لو كان عيسويًا فينشد
لاتقل كان ذاك بل صار هذا ذاك يشقي وذا بربك يسعد
لم يكن فن الشعر ارثاً ولكن من يخض بحره استطال اذا جد
ليس حيفٌ لما يضم اولوا الجهد من العلم بل لما يتبدد
لا ولا الفخر بالمذاهب الا يوم تصفو فيه الوجوه وتكمد
بيننا يقضي الله حينئذٍ في ما اختلفنا فيه فتصغي وتشهد
فعلي مَ انذلقت في غير وقتٍ تتعدى لفتح بابٍ مسدد
نعم ما ننذوي بركن مقامٍ اي شيءٍ اقصاك عنه وشرد
كان منسيًا ما فطنت اليه اظننت العتيق عاد تجدد
نحن في عصرٍ والمودة تنمو والتداني بين الفريقين يوجد
من ملوك الزمان حتى الصعاليك جميعاً على اتحادٍ موطد
ان اردت الشقاق والبعد عنا جاور البيت انه لك اجود

وقد بعث له الشيخ ناصيف اليازجي المومأ اليه قصيدة اذ كان بطرسوس باواخر حيوته مطلعها * نزع القريض الى حمى نقاشه . كالطير مبتدرًا الى اعشاشه . واذ كنت ابحث باوراقه رحمه الله وجدت ورقة بخطه كان مبتديا بها ان يجاوب علي هذه القصيدة وهي لم تزل مسودة غير كاملة محرر بها كم بيت واخر شطر محرر هكذا . ما زال يانيني الزمان . وبالحقيقة ما زال يانيه وهذه الكلمة ختام نظمه فلاحظ اذًا اول نظمه القصيدة الميمية ومطلعها * لله من دهرٍ بفرقتنا حكم . صبرا جميلا هكذا خط القلم * ولاحظ الختام المحرر اعلاه وتامل كيف هذا التصادف وهو اول شعره واخره مبني على الفراق والبعاد فكانه رحمه الله ما كان متاملا بطول البقا

وقال ايضًا اذ كان في طرسوس وضمنها اغراضًا بنفسه رحمه الله
سنة ١٨٥٤ وهي اخر ما نظم

اهجر محلَّك ان اصبت بمحلهِ ... واستغنِهِ من خمرهِ مع خلِّه
واذا دنا منك البعيد فلذ به ... واذا نأى عنك القريب فخلِّهِ
من كان يطلب عزةً وصيانةً ... للنفس هل يلهو بلذة وصلهِ
ان المعادن ليس يعلم كنهها ... حتى تفارق اصلها من اصلهِ
والعالم النحرير يخفي علمه ... ما دام مختلطًا بقوم مثلهِ
والشهم ليس مكرمًا في ارضهِ ... فاذا مضى يتذاكرون بفضلهِ
هيهات لايرضى مقامًا وهو لا ... يرضى به الّا الرضى بجهلهِ
فارحل بلا اسفٍ ولا كفٍ به ... ان كان مزدريًا بقيمة اهلهِ
هذا طريقي لاتلمني يافتى ... فالمرءُ يزرع حقله في شقلهِ
ولعلَّهُ ضربٌ من الاغراء او ... وجهٌ لامساك النوى عن فعلهِ
غالطت نفسي والصواب يدلها ... انَّ المحال يحلُّ دون محلهِ
تابي معاناة الفراق ولم يكن ... حظًّا لها غير الفراق وذلهِ
وهب السلوَّ عن المنازل ممكنًا ... هل نازلوها غير سوءٍ كلهِ
اسلوهم يومًا اذا نضبوا مدى ... عامٍ واحيى الف عامٍ مثلهِ
اقمار حسنٍ غير ان جمالهم ... من غير نقصٍ دائمًا في هلّهِ
هجرانهم منه الممات ووصلهم ... فيه الحيوة وان ابوا عن بذلهِ

وهواهم عندي على اثقالـــهِ هين ودوني عاجزٌ عن حملِهِ
ملكَ الحشى مني فكنت مطيعه ياحبذا ان استقيم بظلِّهِ
قسمًا بـه مـا زلت مفعولاً بهِ معهُ وفيه مطلقًا من اجلـهِ
قد جرّب العشاق قبلي حالهم خلفًا تلا سلفًا لهُ من قبلهِ
وقد انتهوا متعللين بقولهم من رام شهدًا يحتمل من نحلهِ
مالي محيصٌ عن هواهم فليكن حسبي ولو نبح العذول بعذلهِ
لم يخلُ انسانٌ من الاخلاف وال اخلاف مهما كان مغمد نصلهِ
كم حافظٍ للودِّ يوم وداعنا اودعتهُ قلبي وسرتُ بشكلهِ
ومعكس كالدهر كان يشير لي بيدٍ غدا يومي الىَّ برجلهِ
من غير اجنحةٍ يطأطيء راسهُ ويتيه زهوًا اذ يرف بنعلهِ
لاتعجبوا لروايتي لغزًا على ضربين من جدِّ الكلام وهزلهِ
هي نكتة من ظنها عن نفسهِ اياه اعني فهو عارف شغلهِ
واشد ازرى بعد هذا هاربًا من شرِّ وزري راهبًا من ثقلهِ
فـاشق قلبي سـايلاً ربي لينـــظرني برحمته وليس بعدلهِ
ويحلني وطني ويحسن مرجعي بحقوق من سأل استجيب لسوءلهِ

وقال ايضا رحمه الله مشطرًا

وامرُّ ما لاقيت من الم الهوى مرُّ البعاد وغير ذاك فضولُ
واعز ما يحلو وان عز الوفا قرب الحبيب وما اليه وصولُ
كالعيس في البيداء يقتلها الظما تشكو النوى وتقول وهي تجولُ

ليت العطاش تطير تحت سحابةٍ والماء فوق ظهورها محمول

وقال ايضاً

هيفاءَ لو خطرت في جفن ذي رمدٍ وان تعي لما ابقت به سقما
ولو اقامة على انسان مقلته لما احس لها من وطئها المـا
خفيفة الروح لو رامت تخفنها وصفاً من الريح كادت تسبق النسما
مالت فمن لطفها ايقنت لو رقصت رقصاً على الماء ما بلت لها قدما

وساله بعض اصحابه ان ينظم عروضاً الى الطقطوقة المصريه التي مطلعها اه ياولد سايرني ياولد فكتب

العشق قد قد الفواد قد
وفد وقد شوقي خدٌ وقد

دور

ذات النحور والعقد النضيدِ
لها البدور تجثو كالعبيدِ
فوق الثغور ايات التوحيدِ
فاقرَ سطور قل الله احدْ

دور

نورٌ انار في وجهها التمام
مثل النهار يزهو تحت اللثام
ما ذاك نار بل بردٌ وسلام
زيحي الستار لم يبقَ لي جلدْ

دور

ردي النصال　　لغمد الجفون
وبالوصال　　عودي للمحزون
الاتصال　　ربي ارجعون
قبل انفصال　　روحي من الجسد

فلم يعجبهم تكرار القد في اللازمة حيث لم يشرق لهم معانيه المختلفة وبعد هذا هم ذاتهم سالوه أن يشطر الابيات الاتية فقال وضمنها التشكي من عدم فهم قوله الاول

اتاني بماء في اناء نعفته　　واملت خمرًا من محياه فياحا
ومازحته حتى تخضب خجلةً　　وقلت طلبت الماء احضرت لي الراحا
فاعرض عني باساً وهو قايلٌ　　كاني على العميان اوقد مصباحا
وحق شعاع ضاء من شمس وجنتي　　هو الماء لكن لون خدي به لاحا

وقال ايضاً

قامت تودعني والدمع يغلبها　　فهزني الحب هز البحر للسفن
وهاج شوقي على احشاي مزقها　　والوجد اغرقها في لجة الحزن
ثم استهرت وقالت وهي باكيةٌ　　فارقت ياصاح قلت الروح من بدني
يايوم فرقتنا لا كان صبحك بل　　ياليت معرفتي اياك لم تكن

وقال ايضاً

ياليل طل ام لا تطل　　ياليل ياما اكفرك

لو مسّني منك الضنا لا بد لي ان اسهرك
لو كان عنادي قمريه يفني حتى سحرك
لكنت ارعي ودّه ما كنت ارى قمرك

وقال ايضا مخمساً واجاد

لقد سفر النقاب لك الغزالُ فبان الليل يحمله هلالُ
وخط عذاره فتلا الجمالُ ما بين الخد والشفتين خالُ
كزنجيٍ اتى روضاً صباحا

فقال جهلت بالتشبيه قدري وخالى عم خدّي جار ثغري
فشبهه كشحرورٍ بزهرٍ تحير بالرياض فليس يدري
ا يجني الورد ام يجني الاقاحا

وقال ايضا

دوحٌ سقتها الاماني من سحائبها فاثمرت بالاواني مع مواكبها
والانس حاكى التهاني في جوانبها كم ليلةٍ بت أسقي في غياهبها
راحٌ تسلسل صرفاً من يد القمرِ

وكم وردت المحيا وارتشفت طلا وكم لثمت اثريا واكتسبت دلا
اذ قال لى الفجر هيا قلت مرتجلا ما فقت من سكرتي حتى نظرت الى
غزالة الصبح ترعى نرجس السحرِ

وقال ايضا

محجوبةٌ صانها الرحمن ما فتئت تجلى كووساً من الافراح قد لبيت

قالت وبي دالة من قولها شغفت باكر لبكر عروس بالهنا جليت

راح حلا شربها فاخترتها قوتي

هيفاء ما احد بالناس لامسها لو ان راى حسنها كسري لجالسها

في ثغرها خمرة والخد جانسها تشعشعت لكليم الهم آنسها

عذراء قد عتقت من عهد جالوت

تبري العليل بشدو حين نطربه والعود يعلو ويجلو وهي نضربه

لم انسها مذ اتت والذيل نسحبه في روض ورد علاه الطل تحسبه

خد الحبيب بدا في حسن تاسوت

طور زهى ورده والنور جملة وفاح عاطره والانس كمله

فقل لمن رام مني ان امثله يحكي اذا ما جمان القطر كلله

ترصيع در علي اقراص ياقوت

وقال ايضا

ياجابرى في غفلتي كن زائرى وامر خيالك ان يعانق ناظرى

واذا انتبهت لخاطر في خاطرى بالله ضع قدميك فوق محاجرى

فلقد قنعت من الوصال بذاكا

لكن رويدا كي افيض مدامعي واعدل وجز بمفاصلي واضالعي

واشرح لدائي عن دواء نافع واطل محادثتي فان مسامعي

تهوي حديثك مثلما اهواكا

وقال مقرظاً كتاب مجمع البحرين تاليف العالم الشهير
الشيخ ناصيف اليازجي

هذا الكتاب بفضل منشيه طمى فهو الحريرى احتذى الهمذاني
بحران قد مرجا وان انصفت قل في مجمع البحرين يلتقيان

ولما قدم اول رواية في بيته وهي رواية الحسود فارسل له
الخواجه شكر الله الخوري تقريظا لتلك الرواية فقال

اهدي الحقير الى الاكابر قومه كنز المراسح فهو زاه باه
فترنموا لله درهم وقد جمعت فصاحتهم بشكر الله

وقال رحمه الله لاحد اصدقاه والتورية ظاهرة

ان كنت مرتابًا باني ناقض حبيك فاسأل قلبك البرهانا
ما حلّ غيرك بالفواد ولم يكن احد سواك لمقلتي انسانا

وقال ايضا

لم الم محبوب قلبي اذ جفا واطال الوعد بالعود الىّ
قد حمانى من ظبي الحاظه وقضا بالبعد اشفاقًا عليّ

وقال ايضا لغرض

رجوت جواهرًا من نهر جود لظني الدر يوجد في النهور
وعدت جريت نحو البحر لما رايت النهر تجرى للبحور

وقال ايضا

ان كنت لا تزورني يومًا بغير دعوة

ستنقضي ايامنـــا　　من دعوةٍ لدعوةٍ

واهدي لاحد اصحابه هدية واصحبها بهذين البيتين

هذه هدية مغرمٍ بجما الكرم　　فاستودعوها اعظم الاسرارِ
وتذكروا حبًّا قديمًا بيننا　　ان الودادَ يدوم بالتذكارِ

وكان محموماً يوماً فزاره احد اصحابه فقال ارتجالا

لا تعجبوا مذ زار حبي منزلي　　ان بتُّ بالاوجاع والامراضِ
قد أثر الفرح الشديد بمهجتي　　المًا وفرط الحب سيفٌ ماضي

وكان مع بعض اصدقاه بليلة طرب فساله بعضهم أن ينظم عروضا الى الطقطوقه التى مطلعها هاً هاً من جور الكنا فقال مرتجلا

المذهب

اه جاءَ غصنٌ يتثنَّى　　تاه شاءَ عمدًا يفتنًا
زاه ضاء فاستتر القمران　　باه ناء عن عيب ونقصان

دور

يامرحباً بالذى من بعد ما جارا　　رغما على انف حسادى لقد زارا
والليل جنّا

دور

بخدكَ الورد ذو نسج وتطريزِ　　ولحظكَ استلَّ عن غنجٍ وتلويزِ
سيفاً منسنّا

ولها ايضا خلاف ادوار لست حافظهم ولم اجدهم بين اوراقه

وقال عفى عنه مادحاً حضرة الوزير وامق باشا رحمه الله اذ عاد والياً على ايالة صيدا الملغاة بعد ان كان عُزل منها وكانت قد تزينت بيروت لاستقباله قد نشدتها صبيان المكاتب على لحن اس العذار بوجنتيه نغمها ماهور وذلك نحو سنة ١٢٦٩

بشراكمُ نادى البشير ... وافى افندينا المشير
هذا الذي احياكمُ ... الوامق الوالي الخطير

دور

ما بال بيروت سرت ... فيها النجوم واقمرت
من بعد غيبة بدرها ... بشروقهِ قد ازهرت

دور

فيها الجموع ترددت ... فيها الشموع توقدت
فيها الصفا فيها الوفا ... فيها الحيوة تجددت

دور

ضجت بالات الطرب ... بين الجواهر والذهب
والسعد خيم فوقها ... ظلاً فما هذا عجب

دور

لم ننسَ يوما فضلهُ ... فقد اختبرنا عدلهُ
احكامه مشهورةٌ ... والنخل يعرف اهلهُ

دور

لما نأى بعض الشهور مرّت علينا كالدهور
والان شرف ارضنا فبعودهِ عاد السرور

دور

من مثلنا بين العبيد بلغ المراد كما يريد
فادعوا لمبلغنا المنـا سلطاننا عبد المجيد

وقال بجقه ايضًا نشيدًا اخر حينما تسمى من الدولة العلية
مشيرًا وتداولتها الات الطرب حتى الان

(مذهب)

يارب يا الهنـا اعز بادِ شاهنا
نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان

دور

كذا وزيره الخطير الوامق الشهم الشهير
يارب كن لهُ نصير لاخر الزمـان

دور

لمـا سما بعقلهِ وعمّنـا بعدلهِ
فربنا من فضلهِ جازاه بالاحسان

دور

اوحي لمولانا الفريد سلطاننا عبد المجيد
فاختارهُ يوماً سعيد مشيرٌ عاليشـان

دور

هذه اويقات الصفا والامن باليمن وفا

من ذاق منها عرفا مواهب الرحمان

دور

لو بشرت اجدادنا بما رات اولادنا

لاستبشرت يالادنا بعودهم صبيان

دور

الله يرقي قدرهُ الله يوقي فخرهُ

قل و يطيل عمرهُ وينصر السلطان

وقال ايضًا حينما السلطان عبد المجيد خان الساكن الجنان أُعطي لقب غازى وذالك باوايل حرب المسكوب الشهير في سنة ١٢٧٠ وهي النشيدة الشهيرة التى سارت بها الركبان. وتغنت بها العامة حتي الاطفال وهو مبتكر لحنها ايضا وشهرته تغني عن وصفه

المذهب

(لاحظ كيف ان كل اخر دور منها يطلب المذهب جوابا لهُ

يا ربنا كن واقيا عبد المجيد الغازيا

دور

حمدًا لرب العالمين قد قرب الفتح المبين

فانهض وقل للخاشعين قوموا وضجوا عاليا

دور

ملكٌ سما وتعززا . وعلى الملوك تميزا
وسطا وغازى بل غزا وغدا البشير مناديا

دور

ملكٌ مهابٌ مفردُ ومظفرٌ ومؤيدُ
عنهِ اشار المنشدُ ولهُ ترنم داعيا

دور

في ظلهِ كل الامم رتعت وامست في نعم
والذيب بات مع الغنم والطير اصبح شاديا

دور

يسقي العدو وذا الوفا مرًّا وحلوًا منصفا
وكلاهما فيهِ الشفا يا ناعيًا عد ناغيا

وقال ايضًا ناظمًا التواريخ التابعة

تاريخ لضريح المرحوم يوسف مسعد

اذا عاينت تربًا في رياضٍ لديهِ ملايكٌ تدنو وتصعد
فارِّخه وقل بهِ حاز حظا بربهِ يوسف الصديق مسعد

سنة ١٨٤٣

وايضًا تاريخ لضريح الياس التيان رحمها الله

الياس مذ جاز الغمام وخصنا يوم النوى بوشاح حزنٍ يؤلمُ
جعل المهيمن نفسهُ بسمائهِ تسمو كما ارخت بل تتعظمُ

سنة ١٨٤٣

وايضا تاريخ نُقش على ضريح اسعد ابن اخيه حبيب نقاش وقد مات طفلاً

انى هلالٌ قد دنوتُ من الثرى قبلاً اتمَّ فهكذا ربي أمرْ
لكن لعمري لم اغب عن منزلى الاّ لاشرق في النعيم كما القمرْ
وكما روى النقاش نقش تأرخي لافوز اسعد بالسعادة عن صغرْ

سنة ١٨٤٢

وايضاً تاريخا لوفاة المرحوم نقولا طراد

خيول المنايا للطراد تبادرت فاضحى نقولا في المهاد موسّدا
وسار الى العليا فصار بجسمهِ كما ارخوا هذا الضريح ممجدا

سنة ١٨٤٢

وايضا تاريخا الى وفاة حنة صليبا زوجة الخواجا متري الشيشى

علامَ تبثّ ياشيشى حزناً فشرع الموت رب العرش سنّهْ
ولكن خصنى موتا كريماً لحصى بالبتولة ثم جنّهْ
وحسبك ذكرك التاريخ دوماً بمريم حازت التشريف حنّهْ

سنة ١٨٤٣

وقال ايضاً مورخا وفاة المرحومة سلمي والدة الخواجا عباس رعد

رمسٌ بسلمى زكيٌّ تربةً وبدت فيه دلايل فضلٍ شآها اللهُ
الرعد يندبهُ والبرق منه اضا ياذا المورخ قل والغيث اسقاهُ

سنة ١٨٤٤

وقال ايضا تاريخا لضريح المرحوم لطف الله تيان وكان قد طالت مدة مرضه

يابني التيان صبرًا لقضى المولى وامرهْ
صاب لطف الله اجرًا عن شقا الدهر وغدرهْ
صبت الرحمات غمرًا وسقت تربة قبرهْ
ارّختْ بالحق شطرًا نال تبريرًا بصبرهْ

سنة ١٨٤٤

وايضا لضريح وردة اده امراة المرحوم البدوي اده

قد جنا البين ولكن وردة البدويّ ادَّهْ
زات فضلٍ قد جزاها جامع الافضال عنده
ارخوا تاحت وفاحت في نعيم الله ورده

سنة ١٨٤٥

وقال ايضاً ونقشه على ضريح شقيقتهِ وردة نقاش قرينة الخواجا موسى بنبينو

قرينة بنبينو الكليم بفقدها على مضجعٍ كالطور بالعفو ابشرت
ونادى عليهِ فضلها اقصر البكا ففي النظم يانقاش ايديك اقصرت
سقى الله من مزن الرضا ترب وردةٍ فارختها في روضة اليمن ازهرت

سنة ١٨٤٥

وقال ايضا مورخًا وفاة السعيد الذكر غبطة البطريرك يوسف حبيش بطريرك الموارنة

لسدة انطاكيةٍ ساد يوسفٌ وقد كان حبرًا بطرسيًا على الحق

فمذ غاب عن افاقها ضاءَ نوره بافق العلا بين الملايك كالبرق

بها عجبٌ بالغرب يشرق فضلها وكوكبها ارخت يغرب بالشرق

سنة ١٨٤٥

وايضا لضريح المرحوم جرجس ثابت

طوبي لمن ابدى بمدة عمره شكرًا وصبرًا في ورود المحنةِ

قولٌ زها فعلاً ولما ارخوا صحت جرجس ثابتٌ في الجنةِ

سنة ١٨٤٦

وله ايضا لضريح يوسف ابن الخواجه منصور اده

من بني اده نجلٌ مذ نوى وثوى روض النعيم السرمدِ

ارخوهُ ابٌ من دار البلا يوسف الحسن لارض الموعدِ

سنة ١٨٤٩

وايضا لوفاة المرحوم فضل الله الخياط

قبرٌ سقته رحمةٌ وحوى الطهارة والبهاءَ

نسجت عليه غمامةٌ ظلاً به الخياط فاءَ

فوشاه رقم مورخٍ كنْ بفضل الله ضاءَ

سنة ١٨٤٩

وقال مورخاً وفاة سلوم الشلفون وكان بتلك السنة ايضاً توفى ولده ملحم فجاآ التاريخ جامع لوفاة الاثنين سوية رحمهما الله

تاق سلومٌ الى شلفونهِ ملحمٍ فالتحقا بالقارطين

ارخوا انهما قد حجبا في نعيمٍ مثله لم ترَ عين

سنة ١٨٥٠

وايضا تاريخا لضريح وردة والدة راجي عواد رحمهما الله

تذكر وردةً سقيت سحاب العفو تربتها

ولا عجبٌ اذا نفحت فضايلها وعفتها

فللعواد نسبتها وفي التقوى معيشتها

ومن يقرأ تارخها له فاحت فضيلتها

سنة ١٨٥٠

وايضاً تاريخاً لوفاة المرحوم اسعد التيان

ايها التيان الحزين تصبّر فابنك البكر في النعيم مخلّدْ

سار من ارضنا الشقيّة ارخ وسما بالارض السعيدة اسعدْ

سنة ١٨٥١

وايضا تاريخا لوفاة المرحوم يوسف ابي يعقوب ثابت وقد توفى بعين سعادة

سقى الله تربة ميتٍ لهُ فضايلُ تذكارها غير مايت

وعنه المورخ دوّن في محل السعادة يوسف ثابت

سنة ١٨٥٣

وقال وقد ابدع ذاكرًا وفاة السعيد الذكر غبطة البطريرك يوسف الخازن ومورخًا غبطة قيام سيدنا البطريرك بولس مسعد اطال الله ايام قداستهِ

في افق كرسيّ انطاكيةٍ عجبٌ · بدرٌ توارى وبدرٌ فوق سدتهِ
ان غاب ذاك واضنانا بغيبتهِ · فناب هذا واشغلنا بنوبتهِ
دعا الاله لذاك المرتضى خلفًا · ارخت بولس مختارٌ لدعوتهِ

سنة ١٨٥٤

وقال ايضا مورخًا تجديد سراي الحكومة في بيروت اذ بناها المشير اسعد باشا والى ايالة صيدا الملغاة

قصور سعدٍ بناها اسعدٌ فغدت · بجهد ربك للاقمار ابراجا
كانها جنةٌ في روضها ملكٌ · بهِ الملايك محتفون ازواجا
فيها من الحسن ايات مزخرفةٌ · بالنقش ادمجها النقاش ادماجا
قال البشير بها والفعل صادقه · هذا المشير فسل ان كنت محتاجا
وادخل امينًا بما ارخت دار هدىً · في بابها يدخلون الناس افواجا

سنة ١٢٥٩

وقال ايضًا تاريخًا لمولودٍ ولد للمرحوم وامق باشا

وامق الالطاف موموقها · بابي الانصاف معروفُ
باسم سعد الله قد جاءَهُ · ولدٌ بالحسن موصوفُ
فبروح الحق ارختهُ · هو محفوظٌ ومحفوفُ

سنة ١٢٦٥

وقال ايضاً تاريخاً نقش على كنيسة الارمن الكتوليك في بيروت

وهي على اسم سيدة البشارة

سما للارمن الكتوليك حظ ٌ ... ببطركهم غريغوري المجد

وفي بيروت قد فازوا بسعي ... سيمون الورتبيت بكل مقصد

بنفقتهم بجهد الله ارخ ... لسيدة البشارة شاد مسجد

سنة ١٨٥٠

وقال ايضاً مورخاً بنا كرسي مطرنية بيروت التي بناها سيادة المطران طوبيا عون مطران بيروت بعين سعادة من اعمال المتن

سما المطران طوبيا بعونٍ ... سماويّ لكرسيّ السياده

فوطّده لبيروتٍ وطبداً ... بمدرسةٍ بناها للافاده

ارخت رقاعها تجلو وتحلو ... بعون الله في عين السعاده

سنة ١٨٥١

ولما تم بناء الكنيسة بها قال ايضا مورخا

الله المطران طوبيا دعا ... فرعى رعيته بحسن عباده

وأشاد بالعذراء ارخ معبداً ... كالطور منظوراً بعين سعاده

سنة ١٨٥٢

وقال ايضا مورخا عرس ابن ميساق اغا الصراف باسلامبول وكان عرسا شهيرًا

لما تهلل بلبل الافراح في ... دوح السعود وبالمسرة ناغي

وبدا باسلامبول عرسٌ حافلٌ ... فنظمت تاريخ ابن ميساق اغا

سنة ١٢٦٦

وهذا ما رثته به بعض الشعراء رحمه الله

قال جناب الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر الشهير

من كان منك اميرًا ايها الرمم ومن هم الجند والاتباع والخدم
ومن هو البطل الحامي الديار ومن كانت له الخطب الغرآء والحكم
اين الذي كانت الدنيا تضج به رعباً وكان عليه الجيش يزدحم
من كان يهزم ابطال الرجال ترى هل كان عن وجه ذاك الدود ينهزم
الكل صاروا تراباً لاقوام لـه يدوسه في الطريق الخف والقدم
قد استوى العبد والمولى على نسق وضاع بين التراب السيف والقلم
بئس الحيوة التي موجودها عدم يا ليت لا كان موجود ولا عدم
حلم رآه الفتى في طي رقدته ليلاً فاصبح لا نوم ولا حلم
كم غرت الناس واستهوت افاضلهم فتاه في قفرها العلامة العلم
زاغت عن الرشد فيها كل باصرة واستهلكت في هواها العرب والعجم
لا اوحش الله دارًا من احبتنا كانت معاهدها بالانس تبتسم
بلى قد استوحشت منهم ونحن على آثارهم تونس الاجداث حيث هم
هيهات ما للمنايا هدنة ابدًا كلاً ولا عندهن الاشهر الحرم
هن الأبيات لا يطمعن في سلب فما لهن سوى الارواح تغتنم
ويلاه قد هدمت اركاننا عبثاً وهل على الارض ركن ليس ينهدم
نرجو من الدهر ان يرعى لنا ذمماً يا ويحنا ومتى كانت له ذمم

مات الحبيب الذي ماتت السرور به · من القلوب وعاش الحزن والضرم
من بعده صار صوت النوح يطربنا · وجداً وتزعجنا الاوتار والنغم
مضى وفي كل قلب بعده كمدٌ · يبقى وفي كل جسمٍ بعده سقم
كانه من قلوب الناس مقتطعٌ · فكل قلبٍ بهِ من فقدهِ المٌ
لم تخلُ من صوب دمعٍ بعد مصرعهِ · عينٌ ولم يخلو من ذكراه قط فم
ولم نجد قبله من امةٍ رجلا · بكت عليه شعوب الناسُ والامم
قد كنت اشكو بعاد الدار من قدمٍ · فحبذا اليوم ذاك البعد والقدم
وكانت الدار ترجو ان تراه غداً · كالامس فاغتصبتها شخصه الرجم
يامن قضى نحبهُ في دار غربتهِ · انت الغريب اذا ما عُدّت الشيم
ما انصفتك جفوني وهي باكيةٌ · دمعاً فمثلك من يبكي عليه دم
اي الفضايل ليست فيك كاملةٌ · واي عيبٍ نراه فيك يتهم
فيك التقى والنقا والعلم مجتمعٌ · والحلم والحزم والاحسان والكرم
نرثيك بالشعر يانقاش بردتهِ · والشعر يرثيك حتى تنفذ الكلم
تبكي عليك القوافي والمحابر وال · اقلام والصحف والآراء والهمم
وكل ديوان شعرٍ كنت تنظمه · وكل ديوان قومٍ فيك ينتظم
وكل طالب علمٍ فاتهُ مددٌ · وكل طالب رفدٍ فاتهُ نعم
حقٌ علينا رثاءٌ فيك ننشدهُ · لكن احب الى اسماعنا الصمم
اكاد من فرط لهفي حين اكتبه · امحو المداد بدمعي وهو ينسجم
قصفت ياغصن ان في الصبا اسفا · لما انثنيت وقد مالت بك النسم

كنا نُرجي ثماراً امتك يانعةً فسابقتنا المنايا وهي تقتحمُ
ويجي ترى هل لنا في الارض مجتمعٌ وهل نرى شملنا في الدهر يلتئمُ
وهل نرى ذلك الوجه الذي نسخت انواره تحت اطباق البلى الظلمُ
ان كنت قد سرت عن دار الفناء فقد نلت البقا حيث لا شيبٌ ولا هرمُ
ان السعيد الذي كانت عواقبهُ بالخير في طاعة الرحمن تختتمُ

وقال تاريخا لضريحه

مارون نقاش الفضايل قد بكت بيروت فصفت صباه بالاسفارِ
اذ قام نوح مورخيه بعامهِ ناح الحمام على غريب الدارِ

سنة ١٨٥٥

وقال جناب الاديب عمر افندى الانسي الحسيني البيروتي

ألا هل لقلبٍ عنك قد فقد الصبرا تجرعُ مرّ الصبر يقضي به صبرا
وهل لعيونٍ قرّحتها يدُ النوى وقد أعجز الداء المداوى أنْ تبرا
فيا راحلاً عن دار همٍّ ومحنةٍ الك الله اني قد هتفت لك البشرى
لعمرك ما الدنيا بدار كرامةٍ يعزّ بها من عزّ بين الملا قدرا
وما الناسُ الاّ ميتٌ وابن ميتٍ بذا جرت الاقدار سبحان مَنْ اجرى
فمن لم يمت من يومهِ مات من غدٍ ومن لم يمتْ طوعاً قضى نحبهُ قهرا
ألا ما البقا الا لمن خلق البقا معيداً لنا بعد الفنا مرةً أُخرى
وليس الفنا الا لمن هو للفنا سواءٌ على الغبراء كان او الخضرا
رويداً فما الدنيا سوى طيف زائرٍ اذا ما حلا للعين هاجعةً مرّا

وما اقصر الآمال في الدنيا التي ... طوالا ولحظ الدهر يرمقه شذرا

ارى مهجة الصعلوك في دار همه ... فقيرا كما قد مات في ملكه كسرى

ومن نظر الدنيا بعين بصيرة ... راى يسرها عسرا وارباحها خسرا

وما الحكم الا للاله فكل من ... يعاتب دهرا جهلة ظلم الدهرا

فيا موت انى ان املك فانني ... الام فما احدثت ما بيننا امرا

فكم من قبور منك آهلة غدت ... وكم من قصور جزت فانقلبت قفرا

الا يا حمام الدوح ما لك نائحا ... هب النوح قلبي ان قلبي به ادرى

فقدنا اديبا كان طرس يراعة ... اذا خط سطرا نال من حظه شطرا

اخا شيم قد اعجزت عن مديحها ... لساني فامسى لا يطيق لها شكرا

وما كنت يا مارون قبلك زاعما ... بان الثرى عن اعيني يحجب البدرا

واية ارض قد حللت فاننا ... لنعجب منها انها وسعت بحرا

وما انت بالنائي الغريب فكلنا ... بها غرباء الدار لو نحسن الفكرا

يؤجج نار الحزن ذكرك في الحشا ... فيوشك دمع العين ان يطفئ الجمرا

ولو كنت تفدى لافتدتك على الوفا ... بها نفس حر لا تباع ولا تشرى

يقولون من في الناس خلف لم يمت ... فقلت اذا اما مات من خلف الذكرا

اذا لم يكن كسب سوى الذكر للفتى ... فلا ايمنت يمنى ولا ايسرت يسرى

فكم لك في الآداب لطف شمائل ... اذا ما نشرنا ذكرها نفحت نشرا

وكم لك من ابيات شعر حرية ... بها ان تحلي جيدها الغادة العذرا

هي الراح لولا انهم لقبوا الطلا ... عصورا لكان الفكر لقبها بكرا

الا يا بني المقاني لا يحزننكم بكاً وسعَ الاجفان او ضيّق الصدرا
ارى الدهرَ لما قسّم الحزن خصّنا بتسعة اعشارٍ وحمّلكمْ عشرا
ويا ثغر بيروتٍ تعزّ فقلّما نراك سرورا بعده باسماً ثغرا
ستبكي عيوني الدهرَ لا الحول طاعة لحكم لبيدٍ لا فلم آلها عذرا
وآسفُ بل ليس التاسف نافعاً عليه ولكنْ الثناء له احرى

وقال عزتلو خليل افندي الخوري

كلٌّ من الدنيا يزولُ ويفقدُ ولكلّ قلبٍ حسرةٌ وتوقدُ
دهرٌ خؤون لا يدومُ على الوفا عظم المصابُ به وخاب المقصدُ
عمّ البلاء فلا هناءٌ خالصٌ وذكا الظماء بهِ وجفّ الموردُ
صرخ النعيُّ لنا بما لم نرجهُ في ما يذوبُ له الجمادُ الجلمدُ
فتأججت ضمن الحشى نار الغضا وجرى من الأجفان بحرٌ مزبدُ
يا ايها الناعي اطلتَ لنا الاسى وبما ذكرتَ غدت تسيل الاكبدُ
مهلاً فكيف البدر يحجبهُ الثرى والبحر يحواهُ الترابُ ويلحدُ
أنى تهدَّمَ وهو ما بينَ الملا ركنٌ على الفضل العظيم موطّدُ
فعليهِ قد بكت البلاغة اذ بكت كتب القريض وكل فنٍّ يوجدُ
نظرَ الزمانُ فريدةً في اهلهِ فابتزّها اذ كانَ من يحسدُ
قد عمّنا فيهِ بلاءٌ ازرقٌ اذ ضمهُ في اللحدِ يومٌ اسودُ
بمدامع الخنساءِ صارَ بكاؤنا حتى بكي الصخر الاصمُّ الاصلدُ
من كان لا يرضى القصور مساكنًا ذا اليومَ وسط اللحدِ باتَ يوسّدُ

قد ماتَ منتزحاً غريباً اوحدا ... في بقعةٍ وهو العزيز الاوحدُ
يا راحلاً قد سارَ غير مودّعٍ ... مهلاً فانَّ الصبرَ عنا يبعدُ
يا مفرداً ابكى الجموع تأسفاً ... لا كانَ يومٌ انتَ فيهِ مفردُ
يا كوكباً في الشرقِ كانَ ضياؤهُ ... يجلو البصائر والظلامَ يبدّدُ
يا دُرَّةً غدر الزمانُ بسلبها ... من آل عيسى والزمان منكّدُ
يا صاحبَ القلب السليم وحافظ الـ ... ـعهد المقيم ومن اليهِ المقصدُ
اسفي عليك لقد سقتك يد الردى ... كاساً دهاقاً ليسَ تمنعها يدُ
لم يلقَ بعدكَ غير قلبٍ مضرمٍ ... وحشىً يذوبُ وادمعٍ تتبدّدُ
ما كان يرضينا بعادكَ اولاً ... حتى دهانا اليومَ بعدٌ ابعدُ
كنا نؤمّل قرب ميعاد اللقا ... حتى نُعيتَ فأينَ اينَ الموعدُ
فلئن فنيتَ فانَّ ذكرك دائمٌ ... ولئن فقدتَ فحزننا لا يفقدُ
للهِ ايَّةُ ساعةٍ كانت لنا ... لمَّا نُعيتَ وقيل غاب الفرقدُ
خلّفتَ قلبَ الوالدين بحسرةٍ ... ليست تزولُ وزفرةٍ تتوقّدُ
لو كنتَ تنظر ذلك الشيخ الذي ... بمصابهِ امسى يقومُ فيقعدُ
ما اختصَّ حزنك في بني النقّاش بل ... كلٌّ بهِ ياذا العزيز مقيدُ
انتَ الحبيب لكل اصحاب النهى ... انتَ الفريدُ وحزننا متعدّدُ
كثر البكاءُ على صباك وان تكن ... في العرش بتَّ بنعمةٍ لا تنفدُ
يا حائزاً رغدَ النعيم مورخاً ... للهِ بعدكَ ليس عيشٌ يرغدُ

سنة ١٨٥٥

تردُّد الاسف

رثاهُ بها ايضًا

قفْ بالديار وصح بالويل والحربِ ... صبحًا ونادِ كرامَ الحيِّ عن كثبِ

واسقِ الربوع دموعًا منك سائلةً ... واجعل جفونك فيها موضع السحبِ

وانحب على قمرٍ في اللحد محتجبٍ ... واندب صباهُ بدمعٍ غير محتجبِ

ذاك الحبيبُ الذي قد مات منتزحًا ... وكان في الدهر من ابنائهِ النجبِ

العالم العامل المشهور في حكمٍ ... و[illegible] المشهودُ في عجبِ

كنا نرجّي لقاهُ بعد فرقتهِ ... فجاءنا حزنهُ في زائدِ اللهبِ

بكتهُ بيروت حزنًا والدماء جرتْ ... من كل طرفٍ غداة البين منتحبِ

وخيّم الحزن قطر الشام منبسطًا ... مثل الضباب فاخفى انور الشهبِ

يا راحلاً فتّت الاكباد مصرعهُ ... رفقًا فانَّا لقينا اعظم العطبِ

قد صار كلُّ بثوبِ السقمِ مكتسيًا ... اذ عنك كلُّ فؤادٍ غيرُ منقلبِ

حتى غدا البين لا شيدت دعائمهُ ... يرثي لكل حزينٍ منهُ ملتهبِ

للهِ ايُّ فؤادٍ غير منكسرٍ ... وايُّ دمعٍ تراهُ غير منسكبِ

شربتَ بالموتِ كاس البينِ واسفًا ... فملتَ منطرحًا يا غصنُ في التربِ

آثارك الغرُّ في بيروت ننظرها ... تبكي صباك فيبكي كل مكتئبِ

وانَّ مثلك من حقَّ البكاء لهُ ... اذ كنت في كلِّ امرٍ فارج الكربِ

فايُّ علمٍ وما انت الخبير بهِ ... وايُّ مشكلِ قومٍ عنهُ لم تجبِ

وايُّ شيءٍ حميدٍ فيك ليس يرى ... وايُّ رأيٍ مجيدٍ فيهِ لم تصبِ

خلفت ذكراً شهيراً غير مندرس ۔ لا ينمحي في مرور الدهر والحقب
مذ غبت عنا نرى الاداب نادبةً وكل علم وفن زائد الحرب
فالنحو في حزن والصرف في علل وقد رمى قلبهُ الاعلال بالنصب
كذا المعاني على انشا البيان بكت لما عليك قضاءٌ جدّ بالطلب
وللعروض بكاءٌ وافرٌ واسى امسى طويلاً لامر ظاهر السبب
والشعر ناح على نقاشه اسفاً وكان منك نراهُ كابنة العنب
كذلك بالاسف الالحان قد رصدت لما النوى قد رمانا فيك بالنوب
وبالاصول ثقيلُ الهم ملتحق باوفر الحزن ينفي مسمع الطرب
والخطُّ تبكيك بالاسحار مقلتهُ فيلبس الطرس ثوباً للحداد خبي
كذا الحساب لجمع الناس في وجل لما قسمت لامر غير محتسب
والجبر قد بات من ذا البين منكسراً وأسُّه مال مهدوماً مع الخرب
وقد نيتم فنٌ انت والدهُ اذ انت مبدعهُ في مجلس العرب
يبكي على فطن حسن اللغات حوى كأنَّ في لفظه ضرباً من الضرب
يا غائباً كنتُ ارجو حسن عودته ما بال شخصك للاوطان لم يؤب
ما كان قصدك اذ سافرت مغترباً سوى لتفات لنيل الفخر لا الذهب
رايت طرسوس داراً لا بهاءَ بها فرمت زينتها بالفضل والادب
فان تكن غبت يا مارون محتجباً فان وجهك عن عيني لم يغب

وقال تاريخاً نقش على ضريحه

هذا اديبٌ ثوى في اللحد منقطعا عن ال بيروت وهو المفرد العلم

ماروں شهم بني النقاش حين قضى زاد النواح له والحزن والالم
افقدهِ العلم والاداب في حزنٍ والشعر ناح وجف الفضل والكرم
قد سار للعرش اذ كانت فضايله بالخير ارختهــا لله تنتظمُ

سنة ١٨٥٥

وقال جناب اسعد افندي طراد

دهرٌ يغرُّ فخذ من دهرك الحذرا اما تراه يريك العجب والعبرا
لا يخدعنَّك ياصاح الغرور به فانما الموت مثل الليث قد زأرا
ان الزمان سيفني كل من وجدوا فوق التراب ولا يبقى لهلهِ اثرا
كم سيد بات طوع العبد يدفنه كما يروم ولا يعبــا بمــا امرا
اين الامير واين العبد قد رحلا عنا فلم ندر من كانوا هم الامرا
لين تفاخرت ياعادًا ويا مضرا لا يعرف الترب لا عادًا ولا مضرا
مات الذي لم تمت في القلب حسرته وراح من راح منه القلب منكسرا
من قال ان جميل الصبر ينفعه فلم نجد بعد هذا الخطب مصطبرا
هل للنواظر بعد اليوم من فرحٍ يوما وقد غاب عنها من جلا النظرا
او للمسامع بعد اليوم من طربٍ يوما وقد غاب من قد يسمع السمرا
يامن سرى مثل بدر عن لواحظنا هلا سمعت لنا نوحا اليك سرى
جرى عليك من الدمع الغزير اسى ما يجعل الارض ان لا تقبل المطرا
يا افضل الناس في علم وفي عمل قد صرت افضل مدفون بجوف ثرى
ياطالما كل فن كنت تبرزه واليوم قد بت في الالحاد مستترا

قد نال بالموت ما الدهر حاربه ... وطالما كنت منه تبلغ الوطرا
بكت عليك جموع لا عديد لها ... مثل النجوم نراها تندب القمرا
بكت عليك فنون انت بادعها ... تشكو من اليتم حتى ابكت الحجرا
بكت عليك سطور الصحف فاقدة ... الحاظ طرفك جنح الليل والسحرا
بكت عليك الاسي الاولام اذ فقدت ... اناملا صيرتها تخجل السحرا
بكت عليك بنات الفكر لابسة ... ثوب الحداد وبانت تنزع الحبرا
بكت عليك الطروس البيض قايلة ... من لي بنقشي والنقاش ليس يرى
بكت عليك المعالي والمفاخر والافضال والعلم والاشعار والشعرا
ما بالك اليوم قد امسيت منفردا ... وكنت تصحب من اهل الوفا زمرا
البست ثوب الحداد الكل في حزن ... والدمع ناقاء في زي الحداد جرى
سافرت تبغي رجوعًا بعد غربة ... وطالما كان منك العود منتظرا
حتي بعدت بعادًا لا رجوع له ... ياقاتل الله ذاك البعد والسفرا
قد بنت عن كل قطر في الورى فلنا ... بتنا نري كل قطر بلقعًا قفرا
واهًا لترب ديار قد حللت بها ... فمعدن العلم فيه بات مزدخرا
يا ايها اللحد لا تثقل عليه ولا ... تظلم على البدر وارحم جسمه النضرا
حويت ذا الفخر مدفونًا فبت على ... شم القصور بهذا العصر مفتخرا
يا طالما نظم الدر الثمين لنا ... حتى نظمنا له من دمعنا دررا
ان كان لازم نوما قد يطول فكم ... لفقده من عيون لازمت سهرا
اوكان يكسي ظلام اللحد من حالك ... فقد كسي فاقديه الحزن والكدرا

او كان يقري هوام اللحد ثمرنه　فكل قلب لذود الحزن صار قرى
او غاب قل في السما تاريخه سيري　فانه في نعيم الله قد حضرا

سنة ١٨٥٥

وقال ايضًا اخوه نقولا نقاش جامع ارزة لبنان قصيدةً من فوادٍ كئيب راثيا اياه بها ومورخا وفاته ايضا وقد سماها

نوح الحمام

ما بال نائحة الاغصان لم تنمِ　سهرانةً بالبكا والنوح والالمِ
ما بالها تشتكي هل صادها شرك اا　قناص ام مخلب العقبان والرخم
بالله ياذات طوقٍ هيجت شجني　هل قد اُصبتِ بفقد الصحب والحشم
اهل دهاكِ غراب البين فقد اخٍ　كما دهاني ففاضت ادمعي بدمِ
قد انشب الدهر بي ظفرًا فاحرمني　اخي الذي كان في بيروت كالعلم
يا ويلتي قد فقدنا خير جوهرةٍ　نعم ومعها فقدنا سائر النعم
تعساً ليومٍ بهِ قام المنادي بنا　وشمسه في الضحى تهوى الى العدم
تعساً ليومٍ بهِ قام المنادي بنا　والقلب في لهب والعين في ظلمِ
نعى ونادى بني النقاش قد خربت　اطلالكم اذ فتاها بالسهام رُمي
نعى ونادى بني النقاش اوحدكم　قضى فجودوا ببث النوح والالم
ويلٌ له خبرٌ ويلٌ لقائلهِ　ياليته قد بلى في داء ذي البكمِ
ناديت مارون لكن لا يجاوبني　سوي غدائر دمعٍ فاض كالديم

ناديت مارون [illegible] ... [illegible]ن في سهرٍ والقلب في ضرمِ
[illegible] ايا مولاي اتتركنا ... ألم فينا اقلُّ الحزن والالمِ
[illegible]ان ادعوك لكن لا تجيب ندى ... كأنّ مراك اضغاث من الحلمِ
ما بال يا منيتي اعضاك خامدةٌ ... والعين غامضةٌ والاذن [illegible]
عودتني ان تلبيّ دعوتي عجلاً ... فخذ اخي بيدي قد قصرت هممي
ابكيك وحدك ما ناحت مطوقةٌ ... ولست ابكيك وحدي ادمعا بدمِ
يبكيك فن قريض كنت عن صغرٍ ... نقّاش بردته في افصح الكلمِ
والحزن والدمع يطويهِ وينشرهُ ... النظم والنثر كالقرطاس والقلمِ
ترثيك ايضا علوم قد عرفت بها ... جلّت مقاديرها عن حصرها بفمِ
وثغر بيروت يشكو فقد زهرتهِ ... انّى تصاب النجوم الزهرُ بالعدمِ
يا مبدعًا مرسح الفن الجديد لنا ... كنزًا ثمينا لحث الطالب الفهمِ
قد صغت فيهِ رواياتٍ منقشةً ... في زخرف الهذل جاء الجدُّ بالحكمِ
لكن رواية حزنٍ ما بخلت بها ... الا لتبرزها في شخصك العلمِ
روايةٌ ابدت الاهوال مفجعةً ... منها اخبرنا فراق الروح للجسمِ
اوّاه يا بينُ ما هذا فعلت بنـا ... احرقت لكن بنار اعظمي ودمي
وجرت بالحكم حتى ما تركت لنا ... ذخرًا فنخشاك هات الان فاحتكمِ
تهنيك طرسوس ها قد حل ساحتكِ ... شهمٌ تفرّد بين العرب والعجمِ
لما راته فريد العصر اوحدهُ ... ضنت بهِ وحنين الحب لم يلمِ
حرصا عليهِ كحرص الامهات على ... اولادهنّ بلا منٍّ ولا سأمِ

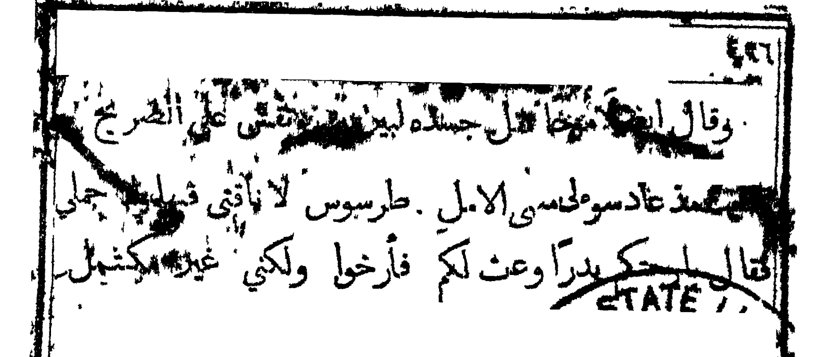
[illegible] لكن بنو لقد دث [illegible]
قد حلها تاجراً والاريج شيمته اضحت [illegible] الارواح وابدى
تعساً لها تجرةً ما راج رابحها الا بفقد يا نقدي وياسلمى
فان تكن سرت عنا غير ملتفت فها لخصك نصب العين كالعلم
وحسن ذكراك يحيي كلما ذكروا شيئاً من العلم او شيئاً من الحكم
مالي اعدده فيما اردده زيي اجدده بالعزم والهرم
تالله من بعدما [illegible] ولا [illegible] سوى النيب [illegible]
عسى بها قد افي مقدار خرالة مما يحق لنصب الكل [illegible]
اجابني بلسان الحال ينذرني صبراً اخي لحكم الله بالامم
وسلم الامر للمولى فان حسن التسليم فالمرء في الدارين لم يضم
وان تركت حمى النقال ارخني الله حسبي وفيه حسن مختتمي

سنة ١٨٥٥

وقال تاريخاً لضريحه

غصنٌ زها لا بل هوى بدرٌ وذا مرقدهُ
نقاش علم سيد العلم ارتضى يصعدهُ
يا رحمة المولى على ماروننا تعضدهُ
ويصب هاطل غيثها ارخ وتتغمدهُ

سنة ١٨٥٥



وقال [illegible] هذا [illegible] جسده لبين [illegible] على الطرح

[illegible] عاد سو[illegible] الابل . طرسوس لا ناقتي [illegible] جمالي

فقال [illegible] بدرًا وعث لكم فأرخوا ولكني غير [illegible]

